



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

ما الذي تريده السعودية من الأردن؟

23

توقيت مبكر لكلاسيكو الريال والبارسا للاستفادة من المداخليل الآسيوية

18

النيابة المصرية تطالب رأي الأزهر في «الشيخ جاكسون»

15

صفاء الست تنحت أجساد ضحايا الحرب السورية

13

محاولات أردنية لخفض التوتر مع السعودية بعد عودة صبيح المصري

الأجنبية قبل العربية والمحلية. وعودة المصري الأسرع من المتوقع، مفيدة اقتصاديا لأنها تسهم في ضبط إيقاع سوق عئان المالي، وتعتبر في جزء منها - بصرف النظر عن غوض قضية الرجل وتسويته المالية المقترضة - عن استجابة سياسية الطابع لتدخل القصر الملكي الأردني في تأمين الإفراج عن ركن اقتصادي مهم، والحاجة ملحة في المقابل من الجانب السعودي للاقتناع بأن خنسارة الأردن سياسياً وجغرافياً لأسباب قد لا تكون عميقة أو جوهرية هي خدمة مجانية لعدو السعودية الأبرز وهو إيران. (تفاصيل ص 4)

6 سنوات سجنًا لعقيد في الجيش ترشح لانتخابات الرئاسة مصر: قذائف على مطار العريش أثناء زيارة وزير الدفاع والداخلية

وقد نتج عن الحادث استشهاد ضابط وإصابة 2 آخرين... إلى ذلك، قال أسعد هيكل، محامي العقيد في الجيش المصري، أحمد قنوصة، الذي سبق وأعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة، إن محكمة عسكرية قضت، أمس، بسجن قنوصة 6 سنوات مع الشغل. وأوضح لـ«القدس العربي»، أن «الحكم تضمن السجن 3 سنوات بتهمة الإخلال بالسلوك والنظام العسكري، و3 أخرى بتهمة بثه فيديو على يوتيوب يعلن ترشحه لرئاسة الجمهورية».

خمسة قتلى خلال تظاهرة في كردستان العراق والعبادي يلوح بالتدخل لحماية المحتجين

والقاهرة - «القدس العربي» بغداد - «القدس العربي»: قتل 5 متظاهرين، وأصيب 70 آخرون بالرصاص، أمس الثلاثاء، خلال تظاهرة ضد الأحزاب الكردية الحاكمة، في بلدة شمال السليمانية في إقليم كردستان العراق. وقال طه محمد، المتحدث باسم دائرة الصحة المحلية، إن «المظاهرين أشعلوا النار في مقرى الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني في راباريسن، وتبع ذلك اشتباكات مع الشرطة التي أطلقت النار، ما أدى إلى سقوط خمسة قتلى و70 جريحاً». ووقعت الواجبات في اليوم الثاني من احتجاجات على الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تضرب الإقليم، أحرق خلالها متظاهرون مقار لأغلب الأحزاب الرئيسية، مطالبين بتكليف حكومة الإقليم.

الرئاسة التركية تنتقد تعريفة لوزير الخارجية الإماراتي: الهجوم على اردوغان صار موضه!

العسكري التركي الذي دافع عن المدينة المنورة أثناء الحرب العالمية الأولى) جرائم ضد السكان المحليين. واعتبر قائل، في تعريفة عبر حسابه، أنه «من العجيب أن يقوم وزير الخارجية الإماراتي بنشر مثل هذه التعريفة الكاذبة الاستغزازية، التي من شأنها إحقاق الضرر بالعلاقات بين العرب والأثراك، وتساءل قائلن: «هل باتت الحروب على الرئيس اردوغان موضه جديدة بصرف النظر عن تكاليف هذا الهجوم؟».. (التفاصيل ص 3)

عباس في فرنسا الجمعة ووفدان إلى موسكو وبكين... وماي تطالب ترامب بمقترحات جديدة الفلسطينيين يسعون لقرار ملزم حول القدس في الجمعية العامة للأمم المتحدة



فلسطيني يلبس ثياب «بابا نويل» ويقذف جنود الجيش الإسرائيلي بالحجارة قرب رام الله أمس

وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء إن الزعيمين «ناقشا المواقف المختلفة التي اتخذتها بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واتفقا على أهمية أن تطرح الولايات المتحدة مقترحات جديدة للسلام وأن يدعم المجتمع الدولي هذه الجهود». اللجنة التنفيذية صالح رافت ونائب الأمين العام للشعب بسام الصالح. ونفى أحمد مجدلاني نفيا قاطعا عقد أي لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين في موسكو والصين خلافاً لمفادها إيجاد رعاية دولية جديدة لعملية السلام وفي إطار الأمم المتحدة بدلاً عن الرعاية الأمريكية. وأوضح مجدلاني في حديث للإذاعة الفلسطينية الرسمية أن الوفدين سيعقدان خلال زيارتهما لقاءات

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء أنه سيسبق نظيره الفلسطيني محمود عباس الجمعة في باريس، بعد أسبوعين من زيارة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وأوضح ماكرون أثر لقاء مع العامل الأردني عبد الله الثاني أن فرنسا «تريد النقاش مع الطرفين» الإسرائيلي والفلسطيني «الذين لا يمكننا أن نحل محلهم لبناء السلام». وحثت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على طرح مقترحات جديدة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وذلك بعد قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. جاء ذلك في اتصال هاتفى بين الزعيمين أمس الثلاثاء.

رام الله - لندن - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

في إطار التحرك السياسي لقيادة الفلسطينية على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، توجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى فرنسا للقاء رئيسها إيمانويل ماكرون الجمعة كما ابتعث وفدين إلى روسيا والصين بحثاً عن راع جديد لعملية السلام. وتوسع السلطة أيضاً للحصول على قرار ملزم من الجمعية العامة للأمم المتحدة يرفض القرار الأمريكي، بعد استخدام واشنطن للفيديو ضد مشروع قرار في مجلس الأمن في هذا الصدد.

في غضون ذلك، دشنت إسرائيل أمس كنيسة يهوديا ضخما في نفق حائط البراق، وقالت صحيفة «يسرائيل هيويم» المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن التدشين يأتي نتاج أعمال دعم وبناء وأثار استغرفت 12 عاما من أجل تدعيم البنى والحفاظ عليه. ويقوم الكنيس مقابل «الصخرة الكبيرة» قرب موقع قدس الأقداس. وأدانست وزارة الخارجية الفلسطينية أعمال الخفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك، وفي محيطه وفي البلدة القديمة في القدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال، خاصة ما تسمى بسلطة الآثار الإسرائيلية.

الأمم المتحدة: التحالف قتل 136 من المدنيين خلال أقل من أسبوعين الحوثيون يعلنون استهداف اجتماع لقادة السعودية بصاروخ باليستي... والرياض تعلن اعتراضه

وقوع أي خسائر». وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء إن الزعيمين «ناقشا المواقف المختلفة التي اتخذتها بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واتفقا على أهمية أن تطرح الولايات المتحدة مقترحات جديدة للسلام وأن يدعم المجتمع الدولي هذه الجهود». اللجنة التنفيذية صالح رافت ونائب الأمين العام للشعب بسام الصالح. ونفى أحمد مجدلاني نفيا قاطعا عقد أي لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين في موسكو والصين خلافاً لمفادها إيجاد رعاية دولية جديدة لعملية السلام وفي إطار الأمم المتحدة بدلاً عن الرعاية الأمريكية. وأوضح مجدلاني في حديث للإذاعة الفلسطينية الرسمية أن الوفدين سيعقدان خلال زيارتهما لقاءات

وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء إن الزعيمين «ناقشا المواقف المختلفة التي اتخذتها بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واتفقا على أهمية أن تطرح الولايات المتحدة مقترحات جديدة للسلام وأن يدعم المجتمع الدولي هذه الجهود». اللجنة التنفيذية صالح رافت ونائب الأمين العام للشعب بسام الصالح. ونفى أحمد مجدلاني نفيا قاطعا عقد أي لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين في موسكو والصين خلافاً لمفادها إيجاد رعاية دولية جديدة لعملية السلام وفي إطار الأمم المتحدة بدلاً عن الرعاية الأمريكية. وأوضح مجدلاني في حديث للإذاعة الفلسطينية الرسمية أن الوفدين سيعقدان خلال زيارتهما لقاءات

ناشط حقوقي لـ القدس العربي: ما يحصل بينهما مسرحية هزلية اعتقالات متبادلة بين الميليشيات الكردية وقوات النظام السوري بعد وصف الأسد لهم بـ «الخونة»

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: أدت التصريحات التي أطلقها أول أمس رئيس النظام السوري بشار الأسد ضد حلفاء وأصدقاء الأعداء في سوريا، إلى خلق جو من التوتر والاعتقالات المتبادلة بين قوات النظام التي تقرض سيطرتها على أجزاء من محافظة الحسكة من جهة، وميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني «بي دي» في مدينة الحسكة، حيث يتصد كل من الميليشيات الكردية والنظام بعضها البعض. وقوات النظام بعضها البعض. وذهب الناشط الحقوقي محمد الخابوري في لقاء مع «القدس العربي» أمس الجيش حيث أكد أن ما حصل يوم 15 من تمريبات الهجانة - الفوج الخامس التابع لقوات النظام السوري على (دوار الصباغ) الدخول الشمالي لمدينة الحسكة، بعد التعرف عليهم، وذلك من خلال بطاقتهم الشخصية العسكرية

قوات الاحتلال اعتقلت عهد التميمي فجرا واعتدت بالضرب على عائلتها موجة كراهية إسرائيلية ضد فتاة فلسطينية تصدّت لجندين داخل بيتها

تلبى داخل السجن حتى نهاية عمرها. ولم تمر ساعات حتى كانت عهد التميمي بتاريخها المعروف في مقارعة الاحتلال وهي طفلة صغيرة، داخل الزنزانة الاحتلالية. وحسب والدها باسم التميمي فإن جيش الاحتلال اقتحم المنزل فجراً وقام بإحقاق الضرر ومصادرة كافة أجهزة الكمبيوتر وكاميرات التصوير وأجهزة الاتصال الخاصة بالعائلة، والاعتداء بالضرب على الجميع وتفتيش البيت وقلب محتوياته. وفي وقت لاحق اعتقلت قوات الاحتلال ناريمان التميمي والسدة الفتاة عهد التميمي من أمام مركز الشرطة الاسرائيلية «بنينامين» شمال رام الله، حيث كانت متوجهة من أجل معرفة مصير ابنتها. بعد النشر الواسع لشريط فيديو الطرد والصعق من يجمع الفتاة التي النبي صالح الذي استدعى اعتقال الفتيات الشجاعيات أمس، شعر بعض المعلقين الإسرائيليين بالتعاطف مع «جنود الذين يتعرضون مثل هذه الحالات القاسية»، فيما استغرب آخرون عدم تقييد الفتيات الفلسطينيات واعتقالهن وبعد التأكد من عدم وجود كاميرات فمنع الفلسطينيين من انتصارات في المعركة على الوعي والرواية بعدما صارت العدسة سلاحاً.

القول إنه لا بد من اعتقال الفتيات «المنطولات»، وهو نفسه الذي أتد قبل نحو عامين إعدام الشاب من خليل عبد الفتاح شريف وهو جريح نازف طريح الأرض. لم تكن هذه «أخلاقيات» جنود الاحتلال التي حالت دون المساس بالفتاة عهد التميمي، إنما هي الكاميرا، السلاح الفلسطيني الأخذ بالانتشار في السنوات الأخيرة. في هذه الحالة فضل الجنود امتصاص الصغفات والركلات من قبيل فتيات قرية النبي صالح القريبة من رام الله على التورط بصورة تظهرهم بضربون طفلة وهم مدججون بالسلاح من أخصص أقدامهم حتى رؤوسهم المشحوة بعنجهية المحتل. هي الكاميرا كما يقول الدكتور أوري ميليشطايين، أهم مؤرخ عسكري إسرائيلي، الذي قال لإذاعة تل أبيب قبل أربعة شهور إن الكشف عن إعدام الشاب عبد الفتاح شريف لا يعكس سوى نازف آلاف عمليات الإعدام قد تمت على يد جنود إسرائيليين ولم يسمع بها أحد ببساطة لعدم وجود كاميرا، لافتاً إلى أن التعويل على القوة المفرطة لا زال مستمرا حتى اليوم.

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادة: يستدل من متابعة ردود فعل إسرائيلية رسمية وغير رسمية على طرد الفتاة الفلسطينية عهد التميمي جندين من بيتها في النبي صالح قرب رام الله، أن الجانب الإسرائيلي تابع الحادثة المجرمة بموازين الربح والخسارة دون اعتبار لمعايير الأخلاق، وسط تجاهل لواقع شعب تحت الاحتلال.

دمشق - «القدس العربي»: اليسرى، وكانت الحملة أظهرت صوراً ومقاطع للحالة المساوية للرضع كريم، حيث يرف دمشق، حيث بدت على وجهه آثار الكصف، في مشهد يدمي القلب. ونشر النشطاء على صفحاتهم عبر الوسوم التضامني مع كريم، صورته والاطفال مع كريم، ووزراء بينهم وزير تركي، عبر النقط صور وأيديهم على إحدى عيونهم، كما تفاعلت الطفلاتن آلاء ونور -، والتال نقلا معاناة أطفال الغوطة عبر حسابهما الشهير على تويتر - بالتفاعل مع الحملة ونشر صور لكريم، وكان والد كريم «أبو محمد» قال للأناضول، إنه أب لـ 5 أطفال بينهم كريم، وأنه عاطل عن العمل بسبب تردى الأوضاع الاقتصادية في الغوطة الشرقية جراء الحصار، ما جعل من الصعوبة تأمين الطعام لهم، فيما أشار إلى أن كريم بحاجة لرعاية صحية خاصة بسبب إصابته. (تفاصيل ص 4)

حرق مقر قائممقامية كويسنجق... والسيطرة على فرع لحزب بارزاني في كفري استمرار التظاهرات والمواجهات في كردستان وبغداد نتيجة لـ «السياسات الخاطئة»



مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن الكردية في السليمانية

إيهاهم إلى الابتعاد عن العنف وحرق مباني المؤسسات الحكومية والخدمية، وجاء في الرسالة أن «إشارة العنف تحصر الأهداف الحقيقية للمواطنين وتحقيق مطالبهم المشروعة عن مسارها الصحيح، وتخدم أعداء شعبنا الذين يريدون نشر الفوضى وتقويض الكيان السياسي والدستوري لإقليم كردستان وإضاعة دماء الشهداء سدى».

وشدد البيان، أنه على المؤسسات الحكومية ذات العلاقة أن تتعامل بموجب القانون مع الأحداث وأن تقوم بحماية ممتلكات المواطنين وأمنهم واستقرارهم، وألا يسمح باستغلال التظاهرات والتجمعات بأي غاية أو نية من أية جهة كانت وأن تتم مواجهة المخالفين بالعقوبات القانونية» إلى ذلك، ووجهت وثلاثة برلمان كردستان، رسالة إلى المتظاهرين، مؤكدة فيه تأييد «المطالب المشروعة»، داعية

بها تماما، بيد أن استغلال هذه الحقوق والمطالب للمواطنين لممارسة العنف والحق الأضرار بأموال المواطنين وإثارة المشاكل وتخريب الأمن والاستقرار، وبالأخص في الوقت الذي يمر الإقليم بأوضاع صعبة ويواجه مخاطر التخريب وإفساح وتفكيك كيانه السياسي والدستوري إلى يد بالفائدة أحد، عدا أعداء كردستان، لذا لا يمكن القبول به قه طعنا.

البيشمركة تصد هجوماً لتنظيم «الدولة» جنوب غرب أربيل

واحيطته وقد ترك تنظيم الدولة جثة أحد مسلحيه في ساحة المعارك.» وبين أن «القوة الهاجمة تتبع لبقايا تنظيم الدولة في المنطقة وليست الحشد الشعبي، كما أعلن من قبل بعض وسائل الإعلام وبعض المصادر.»

وحسب سيروان بارزاني قائد محور مخمور للبيشمركة، فإن «قوات تنظيم الدولة هاجمت مواقع البيشمركة في سفوح جبال قراخوج واندلعت معارك شرسة بين الطرفين.» وأضاف أن «قوات البيشمركة تصدت لهجوم

أربيل. د. ب. أعلن مصدر قيادي كردي في إقليم كردستان العراق أمس الثلاثاء، اندلاع معارك بين قوات البيشمركة وعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، في سلسلة جبال قراخوج المطلّة على منطقة مخمور 70 كم جنوب غرب مدينة أربيل.

بسبب عشرات المنازل المفخخة سقوط ضحايا في راوة غرب الأنبار

«حادثة انفجار أحد المنازل أثناء قيام فريق من الدفاع المدني المحلي بعملية تفيتيش أدت إلى مقتل أحد منتسبي الفريق وإصابة آخر.» ولقت الراوي إلى «اتصال مع محافظ الأنبار ورئيس مجلس محافظة الأنبار لمعالجة موضوع المنازل والمباني المفخخة.»

المثبته مع العيوات المخفية في المنزل.» وحسب المصدر «يرجى نقل الطاقة الكهربائية على ضفتي نهر الفرات تم تفجيرها أيضا من قبل التنظيم، والحقت بهما أضرارا بالغة، وتم تفخيخ محطة الكهرباء الرئيسية في القضاء، التي تم التعامل معها من قبل الجهد الهندسي للفرقة السابعة.»

بغداد – «القدس العربي» من رائد الحامد: تتسبب البيوت والمنشآت التي يفخخها تنظيم «الدولة الإسلامية» في قضاء راوة، غرب الأنبار، بسقوط ضحايا من المدنيين والقوات الأمنية، وسط مساعي لتفكيكها ودعوات للحكومة للمساعدة بذلك.

وأوضح أن المحافظة تتعامل مع «شركة أمنية خاصة هي (شركة الفهد) التي تم التعاقد معها لتفكيك العيوات، وبعد الاتصال معها من قبلنا تبين أن الشركة متخصصة فقط في تفكيك العيوات المزروعة في المباني الحكومية المصنفة على أنها من النسيج التحتية مثل مشاريع الماء والكهرباء والصرف الصحي وغيرها، وليس من اختصاصها التعامل مع المنازل المفخخة.»

وأكد الراوي أن «الجهد الهندسي في الفرقة السابعة، يعمل على معالجة الألغام الزروعة على الطرق المؤدية إلى المدينة أو الشوارع الفرعية فيها، وقد فكك مئات العيوات على الطريق المؤدي إلى المدينة من مفرق راوة، نحو 8 كيلومترات جنوب المدينة، على الطريق الرئيسي بين الرمادي والقائم.»

وأشار أن «قوة مشتركة من الأمن الوطني وقوات النخبة في جهاز مكافحة الإرهاب توجهت نحو الهدف، بعد وضع خطة محكمة للتعامل مع أي طارئ قد يحدث.» وفي غربي محافظة نينوى، شنّت مروحيات عراقية غارة جوية استهدفت 8 مواقع قرب الحدود السورية تعود لغول «الدولة».

وشهدت المدينة انفجار عدد من المنازل المفخخة تعود لسكان مدينين بعد دخولهم إليها لتفجها، فضلا عن انفجار مبنى قسم الطوارئ في المستشفى العام راح ضحيته أحد موظفي المستشفى ونجته الذي كان يرافقه بعد دخولهم إليها لغرض تنفيذها استعدادا لاستقبال المرضى. وفق الراوي، فإن تسعة قتلى وأكثر من عشرة جرحى من منتسبي الجيش راحوا ضحية التفجيرات أثناء تفكيك العيوات المزروعة بطرق خبيثة، كما وصفها. وتوقفت عمليات البحث عن المتفجرات بعد

وقال المصدر، حسب الاتفاقات داخل التحالف الوطني، فإن ائتلاف دول القانون هو من سيرشح رئيس التحالف بعد انتهاء مدة عمار الحكيم، مضيفا أن «الائتلاف رشح المالكي لتولي هذه المهمة، ولكن جلسات التحالف مجمدة إلى الآن.» وعرب المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، عن أملة في أن «يستمر التحالف الوطني بعقد جلساته، وأن يعود لممارسة دوره التسيقي بين جميع الكتل المنصوية

ويبين أن البحث جار عن باقي الإرهابيين التي وردت معلومات يتسللهم إلى داخل المدينة من المناطق الصحراوية، مشددا أن «القضية الحدية ستكون أساس التعامل تجاه كل من يحاول المساس بأمن واستقرار المناطق الحرة من سيطرة تنظيم الدولة» في الموصل قرب محافظة نينوى (شمال)، إلا أن التنظيم ما زال يحتفظ بجيوب وخلايا ناشئة في بعض مناطق محافظة نينوى. وفي 31 أغسطس/ آب الماضي، أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، تحرير كامل المحافظة بعد قتال استمر تسعة أشهر لطرد التنظيم الذي كان يسيطر على المدينة منذ 10 يونيو/حزيران 2014.

غارة جوية استهدفت 8 مواقع للتنظيم قرب الحدود السورية عملية أمنية واسعة جنوب الموصل ومقتل 6 من «الدولة الإسلامية»

■ نيوي-الأنبار: أطلقت قوات عراقية مشتركة، أمس الثلاثاء، عملية أمنية واسعة جنوب مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى (شمال) لمكافحة بقايا تنظيم «الدولة الإسلامية»، إثر رصد تحركات واتصالات لعناصر الأخير.

■ بغداد – «القدس العربي» من رائد الحامد: تتسبب البيوت والمنشآت التي يفخخها تنظيم «الدولة الإسلامية» في قضاء راوة، غرب الأنبار، بسقوط ضحايا من المدنيين والقوات الأمنية، وسط مساعي لتفكيكها ودعوات للحكومة للمساعدة بذلك.

■ نيوي-الأنبار: أطلقت قوات عراقية مشتركة، أمس الثلاثاء، عملية أمنية واسعة جنوب مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى (شمال) لمكافحة بقايا تنظيم «الدولة الإسلامية»، إثر رصد تحركات واتصالات لعناصر الأخير.

وقال أحمد المتظاهرين، وهو شاب جامعي في كفري، مخاطبا حكومة الإقليم ولم تستطعوا الدفاع عن المناطق المتنازع عليها (اليوم) لا تستطيعون إدارة النصف الباقي، في إشارة إلى مدينة كركوك الغنية بالنفط التي استعادت الحكومة الاتحادية السيطرة عليها مع مناطق أخرى. وفي حلبجة، توجه مئات المتظاهرين إلى مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني واشتبكوا بالأيدي مع قوات الأمن.

وقال أحمد المتظاهرين، وهو شاب جامعي في كفري، مخاطبا حكومة الإقليم ولم تستطعوا الدفاع عن المناطق المتنازع عليها (اليوم) لا تستطيعون إدارة النصف الباقي، في إشارة إلى مدينة كركوك الغنية بالنفط التي استعادت الحكومة الاتحادية السيطرة عليها مع مناطق أخرى. وفي حلبجة، توجه مئات المتظاهرين إلى مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني واشتبكوا بالأيدي مع قوات الأمن.

وقال أحمد المتظاهرين، وهو شاب جامعي في كفري، مخاطبا حكومة الإقليم ولم تستطعوا الدفاع عن المناطق المتنازع عليها (اليوم) لا تستطيعون إدارة النصف الباقي، في إشارة إلى مدينة كركوك الغنية بالنفط التي استعادت الحكومة الاتحادية السيطرة عليها مع مناطق أخرى. وفي حلبجة، توجه مئات المتظاهرين إلى مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني واشتبكوا بالأيدي مع قوات الأمن.

توجه داخل حزب الدعوة لتجديد الولاية للعبادي... ورئاسة المالكي للتحالف الوطني «مجمدة»

يوقع الطرف المؤيد لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، داخل حزب «الدعوة الإسلامية»، إلى تجديد ولاية الأخير للسنوات الأربع المقبلة، على الرغم من وجود خلافات بينه وبين الأمين العام للحزب، نوري المالكي. وبعد حزب الدعوة، بزعامته المالكي، الكتلة السياسية الأكبر ضمن ائتلاف دولة القانون، الذي يعتبر هو الآخر الكتلة الأكبر في التحالف الوطني «الشيعي»، الذي يمتلك أكثر من 180 مقعدا في البرلمان الحالي من مجموع 328 مقعدا نيابيا.

وتتعلق بتشكيل كتلة سياسية وطنية عابرة للطائفية والقومية، تعتمد على أساس الأغلبية السياسية، وهذا الأمر يسمي إلى تحقيقه عددا من الكتل السياسية.» ووفقا للقيادي في حزب «الدعوة»، فإن «هذه الفكرة صحيحة وراجحة من حيث المبدأ، لكن هذا الأمر يعتمد على طبيعة الحوارات، التي لا تزال حتى الآن مبدئية، ولم تصل إلى مرحلة التفاهم النهائي حول تشكيل هذه الكتلة.» ورأى أيضا أن «إمكانية تشكيل هذه الكتلة قبل الانتخابات أمر مستبعد، لكن بعد الانتخابات، من الممكن أن تنضم أطراف متعددة من مكونات مختلفة إلى التحالف الوطني لتشكيل كتلة كبيرة داخل البرلمان.»

وتتعلق بتشكيل كتلة سياسية وطنية عابرة للطائفية والقومية، تعتمد على أساس الأغلبية السياسية، وهذا الأمر يسمي إلى تحقيقه عددا من الكتل السياسية.» ووفقا للقيادي في حزب «الدعوة»، فإن «هذه الفكرة صحيحة وراجحة من حيث المبدأ، لكن هذا الأمر يعتمد على طبيعة الحوارات، التي لا تزال حتى الآن مبدئية، ولم تصل إلى مرحلة التفاهم النهائي حول تشكيل هذه الكتلة.» ورأى أيضا أن «إمكانية تشكيل هذه الكتلة قبل الانتخابات أمر مستبعد، لكن بعد الانتخابات، من الممكن أن تنضم أطراف متعددة من مكونات مختلفة إلى التحالف الوطني لتشكيل كتلة كبيرة داخل البرلمان.»

مجلس الدولة وافق على تعديل بعض أحكام القانون

النظام المصري يقرب من تشريع سحب وإسقاط الجنسية عن معارضيه

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

يبدو أن المعارضين لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أبواب مرحلة جديدة قد يخسرون فيها جسيبتهم، بعد موافقة قسم التشريع في مجلس الدولة، على مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون الجنسية المصرية، الذي تضمن إضافة حالة جديدة لحالات إسقاط الجنسية تتعلق بصدور حكم بالإدانة في جريمة مضرة بأمن الدولة من جهة في الخارج.

وانتهى قسم التشريع في مجلس الدولة، برئاسة المستشار مهند عباس، من مراجعة مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون الجنسية المصرية، وأصدر مشروع التعديلات إلى مجلس الوزراء لإقراره ومن ثم إرساله لمجلس الشعب للموافقة عليه قبل تصديق السيسي، ليصبح ساري العمل بالتعديلات الجديدة.

وقال المستشار عبد الرزاق مهران، نائب رئيس مجلس الدولة، إن «اللجنة المشكلة بمعرفة رئيس القسم، لمراجعة مشروع القانون، تناولت زيادة المادة التي يجوز خلالها سحب الجنسية المصرية من الأجنبي الذي اكتسبها بالجنس أو بالزواج، لتكون عشر سنوات بدلاً من خمس سنوات، وذلك إذا ثبت ارتكاب أي فعل يجيز سحب الجنسية، أو حكم عليه في مصر بحكم قضائي عقوبة جنائية أو عقوبة مقيدة للحرية في جريمة مخلة بالشرف، أو في جريمة من الجرائم المضرة بأمن الدولة من جهة الخارج أو جهة الداخل، أو إذا انقطع الإقامة في مصر لمدة عامين متتاليين دون عذر يقبله وزير الداخلية، وتعديلات القانون شملت، حسب المصر «زيادة المادة التي اكتسب بعدها الأجنبي الجنسية المصرية تبعاً لوالدته لتكون سنتين بدلاً من سنة، وحذف القانون الجديد اكتساب الأولاد البالغين للجنسية تبعاً لذلك والاكتفاء بالأبوين فقط».

كما يشمل التعديل «إضافة حالة جديدة لحالات إسقاط



معز مطر



أمين نور



محمد مرسي

الجنسية تتعلق بصدور حكم بالإدانة في جريمة مضرة بأمن الدولة من جهة في الخارج».

وأشار مهران إلى أن «تعديل المادة 24 من قانون الجنسية، أوصى بحذف الفقرة الثانية والتي تقضي باعتبار شهادة الميلاد أو أي وثائق أخرى تمنحها الدولة، حجة في إثبات الجنسية، لأن مجرد الميلاد في إقليم الدولة لا يكفي بذاته لثبوت الجنسية، حيث كان يستفيد من هذه المادة بعض

العناصر المنتمية لتنظيمات وحركات متشددة ولها اتجاهات سياسية تعادي نظام الحكم في البلاد».

وأضاف أن «التعديلات على القانون شملت زيادة الرسوم المقررة للحصول على شهادة الجنسية لتكون بما لا يتجاوز 50 ألف جنيه، وزيادة فترة دراسة طلبات الحصول على الجنسية لتكون عامين بدلاً من عام، مشيراً أن «قسماً اعترض على الزيادة في الحد الأقصى للرسم والتي حددها

القانون بمبلغ 50 ألف جنيهه، ليرى أعضاء اللجنة المرجعة للقانون أن هذا الحد قد يكون مبالغاً فيه».

أسوأ من الإدراج على قوائم الإرهاب

عزت غنيم، مدير التسجيلية المصرية لحقوق الإنسان، قال لـ «القدس العربي» إن «تعديلات قانون الجنسية انتهت

أقرّ خفض مدة العقوبة اللازمة للإفراج المشروط» عن السجناء

مصر: البرلمان يوافق على مدّ سنّ التقاعد لرتبة فريق في الجيش

قال النائب كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي، إن «اللجنة رأت أن الاستفادة من قيادات القوات المسلحة ونقل خبراتها للقيادات الوسطى جاء متوافقاً مع الدستور»، لافتاً إلى أن القوات المسلحة تنظم قياداتها بشكل هرمي، كما أن ضباط الجيش يترقون طبقاً للائحة العامة حتى رتبة معينة».

ونكر النائب سعد الجمال أن هذه المرحلة ضرورية للاستفادة من القيادات العليا ونقل خبراتهم للقيادات الوسطى، بينما قال النائب سلامة الجوهري: «هذا القانون تأخر كثيراً ويجب الموافقة عليه».

وشدد النائب كمال أحمد على ضرورة الاستفادة بالخبرات التراكمية، قائلاً: «مصر مرهونة بقرارات أبنائها العسكرية، ومجلس النواب يقبل أي اقتراح تطرحه القوات المسلحة».

وأشار النائب بهاء أبو شقة، رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية، إلى أن القوات المسلحة دائماً ضمن الأمن والأمان للوطن والمواطن، مضيفاً: «مصر تحوش حرباً حقيقية ضد الإرهاب، وتلك المحربات مهمة ويجب أن تكون أكثر تحوطاً بمد السن إلى 66 عاماً».

1975 تنص على أن: «تنتهي خدمة الضباط بالقوات المسلحة متى بلغت السن المقررة للتقاعد من الخدمة العسكرية في رتبته الأصلية على النحو التالي: الثانية والستين لرتبة الفريق».

وكذلك، وافق مجلس النواب على تعديل قانون يقضي بخفض مدة الواجب أن يقضيها المسجون حتى يحصل على الإفراج المشروط، بفضاء نصف العقوبة بدلاً من ثلثها، وقال في بيان، تمت الموافقة من حيث المبدأ على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم السجون رقم 396 لسنة 1956.

ووفق التعديل الجديد «يجوز الإفراج المشروط عن كل معكوم عليه نهائياً بعقوبة مقيّدة للحرية، إذا أمضى في السجن نصف مدة العقوبة، بدلاً من ثلثها في القانون الحالي، ما لم يكن في الإفراج عنه خطر على الأمن العام».

مفيدة للحرية قبل انقضاء كل مدة عقوبته، بشرط تتّمتل في عدة أركان (متعلقة بحسن سلوكه في السجن، وبعق قرار الإفراج عنه بمدى الوفاء بتلك الالتزامات، حسب القانون المصري.

أما النائب محمد السويدي، فإشار إلى أن «زيادة سن التقاعد تزداد معها الخبرات والكفاءات وهو لصالح العام، فيما شدد النائب أشرف جلال على ضرورة أن يتاح للقوات المسلحة الاحتفاظ بالقرارات البشرية والكفاءات.

وعلى صعيد متصل، لفت النائب صلاح حسب الله، المتحدث باسم ائتلاف الأغلبية «دع مصر»، إلى أنه «لا يوجد الجيش والشعب ما كان النواب داخل البرلمان»، مضيفاً: «يجب على مجلس النواب إصدار أي قانون في صالح القوات المسلحة وتعظيم قدرات الكوادر البشرية».

واقترح النائب إسماعيل نصر الدين مد سنّ التقاعد للرتب الأعلى من الفريق، وأعلن البرلمان رفض التصديق، وأكد المستشار عمر مروان، وزير الشؤون النيابية، المنكر الحكومة بالنص كما ورد منها، وذلك على طلب أحد النواب بتعديل سنّ التقاعد لرتب اللواء والفريق والفريق أول المشير، لافتاً إلى أن القوات المسلحة لها ضوابطها في الترقّيات، مؤكداً أنه سيتم الأخذ في الاعتبار اقتراحات النواب.

وكانت المادة 12 من القانون القائم بشأن التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم 90 لسنة

القاهرة - «القدس العربي»:

وافق مجلس النواب المصري، بشكل نهائي، في جلسته العامة، أمس الثلاثاء، على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم 90 لسنة 1975، وينص مشروع القانون في مادته الأولى على أن «تعديل السن المقررة للتقاعد من الخدمة العسكرية في رتبة الفريق الواردة بالمادة 12 من قانون التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم 90 لسنة 1975، لتكون أربعاً وستين سنة».

وجاء في نص مشروع القانون في رتبة الفريق بعد الترقّي إليها لا يسمح لحاملها بالاستمرار في الخدمة على النحو الذي يحققه نقل خبراتهم المكتسبة إلى مرؤسيهم، فضلاً على ضرورة الاستفادة من الخبرات المكتسبة للضباط في الوظائف العليا في القوات المسلحة والتي يتم شغلها برتبة الفريق لتحقيق صالح الخدمة».

وخلال مناقشة مشروع القانون الذي تم الموافقة عليه،

كما يتضمن التعديل الجديد أيضاً، أن يكون الحاصل على الإفراج المشروط قد قضى في السجن 6 أشهر على الأقل، بدلاً من 9 أشهر في القانون الحالي، أما إذا كانت العقوبة بالسجن المؤبد (25 عاماً) فلا يجوز الإفراج إلا إذا قضى الحكم عليه في السجن 20 عاماً على الأقل.

ولا توجد إحصاءات رسمية عن عدد السجناء داخل السجون المصرية، ولم يحدد البرلمان موعداً للموافقة النهائية على مشروع القانون، وهي الخطوة التي يعقبها تصديق رئيس البلاد، والنشر في الجريدة الرسمية لبدء الدخول حيز التنفيذ.

ووصف الحقوقي المصري عزت غنيم، مدير التسجيلية المصرية للحقوق والحريات (غير حكومية مقرها القاهرة)، التعديل بـ«الجيد والمنصف»، متمنياً «توافر عدالة التطبيق على جميع المتهمين ليشمل السياسيين والجنائين على السواء».

وتواجه مصر انتقادات حقوقية محلية ودولية بشأن أوضاع حقوق الإنسان، ومن بينها انتهاك أوضاع السجناء، لكن الحكومة المصرية عادة ما تنفي أية تجاوزات أو انتهاكات في السجون خارج إطار القانون.

محكمة مصرية تقضي بإحالة أوراق 21 متهما للمفتي في «خلية دمياط»

القاهرة - «القدس العربي»:

أحالت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار شبيب الضمرواني، أمس الثلاثاء، أوراق 21 متهما للمفتي، لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ «خلية دمياط الإرهابية».

وحددت المحكمة جلسة 22 فبراير/ شباط الجاري، للحكم على باقي المتهمين في القضية التي تضم 28 متهماً.

ويواجه المتهمون عدة تهم منها «الانضمام لجماعة إرهابية وأسست على خلاف أحكام القانون، تدعو لتعطيل الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، واستهداف المنشآت العامة والخاصة، والتخطيط لاغتيال رجال جيش وشرطة، وتكدير السلم العام».

وأحالت النيابة المصرية القضية للمحاكمة الجنائية، أوائل 2016، وعقدت أولى جلسات المحاكمة في فبراير/ شباط 2016، ووفق القانون المصري، بعد رأي المفتي استناداً وليس الإزهايم للمحكمة.

وفي حال صادقت المحكمة المذكورة على الحكم في جلسة 22 فبراير/ شباط المقبل، بعد تلقي رأي المفتي، ستكون أمام المتهمين الحضوري فرصتان للطعن أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون بالبلاد) خلال 60 يوماً، بينما تُعاد محاكمة المتهمين الغيابي حال القبض عليهم أو تسليم أنفسهم للسلطات.

وبذلك ارتفع عدد الذين صرّحت ضدهم أحكام بإعدام أو جرت إحالة أوراقهم للمفتي لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم خلال أسبوع إلى 37 متهماً.

استنفاً أمّني لتأمين عيد الميلاد في مصر: 230 ألف شرطي لحماية الكنائس والمنتزهات

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أمر المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا في مصر، المستشار خالد ضياء، أمس الثلاثاء، بحبس 11 متهماً من عناصر إحدى الخلايا الإرهابية، لمدة 15 يوماً احتياطياً على نمة التحقيقات التي تجري معهم، وذلك لاتهامهم بتشكيل خلايا إرهابية في نطاق محافظات الإسكندرية والقليوبية والوادي الجديد، بهدف ارتكاب عمليات عدائية ضد مؤسسات الدولة والمواطنين.

ويأشر فريق من المحققين برئاسة المستشار محمد وجيه، المحامي العام الأول في نيابة أمن الدولة، التحقيقات مع المتهمين، حيث أحبت إليهم اتهامات «الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الخرض منها العسوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات العامة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها الإيعاز على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واعتناق أفكار تكفير الحاكم وشرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم

بالقوة والإعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشآتهما، بهدف الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».

كما أسندت النيابة إلى المتهمين «حيازتهم لأسلحة نارية مما لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها، بقصد استخدامها في عمليات إرهابية».

وكانت أجهزة الأمن ألقت القبض على المتهمين في ضوء ما كشفت عنه تحريات جهاز الأمن الوطني، من أن المتهمين كانوا يخططون لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية ضد المنشآت الهامة والحيوية ودور عبادة المواطنين المسيحيين، وارتباط عدد منهم بكوادر الإرهابيين في شمال سيناء، واتخاذهم أوكارا ومزارع للتدريب على استعمال الأسلحة النارية بهدف استخدامها في عملياتهم الإرهابية.

وفي سياق مواز، كشف مصدر أمّني رفيع المستوى في وزارة الداخلية المصرية عن أنه تم إعلان حالة الاستنفار الأمني داخل جميع قطاعات الوزارة، استعداداً لتأمين احتفالات عيد الميلاد المجيد.

وأضاف المصدر في تصريحات صحافية، أمس، أن وزير الداخلية وجه بإلغاء جميع

الإجازات والراحات للضباط والأفراد والمجندين في جميع مديريات الأمن والإدارات العامة والمصالح التابعة للوزارة، ورفع درجة الاستنفار الأمني في جميع محافظات الجمهورية لتأمين الاحتفالات، وتقرر، وفق المصدر «مشاركة 230 ألف رجل شرطة من قطاعات الأمن الوطني، والأمن العام، والأمن المركزي، والنجدة، والمرور، والحماية المدنية، والمرافق في الخططة، لتأمين الفين و626 كنيسة على مستوى الجمهورية، من بينها ألف و326 كنيسة أرثوذكسية، وألف و100 كنيسة بروتستانتية و200 كنيسة كاثوليكية».

وأوضح أن «الخططة ستشمل تأمين جميع دور العبادة المسيحية، والمنشآت الهامة والحيوية، وأماكن التجمّعات، وذلك من خلال وضع خدمات أمنية نظامية وسرية ثابتة أمام جميع الكنائس، والمنشآت الهامة والحيوية، مكونة من ضباط نظام، وبحث، وحماية مدنية، وصحيتهم العدد اللازم من الأفراد النظامية والسرية».

ووفق المصدر تم التنسيق مع جميع الكنائس للالتك من جاهزية كاميرات المراقبة، وربطها مع غرفة التحكم بالكاميرات في جميع مديريات الأمن، بالإضافة إلى توجيه إدارة الحماية المدنية بشرق قواتها على جميع مداخل دور العبادة المسيحية، والمنشآت الهامة والحيوية، وعلى الطرق الرئيسية للمعاند على مداخل الكنائس، وتعزيز الوجود الأمني والخدمات الشرطية عند مداخل الكنائس ومخارجها والطرق المؤدية إليها، وقيام المستويات القيادية بكل مديرية أمن بتفقد النظام الخدمات الأمنية بمواقفها بشكل مفاجئ، للتأكد من إلام القوات بحفظ النظام، فضلاً عن استمرار مأموري أقسام ومراكز الشرطة بمكاتبهم، للتحقق من إغلاقات عن الحوادث التي تقع بوادر أقسامهم والتحقيق فيها فوراً».

وكلف وزير الداخلية «إدارات المرور على مستوى الجمهورية بشأن عدة حملات داخل المدن وعلى الطرق الدائرية والسريعة، لضبط جميع المخالفات وتحقيق السيوالة المرورية اللازمة»، تبعاً للمصدر.

كما وجه «إدارات شرطة المرافق بالقيام بعدة حملات لإزالة الإشغالات، ورفع مخالفات الباعة الجائلين، والسيارات المتروكة منذ فترة أمام جميع الكنائس، والمنشآت الهامة والحيوية والساحية، الحالي، ما لم يكن في الإفراج عنه خطر على الأمن العام».

مفيدة للحرية قبل انقضاء كل مدة عقوبته، بشرط تتّمتل في عدة أركان (متعلقة بحسن سلوكه في السجن، وبعق قرار الإفراج عنه بمدى الوفاء بتلك الالتزامات، حسب القانون المصري.

وأضاف قبيل مغادرته جنوب السودان، للمشاركة في منتدى «مفتر إعادة إحياء اتفاقية السلام، المنعقد في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لندنا «نطلب تحذاف وطني بحل البرلمان الحالي، وأن يتم تكوينه بشكل ديمقراطي، يستوعب جميع الأطراف»، وتابع: «نطلب بضرورة وجود توازن في إعادة تقاسم السلطة، ولا يجب أن يستمر الأمر على ما هو عليه الآن، بإرضاء أطراف معينة على حساب الأطراف الأخرى».

ويضم «التحالف الوطني» المعارض في جنوب السودان 12 حزبا سياسيا غير مشاركين في الحكومة، وأبرزها «الحركة الشعبية للتغيير الديمقراطي»، و«الحزب الشيوعي في جنوب السودان»، و«حزب الجبهة الديمقراطية المتحدة»، و«المؤتمر الشعبي» و«الخطوات المتحدة»، «مفتر إعادة إحياء اتفاقية السلام»، أول أمس الإثنين، برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد)، وتتواصل فعالياته حتى الـ22 من الشهر الجاري. ويهدف المنتدى إلى تنفيذ عملية بحل السودان، وبحث الإجراءات المطلوبة لاستعادة وقف دائم لإطلاق النار في جنوب السودان، وذلك بمشاركة ممثلين عن جميع أطراف

المقرب من الحكومة عن المتحدث باسم وفد الحكومة التفاوض حسين حمدي، تأكيداً باستعدادهم للتفاوض، كما أكد بتواصلهم المستمر مع الاتحاد الأفريقي والمؤسسات الدولية بشأن التفاوض.

وأضاف «السلام بالنسبة للحكومة خط استراتيجي ومبدأ أخلاقي لن تحيد عنه».

وتابع «رؤيتنا جاهزة وكذلك الموضوعات للتفاوض».

وقال وزير الخارجية السودانية والمستشار وزير الدفاع عبد الوهاب أبو زيد، «نحن نؤمن بالحوار الوطني لتحقيق الديمقراطية والتنمية في السودان».

وتعد بيان «بطل وفيا بعهدته بتوظيف كل جهوده لتعريف وفرض جهاز الأمن والخبرات ومهمة علماء السودان ومن شياهم من هيئات مماثلة تهدد الديمقراطية والتعددية والوحدة الوطنية والأمن والسلم الاجتماعي».

ولفت إلى أن مجلس الأحزاب بمسلكه «المتولي وضع الدولة في أيدي المتطرفين الانتقاليين، كما وضع الدولة في أيدي جهاز الأمن، وهو جهة تقوم أصلا بالحوار والحظر ومصادرة الحقوق والحريات».

لندن - «القدس العربي»: أبدت الحكومة السودانية، أمس الثلاثاء، استعدادها لخوض جولة جديدة من المفاوضات المتعلقة نحو تجمّد عام، مع الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال)، معتبرة أن توفيق أوضاع الحركة هي العقبة أمام الخطوة».

وقال بيان الحزب إن ما نسب لأجهزة الأمن عن سبب حظر الحزب «يمثل أكبر دليل على أن هذه الأجهزة ومن قبلها مجلس الأحزاب تتحرك بإيعاز من المؤسسة الدينية، المعادية بطبيعتها للدستور والقانون، وليس استناداً على مبادئ الدستور وحق المواطن بمختلف توجهاتهم في التنظيم والتعبير عن آرائهم».

وتابع «طلت المؤسسة الدينية السودانية تستعدي السلطات على الحزب الجمهوري منذ خمسينيات القرن الماضي، فعبارة (تتعارض مبادئ الحزب مع العقيدة الإسلامية والاجتماعية)، عبارة فارغة وبلا معنى».

وقال «الحزب كان هناك قبل مجيء (الإفناد) وقبل تكوين مجلس الأحزاب وحقه في ممارسة حقوقه السياسية أمر يكفله الدستور الانتقالي وسائر الوثائق والعهود الدولية.. لن يتنازل الحزب عن هذا الحق نصيباً للقوانين والأوامر السياسية».

وأكد البيان أن «الحزب الجمهوري من أعرق الأحزاب السودانية وأسهم في استقلال البلاد ومراس نشاطه في الحزب الديمقراطي».

وقال «الحزب كان هناك قبل مجيء (الإفناد) وقبل تكوين مجلس الأحزاب وحقه في ممارسة حقوقه السياسية أمر يكفله الدستور الانتقالي وسائر الوثائق والعهود الدولية.. لن يتنازل الحزب عن هذا الحق نصيباً للقوانين والأوامر السياسية».

ماكرون: انتقادات الأسد لفرنسا غير مقبولة وللشعب السوري عدو اسمه بشار

الأمم المتحدة تعترم تقديم مقترحات سياسية لبدء إصلاحات في سوريا... المعارض الحاميد: إيران أفشلت «جنيف»

باريس – «القدس العربي» ووكالات:

قال ستافان دي ميستورا وسيط الأمم المتحدة في محادثات السلام السورية المتعزّة أمس الثلاثاء إنه يعترم اقتراح سبيل لبدء إصلاحات انتخابية و دستورية يمكن أن يقق عليها الطرفان المتحاربين. وأردف قائلا لجلس الأمن الدولي «اعتقد أن الوقت حان كي تقدم الأمم المتحدة بعض التفاصيل المحددة.. ومن ثمّ تشجيع إجراء حوار أوسع.» الأمم المتحدة وفرت دعما في مجال الانتخابات لغالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.. ولذلك فلدينا خبرة».

أكد خالد الحاميد، نائب رئيس وفد المعارضة السورية لجنيف، أن المعارضة لم ولن تصل لموقع تُرغم فيه على القبول بما يمس حقوق الشعب الثوري وثورته، وشدد على أن إعمار سوريا يتطلب مشاركة عالية تفوق قدرات حلفاء بشار الأسد، وأن مثل هذه الجهود لن تبدأ قبل تحقيق استقرار استراتيجي لا يمكن ضمانه إلا بجل عادل.

وأوضح في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن «الحل السياسي العادل والشامل وفق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار 2254، أي ما تطالب به المعارضة، هو وحده ما يضمن عودة جدية لاستقرار الدولة السورية... فالنظام متمدمس عسكريا حاليا يقوأت حلفائه من الروس والإيرانيين، وهؤلاء لا يمكنهم الاستمرار في دفع تكلفة الحرب ولا يملكون مئات المليارات التي تتطلبها إعادة الإعمار والدفع لإنقاذ الاقتصاد المتهاوي».

ورأى أنه لا غنى عن مساهمة الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي في هذا الشأن،

وأوضح أن هؤلاء «لا يزالون متمسكين بإيجاد حل سياسي عادل قبل تقديم مساهمتهم بإعادة الأعمار ويريدون بطبيعة الحال أن يتقوا بقدرة هذا الحل على نزع فتيل الأزمة نهائيا لا إبقائها تحت الرماد لسنوات قليلة لتشتعل مجددا».

واعتبر أن «اعتقاد البعض أن الأمر كله متوقف على الصمم العسكري وأن المعارضة باتت بالموقف الضعيف اعتقاد وهم...فهؤلاء يتعمدون غض الطرف عن أسئلة جوهرية، مثل كيف سيسبّر الأسد دولته ودخل المواطن أقل من دولار في اليوم... وكيف سيؤمّن الحدود بعد انسحاب حلفائه وهو لم يعد يملك جيشا وطنيا... الأوضاع الرهنة بالنسبة له وقتية لا استراتيجية تؤمن له وضعا دائما مستقرا... والوضع المستقر يحتاج كما قلت للحل العادل».

وعلى عكس قيادات أخرى بالمعارضة عبرت عن قلقها الواضح إزاء التغيير الواسع بالمواقف الدولية والإقليمية بشأن عدم اشتراط رحيل الأسد من السلطة، فضلا عن تراجع الدعم المالي والتسلحي للمعارضة، أبدى الحاميد هدوءا كبيرا، داعيا المعارضة إلى عدم اليأس بتفهم المصالح والحسابات الخاصة التي عملت تأميمها أغلب الدول التي دعمت الثورة في السابق وإنما أيضا العمل على استثمار كافة الأوضاع لصالحها.

«تركيا تعمل لإيجاد حل

وأوضح الحاميد أن «تركيا تستعمل على الدفع بإيجاد حل مستدام للأزمة لأن الوضع السوري سيظل حيويا ومقلقا لأمنها القومي، ودول الخليج وفي مقدمتها السعودية ستدفع

غير الصحيح بالطلق».

ماكرون: نريد حضور كل المعارضات

اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الثلاثاء الانتقادات الشديدة للهجة التي وجهها لرئيس النظام السوري بشار الأسد الاثنين إلى فرنسا «غير مقبولة» والتي اتهم فيها فرنسا بـ«دعم الإرهاب».

وقال للصحافيين بعد استقباله الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ «كنا ثابتين على موقفنا منذ البداية»، بتكيز الحرب ضد عدو واحد هو تنظيم الدولة، في وقت تشارك فرنسا في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد التنظيم في سوريا والعراق. وتابع، «لذا، فإن التصريحات لم تكن مقبولة»، لأنه «إن كان هناك من قاتل ويمكنه الانتصار بحلول نهاية شباط/فبراير، فهو التحالف الدولي».

وأضاف: «هي لا تريد حلا سياسيا بل تريد استمرار التصعيد العسكري لتضمن بقاءها بسورية»، فهي تترك جيда أنه ليس لها حضور ولا شعبية حتى بين صفوف الموالاة... كما أن عدم رغبتها في التوصل لحل سياسي إنما يندرج في إطار صراعا مع السعودية... ويدل على ذلك تصريحات وتلميحات خرجت من قبل رئيس وفد النظام للمفاوضات بشار الجعفري تتهم المعارضة بالارتهاق للقرار السعودي، وتحديد فيما يتعلق ببيان مؤتمر الرياض الأخير، وهو الأمر

الأمم المتحدة: وضع الغوطة الإنساني حرج... والرضيع «كريم» يصبح رمزاً لفك الحصار عنها

مجلس الأمن يمدد إدخال مساعدات للمعارضة في سوريا... وروسيا والصين تمتنعان عن التصويت



متضامنون مع الرضيع كريم الذي فقد أمه وعينه بقصف النظام

المتحدة والمنظمات غير الحكومية» ويتضمن دعوة جديدة لرفع الحصار عن كل المناطق مع الإشارة إلى الغوطة الشرقية لدمشق والتي تعرضت في تشرين الثاني/نوفمبر وبداية كانون الأول/ديسمبر لقصف من النظام خلف عشرات القتلى. وأضاف المصدر أن القرار يشير أيضا إلى مناطق خفض التوتر التي سعت إليها روسيا بوصفها «مرحلة نحو وقف تام لإطلاق النار».

وضع كارثي

وتحرص الدول الغربية على الحفاظ على دور الأمم المتحدة كقناة وحيدة تقضي إلى حل سياسي للزراع السوري، وترصد باهتمام بالغ الجهود الدبلوماسية الأعضاء الدائمين وبينهم موسكو ويكس إلى حق النقض. ويحصل نحو ثلاثة ملايين شخص في سوريا من أصل 13 مليوناً يحتاجون إلى إغاثة، على عساعة تقديمها الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في مناطق تسببط العلب فضائل المعارضة.

ويصن القرار الذي أعدته السويد واليابان ومصر على تمديد إيصال المساعدات عبر الحدود وخطوط الجبهة حتى المناس من كانون الثاني/يناير 2019. وبناء على طلب روسيا، يطالب القرار الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش بإصدار «توصيات حول كيفية تعزيز الية الرقابة الأمية، لهذه المساعدات.

نيويورك – «القدس العربي» ووكالات:

مسد مجلس الأمن الدولي أمس لعام واحد قرارا يتيح إدخال مساعدات إنسانية عبر الحدود إلى السكان المحاصرين في المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة في سوريا، وذلك رغم امتناع كل من روسيا والصين وبوليفيا. وصدر القرار بتأييد 12 دولة في المجلس.

ورحب السفير السويدي لدى الأمم المتحدة أولاف سكوغ باتخاذ المجلس «قرارا كبيرا» لم يشهد أي فيتو. وذكر نظيره الفرنسي فرنسوا دولايت بأنها «مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى السكان». وليلغيني مجلس الأمن أي قرار، يجب أن يحظى بموافقة تسعة أعضاء على الأقل ممن دون أن يلجأ أي من الأعضاء الدائمين وبينهم موسكو ويكس إلى حق النقض. ويحصل نحو ثلاثة ملايين شخص في سوريا من أصل 13 مليوناً يحتاجون إلى إغاثة، على عساعة تقديمها الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في مناطق تسببط العلب فضائل المعارضة.

ويصن القرار الذي أعدته السويد واليابان ومصر على تمديد إيصال المساعدات عبر الحدود وخطوط الجبهة حتى المناس من كانون الثاني/يناير 2019. وبناء على طلب روسيا، يطالب القرار الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش بإصدار «توصيات حول كيفية تعزيز الية الرقابة الأمية، لهذه المساعدات.

وأوضح صدر دبلوماسي أن القرار «يبقي عمل الأمم

عينيه وتعرضت مجتمه لكسر، كما فقد والدته في قصف نفذته قوات النظام قبل نحو شهر، على الغوطة. وأنضم وزير الزراعة والشروة الحيوانية التركي أحمد أشرف فلاحي بابا، إلى حملة التضامن مع الرضيع السوري «كريم». وقال الوزير التركي، على حسابه بموقع «تويتر»، أمس الثلاثاء، إن الرضيع كريم هو نور عيوننا وضمير إنسانيتنا شأنه شأن جميع أبنائنا في تركيا، لن ننقذ أملنا ورافقتنا من أجل السلام العالمي.» وأرفق الوزير التركي التغريد بصورة له وعينه مصعوبة، نشرها على وسم «صغيري كريم نحن نراك»، بالتركية.

من جهتها وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الوضع الإنساني في غوطة دمشق الشرقية بأنه بلغ حدا حرجا جراء القتال والغصف اليومي. وأعربت اللجنة الدولية ، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس الثلاثاء عن «حزنا من احتدام القتال الدائر في الغوطة الشرقية، والذي يلقى تبعات جسيمة وغير مقبولة على الحياة فيها».

وقال المدير الإقليمي باللجنة الدولية لمنطقة الشرق الأوسط، روبير مارديني إن «الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية بلغ حدا حرجا قفما وقع مرارا وتكراراً في سوريا على مدى السنوات الست الأخيرة، يجد الناس العاديون أنفسهم عالقين في وضع يصيح الحياة فيه مستحيلة تدرجياً إذ تنح السلع والمساعدات.»

وأشار إلى أن الناس الذين يعانون من أمراض مزمنة

التي تسلكها والمناطق التي يفترض ان تصل إليها، مشيرة إلى أن بعضها قد يتضمن أسلحة أو قد يباع في السوق السوداء.

وجاءت انتقادات روسيا لقرار الأمم المتحدة في وقت يعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه ربح الحرب ضد تنظيم الدولة في سوريا. لكن دولايت أوضح الثلاثاء أن التطور الميداني «لم يول إلى تراجع الحاجات الإنسانية»، متحدثا عن وضع «كارثي»، وخلال المناقشات، طالب الغربيون أيضا بـ«عدم تسييس الموضوع»، بعدما اخفقت الجولة التفاوضية الأخيرة بين النظام والمعارضة في جنيف. والقرار الساري المفعول منذ 2014 ويتم تجديده سنويا، ينتهي مدته في 10 كانون الثاني/يناير. وعملت الرئاسة الدورية لمجلس الأمن التي تتولاها اليابان في كانون الأول/ديسمبر من أجل التصويت على تمديد هذا الأسبوع حتى لا يتكرر ما حصل لجموعه المحققين الدوليين حول الأسلحة الكيميائية في سوريا المعروفة بـ«آلية التحقيق المشتركة».

«كريم» رمزاً لفك الحصار

تحول الرضيع السوري «كريم»، إلى رمز تحرري على وسائل التواصل الاجتماعي، للمطالبة بفك الحصار الذي يفرضه النظام السوري على غوطة دمشق الشرقية منذ 5 سنوات. وسبق أن فقد كريم (لم يجاوز الشهرين) إحدى

والمصابين إصابات خطيرة يكافحون للحصول على الرعاية الطبية، محذراً من استخدامهم كرهينة للمفاوضات بين الأطراف المتخرفة في القتال.

ودعا مارديني إلى توفير الرعاية الطبية فوراً ودون إبطاء لكل من يحتاجون إليها بصرف النظر عن هويتهم. وكان رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر فرانسيسكو روكا التقى بشار الأسد أمس الذي أكد أن «الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري يساهم، إلى جانب الحرب الإرهابية، في تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا».

ويفيد العاملون في المجال الطبي في الميدان بوجود مئات المرضى والجرحى المحرومين من الرعاية الطبية المنقذة للحياة ، في الوقت الذي تهدد فيه بمرودة الطقس بزيادة لتفاقم الوضع، وفي ظل أزمة الوقود الخائفة بكاد الناس يعدمون سبل الحصول على التذفئة اللازمة، ما يعرض صحتهم للخطر.

ويعيش أكثر من 350 ألف شخص في الغوطة الشرقية تحت حصار منذ حوالي خمس سنوات ويواجهون نقصا وغلاء في المواد الغذائية والدوائية ، ودعت المنظمة الدولية لجميع الأطراف المتحاربة في سوريا إلى التوصل لحل يسمح بوصول المساعدات الإنسانية إلى السكان بشكل منظم. وفي تقرير سابق للام المتحدة ذُكرت فيه أن عدد ضحايا الأمراض المستعصية، ارتفع في الغوطة الشرقية إلى 15 حالة وفاة».

محللون يرون إشارات لاقترب العملية العسكرية التركية في المدينة

إزالة قسم من الجدار المحاذي لمنطقة عفرين السورية... وقوات استكشافية للجيش التركي قربها

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهجان:

أفادت مصادر محلية في شمالي حلب لـ«القدس العربي»، عن إرسال الجيش التركي قوات استكشافية خاصة إلى مناطق قرب مدينة عفرين السورية، إضافة إلى إزالة قسم من الجدار المحاذي لمنطقة عفرين، إضافة إلى انسحاب القوات الروسية من مدينة تل رفعت خلال 48 ساعة الماضية.

المحلل والخبير العسكري اللواء محمود العلي توقع وقوع معركة وشيكة ضد وحدات الحماية الكردية في مدينة عفرين، مستعينا بدلائل منها: «إزالة الجيش التركي لقسم من الجدار المحاذي لمنطقة عفرين، إضافة إلى انسحاب القوات الروسية من مدينة تل رفعت خلال 48 ساعة الماضية.

وأضاف لـ«القدس العربي»، أن القوات الروسية لا تنسحب دون وجود مبرر لأجله، وبالتالي ليس هناك تفسير إلا وجود توافق روسي تركي حول عفرين، مشيراً إلى اللقاء الذي جمع مؤخرًا الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان الذي يعتقد أنه نتجت عنه تفاهات غير معلنة بشكل ضمني، خاصة بعد طلب

أما مدير قسم العلاقات الخارجية في مركز بابر التركي للدراسات والأبحاث عامر النمر، فيقول إن تركيا ستواصل التهديدات بهدف نزع القوة العسكرية وإزالة الخطر التي تحدثه المكونات الكردية التي تعتبرها تركيا كحزب العمال الكردستاني وجماعة جديدة بين الأتراك السوري وحدات حماية الشعب الكردية وكل هذه المكونات هدف أساسي بنسبة لها. لكنه أشار في حديثه لـ«القدس العربي»، إلى دراسات قامت بها الخابرات التركية لمعرفة إمكانية تدخل الجيش التركي، إلا أنها لم تصل لمرحلة العمل العسكري، معتبرا الحديث عن عملية عسكرية لا يتعدى التصريحات الإعلامية بهدف التمهيد لامكانية اتفاق دولي.

ضد أي عملية

ولفت إلى وقوف المعارضة التركية في وجه أي عملية عسكرية في عفرين، خاصة أنها غير واضحة النتائج بالرغم من زيادة الحشود العسكرية التركية في المنطقة، حيث يعتقد أن أنقرة ستكتفي بالنقاط الثلاث في منطقة إدلب وهنءه القنقاط كخيلة بالحد من الخطر وحدات الكردية وفق تصوره.

يشار إلى أن هذه التطورات تأتي بالتزامن مع تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي قبل أيام بان تركيا ستظهر من عفرين ومنبع في ريف حلب وتل أبيض في ريف الرقة ورأس العين والقامشلي في ريف الحسكة من وحدات الحماية الكردية التي تصنف على قوائم الإرهاب في أنقرة.

وكان وزير الخارجية التركي مولود أوغلو صرح في وقت سابق بأن تركيا ستستفد عملية عسكرية ضد وحدات الحماية الكردية في عفرين بالتنسيق مع الجانب الروسي إن كانت هناك حاجة لها.

محاولات أردنية للحيلولة دون تدهور العلاقات مع السعودية على أساس «تبادل المنافع»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عودة الملياردير الأردني صبيح المصري إلى عمان بعد رحلته الأخيرة المثيرة في السعودية، وفي وقت مبكر قياساً للتعقيدات تبدو محطة للاستدراك السياسي، يمكن أن تعيد إذا ما حسّنت ونضجت النوايا، في إعادة إنتاج المشهد السعودي - الأردني الثنائي الذي بات بسبب الخطاب والأداء السعودي مصدراً لعرض الخلافات والمشكلات عبر وسائل الإعلام الأجنبية قبل العربية والمحلية. عودة المصري الأسرع من المتوقع، مفيدة اقتصادياً لأنها تسهم في ضبط إيقاع سوق عمّان المالي، وتعتبر في جزء منها - بصرف النظر عن غموض قضية الرجل وتسيوئته المالية المتفرجة - عن استجابة سياسية الطابع لتدخل القصر الملكي الأردني في تأمين الأفراج عن ركن اقتصادي مهم. فالحاجة ملحة تماماً اليوم إلى أن يتّسع الأردنيون

أنفسهم بإمكانية الاستدراك مع الشقيق السعودي الأكبر، بدلاً من مراقبة عمليات النهش الإعلامي التي تؤدي إلى انهيار منظومة الثقة والاتصال والتواصل بين البلدين. والحاجة ملحة في المقابل من الجانب السعودي للاقتناع بأن خسارة الأردن سياسياً وجغرافياً لأسباب قد لا تكون عميقة أو جوهرية خدمة مجانية لعدو السعودية الأبرز وهو إيران. لأن الوضع الاقتصادي الأردني والسياسي اليوم لا يحتمل الفراج فأصرار الرياض على استفزاز الأردنيين بسلسلة من الاتجاهات والخطوات الغامضة يعني عملياً منح المعسكر النخبوي الأردني الذي يرى في اليوصلة السعودية اليوم خطراً داهماً واستراتيجية الأفضلية في الخريطة الإقليمية. وبالتالي إذا ما أصر العهد الجديد في السعودية على تفويت فرصة التصالح مع الأردن واحترام مصالحه واحتياجاته الأساسية بالحد الأدنى حتى في حالة بروز خلاف سياسي، فإن الفرصة متاحة لتعظيم الخلاف وتغويت البحث عن نقاط الاشتراك.

قوانين الغيزياء السياسية لا تحتمل الفراج، وعمّان تقول بكل اللغات اليوم، إنها لا تسعى للتصعيد، أو حتى المناقشة، وإنها؛ وهذا الأهم ليست تصدّد الاتجاه بعدم نحو دولة مثل إيران ترتبص بانهايار منسوب الثقة بين عمّان والرياض، وإن كانت مضطرة للتعامل مع دولة مثل تركيا تمنحها ما تحببه الرياض خصوصاً في ملف القدس. فعمّت «القدس العربي» مباشرة، ومزات عدة من مسؤولين في الحكومة، هما وزيراً الخارجية أيمن الصفدي والاتصال محمد المومني، أن إيران لا زالت تمثل البلد الذي يتدخل في الشؤون العربية، وأن الالتزام الأردني دقيق وعميق بالحسابات الاستراتيجية السعودية. الأمر الذي يبرر إصرار الأردن مع المناكفات والتحرشات السعودية بمصالحة كلها، على عدم إرسال سفير عمّان في طهران عبد الله أبو رمان إلى مقر عمله. وطوال الأزمة التي أعقبت الخلافات الواضحة على ملف القدس وقضية احتجاز رجل الأعمال صبيح المصري بصورة تجازف بمصالح

القطاع المصرفي الأردني، التزمت عمّان الرسمية بالصمت الشديد ولم تعلق على الأحداث. وطوال الوقت بقي النص الرسمي الأردني ملتزماً بإدبيات إيجابية في التعاطي مع أية إشارة سعودية. وتقسر ذلك سلسلة من التصريحات التي تصدر من مصادر رسمية مجهولة، لنفي القمصن والحكايات كلها بوجود أزمة بين عمّان والرياض، أو خلافات برغم أن بعض النشطاء السياسيين، ومن بينهم يونس زهران كتبوا على وسائل التواصل مستنكرين قواعد العلم على أساس أن نفي النفي هو تأكيد. برغم ذلك كله خرجت قصة تتحدث عن ضغط سعودي على الأردن لمنع من حضور قمة إسطنبول الإسلامية، بينما نفت السلطات ذلك بالدرجة نفسها من الحدة التي نفت فيها ما تردد عن اعتقال واحتجاز صبيح المصري ونشر من أخبار مفبركة عن حشودات عسكرية سعودية على الحدود، كما نفت أيضاً ما قالته وسائل إعلام دولية عن تجاؤز طائرات سعودية الحدود الجوية. وفي

الوقت نفسه لم تصدر كلمة واحدة بحق التصريحات غير الدبلوماسية الصادرة عن السفير السعودي في عمّان الأمير خالد بن فيصل. مسلسل «النفي الأردني» كان بمثابة رسالة سياسية دائماً للشقيق السعودي، لكن الرياض في رأي سياسيين كبار تتجاهل مضامين هذه الرسالة، ولا تقول ضمناً إن الجانب الأردني لا يؤمن بالتصعيد، ولا يفكر أو يخطط إلى الاعتزال عن عياة السعودية. أو حتى لإقائنها جانباً، برغم وجود خلافات سياسية لا يمكن إنكارها ولغة سعودية شوفينية. وما تتحدث عنه أوساط عمان المركزية خلال الساعات القليلة الماضية هو البنية العلى جملته الإفراج الإيجابي عن رجل الأعمال صبيح المصري. لكن العلاقة الأردنية - السعودية تحتاج اليوم لما هو أبعد وأعمق من حوار صريح ومباشر وأساسي، على قاعدة طلالا ردها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في إطار ما كان يسميه بتبادل المنفعة والاستثمار في المصالح.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب تيلور لوك مراسل «كريستيان ساينس مونيتور» من عمان، العاصمة الأردنية عن الطريقة التي أحيا فيها قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنشان القدس حركة الإخوان المسلمين التي تعرضت للاضطهاد في مصر وحظرت واعتبرت إرهابية في عدد من دول الخليج. وأضاف الكاتب أن الشجب الدولي والتظاهرات التي شهدتها العواصم العالمية كانت تعبيراً عن رفض قرار ترامب في 6 كانون الأول ديسمبر بشأن الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة إليها لأن اللغة الشفوية والتحركات الحاسمة التي اتخذتها الحركة أدت لراء الفراج الذي تركته الأنظمة العربية التي شجبت القرار لكنها كانت حذرة في المبالغة حتى لا تتأثر علاقتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل. ويعلق الكاتب أن الحركة التي صعدت حظوظها سريعاً وسقوطاً مدمشاً أثناء الربيع العربي أعلّمت، منحها قرار ترامب، شريان حياة جديداً لإعادة بناء مصداقيتها مع الشارع العربي وتركز انتباهها الآن للعودة إلى المشهد السياسي وتقود الاحتجاجات في عدد من الدول العربية، ففي الأردن الذي غابت عن شوارعها منذ ثلاث سنوات، قادت الحركة التظاهرات ضد أمريكا وإسرائيل ونظمت أكبر تظاهرة تشهدها البلاد منذ أكثر من عقد.

وفي الكويت قادت الحركة الدستورية الإسلامية، ضد ترامب فيما دعا نواب الحركة في البرلمان الكويتي الحكومة لإعادة النظر في علاقاتها واستثماراتها في الولايات المتحدة إن رفض وأشفطن التراجع عن قرارها. كما هاجم العلماء المرتبطون بالإخوان في قطر وليبيا القرار. ويرى الكاتب أن الإخوان الذين حملوا مهمة الدعوة للحرية والإصلاح الديمقراطي في أثناء الربيع العربي كاقوا في السنوات الأخيرة للعثور على رسالة تجذب الجماهير التي تعبت من الثورات وعدم الاستقرار والحروب والتطرف، وبعد سنوات من الهجمات على الإخوان شنهنا العلمانيون واليساريون جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة. وكشفت الصحيفة أن كل قطاعات المجتمع، وحسب سعود أبو محفوظ، النائب عن جبهة العمل الإسلامي في الأردن «كشّف الربيع العربي عن خلافتها»، فعندما طالبنا بالإصلاح والحرية عارض الكثيرون هذه الأولويات والمخدل. وأضاف «في موضوع القدس لا يوجد أردنيان يختلفان عليه - وعربيان ولا مسلمان يختلفان عليه».

القضية... دائماً

وحسب شادي حميد من معهد «بروكينغز» في واشنطن ومؤلف «إعادة التفكير في الإسلام السياسي»، يواجه الإخوان المسلمون تراجعاً منذ وقت وكافحون للتكيف

مع وضع صا بعد الربيع العربي ووجدوا قضايا لا يمكن لأحد أن يجادلهم فيها». و«القدس هي واحدة من هذه القضايا». ويقول لوك إن مواقف الإخوان المسلمين قد تطورت مع مرور الوقت، من قضايا تتعلق بدور المرأة والأقليات والشريعة إلى أن موقفها من القدس لم يتغير.

فمنذ ظهور الإخوان المسلمين في مصر عام 1928 ظلت القدس والقضية الفلسطينية مركز الجذب لها حيث جذرا في أيديولوجيتها والمكانة الإسلامية للمدينة. فهي كانت أول قبلة للمسلمين ومعراج النبي للسماء وفيها المسجد الأقصى ودفن فيها آلاف الأنبياء والصحابة وتلعب دوراً في تفاصيل الساسة أو نهاية الزمن. والقدس كرمز مهم للمسلمين.

وأرسل ومؤسس الجماعة حسن البنا مقاتلين إلى فلسطين عام 1936 وأنشأ عدداً من الفروع لحركته في فلسطين بفترة الأربعينات من القرن الماضي، ويشير

الكاتب إلى ظهور حركة حماس عام 1987 أثناء الانتفاضة الأولى كفرع للإخوان ومعارضتها لاتفاق أوسلو عام 1993 والذي أعطى حسب الكاتب مهمة جديدة للفروع الإخوان في العالم العربي خاصة المناطق المحتلة والأردن.

رسالة الحركة

وقف الإخوان ضد أي تحرك في اتجاه المصالحة مع إسرائيل وعارض فرعي الإخوان في الأردن ومصر اتفاقتي السلام مع إسرائيل واستخدما فشل المفاوضات السلمية كسفن لدهق بين النظام العربي والجماهير القلقة من العملية السلمية. ولأخذ الكثيرون رسالة الحركة حول فلسطين والقدس خاصة الجيل الذي نشأ في ظل الربيع العربي، ويقول أسامة بيشناق، 17 عاما الذي شارك في تظاهرة عمان 8 كانون الأول (ديسمبر) «لست مسيماً ولا أنتمي لحزب أو أيديولوجية» و«لكن الإخوان هم الأقوى

«غارديان»: تفاصيل الحملة الدعائية الروسية على منظمة «الخوذ البيضاء»

في تقرير لوليفيا سولون في صحيفة «غارديان» تحدثت فيه عن الحملة الدعائية التي شنت ضد قوات الدفاع المدني أو أصحاب الخوذ البيض وقدمت على أنها جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة. وكشفت الصحيفة أن الحملة قامت بما شبكت من الناشطين المهادين للإمبريالية ومفسدين (ترولز) على وسائل التواصل ودعاة نظريات المؤامرة من لهم صلات ودعم من الحكومة الروسية التي تساعدها ومغلفة بحكومة بشار الأسد. وتكثرت المنظمة من 3400 متطوع من إسنادة مدارس سابقين ومهندسين وخياطين ورجال أطباء يسارعون بعد كل غارة لإخراج المصابين من تحت الأنقاض. واستطاعوا إنقاذ آلاف من المدنيين في الحرب الأهلية المستمرة. وكشفت عمليات الإنقاذ التي قاموا بها عن جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام بما فيها الهجوم الكيميائي على شيوخ في نيسان/إربيل وكان عليهم وضعوا على فيلم وثائقي عرض على قناة «بنيفليكس» ورشحو مرتين لجائزة نوبل للسلام.

ورغم هذه الصورة والاعتراف الدولي هناك رواية مضادة تدفع بها شبكات وأفراد يتكثون مواقع اخبارية بديلة وتتوافق أراهم مع منظمة الحكومة الروسية السورية وتحظى بتأييدها واسمه ويتم تغيير أرائهم من خلال ظهورهم في التلفزيونات الرسمية وجيش من الحسابات على التويتر. وتقول الصحيفة إن الطريقة التي استهدفت فيها روسيا الخوذ البيض تمثل حالة دراسية في حرب المعلومات. وتكثف عن الطريقة التي تلعب فيها الشائعات ونظريات المؤامرة وأنصاف الحقائق التي تتسدى عمليات البحث على يوتيوب وغوغل وتويتر في هذه الحرب.

ويقول ديفيد باتريكاراكوس مؤلف كتاب «الحرب من خلال 140 كلمة: كيف تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بتشكل النزاعات في القرن الحادي والعشرين»: «هذا هو قلب الدعاية الروسية، ففي الوقت الذي كانوا يحاولون تصوير الاتحاد السوفييتي على أنه نموذج للجموع، والآن هي عن التوشيش على كل موضوع باكثر من مائة صفحة يصعب العثور على الحقيقة عندما يتم رؤيتها».

وتضيف الصحيفة أن الحملة ضد الخوذ البيضاء بدأت مع التدخل الروسي في سوريا في الأول (سبتمبر) 2015 وذلك لدعم النظام السوري لبشار الأسد. وبدأت المرسلات الإعلامية مثل «الروسيا اليوم» و«سويتيد» بالقول إن الهدف الحقيقي من الغارات هو تنظيم الدولة

«غرافيكاً» سنوات وهي تدرس محاولات روسيا نشر المعلومات المضللة بما فيها حول التصريبات المتعلقة بعاكرون وفضيحة تعاطي المنشطات الروسية. وقامت بالبحث عن حملة التضليل بناء على طلب من مجموعة حقوق إنسان «سوريا كامبين» ووجدت اشكالا على الإنترنت حيث يقوم 400. مستخدم للتويتر بذكر «الخوذ البيضاء» بطريقة متشابهة وتعكس مواقف مؤيدة للكرملين وأغلق بعضها من خلال التحقيق بالتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية.

وفي حسابات أخرى كانت تولى 150 تغريدة في اليوم، ووجدت نوعا من التنسيق في التوقيت والنشر بشأن الأحداث المهمة المتعلقة بالأخبار المنشورة عن «الخوذ البيضاء». وتوصلت «غرافيكاً» محرك «هوكسي» الذي طوره ميترز إلى أن الخوذ البريطانية، بيالي هي من أكثر الناشطين المراد عن المنظمة البيضاء، وتنطبق نتائج بحثهم عن العمل الذي قامت به كبيت ستار بيرد من جامعة واشنطن في سياتل والتي أكدت أن بيالي وموقع اليمين البديل، 21 سينشري و«اير»، هما الأكثر نشراً للمواد المتعلقة بالخوذ البيضاء بالإضافة لسويتوك وأرتي. كو.

وانتقدت بيالي دور الخوذ البيضاء بصفتها محررة 21«سينشري واير» الذي أنشاه باتريك هينغفيسن ومحرر «إفغوروز.كوم». وفي عام 2016 التقت بيالي موسكو من أجل الحديث عن «الحرب القذرة في سوريا» والتقت بالمسؤولين البارزين في روسيا بمن فيهم نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغانوف. وتقول الصحيفة إنه من أجل فهم الطريقة التي يتم فيها التعامل مع الخوذ البيضاء يجب النظر إلى ما نشرته الخوذ البيضاء عندما نشرت فيديو على طريقة «المانيكان» والذي يظهر أفرادهم يقومون بعمليات إنقاذ وجمدوا أنفسهم في وسط العملية وتمت مشاركة. ونشره المكتب الإعلامي لقسا سوريا الثورية في تشرين الثاني (نوفمبر) وعندها تم نشره من جديد جرد من محتوياته على المواقع اليمينية وقدم على أنه شريط مزيف. ونشرت «روسيا اليوم» التقرير وقابلت بيالي التي قدمتها على أنها باحثة مستقلة وقالت إنه يلقي بظلال من الشك على منظمة بيحظها التساؤل. وكث بعد ذلك في 21«سينشري واير» قالت فيه إن الفيديو «أثار الشكوك

التي حصلت على دعم الملياردير جورج سوروس»، مع أنها لم تتلق أي دعم منه ولا من مؤسساته. ومن بين أكثر الرافضين لنتائج تحقيق الأمم المتحدة الدونة فانيسا بيالي، ابنة دبلوماسي بريطاني زار سوريا لأول مرة في تموز (يوليو) 2016 والحاضر في جامعة سيدني تيموتي أندرسون والذي وصف الهجوم الكيميائي بـ «الكتاب» وكذا الكاتبة والناشطة الكندية إيفا بارليت، والتي قالت إن الخوذ البيضاء هي التي رتبته الهجوم واستخدمت ضحايا تم إنقاذهم سابقاً وهو رأي دحضته القنارة الرابعة البريطانية و«سنوز».

ويرى لوكاس الحاضر في جامعة بيرمنجهام «إنهم يحاولون تقرير الذي لا يبرر»، وأضاف: «لديهم سلسلة من مواقع الإنترنت التي تشتمل كل أنواع الغالطات ويستعملهم تلفزيون روسيا اليوم». وكانت الإستراتيجية الروسية ناجحة في تشكيل النقاشات على الإنترنت حول الخوذ البيضاء، واستطاع الدعاثيون من خلال ضخ معلومات على وسائل التواصل الاجتماعي ومحتويات قدمت «إجماعاً» على ما تقدمه ونشره الجماعات الهامشية عن الخوذ البيضاء وحتى القنوات الدبلوماسية الروسية مثل السفارة في بريطانيا نشرت «ميمز» قللت فيها من عمل الخوذ البيضاء، ويقول سام وولي الذي يدرس البروباغندا على الكمبيوتر: «لو تصدحت التغريدات عن الخوذ البيضاء فإن كل واحدة منها تتساويها مع تنظيم الدولة وتصف أفرادها بالإرهابيين وتظهرهم كرجال أشرا». و «كل هذه من أجل نزع الشرعية عن جهود الغرب لتحقيق الاستقرار في سوريا»، وتقول زميلته سامانثا برادشو «كما حصل توشوش سهل التلاعب بالناس».

استهداف

وتحدثت الصحيفة مع عدد من الباحثين الذين يدرسون عمليات التضليل والدعاية على الإنترنت ووجدوا أدلة عن حملة لاستهداف الخوذ البيضاء. ويقول فيل ميترز، أستاذ علم الكمبيوتر في جامعة إنديانا والذي طور أداة «هوكسي» من أجل ملاحقة عملية نشر المعلومات المضللة على الإنترنت إنه عندما يتم البحث عن «الخوذ البيضاء» يكشف عن مصادر قليلة ولدت مئات القصص عن المنظمة وهي مثل المصنع. وتم تقديم الأشخاص أنفسهم على أنهم خبراء وتمت إعادة نشر مقالاتهم براويط جديدة. وقضت الشركة التحليلية

عشراوي: الفيتو الأمريكي لكلمة وقحة في وجه العدالة الدولية الصالحي لـ «القدس العربي»: يجب إلغاء التوافقات حول تبادل الأراضي



بسام الصالحي

حنان عشراوي

الدولي والشرعية الدولية، التي سعت «إلى إبطال القرار الأرعن للرئيس الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها، في خرق واضح وفتح لجميع القرارات الدولية ذات الشأن، بما في ذلك التعهدات السابقة للإدارات الأمريكية المتعاقبة».

وقالت: لقد أثبتت المداخله الوثقة لمئة الولايات المتحدة نكبي هيلي الجبل الطبق بطبيعة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وجسدت غطرسة القوة المفتقرة للحدود الدنيا من الأخلاق والقوانين الدولية. لقد شوّهت ممثلة الولايات المتحدة الحقائق وحاولت أن تكسب الانتهاكات اليومية للقانون الدولي على الأرض الفلسطينية بما في ذلك الاستيطان والتدمير المتواصل لحياة الفلسطينيين، الشرعية المطلقة، حين اعتبرت أن هذه الجرائم لا تتعارض مع السلام.

وتابعت عشراوي أن هذا الفيتو، والاعتراف الأمريكي الباطل بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، لا يُلغي دور الإدارة الأمريكية من أية عملية سياسية ذات مغزى وحسب، بل يجعلها شريكا في الاحتلال، وفي الجرائم، وبسببها شركا السياسي الأرعن في مجلس الأمن، تقدم سابقة خطيرة، في كل منظومة القيم والقوانين والتشريعات الدولية والإنسانية، ما يضعها في مواجهة العالم والقيم الإنسانية المشتركة، وعلى صف واحد مع الدول المارقة مثل إسرائيل. وبعد القرار الأمريكي، وقمة اسطنبول

هذا العدوان. ورأى أن الولايات المتحدة قامت بأمرين خطيرين بعد قرار ترامب، الأول كان الإحتفال بعيد الأتوار اليهودي «حانوكاه» داخل البيت الأبيض، وهو أمر لم يسبق أن حدث، والأمر الثاني هو حديث نكي هالي مندوبة أمريكا في مجلس الأمن عن حق اليهود في القدس المحتلة، وهو ما يعتبر إنكاراً للحقوق القومية للسكان الأصليين أي الفلسطينيين، وهذا أمران

بالغا الخطورة. كما أن ما جرى في جلسة مجلس الأمن يثير الريبة، فالجلسة لم تعقد فقط للتصويت على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وإنما أولاً كانت إحاطة بقرار مجلس الأمن السابق رقم 2334 ثم التصويت على القرار المقدم ضد القرار الأمريكي، وهو أمر سهل على هالي استخدام الفيتو الأمريكي ضد القرارين دفعة واحدة.

واعتبرت أن هذا الفيتو، والاعتراف الأمريكي الباطل بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، لا يُلغي دور الإدارة الأمريكية من أية عملية سياسية ذات مغزى وحسب، بل يجعلها شريكا في الاحتلال، وفي الجرائم، وبسببها شركا السياسي الأرعن في مجلس الأمن، تقدم سابقة خطيرة، في كل منظومة القيم والقوانين والتشريعات الدولية والإنسانية، ما يضعها في مواجهة العالم والقيم الإنسانية المشتركة، وعلى صف واحد مع الدول المارقة مثل إسرائيل. وبعد القرار الأمريكي، وقمة اسطنبول

هذا العدوان. ورأى أن الولايات المتحدة قامت بأمرين خطيرين بعد قرار ترامب، الأول كان الإحتفال بعيد الأتوار اليهودي «حانوكاه» داخل البيت الأبيض، وهو أمر لم يسبق أن حدث، والأمر الثاني هو حديث نكي هالي مندوبة أمريكا في مجلس الأمن عن حق اليهود في القدس المحتلة، وهو ما يعتبر إنكاراً للحقوق القومية للسكان الأصليين أي الفلسطينيين، وهذا أمران

المقدسات الإسلامية والمسيحية. غزة مسيرة حاشدة دعت إليها لجنة القوى الوطنية والإسلامية، تنديدا بـ«الفيتو» الأمريكي، وقالت قيادة القوى في بيان مشترك لها تعقيبا على المساد بوضعية القدس «لا يمس الفلسطينيين فقط، بل يمس ملايين العرب والمسلمين».

وحملت حماس ذلك أمريكا بهذه «القرارات المتهورة» مسؤولة كل ما سيجرب على ذلك من اضطراب وعدم واستن، تضع نفسها في موقف عدائي مع الشعب الفلسطيني». وطالبت بوضع «خطة وطنية شاملة» لمواجهة الاحتلال والاستيطان والعدوان الإسرائيلي. وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

واعتبرت قيادة القوى أي لقاء يضم شخصيات الفلسطينية مع أي مبعوث لترامب أو ممثلي الحكومة الأمريكية «خروجا عن موقفا الإجماع الوطني، وإضافة له وكسر لإرادة شعبنا في مقاطعة الإدارة الأمريكية».

من جهته قالت حركة حماس إن استعمال أمريكا لـ«الفيتو» ضد مشروع القرار المصري بشأن القدس، يؤكد أن الراهان على الولايات المتحدة كوسيط تزيه في إيجاد حل للقضية الفلسطينية «كان رهائسا خاسرا ومضيقا للوقت»، مؤكدة أن الموقف الأمريكي «يقدم

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: عبر بسمام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، عن اعتقاده بأن أمريكا وإسرائيل دمرتا اتفاق أوسلو بشكل صريح وواضح، وعلى الفلسطينيين الآن إنهاء الالتزام بهذا الاتفاق، وأن يصبح محور القضية هو الاعتراف بفلسطين في ظل الإجماع الدولي الحاصل بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها. وقال في تصريح لـ«القدس العربي» «لا نريد العودة إلى المفاوضات وفق تصورات اتفاق أوسلو بما في ذلك قضايا الحل النهائي، على اعتبار أن قرار الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة حسم هذه القضايا، وبالتالي فإن حدثت مفاوضات يجب أن تكون حول آلية التطبيق فقط بهدف إنهاء الاحتلال وترسيم حدود الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وليس استحضار قضايا الحل النهائي».

وطالب المسؤول الفلسطيني منظمة التحرير بإلغاء التوافقات التي تمت بخصوص التكتل الاستيطانية وتبادل الأراضي من طرفها على الفور، والحديث من الآن فصاعداً عن إزالة كافة المستوطنات من الأراضي الفلسطينية المحتلة ووقف البحث في فكرة تبادل الجاء ذلك بعد اجتماع القيادة

مطالبات فصائلية بإنهاء «أوسلو» والتوافق على خطة تحرك فلسطينية الفلسطينيين يحذرون واشنطن من الاستمرار في «سياسة العدا» ومسيرات غضب اليوم رفضا لـ«الفيتو» الجديد



شاب فلسطيني يرتدي زي بابا نويل يرفع علما على عمود كهربائي على غزة الشرقية قبالة جنود الاحتلال أمس (رويترز) ويحرق مع مجموعة من الشباب صورة للرئيس ترامب



شاب فلسطيني يرتدي زي بابا نويل يرفع علما على عمود كهربائي على غزة الشرقية قبالة جنود الاحتلال أمس (رويترز) ويحرق مع مجموعة من الشباب صورة للرئيس ترامب

نموذجاً لسياسة التسلط والعريضة على المؤسسات الدولية وقراراتها». وشددت حماس على أن القدس هي «ولن يغير أي قرار أمريكي أو إسرائيلي هذه الحقيقة الراسخة، مؤكدة أن المساد بوضعية القدس «لا يمس الفلسطينيين فقط، بل يمس ملايين العرب والمسلمين».

وحملت حماس ذلك أمريكا بهذه «القرارات المتهورة» مسؤولة كل ما سيجرب على ذلك من اضطراب وعدم واستن، تضع نفسها في موقف عدائي مع الشعب الفلسطيني». وطالبت بوضع «خطة وطنية شاملة» لمواجهة الاحتلال والاستيطان والعدوان الإسرائيلي. وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

واعتبرت قيادة القوى أي لقاء يضم شخصيات الفلسطينية مع أي مبعوث لترامب أو ممثلي الحكومة الأمريكية «خروجا عن موقفا الإجماع الوطني، وإضافة له وكسر لإرادة شعبنا في مقاطعة الإدارة الأمريكية».

من جهته قالت حركة حماس إن استعمال أمريكا لـ«الفيتو» ضد مشروع القرار المصري بشأن القدس، يؤكد أن الراهان على الولايات المتحدة كوسيط تزيه في إيجاد حل للقضية الفلسطينية «كان رهائسا خاسرا ومضيقا للوقت»، مؤكدة أن الموقف الأمريكي «يقدم

المقدسات الإسلامية والمسيحية. غزة مسيرة حاشدة دعت إليها لجنة القوى الوطنية والإسلامية، تنديدا بـ«الفيتو» الأمريكي، وقالت قيادة القوى في بيان مشترك لها تعقيبا على المساد بوضعية القدس «لا يمس الفلسطينيين فقط، بل يمس ملايين العرب والمسلمين».

وحملت حماس ذلك أمريكا بهذه «القرارات المتهورة» مسؤولة كل ما سيجرب على ذلك من اضطراب وعدم واستن، تضع نفسها في موقف عدائي مع الشعب الفلسطيني». وطالبت بوضع «خطة وطنية شاملة» لمواجهة الاحتلال والاستيطان والعدوان الإسرائيلي. وأكدت على ضرورة الإسراع في دعوة المجلس المركزي للاجتماع بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية لـ«إنجاز قرارات وتدابير لمواجهة المواجهة دفاعا عن شعبنا ضد الاحتلال»، مشددة على أن مجمل السياسة الأمريكية «غير القانونية وغير الأخلاقية والمرفوضة فلسطينيا» تجعل من كل الشعب الفلسطيني موحدا في رفض التعامل أو الاتصال مع أي من المسؤولين الأمريكيين أو مقابلتهم.

واعتبرت قيادة القوى أي لقاء يضم شخصيات الفلسطينية مع أي مبعوث لترامب أو ممثلي الحكومة الأمريكية «خروجا عن موقفا الإجماع الوطني، وإضافة له وكسر لإرادة شعبنا في مقاطعة الإدارة الأمريكية».

من جهته قالت حركة حماس إن استعمال أمريكا لـ«الفيتو» ضد مشروع القرار المصري بشأن القدس، يؤكد أن الراهان على الولايات المتحدة كوسيط تزيه في إيجاد حل للقضية الفلسطينية «كان رهائسا خاسرا ومضيقا للوقت»، مؤكدة أن الموقف الأمريكي «يقدم

واعتبرت قيادة القوى أي لقاء يضم شخصيات الفلسطينية مع أي مبعوث لترامب أو ممثلي الحكومة الأمريكية «خروجا عن موقفا الإجماع الوطني، وإضافة له وكسر لإرادة شعبنا في مقاطعة الإدارة الأمريكية».

من جهته قالت حركة حماس إن استعمال أمريكا لـ«الفيتو» ضد مشروع القرار المصري بشأن القدس، يؤكد أن الراهان على الولايات المتحدة كوسيط تزيه في إيجاد حل للقضية الفلسطينية «كان رهائسا خاسرا ومضيقا للوقت»، مؤكدة أن الموقف الأمريكي «يقدم

واعتبرت قيادة القوى أي لقاء يضم شخصيات الفلسطينية مع أي مبعوث لترامب أو ممثلي الحكومة الأمريكية «خروجا عن موقفا الإجماع الوطني، وإضافة له وكسر لإرادة شعبنا في مقاطعة الإدارة الأمريكية».

من جهته قالت حركة حماس إن استعمال أمريكا لـ«الفيتو» ضد مشروع القرار المصري بشأن القدس، يؤكد أن الراهان على الولايات المتحدة كوسيط تزيه في إيجاد حل للقضية الفلسطينية «كان رهائسا خاسرا ومضيقا للوقت»، مؤكدة أن الموقف الأمريكي «يقدم

واعتبرت قيادة القوى أي لقاء يضم شخصيات الفلسطينية مع أي مبعوث لترامب أو ممثلي الحكومة الأمريكية «خروجا عن موقفا الإجماع الوطني، وإضافة له وكسر لإرادة شعبنا في مقاطعة الإدارة الأمريكية».

من جهته قالت حركة حماس إن استعمال أمريكا لـ«الفيتو» ضد مشروع القرار المصري بشأن القدس، يؤكد أن الراهان على الولايات المتحدة كوسيط تزيه في إيجاد حل للقضية الفلسطينية «كان رهائسا خاسرا ومضيقا للوقت»، مؤكدة أن الموقف الأمريكي «يقدم

بحر أشاد بموقف رئيس البرلمان المصري والشورى الإيراني ليبرمان يعلن استعداد إسرائيل لـ«دفع ثمن» قرار ترامب وغزة تواصل الاحتجاجات رفضا للمخططات الأمريكية

ترسيخ ذلك في الداخل والخارج». وتعقبا على قرار المحكمة العليا بتسليم جثث الشهداء الفلسطينيين إلى عائلاتهم لدفنهم، قال أن قرار المحكمة بمثابة «فضيحة»، وقال إن «هناك دخلا فظا من جانب قاض قرر أن يحتفل بخروجه من المحكمة العليا بحملة احتفالات، وقراره ليس بشأن الجثث فقط، وإنما بشأن طريقة التشريع، وكيف يجب أن تسن الحكومة والتكثيف القوانين».

وتحتجز سلطات الاحتلال عشرات الجثث لشهداء فلسطينيين سقطوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، ومن ضمنهم نشطاء سقطوا في مواجهات عسكرية. وقررت الحكومة الإسرائيلية أول أمس، الاستمرار في احتجاز جثامينهم، رافضة بذلك قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية هذا الاحتجاز.

وجاءت زيارة ليبرمان الجديدة لمناطق «غلاف غزة» بعد يوم من تبادل لإطلاق الصواريخ، حيث قامت طائرات حربية إسرائيلية بضرب أكثر من موقع عسكري لحركة حماس، ردا على إطلاق صواريخ من القطاع على بلدة قريبة.

وتحدث ليبرمان عن عمليات إطلاق صواريخ

ترسيخ ذلك في الداخل والخارج». وتعقبا على قرار المحكمة العليا بتسليم جثث الشهداء الفلسطينيين إلى عائلاتهم لدفنهم، قال أن قرار المحكمة بمثابة «فضيحة»، وقال إن «هناك دخلا فظا من جانب قاض قرر أن يحتفل بخروجه من المحكمة العليا بحملة احتفالات، وقراره ليس بشأن الجثث فقط، وإنما بشأن طريقة التشريع، وكيف يجب أن تسن الحكومة والتكثيف القوانين».

وتحتجز سلطات الاحتلال عشرات الجثث لشهداء فلسطينيين سقطوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، ومن ضمنهم نشطاء سقطوا في مواجهات عسكرية. وقررت الحكومة الإسرائيلية أول أمس، الاستمرار في احتجاز جثامينهم، رافضة بذلك قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية هذا الاحتجاز.

وجاءت زيارة ليبرمان الجديدة لمناطق «غلاف غزة» بعد يوم من تبادل لإطلاق الصواريخ، حيث قامت طائرات حربية إسرائيلية بضرب أكثر من موقع عسكري لحركة حماس، ردا على إطلاق صواريخ من القطاع على بلدة قريبة.

وتحدث ليبرمان عن عمليات إطلاق صواريخ

ترسيخ ذلك في الداخل والخارج». وتعقبا على قرار المحكمة العليا بتسليم جثث الشهداء الفلسطينيين إلى عائلاتهم لدفنهم، قال أن قرار المحكمة بمثابة «فضيحة»، وقال إن «هناك دخلا فظا من جانب قاض قرر أن يحتفل بخروجه من المحكمة العليا بحملة احتفالات، وقراره ليس بشأن الجثث فقط، وإنما بشأن طريقة التشريع، وكيف يجب أن تسن الحكومة والتكثيف القوانين».

وتحتجز سلطات الاحتلال عشرات الجثث لشهداء فلسطينيين سقطوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، ومن ضمنهم نشطاء سقطوا في مواجهات عسكرية. وقررت الحكومة الإسرائيلية أول أمس، الاستمرار في احتجاز جثامينهم، رافضة بذلك قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية هذا الاحتجاز.

وجاءت زيارة ليبرمان الجديدة لمناطق «غلاف غزة» بعد يوم من تبادل لإطلاق الصواريخ، حيث قامت طائرات حربية إسرائيلية بضرب أكثر من موقع عسكري لحركة حماس، ردا على إطلاق صواريخ من القطاع على بلدة قريبة.

وتحدث ليبرمان عن عمليات إطلاق صواريخ

ترسيخ ذلك في الداخل والخارج». وتعقبا على قرار المحكمة العليا بتسليم جثث الشهداء الفلسطينيين إلى عائلاتهم لدفنهم، قال أن قرار المحكمة بمثابة «فضيحة»، وقال إن «هناك دخلا فظا من جانب قاض قرر أن يحتفل بخروجه من المحكمة العليا بحملة احتفالات، وقراره ليس بشأن الجثث فقط، وإنما بشأن طريقة التشريع، وكيف يجب أن تسن الحكومة والتكثيف القوانين».

وتحتجز سلطات الاحتلال عشرات الجثث لشهداء فلسطينيين سقطوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، ومن ضمنهم نشطاء سقطوا في مواجهات عسكرية. وقررت الحكومة الإسرائيلية أول أمس، الاستمرار في احتجاز جثامينهم، رافضة بذلك قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية هذا الاحتجاز.

وجاءت زيارة ليبرمان الجديدة لمناطق «غلاف غزة» بعد يوم من تبادل لإطلاق الصواريخ، حيث قامت طائرات حربية إسرائيلية بضرب أكثر من موقع عسكري لحركة حماس، ردا على إطلاق صواريخ من القطاع على بلدة قريبة.

وتحدث ليبرمان عن عمليات إطلاق صواريخ

ترسيخ ذلك في الداخل والخارج». وتعقبا على قرار المحكمة العليا بتسليم جثث الشهداء الفلسطينيين إلى عائلاتهم لدفنهم، قال أن قرار المحكمة بمثابة «فضيحة»، وقال إن «هناك دخلا فظا من جانب قاض قرر أن يحتفل بخروجه من المحكمة العليا بحملة احتفالات، وقراره ليس بشأن الجثث فقط، وإنما بشأن طريقة التشريع، وكيف يجب أن تسن الحكومة والتكثيف القوانين».

وتحتجز سلطات الاحتلال عشرات الجثث لشهداء فلسطينيين سقطوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، ومن ضمنهم نشطاء سقطوا في مواجهات عسكرية. وقررت الحكومة الإسرائيلية أول أمس، الاستمرار في احتجاز جثامينهم، رافضة بذلك قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية هذا الاحتجاز.

وجاءت زيارة ليبرمان الجديدة لمناطق «غلاف غزة» بعد يوم من تبادل لإطلاق الصواريخ، حيث قامت طائرات حربية إسرائيلية بضرب أكثر من موقع عسكري لحركة حماس، ردا على إطلاق صواريخ من القطاع على بلدة قريبة.

وتحدث ليبرمان عن عمليات إطلاق صواريخ

ترسيخ ذلك في الداخل والخارج». وتعقبا على قرار المحكمة العليا بتسليم جثث الشهداء الفلسطينيين إلى عائلاتهم لدفنهم، قال أن قرار المحكمة بمثابة «فضيحة»، وقال إن «هناك دخلا فظا من جانب قاض قرر أن يحتفل بخروجه من المحكمة العليا بحملة احتفالات، وقراره ليس بشأن الجثث فقط، وإنما بشأن طريقة التشريع، وكيف يجب أن تسن الحكومة والتكثيف القوانين».

وتحتجز سلطات الاحتلال عشرات الجثث لشهداء فلسطينيين سقطوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، ومن ضمنهم نشطاء سقطوا في مواجهات عسكرية. وقررت الحكومة الإسرائيلية أول أمس، الاستمرار في احتجاز جثامينهم، رافضة بذلك قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية هذا الاحتجاز.

وجاءت زيارة ليبرمان الجديدة لمناطق «غلاف غزة» بعد يوم من تبادل لإطلاق الصواريخ، حيث قامت طائرات حربية إسرائيلية بضرب أكثر من موقع عسكري لحركة حماس، ردا على إطلاق صواريخ من القطاع على بلدة قريبة.

وتحدث ليبرمان عن عمليات إطلاق صواريخ

ترسيخ ذلك في الداخل والخارج». وتعقبا على قرار المحكمة العليا بتسليم جثث الشهداء الفلسطينيين إلى عائلاتهم لدفنهم، قال أن قرار المحكمة بمثابة «فضيحة»، وقال إن «هناك دخلا فظا من جانب قاض قرر أن يحتفل بخروجه من المحكمة العليا بحملة احتفالات، وقراره ليس بشأن الجثث فقط، وإنما بشأن طريقة التشريع، وكيف يجب أن تسن الحكومة والتكثيف القوانين».

وتحتجز سلطات الاحتلال عشرات الجثث لشهداء فلسطينيين سقطوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، ومن ضمنهم نشطاء سقطوا في مواجهات عسكرية. وقررت الحكومة الإسرائيلية أول أمس، الاستمرار في احتجاز جثامينهم، رافضة بذلك قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم قانونية هذا الاحتجاز.

وجاءت زيارة ليبرمان الجديدة لمناطق «غلاف غزة» بعد يوم من تبادل لإطلاق الصواريخ، حيث قامت طائرات حربية إسرائيلية بضرب أكثر من موقع عسكري لحركة حماس، ردا على إطلاق صواريخ من القطاع على بلدة قريبة.

وتحدث ليبرمان عن عمليات إطلاق صواريخ

أكاديمي يهودي: رد فعل أوروبا على إعلان ترامب أقوى من البلدان العربية غرينبلات بدلا من بينس يصل إلى إسرائيل



مايك بينس

الديمقراطي الاشتراكي الألماني، الذي ما زال يشغل منصب وزير الخارجية، بتصريحات اعتبرتها أوساط في إسرائيل «استغرابية» وخلال نقاش حول «معادة السامية» مع ناشطين عرب ومسلمين في برلين، عقب

المظاهرات التي جرت ضد إسرائيل في ألمانيا، ردا على تصريح ترامب حول القدس قارن غابرييل سياسة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

على ذلك، قال غابرييل للمشاركين: «هذا ليس صحيحا». لقد انتقدت الحكومة الألمانية على الفور قرار ترامب وتحفظ بالحق في التعبير عن انتقاد سياسة الحكومة الإسرائيلية» في هذه المرحلة، وذكر أنه خلال زيارة قام بها قبل بضع سنوات الى الخليل، أعلن بنفسه أن ما شاهده هناك ذكره بالفصل العنصري.

لماذا تعارض أوروبا دائما؟

ويعتبر المؤرخ الإسرائيلي البروفيسور ايجال زيسران إعلان ترامب أثرا، كما كان متوقعا، ردود فعل غاضبة بين الفلسطينيين وحلفائهم، أما رد فعل أوروبا والغاضب فهي أقل قابلية للتوقع، بل ربما لم يكن متوقعا. وتابع في مقال نشرته «يسرائيل هيوم» «يبدو أن العاصفة الناجمة عن إعلان ترامب في القارة الأوروبية كانت أكثر قوة من تلك التي خرجت من البلدان العربية». وفي معرض تفسيره زعم زيسران موقف أوروبا من إسرائيل سيئاتر دائما بالماضي، بتلك الآراء الراسخة إزاءها كدولة للشعب اليهودي.

علاقات تل أبيب مع الرياض من منظور إسرائيلي

يقولوا «إن هناك اتفاقا بين إسرائيل والفلسطينيين، إنهم لا ينجحون لأن يقولوا أن هناك اتفاق لإسباح الطريق أمام الخطوة التالية، ولذا فما زال هذا الأمر عبقيا».

قراء: لتجاوز الفلسطينيين

غير أن وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب قرّأ، يعتبر أن بالإمكان «تجاوز الفلسطينيين والتوجه إلى السعوديين»، وقال في تصريح صحفي: «إن رفض الفلسطينيين استقبال نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس يعلمان المزيد عن «شريكنا» في السلام». وأضاف: «هذا يعزز فقط من إيماني بأن الوقت قد حان للتخلي عن الموضوع الفلسطيني والتركيز على دفع مؤتمر إقليمي مع تحالف سعودي والدول المعتدلة تحت رعاية الرئيس ترامب وكلما زاد ذلك اجتر كلما كان أفضل».

الله مع الصابرين

ولكن الجنرال المتقاعد مردخاي كيدار، محاضر الدراسات العربية والشرق أوسطية في جامعة بار ايلان، دعا إسرائيل إلى «عدم الاستحجال بظاهر فرحتها بتطور العلاقات مع السعودية». واعتبر في دراسة نشرها مركز بيجن- السادات للدراسات الاستراتيجية، وحصلت وكالة الاناضول على نسخة منه ان السعوديين يبحثون إسرائيل بسبب الإيرانيين». وقال: «ينبغي على إسرائيل أن تبقى لنفسها (وجه البوكر) حتى يفسر السعوديون بان عليهم العمل الجاد لإقناعها بنهجهم مع يريسون، على شروط إسرائيل». وأضاف: «هذه الإشارة الجامعة تثبت أن إسرائيليين لم يتعلموا الآية القرآنية: «إن الله لا يهدي القوم الظالمين»»، إن الله لا يهدي القوم الظالمين». وأضاف: «هذه الإشارة الجامعة تثبت أن إسرائيليين لم يتعلموا الآية القرآنية: «إن الله لا يهدي القوم الظالمين»»، إن الله لا يهدي القوم الظالمين». وأضاف: «هذه الإشارة الجامعة تثبت أن إسرائيليين لم يتعلموا الآية القرآنية: «إن الله لا يهدي القوم الظالمين»».

تفاهم الخلافات بين فتح وحماس .. ونقابة موظفي غزة تقيم «خيمة اعتصام» أمام مقر الحكومة وتتعهد بالتصعيد

القدس العربي: «حتى يتم حل قضية الموظفين الحاليين، منعا لحصول أي فئنة بين أبناء الشعب الواحد»، وحذر الحكومة من «التفكك السوسولوجي لها، باعتبار أن هذا التقسيم «خط أحمر غير قابل للمساومة أو التفاوض»، داعيا في ذات الوقت المجلس التشريعي والصالح الفلسطيني، والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني، والأطر الشبابية، إلى «المشاركة في خيمة الاعتصام، والتضامن نصرته لقضية الموظفين، وإنقاذ الصالحة قبل فوات الأوان». ودعا كذلك الكاشف عن أسماء هذه الدول، وقال: «تعاوننا المستمر مع الدول العربية مخفي عادة، ولكن أؤمن بأن علاقاتنا مع الدول العربية ستستمر في النضج، وأؤمن أنها ستجلب ثمارا من أجل توسيع دائرة السلام، هذا سيجدث في نهاية

إيران باعتبارها التهديد الإقليمي الأكبر، وهي تواجه صراحة فروعا الإرهابية - الحوثيون وحزب الله وحماس- ومن خلال إعطاء الأولوية للتحديث والحرية والاستثمار في البنية التحتية، تركز الحكومة السعودية على مصالحها الحقيقية والوجوبية. كل هذه تمثل، في الواقع، مصالح إقليمية رئيسية»، وأضاف: «كما وعدنا، القوى البرغذائية في المنطقة، لزيمة أعدائنا المعتصرون، كلما كنا أكثر قدرة على توفير الأمن والاستقرار في المنطقة والنهوض بمصالحنا الوطنية».

وتقول إسرائيل إنها قادرة على مجابهة إيران لوحدها، لو اقتضت الحاجة لنمعا من امتلاك أسلحة نووية. في أكثر من مناسبة، قالت تقارير إسرائيلية إن إسرائيل زودت دولاً غربية وخاصة الولايات المتحدة، بمعلومات استخبارية عن البرنامج النووي الإيراني.

وتقول إسرائيل إنها قادرة على مجابهة إيران لوحدها، لو اقتضت الحاجة لنمعا من امتلاك أسلحة نووية. في أكثر من مناسبة، قالت تقارير إسرائيلية إن إسرائيل زودت دولاً غربية وخاصة الولايات المتحدة، بمعلومات استخبارية عن البرنامج النووي الإيراني.

وتقول إسرائيل إنها قادرة على مجابهة إيران لوحدها، لو اقتضت الحاجة لنمعا من امتلاك أسلحة نووية. في أكثر من مناسبة، قالت تقارير إسرائيلية إن إسرائيل زودت دولاً غربية وخاصة الولايات المتحدة، بمعلومات استخبارية عن البرنامج النووي الإيراني.

وتقول إسرائيل إنها قادرة على مجابهة إيران لوحدها، لو اقتضت الحاجة لنمعا من امتلاك أسلحة نووية. في أكثر من مناسبة، قالت تقارير إسرائيلية إن إسرائيل زودت دولاً غربية وخاصة الولايات المتحدة، بمعلومات استخبارية عن البرنامج النووي الإيراني.

وتقول إسرائيل إنها قادرة على مجابهة إيران لوحدها، لو اقتضت الحاجة لنمعا من امتلاك أسلحة نووية. في أكثر من مناسبة، قالت تقارير إسرائيلية إن إسرائيل زودت دولاً غربية وخاصة الولايات المتحدة، بمعلومات استخبارية عن البرنامج النووي الإيراني.

وتقول إسرائيل إنها قادرة على مجابهة إيران لوحدها، لو اقتضت الحاجة لنمعا من امتلاك أسلحة نووية. في أكثر من مناسبة، قالت تقارير إسرائيلية إن إسرائيل زودت دولاً غربية وخاصة الولايات المتحدة، بمعلومات استخبارية عن البرنامج النووي الإيراني.

الحكومة الجزائرية تقرر تعليق العمل بنظام رخص الاستيراد بعد تأكد فشله

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلن وزير التجارة الجزائري محمد بن مرادي توقيف العمل بنظام رخص الاستيراد، وهو النظام الذي اقترته الحكومات الجزائرية السابقة خلال الثلاث سنوات الماضية، كحل لمواجهة ارتفاع فاتورة الاستيراد، الأمر الذي تسبب في ندرة شملت عدة مواد، من دون أن تتمكن الحكومة من تقليص فاتورة الاستيراد، برغم أن الخبراء الاقتصاديين كانوا يؤكدون أن القرار غير مجد.

وأضاف ابن مرادي في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء إنه سيشرح في توقيف العمل بنظام رخص الاستيراد بداية من شهر يناير/ أيار المقبل، مشيراً إلى أن استيراد السيارات فقط سيبقى يخضع إلى نظام الرخصة.

وأشار إلى أنه نظرًا عن 900 مادة من الاستيراد بداية من العام المقبل، وفي مقدمتها الخضّر والفواكه ما عدا الورد، وكذا الأحياء والحيوم، عدم الحاجة لـ الرخص، إضافة إلى المياه المعدنية والشوكلاتا، والإسمنت وسلسلة أخرى من المواد.

في المقابل قررت الوزارة رفع الضرائب بالنسبة ل مواد

أخرى، مثل أجهزة الإعلام الآلي، والهواتف المحمولة، والمشروبات، والملكات الغذائية، وبطاقات التعبئة، وھيائل الجرارات، ومواد وأجهزة أخرى.

وأكد الوزير أن دخول هذه الإجراءات حيز التطبيق سيكون قليلًا بضمان عدم حدوث ندرة في السوق الجزائري، مستنداً على أن الهدف هو تقليص فاتورة الاستيراد، وكذا توفير حماية للمنتجات المصنعة محلياً.

ويأتي قرار الحكومة هذا في إطار سياسة «التجريب» التي تقوم بها الحكومة مثلما فعلت غيرها من قبل، ومثلما حاولت إيهام الجزائريين أنها تمكك الحل السحري عندما فرضت نظام الرخص، برغم أن أغلبية الخبراء الاقتصاديين كانوا يؤكدون أن النظام هذا سيفشل، لأنه سيستبى في الندرة أولاً، وثانياً سيخلق جيوب احتكار لن يحصلون على التراخيص على حساب غيرهم، كما سيعزز البيروقراطية ويفتح الباب واسعاً أمام ممارسات مشبوهة، والأهم من كل هذا أنه لن يؤثر بشكل كبير في فاتورة الاستيراد، وهو ما حدث فعلاً، وبعد نحو 3 سنوات تآتى الحكومة الحالية لتعترف بفشل السياسة التي طبقتها الحكومات التي سبقت،

أنباء عن إصابة صاحب «غزوة عين الفوارة» بمرض عقلي

«أبو مطرقة» يُقسّم الجزائريين ويتحول إلى «نكتة» في مواقع التواصل الاجتماعي



عظي روحك بولحية لا يروحم

بعض التعليقات من مواقع التواصل الاجتماعي على «أبو مطرقة»



الجزائر – «القدس العربي»:

تحول الشخص الذي حطم أجزاء من تمثال سيدة عين الفوارة في مدينة سطيف (300 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية) إلى موضوع للجدل وآخر للتسليّة على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد التداول الكبير لصوره وهو يحاول تحطيم تمثال عين الفوارة، واستحق لقب «أبو مطرقة»، في حين تشير الأنباء الواردة عن مدينة سطيف أن ذلك الشخص الملثحي مختل عقلياً، وبعض آخر قال إنه ضابط سابق تم تسريحه وبعاني من اضطرابات نفسانية، وهي تفسيرات لم تقنع الكثيرين، وأعاد فتح نقاش طويل عريض حول العلاقة بين الفن والدين.

قضية الشخص الملثحي الذي ظهر فجأة فوق تمثال عين الفوارة محاولاً تحطيمه باستعمال مطرقة أثارت ردود فعل متباينة، ففيما قال كثيرون ممن علقوا على

الحادثة في مواقع التواصل الاجتماعي أو في وسائل الإعلام إن الأمر يتعلق بعمل مهجي يدل على أن التعرّف مازال موجوداً في المجتمع الجزائري، برغم سنوات العنف والدمار والإهاب التي عاشتها الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي، في حين راح الكثيرون ممن أضحو يعرفون بجماعة «أرضاه لأختك» يقولون إن ما حدث «نصر مبین»، وأن الذي أقدم على هذه الجريمة بطل يستحق التكريم، وأنه سيجازى بالحسنةا لتحطيمه تمثال السيدة العارية المنحوتة من حجر، وبرر هؤلاء موقفهم بأن الأمر يتعلق بتمثال «خادش للحياء»، وأنه موروث من الاستعمار الفرنسي الذي نصب ذلك التمثال في وسط مدينة سطيف نكياً بالمسلمين من سكانها، وأن السلطات كانت هي يجب أن تزيل ذلك التمثال، لأننا بلد إسلامي، على حد قولهم! أما فريق ثالث أراه أن يكون أكثر اعتدالاً، لكنه في الواقع أقرب إلى أنصار الفريق الثاني، فيرى أن التمثال

خادش للحياء، ولكن كان يجب أن يوضع في المتحف لأن يتم تحطيمه بتلك الطريقة، لأنه الحق لا يؤخذ بال قوة، وإلا فإن البلاد ستتحوّل إلى غابة!

وبعيداً عن الصراعات الفقه - أخلاقية، تحول الموضوع إلى مادة دسمة للتكتيك، واستحق الملثحي المجهول صاحب «غزوة عين الفوارة» اسم «أبي مطرقة، ونشرت حوله آلاف التعليقات الساخرة، مثل أن الرجل لم يفعل فعلته تلك بوازع ديني، بل هو اكتشف أن المرأة الحجرية تعاني من سرطان الثدي فقام باستئصاله لإفنان حياتها، فضلاً عن الصور المفبركة عن طريق الفوتوشوب، التي يظهر فيها شامها مطرقة مع خلفية شبيهة بنيلم «غلادياتور» الذي لعب دور البطولة فيه الممثل كارت راسل، وأخرى تظهر فيها سيدة تمثال الحرية بنيويورك مختنبة وراء جدار وتسال بقلق: «هل رحل أبو لحية»؟! وصورة رابعة لتمثال ريو دي جانيرو، ويظهر «أبو مطرقة» فوق كتفيه منمهماً في العمل!!

أوجار : تمت متابعة سبعة موظفين تورطوا في قضايا تعذيب في المغرب خلال العام الماضي

الرباط – «القدس العربي»:

كشّف وزير العدل المغربي عن أنه خلال سنة 2016 تمت متابعة سبعة موظفين لتورطهم في قضايا تعذيب، خمسة عناصر من رجال الأمن، وقائد وموظف في السجن، بتهمة الشطط في استعمال السلطة، فيما بلغ عدد الأشخاص المشتكين، الذين أجرى لهم فحص طبي في إطار أعادات التعذيب، 167 شخصاً خلال سنة 2016.

وقال محمد أوجار في لقاء مع منظمات المجتمع المدني لتقديم تقرير حول حصيلة المتجزّات السنوية واستعراض الجهود في مجال تنفيذ ورش إصلاح منظومة العدالة، أن من ضمن المستجدات، التي تضمنها مشروع المسطرة الجنائية الذي سيبدأ البرلمان مناقشته قريباً، وضع آليات للواقية من التعذيب، من شأنها إضفاء مزيد من الثقة على الإجراءات، التي تباشرها الشرطة القضائية، لاسيما خلال فترة الحراسة النظرية، إضافة إلى تعزيز الرقابة القضائية على عملها.

وقال «حتى متم شهر آب/ أغسطس 2017 ، قدم 151 شخصاً شكاية يتعرضهم للتعذيب، فيما لم يتجاوز

■ الجزائر – وكالات: استقبل رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، أمس الثلاثاء، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال الزيارة التي يقوم بها إلى الجزائر.
وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) إنه «جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها وآخر التطورات على الساحة الإقليمية لاسيما في القدس وليبيا».

ووصل آل ثاني الجزائر، الاثنين، في زيارة تستمر يومين، وتزامنت بزيارة آل ثاني إلى الجزائر مع وجود رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الذي وصل البلاد، الاثنين، في زيارة تستمر 4 أيام.

استخدمت واشنطن حق «الفيثو»، الاثنين، ضد مشروع قرار عربي في مجلس الأمن تقدمت به مصر بشأن القدس، واعتبر مشروع القرار أن «أي قرارات أو تدابير تهدف إلى تغيير هوية أو وضع مدينة القدس أو التكوين السكاني للمدينة المقدسة ليس لها أثر قانوني،

لندن – «القدس العربي»:

وجد الرئيس إيمانويل ماكرون نفسه في موقف محرج وهو يقف إلى جانب رجل الأعمال الجزائري إسكندر الجوهري، المعروف باسم الكسندر، المظلوم للقتل الفرنسي، في حفل أقامته سفارة بلاده.

الثري الكسندر مطلوب للمثول أمام القضاء بتهمة تورّطه في تمويل حملة ساركوزي الانتخابية سنة 2007 من طرف الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ويُعد الجوهري طرفاً أساسياً في القضية، حسب صحيفة «لاموند أفريك» الفرنسية.

والكسندر صديق مقرب لكبار رجال السياسة الفرنسيين؛ مثل: رئيس الوزراء الفرنسي السابق دو مينيك فيليب، والرئيسين السابقين جاك شيراك وساركوزي، ويرفض الرجل، الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والجزائرية، المثول أمام القضاء الفرنسي وأصبح يقبع في الجزائر. واهتم الإعلام الفرنسي بظهوره خلال الحفل الذي نظم في الجزائر تزامناً مع زيارة مكارون الأربعاء 6 كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

نكس صحيفة «لاموند أفريك» الفرنسية قالت إن وجوده في الحفل يُبرز الدور الحاسم الذي يلعبه هذا الرجل المجهول

أويحيى يبحث مع وزير خارجية قطر تطورات القدس وليبيا

ولاغية وباطلة التزاماً بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وتفجرت أزمة جديدة في ليبيا بعد إعلان خليفة حفتر، قائد القوات المدعومة من مجلس النواب الليبي في طبرق (شرق)، في كلمة متلفزة قبل يومين، أن «فترة صلاحية اتفاق الصخيرات انتهت». ورفض حفتر، الخوض للأجسام المنتقاة عن الاتفاق السياسي، الذي رعته الأمم المتحدة قبل عامين، في إشارة إلى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج.

ووقعت أطراف النزاع، في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2015، «اتفاق الصخيرات» لإنهاء الأزمة السياسية، تمخض عن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، والمجلس الأعلى للدولة، وتعدد عهدة مجلس النواب في مدينة طبرق (شرق).
جدير بالذكر، أن السراج، زار الأحد، الجزائر، وحظي بدعم رئيس وزرائها أحمد أويحيى، الذي أعلن أن الاتفاق السياسي الليبي «هو الأرضية الوحيدة لتحقيق التوافق».

«لاموند أفريك»: هذه قصة المليونير الجزائري الذي أخرج مكارون في حفل السفارة

داخل الاستخبارات الجزائرية، بينما قالت صحيفة «لو كانا أنثشيني» إن الاستخبارات الفرنسية لم تكن على علم بأن الوسيط الفرنسي – الجزائري قد تمت دعوته لحضور الحفل، 6 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، في حفل الاستقبال الذي أقيم تكريماً للرئيس الفرنسي، على الأقل كما صرحت الصحيفة.

ولعب الكسندر دور الوساطة بين فرنسا ودول في المنطقة خلال السنوات الماضية، واستخدم نفوذه الفرنسي من أجل بسط وزيادة سيطرته، تمكن الجوهري، بعد عطلة مؤلة تلت فشل صديقه نيكو لا ساركوزي في الانتخابات الرئاسية سنة 2012، من تجاوز أزمته ليعود لعب دوره السابق مجدداً.

وهو يقضي معظم وقته في الجزائر، حيث يتمتع بدعم معظم التحالفات في السلطة، إضافة إلى قربه من السفير الفرنسي، كزافييه دريانكورت، الدبلوماسي المحنك والعالم الخبير في الجزائر. وكان للكسندر علاقات وطيدة مع الجنرال الجزائري، العربي بلخير، في سنوات العشرية السوداء التي شهدتها الجزائر، وكذلك بعدها من 1990 إلى 2010، وكان للنظام الجزائري دور كبير في الصعود والمكانة التي اكتسبها في فرنسا، ويشارك في إدارة حسابات وأموال ضباط جزائرين في البنوك السويسرية.

وزير العدل الجزائري: أصدرنا 256 أمراً دولياً بالقبض على إرهابيين

شكاوى ضدهم. من جهة أخرى، ذكر لوج، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، أن القضاء الجزائري أصدر 226 أمر اعتقال دولياً بحق أشخاص متهيمن بالالتحاق بالجماعات الإرهابية.

وقال: «تم تسجيل 226 شاباً منهم 21م أجنبياً (كانوا مقيعين في الجزائر) صدرت في حقهم أوامر قبض دولية»، مؤكداً أن «كل القرائن الموجودة تبرز أنهم موجودون في أماكن النزاع، وقد يكونوا المتهمة بالجماعات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش الإرهابي».

وحسب مصدر مقرب من وزارة العدل، فإن الأشخاص الأجنب الـ 21 الذين صدرت في حقهم هذه الأوامر بالقبض، أغلبهم من جنسيات عربية كانوا يقعون في الجزائر وقت التحاقهم في مناطق النزاع في الدول العربية.

محكمة مغربية تصدر أحكاماً بسجن ستة متهيمن في أحداث «حراك الريف»

الرباط – «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الاستئناف في الحسيمة، مساء الاثنين، أحكاماً تتراوح بين 4 سنوات نافذة وستين، في حق ستة متهيمن متابعين على خلفية أحداث «حراك الريف».

وأصدرت المحكمة، حكماً على المتهم مبرين بن عبد الله، أربع سنوات نافذة، وعلى كل من بلال أشملاّل وحكيم العنابي وبلال و علي ثلاث سنوات نافذة، فيما حكمت عبد الله الحنكري وستين ونصف السنة نافذة، وحظي هشام المرابط، بأقل حكم، وهو سنتان سجناً نافذاً.

وتأتي هذه الأحكام، عشية استئناف محاكمة مجموعة الزفزافي، المعتقلين على خلفية الأحداث ذاتها، والمعتقلين في سجن كاشة بالدار البيضاء، وهي المحاكمات التي تجرى أطوارها منذ أشهر.

ويخوض عدد من متناصري الحراك، حملة للتعريف بقضية المعتقلين على خلفيته في عدد من الدول الأوروبية ولدى المنظمات الدولية، لحشد الدعم من أجل الضغط على المغرب من أجل إطلاق سراح المعتقلين من دون قيد أو شرط.

أوجار : تمت متابعة سبعة موظفين تورطوا في قضايا تعذيب في المغرب خلال العام الماضي

واحتلت محاكم الاستئناف الصدارة في عدد المعتقلين الاحتياطين، الذي بلغ 26 ألفاً و192معتقلاً من مجموع المعتقلين الاحتياطين، البالغ عددهم 34 ألفاً و891 معتقلاً، أي 74,89 %.

ويتضمن مشروع قانون الإجراءات الجنائية ”ترشيد عرف إبطال الاحتياطي، بوصفه تدبيراً استثنائياً، وذلك من خلال وضع ضوابط قانونية له، والقيام به، وفقاً لمعايير أكثر دقة، فضلاً عن تقليص مدده، وتحليل قراراته»، ووجه مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات السابق دوريات إلى الولاء العامين للملك النيابات (العامّة) لدى محاكم الاستئناف، وكلاء لدى المحاكم الابتدائية حول موضوع الاعتقال الاحتياطي، قال فيها إن التأخر في تصريف قضايا المعتقلين أدى إلى حدة في عصامتها الاقتصادية لتفاقم اتفاق الشراكة بين الارتفاع المهول لعدلات الاعتقال الاحتياطي في المغرب، ما تسبب في ظهور ظاهرة الاعتكاظ الكبير في المؤسسات السجنية، التي لا تزال قائمة إلى حدود، الآن.

وأوضح أن نسبة المعتقلين الاحتياطين لا تزال تتجاوز الأربعين من مئة من مجموع السلاكنة السجنية، وهو ما يجعل البحث عن الإجراءات، والسبل الكفيلة، والفعالة للتصدي لهذه الظاهرة أكثر إلحاحا.

عدد المتابعين، سوى موظفين اثنين فقط ، خلال الفترة ذاتها، وأضاف إن مشروع المسطرة الجنائية تضمن أيضا تعزيز حقوق الدفاع، سواء خلال مرحلة البحث، والتحري، أو التحقيق ضمانا لنجاعة آليات العدالة الجنائية، وتحديثها، واعتماد الوسائل العلمية، والتقنية في الإجراءات، عبر توظيف التطور التكنولوجي، والعمومي في هذا المجال».

من جهة أخرى قالت وزارة العدل المغربية إن نسبة عدد المعتقلين الاحتياطين ارتفع من 40.42 % إلى 42.30 % إلى متم شهر أيلول/ سبتمبر الماضي برغم أن الاعتقال الاحتياطي ووفق شروط خاصة، وانتقدته الجمعيات الحقوقية بسبب الاعتكاظ، الذي تعرفه السجون من جراء ذلك واعاد الوزارة لخطط تشريعي جديد لترشيد الاعتقال الاحتياطي، وتعهدت بتقليصه.

وقال تقرير للسوزارة إن عدد المعتقلين برسم العام الجاري بلغ 82 ألفاً و484معتقلاً، من بينهم 34 ألفاً و891 معتقلاً احتياطيا، فيما وصل عدد الحكومين نهائيا إلى 46 ألفاً و609 معتقلين، وتم الحكم على 984 بالإجراء المدني.

الرئيس ألج في قمة أبوجا والرؤساء يشكون لجنة للنظر في الشراكة

موريتانيا قلقة لبطء إقرار نهائي لشراكتها مع مجموعة غرب أفريقيا

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

لم يرتح الرسميون الموريتانيون لانخفاض القمة الثانية والخمسين للمجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا قبل يومين في أبوجا، من دون إقرار نهائي لاتفاق الشراكة بين موريتانيا والمجموعة المنظر منذ فترة طويلة.

فقد كلف قمة أبوجا رؤساء دول التوغو وكوت ديفوار وموريتانيا والشراكة مع موريتانيا.

وبدل الشراكة التجارية، يفضل رؤساء دول المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا، كما عبروا عن ذلك في القمة، عودة موريتانيا إلى المجموعة عضواً كاملاً مؤسساً كما كانت قبل خروجها منها عام 2000.

والح الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في خطاب أمام قمة أبوجا على ضرورة استكمال اتفاق الشراكة، مقمداً بشركه «رؤساء المجموعة على القرار الذي اتخذوه بالإجماع بإبرام اتفاق شراكة بين المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجمهورية الإسلامية الموريتانية». وقال «أعبر عن بالغ سعادتي بالمشاركة في هذه القمة المهمة التي تمثل إطاراً رحباً للتشاور حول سبل تعزيز التبادل بين بلداننا والتصدي معاً للتحديات العديدة التي

قال لـ «القدس العربي»: «نعيش حرباً بين الفاسدين وخروج حزب أفاق لن يؤثر في التوازنات داخل الائتلاف الحاكم» سمير بن عمر: فوز ياسين العياري في الانتخابات البرلمانية الجزئية سيعمق أزمة «نداء تونس»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال سمير بن عمر رئيس الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» إن فوز الناشط ياسين العياري في الانتخابات التشريعية الجزئية لدائرة أمانيا هو هزيمة مدوية للائتلاف الحاكم ودليل على أن موج الثورة ما زال موجودا في قلوب التونسيين، مشيرا إلى أنه سيعمق أزمة حزب «نداء تونس»، كما قلل من أهمية انسحاب حزب «أفاق تونس» من حكومة يوسف الشاهد، مشيرا إلى أنه لن يؤثر في التوازنات القائمة داخل الائتلاف الحاكم.

واعتبر، من جهة أخرى، أن تهديد محامي رجل الأعمال شفيق جراية المتهم بالفساد بـ «إسقاط» حكومة يوسف الشاهد تؤكد أن البلاد تعيش «حربا بين الفاسدين، وليس حربا ضد الفساد»، كما اتهم منظمي معرض الهولوكوست باستفزاز مشاعر التونسيين مشيرا إلى أن المعرض تزامن مع الذكرى الأولى لاعتقال خبير الطيران محمد الزواري، الذي أتهم السلطات التونسية بمحاولة «طمس» حقيقة اغتياله.

وكان رئيس هيئة الانتخابات محمد التليلي منصري أعلن، الإثنين، فوز ياسين العياري مرشح قائمة «الأمل



سمير بن عمر

وقال بن عمر على ذلك بقوله «نحن - كممثلين عن الائتلاف الثوري - لا نرد على هذه الترهات، فكلنا نعلم أن ياسين العياري ليس مرشحا للنهضة أو ممثلا لها، وقد انتصر بفضل ائتلاف قوى الثورة وليس أية جهة أخرى،

أعتقد أنه سيغير كثيرا في التوازنات السياسية باعتبار أن أفاق تونس لا يمثل جزءا مهما في الائتلاف الحاكم وأعتقد أن خروجه لن يؤدي إلى تداعيات على مستوى المشهد الحزبي ولا على مستوى التوازنات داخل الائتلاف الحكومي».

وكان فيصل الجدلاوي محامي رجل الأعمال شفيق الجراية المتهم بالفساد هدد قبل أيام بـ «إسقاط» حكومة يوسف الشاهد في حال استمرت «الحملة المبرزة» ضد مؤكليه، مشيرا إلى أن لديه ما يكفي من المعطيات والوثائق للقيام بهذا الأمر.

وعلق بن عمر على ذلك بقوله «نحن قلنا منذ البداية أن ما يسمى بالحرب على الفساد هي ليست حربا على الفاسدين وإنما هي حرب بين هؤلاء الفاسدين، وما يحدث اليوم يترجم مثل هذه التصريحات، فمختلف أقطاب ماфия الفساد المالي هي بصدد تصفية وتشويه بعضها بعضا، وهذا ما يحدث في الساحة السياسية في تونس».

وكان عبد الرؤوف العيادي عضو هيئة الدفاع في قضية اغتيال الزواري اتهم السلطات التونسية بـ «الغواط» في القضية عبر التفریط عمدا في مصادر مهمة حول عملية الاغتيال، مشيرا إلى أنها لا ترغب بالتحشف عن هوية المنفذين واتهام الموساد الإسرائيلي علنا بالمسؤولية عن العملية.

السبسي يدعو التونسيين للمشاركة في انتخاب أعضاء المجالس البلدية في أيار المقبل

تونس - ب. أ. أنهي الرئيس الباجي قائد السبسي الجدل بشأن موعد الانتخابات البلدية في تونس، وهي الأولى منذ عام 2011 عقب سقوط حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

وأصدر السبسي أمس الثلاثاء أمرا رئاسيا يدعو الناخبين إلى انتخاب أعضاء المجالس البلدية يوم السادس من أيار/مايو المقبل ليضع بذلك حدا لتأجيل الانتخابات للمرة الثالثة.

وتضمنت الانتخابات البلدية أحد المراحل المهمة للانتقال الديمقراطي، الذي بدأ في تونس منذ 2011، بعد احتجاجات شعبية أنهت حكم الحزب الواحد في البلاد. وكان من المقرر أن تجرى الانتخابات يوم 17 من الشهر الجاري وتم تأجيلها إلى يوم 25 آذار/مارس قبل أن يتم اللجوء إلى موعد ثالث بضغط من الأحزاب السياسية.

وشدد السبسي على أهمية الاستحقاق الانتخابي البلدي اعتبارا لأهمية السلطة المحلية في إرساء الديمقراطية والتشاركية وتأثيرها

في اول رد فعل على خسارته في الانتخابات البرلمانية الجزئية «نداء تونس» يرغب في مراجعة علاقته مع حركة «النهضة»

تونس - «القدس العربي»:

قال حزب «نداء تونس» إنه سيراجع علاقته بحركة «النهضة» في أول رد فعل غاضب على نتائج الانتخابات البرلمانية الجزئية لدائرة أمانيا والتي تفوق فيها الناشط ياسين العياري بفارق ضئيل على مرشح «نداء تونس» فيصل الحاج طيب.

وتضغط منظمات من المجتمع المدني وأحزاب المعارضة من أجل استكمال النظر في مشروع قانون خاص بالسلطات المحلية في البرلمان حتى يكون مرجعا للانتخابات البلدية المقبلة بدل الركون إلى قانون قديم يعود لعام 1975. ويحدد القانون الجديد صلاحيات المجالس البلدية ويعزز استقلاليتها المالية والإدارية عن السلطة المركزية، وتستشهد الانتخابات البلدية المقبلة بمشاركة الأمتين والعسكريين لأول مرة في الاقتراع، وسيكون ذلك قبل أسبوع من الموعد المخصص لباقي الناخبين.

لكن الحزب أكد في المقابل أنه سيقوم بـ «المراجعات الشجاعة والضرورية في علاقته مع بعض الأطراف السياسية وبغوض لاجتماعات هياكله المزمع عقده يومي 23 و24 ديسمبر الجاري اتخاذ القرارات المناسبة في الغرض»، من دون الإشارة بشكل مباشر إلى حركة النهضة.

إلا أن القيادي برهان بسيني المكلف بالمف السياسي في «نداء تونس» أكد صراحة أن حزبه يتجه نحو مراجعة علاقته السياسية مع حركة النهضة، مشيرا إلى وجود أصوات كبيرة داخل الحركة تحمّل مسؤولية «علاقة الحزب بحركة النهضة» وأضرت بالحزب وبرنامجه وحضوره وهو ما يفسر نتيجة الانتخابات الجزئية في أمانيا.

وأضاف في تصريح صحافي «نداء تونس غلب مصلحة البلاد طوال سنتين على أساس الاستقرار

أكثر من 400 طفل لقوا حتفهم خلال محاولتهم الوصول إلى إيطاليا.. والكاميرون ترحل أكثر من 500 من مهاجريها ترحيل 10 آلاف لاجئ من ليبيا العام المقبل و36 ألف طفل مهاجر في حاجة للمساعدة

طرابلس - وكالات : أفاد رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين روبرتو ميغونوني أمس الثلاثاء بأن المفوضية تعمل على خطة لترحيل ما بين خمسة إلى 10 آلاف لاجئ من ليبيا إلى دولة ثالثة خلال العام المقبل.

وقال ، خلال عرض قدمه للصحافيين في مقر المفوضية في طرابلس أمس الثلاثاء، إن الخطة تستهدف ترحيل اللاجئين إلى دولهم أو دول أخرى .

وأضاف «خلال هذا الأسبوع سنخرج من ليبيا 350 لاجئا ، وقبل نهاية شهر كانون ثاني/يناير المقبل سنخرج حوالي 1000 لاجئ» ، وتعمل على خطة خلال عام 2018 لتخرج من ليبيا بين 5000 إلى 10000 لاجئ»..وأكد أن الأولوية ستكون لإخراج النساء والأطفال، وكبار السن، ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن يعاني بشكل خطير .

وكانت البعثة الأممية في ليبيا قالت الإثنين إن هناك 36 ألف طفل مهاجر في حاجة إلى المساعدة، من بين 400 ألف مهاجر، داخل البلاد. وأوضحت البعثة، في بيان في موقعها الرسمي على الإنترنت، مساء الإثنين، أن تلك الأرقام جاءت وفق ما كتشفه تقرير مشترك للمنظمة الدولية للهجرة، واليونسف.

وخلال العام الجاري وصل ما يقارب 15 ألف طفل، غير مصحوبين بذويهم، إلى إيطاليا من خلال طريق محفوف بالمخاطر مرورا في البحر المتوسط من ليبيا



مهاجرون أفارقة ينتظرون ترحيلهم في ليبيا

إعادة 30 ألف مهاجر إلى بلدانهم ضمن برنامج إعادة طوعي من بينهم عدد من الأطفال، وأعيد 15 ألف شخص إلى ديارهم هذا العام.

وقال عبد الرحمن غنودر البعوث

الخاص لليونسيف في ليبيا استكون قادرين على العمل بشكل جماعي لضمان أن كل الأطفال، أيا كان وضعهم، يتوصلون على تعليم وحماية ويتلقون الخدمات الأساسية التي يستحقون..

والشهر الفائت، اظهر تقرير لشبكة «سي إن إن» من مهاجرين يباعون في المزاد قرب العاصمة الليبية طرابلس، الأمر الذي أثار تعاطفا كبيرا واستدعى ردود فعل منددة في أفريقيا والأمم المتحدة.

وتهدف المنظمة الدولية للهجرة، خلال العامين المقبلين، حسب البيان الأممي، إلى «مساعدة 30 ألفا من المهاجرين في العودة الطوعية إلى بلدانهم الأصلية» (..) ومن بينهم العديد من الأطفال.. فيما قال، الممثل الخاص لليونسيف في ليبيا إن الاتفاق مع المنظمة الدولية للهجرة «ضروري في عملنا للوصول إلى الأطفال ودعم حقوقهم»، وفق البيان.

وأوضحت البعثة أن المنظمات الأممية ستقومان بتوسيع نطاق جهودهما لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المهاجرين وخدمات تعقب الأسر ولم شمل الأطفال غير المصحوبين والنفصلين عن ذويهم. وتنشط في عدد من مناطق شمال غربي ليبيا، منذ أعوام، تجارة الهجرة غير الشرعية باتجاه شواطئ أوروبا، والتي راح ضحيتها المئات من جنسيات عربية وإفريقية.

وفي سياق متصل قال مسؤولون إن الكاميرون ساعدت في ترحيل أكثر من 500 من مواطنيها المهاجرين في ليبيا، بينهم أطفال تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وعامس، توفيت أمهاتهم خلال الرحلة إلى ليبيا.

ونقلت صحيفة «دايلي نيشن» الكينية، الإثنين، عن باسكالين ندييام، من وزارة الشؤون الاجتماعية والكاملون الأطفال سيتم توجيههم إلى مراكز

عقيلة صالح يلتقي غسان سلامة في طبرق وعشرات من أنصار حفتر أغلقوا مقر البرلمان

طرابلس - وكالات : التقى المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، أمس الثلاثاء، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وذلك ليبحث مستجدات الأوضاع في ليبيا، ووصل سلامة إلى طبرق صباح أمس، كما التقى النائب الثاني لرئيس مجلس النواب أحمد حومة.

وأورد حساب البعثة الأممية على «تويتر»، أن لقاء سلامة وصالح تناول التأكيد على الانتخابات النزيهة أفضل سبيل لدفع ليبيا إلى الاستقرار، وذلك في ضوء الخطة الأممية التي تقدم بها البعثات الأممية.

وتزامنت الزيارة مع أعمال تظاهر شهدتها مقر مجلس البرلمان في طبرق، الذي فتح النواب من الوصول إليه بعدما أغلقه محتجون على الحوار السياسي، قبل أن يتمكن النواب من الدخول للتصويت على محافظ المصرف المركزي الجديد والنائب الأول لرئيس البرلمان.

وقالت مصادر مطلعة إن محتجين على تعديل الاتفاق السياسي في الصحيرات من أنصار اللواء المتقاعد خليفة حفتر أغلقوا مقر مجلس النواب في طبرق، موضحة أن الأمن الرئاسي حاور المحتجين

قبل أن ينسحبوا ويتراجعوا عن حصاره، وأكد عضو في مجلس النواب إغلاق مقر المجلس، واصفا ما حدث بأنه تكميل لأفواه أعضاء المجلس وتقييد حريتهم في إبداء آرائهم.

ومن المزمع أن يناقش البرلمان في جلسته المسائية، تعديل اتفاق الصحيرات السياسي، وتضمينه ضمن الإعلان الدستوري، وانتخاب محافظ جديد لمصرف ليبيا المركزي.

وليست هذه المرة الأولى التي يغلّق فيها موالن لحفتر مقر البرلمان في طبرق، حيث إن فرج أبو عطة الموالى لعملية الكرامة، منع في نيسان/أبريل الماضي النواب من دخول مقر المجلس.

وتأتي هذه التطورات بعد إعلان اللواء المتقاعد خليفة حفتر، انتهاء العمل بالاتفاق السياسي الموقع في الصحيرات الغربية، في السابع عشر من كانون الأول/ديسمبر، وانتهاء الأجسام المنتقبة عنه كلها، كمجلس النواب والمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني والمجلس الأعلى للدولة.

وكان رئيس البرلمان عقيلة صالح، قال ردا على حفتر، إن الانتخابات هي الطريق الوحيد لبناء دولة القانون والمؤسسات، دولة التداول السلمي

على السلطة، مبيّنا أن من يرفض الانتخابات لا يريد الاستقرار، ويريد أن يستعيد بالسلطة، وقال إن الانتخابات وحدها ستحل مسألة الشرعية، التي طال الخلاف عليها في الفترة الماضية.

وأكد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، استمرار المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني في عملهما المعتاد، وأنه لا وجود لتواريخ لنهاية الاتفاق السياسي إلا عند التسليم لجسم منتخب من الشعب.

وشدد السراج في بيان له، الأحد الماضي، على أنه لن يثني المعرقلون حكومة الوفاق الوطني عن أداء واجبها تجاه المواطنين، داعيا جميع الليبيين بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية أو العرقية إلى لم الشمل والمصالحة الوطنية، وعودة ناطقة ليبيا إلى طابقتها الطبيعية.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي، أكد في الرابع عشر من كانون الأول/ديسمبر، أن الاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصحيرات (المغرب) يبقى الإطار الوحيد القابل للاستمرار لإنهاء الأزمة السياسية في ليبيا، مع رفض تحديد أجل من شأنها أن تعرقل العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة.

منظمة حقوقية ليبية: تصفية عميد «مصراثة» مؤشر خطير إلى عودة الاغتيالات السياسية

طرابلس - من وليد عبد الله: قالت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا (غير حكومية)، إن تصفية عميد بلدية مصراثة (شرق طرابلس) محمد اشتوي، في وقت سابق، الإثنين، «مؤشر جد خطير» إلى عودة موجة الاغتيالات السياسية لتصفية حسابات سياسية، واغتيال مسلحون مجهولون، اشتبوهي بالرصاص، بعد اختطافه عقب خروجه من مطار المدينة الأولى، فور عودته من تركيا رفقة عدد من ممثلي المدينة، حسب وكالة الأنباء الليبية.

واعتبرت المنظمة الحقوقية في بيان لها، أن هذه الحادثة دليل على تصاعد مؤشرات على حماية عمداء البلديات وأعضاء الهيئات القضائية والمشايخ والحكماء والأعيان ونشطاء المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان في عموم ليبيا، وأرجحت ذلك إلى «حجم المخاطر والتهديدات التي تستهدفهم بشكل مباشر من قبل الجماعات الخارجه على القانون وعصابات الجريمة المنظمة والجماعات والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة

الذين يعملون على وقف العنف والنزاعات ورأب الصدع، ويسعون إلى دعم جهود ومسعاهي التسوية السياسية وتحقيق المصالحة الوطنية والاجتماعية الشاملة في ليبيا».

وطالبت اللجنة مكتب النائب العام (في طرابلس) بفتح تحقيق شامل وعاجل في اغتيال اشتوي، والكشف عن ملامات الواقعة وتحديد الطرف المسؤول عن هذه الجريمة وتقديمه للعائلة ومحاسبته».

كما طالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا «مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بالعمل بشكل جاد وسريع على حماية عمداء البلديات وأعضاء الهيئات القضائية والمشايخ والحكماء والأعيان ونشطاء المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان في عموم ليبيا، وأرجحت ذلك إلى «حجم المخاطر والتهديدات التي تستهدفهم بشكل مباشر من قبل الجماعات الخارجه على القانون وعصابات الجريمة المنظمة والجماعات والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة

مقارنة بين أخطاء مرسي في عام وأخطاء السيسي في 4 أعوام وويل لمن يفكر في منازلته

المراد المصري أوشك أن يتسديد العالم لكن الموبايل «عاوز شحن» والتطبيع مع إسرائيل بدون مقابل

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:



هذه الأيام ثورة استصلاح كبيرة.. وإنشاء صوبات زراعية بعشرات الآلاف، بجانب اقتحام مشكلة القمح، والتخطيط للوصول إلى أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي، لتحقيق معجزة سد فجوة الرغيف، بالاعتماد على النفس. 2018، عام جنني النصارى وحصد العرق والجسد والتعب، وفي بداياته بنشائر إنتاج الغنم الطبيعي، واستكمال الثورة الإنشائية التي تزيح عن وجه الوطن بقع العشوائيات السوداء..

انظروه فلن يتأخر

نبقى مع المثقلين بقرص جنني الغنم.. مرسي عطالله في «الأهرام»: «رغم أنني من الذين يؤمنون عن قناعة بجدوى وأهمية النظر دائما إلى الأسماك وعدم الالتفات إلى الخلف، فأنتي استشرحت اليوم أهمية الالتفات إلى الوراء لكي ندرِك أهمية ما جرى في 30 يونيو/حزيران و3 يوليو/تموز 2013 عندما خرجت جماهير الشعب المصري وهاجتها مندقة على فارس وحيد اسمه عبد الفتاح السيسي. إن الالتفات إلى الوراء أمر غير محمود -في العادة- إلا إذا كان بهدف استخلاص الدروس والعبر وما أكرهها، خصوصا ما يتعلق بحزارة السيسي ورفاقه في اتخاذ القرار والقبول بمواجهة عين العاصفة المجنونة المترسدة تحت الرايات السوداء في ميادين الاعتقاد، وكيف لم يهدأ السيسي ورفاقه إلى اندحرت العاصفة المجنونة، وانقلب التأييد والتأييد الوعدي في رابعة حقيقية نتيجة الموقف المصري من القضايا المختلفة، فضلا عن تعاطف السودانيين مع اللواء محمد نجيب، الذي تربى في السودان، ولم يخل من وجود دماء سودانية تجري في عروقه، لذلك كان من الطبيعي أن يستغفر الأمر القيادات والحكومات السودانية حينذاك ليتوقف عند الحد العن من المشترك الثقافي، وليس يلقيني شخصيا أكثر مما نستوعبه من تصريحات سودانية تتخوض بالاترافه ولا تخلو من مغالطة، والمواقف السودانية تجاه مصر في العقود الثلاثة تختلف عن السابق التاريخي للعلاقات الوثيقة بين الدولتين إذ خرج السودان عن الإطار العادى لروح ما كتبا لثقافة عليه وادي النيل، وأصبح يتصرف بقدر من الكراهية التي تصل أحيانا إلى حد الانتقام من ما حصل لكن مصر سنوؤلة عنه، ولكنها ورأسب تطفو على السطح بين حين وآخر وتسيب حالة من التوتر في العلاقات بين القاهرة والخرطوم، وقد رأينا وأول مرة في تاريخ السودان المستقل أن حكومته تتخذ مواقف متضامنة مع طرف ثالث أو أطراف أخرى ضد مصر، وهو أمر لم يكن متوقفا لأن مصر من جانبها لم تفعل ولن تفعل ذلك، بل تسعى دائما إلى رفع الضغوط عن السودان وتقديم ما يمكن أن يؤدي إلى استقرار الأوضاع في أقرب شعوب الأرض إلى المصريين».

شفيق يتراج

قال الفريق أحمد شفيق، رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية، والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية، إنه يسعى بكل جدية إلى دعم استقرار الأوضاع في مصر مع كل الأطراف المعنية. وأضاف شفيق وفقا لـ«الوطن»: «شعر بالارتياح الكامل لصديق النوايا والسعي التي لستها خلال الفترة الماضية، منذ عودتي لأرض الوطن، مرابعا في ذلك جهود الدولة وقواتها المسلحة والأمنية في مواجهة الإرهاب، الذي يترصص بالوطن، وهو ما يتطلب وحدة الصف في مواجهة بكل عز، فضلا عن سلامة الجماعة الداخلية وصمودها تجاه الخطر، ولسوف توتي هذه المساعي المحمودة ثمارها الطيبة قريبا خلال الفترة المقبلة».

برلمان فاشل

«برلمان عقد فله، وبإعاصم صميرد.. هكذا يتخلى عصام العبيدي عن تحفظه في «الوفد»، ثلاثة أعوام مضت من عمر بدون أن يناقش استجوابا واحدا.. أو حتى طلب إحاطة، يودح رينا وكانه لم يري شيء في سلوك الحكومة يستحق يستحق الموانع، لذلك نقول بصميرد شريف، قل مجلس النواب ولا تقل مجلس الشعب، فهذا والله ليس مجلسا شريفا يعبر عنه ويشعر بالألمه وأمله، خاصة أن العام الماضي شهد أنبشع عملية نذبح لمواطن مصري، في صورة زيادات متتالية وجنونية في الأسعار جعلت المواطن يكلم نفسه في الشارع، بعد أن كان يلقط قلعه، بعد أن عجز عن التوفيق بين مرتبه الزهيد، الذي انخفض للربع تقريبا بعد عملية تجريب الجنينة، التي وان كانت ضرورية إلا انها تمت بدون اتخاذ أي إجراءات لحماية لعمامة محدود الدخل.. ومن هنا تحول هذا المواطن البائس بسببها من محدود الدخل إلى معوم الدخل، وقد اعترف صندوق النقد الدولي بجرميتها، عندما طالب الحكومة بسرعة تنفيذ تحرير الجنينة.. بدون توفير أي حماية لحسودى الدخل، فقال صراحة وبلا مواربة - في شجاعة لم نعهد لها في هذا الصندوق اللعين - لقد أخطانا في طلبنا من الحكومة المصرية بسرعة تعويم الجنينة المصري، بدون أن تكون هناك لتتخذ لحماية محدود الدخل، ما أدى لزيادة عدد الفقراء في مصر.. فزيادتهم فقرأ على فقر.. هذا ما قاله واعترف به صندوق النقد الدولي.. فإين هذا البرلمان المصري من هذه التصرفات التي حلت فوق رؤوس المواطنين وجعلت غول الأسعار يفترسهم اقتراسا».

يستحقون النجبة

تتحول نحو إنجازاتنا الرياضية التي يهتج بها محمد سمير في «اليوم السابع»: «عندما يسيطر الإسكواشي المصري على فواصل هذه اللعبة الشهيرة على مستوى العالم، لدرجة أن يصبح نهائيا بطولة العالم للرجال والسيدات مصريةا خلاصا، وهو ما دعا السفير البريطاني في القاهرة إلى التعليق على ذلك بقوله: إن العالم نفسه في قرصة السنة القاهري جاية، إن فيالنتاكتيد أننا أمام نموذج قد يستحق منا أن نتوقف كثيرا عند كل ما حققه من نجاح باهر لكي نستلهم منه الدروس والعبر المهنية والإدارية التي يجب أن نطبقها على نطاق واسع على جميع اللعيات الأخرى، ويروج الكاتب من وزارة الشباب والرياضة أن تدرس بعقم تجربة اتحاد الإسكواشي الراءدة، الذي حقق لخص في العقد الأخير بطولات فردية وجماعية لا حصر لها في مختلف المراحل للرجال والسيدات على السواء، والخروج منها بالدروس المستفادة والتوصيات التي تجعل من غدا الرياضي غدا باهرا وخلاقا يطعم الإسكواش، كما أرجو من الحكومة الاقتداء بهذه المنظمة فلاقفة النجاح وهي تخطو لعمليات الإصلاح الإداري على مستوى الدولة، خاصة في ما يتعلق بمنظومة الخدمات».

بسيطة في صراعنا الأزلي مع المحاربين من اليهود، ونسختهم المعاصرة من الدولة العنصرية الفاشية، أما السلون الذين لا يؤمنون بكتاب الله العزيز ولا بسيرة مصطفا، صلى الله عليه وسلم، على النحو الكافي ليلصقوا الأحكام القطعية، أو حتى الذين يريدون مزيدا من البراهين على عدم صحة وجود أو هام ما يُسمى «سلام»، فإن الصهيونيين، فإن عليهم مراجعة واقع الصراع الإسلامي الصهيوني المعاصر على أرض الواقع، لكي يتفهموا أآ عود ولا موافيق و آمان في الأمر، وإنما هو مجرد أو هام وأحلام، ولنا في سيرة الرئيس الراحل ياسر عرفات واستخدام الإسرايئيلين له، خير شاهد ودليل، بما في الأمر أو وسلو وتوايها ثم اغتياله، رحمه الله، هل قرار ترامب حول القدس يساوي تغييرا لمسار المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية ويجعل الأمر يركبني وسطاء غير محادين؟ هذه هي التذبذب الكبرى السودانية ابنة الأولى السابقة، التي تزيح عن وجه الوطن بقع العشوائيات السوداء..

أخرتها يا بشير

«لا يرى مصطفى الفقي في «الأهرام» أن هناك مشكلة أكثر تعقيدا بالنسبة لخص من مسألة العلاقات المصرية السودانية، فالدولتان التوأمتان - كما نقول دائما - كانتا جزءا من مملكة واحدة، وقد ثار الشعب المصري على ملك مصر والسودان، ولكن الأمر اختلف قليلا بعد قيام ثورة يوليو/تموز عام 1952، حيث لاحظنا أن المواطن السوداني العادي اصبايته صدمة حقيقية نتيجة الموقف المصري من القضايا المختلفة، فضلا عن تعاطف السودانيين مع اللواء محمد نجيب، الذي تربى في السودان، ولم يخل من وجود دماء سودانية تجري في عروقه، لذلك كان من الطبيعي أن يستغفر الأمر القيادات والحكومات السودانية حينذاك ليتوقف عند الحد العن من المشترك الثقافي، وليس يلقيني شخصيا أكثر مما نستوعبه من تصريحات سودانية تتخوض بالاترافه ولا تخلو من مغالطة، والمواقف السودانية تجاه مصر في العقود الثلاثة تختلف عن السابق التاريخي للعلاقات الوثيقة بين الدولتين إذ خرج السودان عن الإطار العادى لروح ما كتبا لثقافة عليه وادي النيل، وأصبح يتصرف بقدر من الكراهية التي تصل أحيانا إلى حد الانتقام من ما حصل لكن مصر سنوؤلة عنه، ولكنها ورأسب تطفو على السطح بين حين وآخر وتسيب حالة من التوتر في العلاقات بين القاهرة والخرطوم، وقد رأينا وأول مرة في تاريخ السودان المستقل أن حكومته تتخذ مواقف متضامنة مع طرف ثالث أو أطراف أخرى ضد مصر، وهو أمر لم يكن متوقفا لأن مصر من جانبها لم تفعل ولن تفعل ذلك، بل تسعى دائما إلى رفع الضغوط عن السودان وتقديم ما يمكن أن يؤدي إلى استقرار الأوضاع في أقرب شعوب الأرض إلى المصريين».

أسد على قطر

وصف عبد الناصر سلامة قرار محافظ الجيزة اللواء كمال الدالي، بتغيير اسم شارع في بولاق المكرور تحت مسمى حمد آل ثاني إلى اسم آخر بأنه من منطلق الكايدات أو «كيد النساء، مؤكدا في «المصري اليوم» على أنه لا يصلح في العلاقات بين الدول لأنه اذا انقطعت العلاقات بين مصر وقطر فليدنا تاريخ شاهد على حقبة مماثلة لما نحن فيه، فقلت قبل ذلك العلاقات بين مصر والدول العربية منقطعة لمدة 8 سنوات في عصر الراحل أنور السادات، وخلال تلك السنوات أو خلال تلك الأزمنة، ظلت أسماء كل الشوارع في القاهرة وغيرها كما هي، لم يجهز أحد إلى مثل هذه الأفكار الغربية، وأضاف سلامة أنه لم يحدث تاريخيا أن ظلت العلاقات بين دولة وأخرى ومقطوعة دائما، بل كانت هناك علاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في قمة سنوات الحرب الباردة، العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان الآن هي الأقوى عالميا، على الرغم من ذلك التاريخ الخزي والدعوى جراء الإقاء قنبيلتين تويويتين أمريكيتين على المدنيين في اليابان، وتابع الكاتب الصحفي، أن العلاقات بين مصر وقطر لن تستمر على هذه الحال: «الوضع بين مصر وقطر، أو مصر وأي دولة عربية أخرى، أو حتى بين قطر وغيرها من الدول العربية، لا يقاس عليه أبدا بالمعايير أو المتشابهايات سائلة الذكر، ذلك أننا أمام أقطار تربط بينها وحدة الجغرافيا، وليس وحدة اللغة فقط أو الدين، أو حتى التاريخ والجغرافيا، لذا يجب أن نفرق دائما بين الثوابت والمتغيرات»، وأشار إلى أن تغيير أسماء الشوارع أو غيرها من الإجراءات الهزلية الأخرى، هو الأمر الذي يُحتم الرجوع إلى الجهات الأكثر إدراكا لهذه القضايا، قبل اتخاذ هذا القرار أو ذلك، خاصة أننا أمام علاقات المصرية بين الدول، وليس علاقات بين أحياء أو وحدات محلية وردد قائلوا: «الكبير كبير بصرقاته، وليس بكيد النساء».

الخير مقبل

«استبشروا خيرا، ففي غضون سنوات لن تتجاوز أصابع اليد الواحدة، كما يتعهد كرم جبر في «اليوم السابع» وسوف يهب المراد المصري من كيوته، عملاقا كبيرا بين الدول، لا تمد يدها لأحد، ولا يسخر من فقها شفيق أو صديق، دولة تنبأه أننا من أبنائها، وتصل للمكانة التي نستحقها، بعد أن تعبتنا الأزمان، وأنقذتنا المتغيرات، ولكن الله كان رفيقا بها، وأنقذها من مصير مؤلم، أرادوه لها، مصر تبني نفسها، وعلى كل شسير من أرضها تنمو مشروعات كبرى، وسوف تُؤتي ثمارها بعد سنوات قليلة.. لا تعتمد على الحكومات والحلول الوتئية، لا يصدقونه وحسب الإصلاحات الشاملة.. والأمثلة والنماذج كثيرة، فيعد أيام بيذا العمل في أكبر مزرعة حيوانية في تاريخها، لتوفير الطعام ملايين المصريين، قوامها مليون رأس، وبالقرع منها المزارع السمكية العملاقة، التي تحولت إلى مزرعة كبيرة لإنتاج الأسماك وتصنيعها، الغذاء آمن قومي، والدولة التي تستورد غذاءها، تعرض نفسها لخطر كبيرة. أهملنا الزراعة، وصارت مصر التي قال عنها المستعمر «بلد زراعي» تستورد معظم طعامها، ويسأ يفتها ظلت بلدا زراعيًا ولم تصرب تروثها الهائلة، وتشهد أرضها

كنا على وشك أن نلتحق بركب العالم المتقدم تكنولوجيا، من خلال تصنيع أول هاتف محمول مصري، حسب بيانات حكومية، غير أن «لصاء، خطف الحلم وطرا! فقد تعرضت بطاريات الهواتف المزعم تصنيعها للسطو بعدها 15 ألف بطارية، ما أعاد الرواج لغرف صناعة الأكايب لتحدثت عن مؤامرة كونية تستهدف مصر للحيلولة دون اقتحامها عالم الصناعات المتطورة، ولم يحتج أعضاء الكتلاب الإلكترونية، أو الصحف الموالية للسلطة، مزيدا من الجهد كي تلقى التهم جزافا ضد قوى المعارضة، بزعم أنها تقف في خندق واحد مع أعداء الدولة المصرية، للحيلولة دون انطلاق المراد نحو موقع القيادة، الذي تخلفنا عنه منذ عقود.

وقال عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسبق، «إن من ينوي الترشح أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي للانتخابات الرئاسية المقبلة لعام 2018 سيتعرض لسب وأمر لا يصح، وليس في صالح مصر»، وتابع «اللي بيرشح نفسه للرئاسة بيتعرض لمشمة»، بينما ذهب أنور الهواري نحو الهم الكبير: «القدس محور صراع وجودي، وأماننا فقط خياران لا ثالث لهما: الدفاع عن وجودنا أو نعيش تحت الهيمنة الإسرائيلية بدون قيد ولا شرط»، فيما فضل عادل صبري رئيس تحرير «مصر العربية» الدفاع عن أحد وجوه ثورة يناير/كانون الثاني: «عندما يريد عالم مصري مثل الدكتور مدوح حمزة المساهمة في بناء بلده، هل يكون جزاؤه التشويه والتخوين إلى الحد، مجرد أنه رأى أن السيسي الذي أتى به للسلطة وأيده بالمال والرجال يدفع البلاد إلى كارثة الديون، والتنازل أمام الصهاينة، وأن الدولة تحتاج إلى بناء البشر بتعليم جيد وحرية واحترام حقوق الإنسان، والاستعانة بأهل العلم، وأن يقوم الجيش بدوره الدستوري لحماية الدولة»، وعلق الإعلامي محمد الجارحي على قيام رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة ببيع أسهمه في مجموعة قنوات «أون تي في» إلى وزيرة الاستثمار لسانة داليا خورشيد، قائلا «من لا يملك باع لمن لن يملك ومن يملك عامل إنه لا يملك وكلنا عارفين إنه يملك»، وغرد فراج إسماعيل: «ميكرو كلف العزيرة عيها الوطني. اعاده الله عليها من تقدم إلى تقدم ومن انهار إلى انهار. سيظل دفاعها عن قضايا الأمة في قلوب الشعوب وضمائرها». وإلى مزيد من تفاصيل صفح أمس الثلاثاء 19 ديسمبر/ كانون الأول:

الوضع أسود ولكن

«يدعونا عماد الدين أديب في «الوطن» لأن نتحلى باكثر قدر من الموضوعية، ونخلع حالة النظارة السوداء التي كنا نرتديها خلال السنوات الماضية، وننظر إلى حياتنا ومستقبلنا بروية موضوعية مبررة لكل الخير والنشر، والتحديات والآمال، والعقبات والإنجازات. علينا أن نخرج من حالة أن الدنيا سوداء، سوداء الظلام الحالك التي لم ولن يظهر فيه قمر، أو جالة أن الدنيا «بهي بعمي»، وكه عظيم وربنا يخلي الدولة التي توفر لكل مواطن كيلو كياب «لمحة مليسة»، وصينية بسبوسة بالقشطة البلدي، وشيشة عنب وأناتاس قبل النوم، الحياة في العالم كله تحديات ومواجهات، أزمان وإدارة وصحبة لها، أضراس مزمنة ومحاولات للسيطرة عليها، طموحات وخطط علمية وعملية لتحقيقها، الحياة في العالم كله منحنيات صاعدة وهابطة، وتذكرنا أن الاقتصاد الياباني ضرب ضربة قاصمة عقب الحرب العالمية الثانية، ثم قام ليصبح عملاقا آسيويا عظيمًا، وتذكرنا أن هذا الاقتصاد العظيم تضمر عدة مرات في انهيار اقتصاد جنوب شرق آسيا وتدابيعات أزمة القمار في الولايات المتحدة عام 2008، وصعود أسعار النفط والغاز، وتأثيرات الأوضاع في روسيا تارة، والاتحاد الأوروبي تارة أخرى، وموقف إدارة ترامب من الاتفاقيات التجارية مع طوعا وبكرا، وتذكرنا أن الاتحاد السوفياتي القديم كان الاقتصاد الروسي على حافة الإفلاس وقدرته التنافسية ضعيفة للغاية، وبعد 25 عاما استطاعت الإدارة الجديدة في الكرملين خلق مكانة دولية للتجارة والمصالح الروسية، وأصبحت شركات التصنيع العسكري واستكشاف الغاز والاستثمارات الخارجية الروسية من كبار اللاعبين على المسرح العالمي».

انفقوا تحت جنح الظلام

«وسط العديد من التساؤلات العائرة والتكهنات المتناقضة حول «صفقة القرن»، كشفت تقارير لبنانية اهتمت بها محمد عصمت في «الشرق»، ما وصفته بأنه «معلومات»، وليس «كلمات»، حول هذه الصفقة، التي وافقت عليها العواصم العربية المعنية، بل بدات بعضها في تنفيذ ادوارها فيها، حيث اتخذ قادة هذه العواصم بالفعل بعضا من الخطوات السياسية المهمة، بدون أن تتسرك فيها شعوبها، أو تضع تفاصيل هذه الإجراءات وأهدافها الحقيقية أمام الرأي العام في دولها، طبعا لا يؤكد رفيق نصر الله الصحافي والسياسي اللبناني ومدير المركز الدولي للإعلام والدراسات، فإن هذه الصفقة تشتمل على ما يمكن أن نصفه بأنه رسم خريطة جغرافية وسياسية جديد للشرق الأوسط، تجعل إسرائيل مركز قياته ووضع سياساته، طبقا لنيودها التي تتضمن: اقتطاع 720 كيلومترا من سيناء من رفح حتى العريش شمالا بطول 24 كيلومترا، وتمتد 30 كيلومترا جنوبا، وضمها إلى قطاع غزة لإنشاء دولة فلسطينية، يتم فيها إقامة مطار وميناء ومدينة تتسع للميون لاجئي فلسطينية، مع تنازل الفلسطينيين عن 12 ٪ من مساحة الضفة الغربية للمستوطنات الإسرائيلية، تعويض مصر عن أراضيها في سيناء بأرض بدلية في صحراء النقب، وإنشاء نفق ضخم تحت البحر يربطها بالأردن والسعودية، وتؤولي الإشراف عليه، قيا ف فرنسا بإنشاء مفاعلات نووية على البحر الأحمر لتحلية المياه لمواجهة الأزمة المائية المتوقعة خلال العقود القليلة المقبلة، موافقة إسرائيل على إجراء تعديلات محدودة في الملاحق العسكرية السورية باتفاقية كامب ديفيد لتتيح مصر دفع بعض قواتها في سيناء، وتوطين 60 ٪ من اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية وتعويضهم ماليًا، وإيجاد روابط بين الدولية الفلسطينية المحتلة في هذا الضمان، فضلا عن تسجيل مواقف هؤلاء الأعضاء يصعب التوصل منها، وبالتالي تسجيل من قد يفكر في أن يحدو حدو واشطن، بالإضافة لمزيد من تأكيد استقلالية القرار المصري عن أي هيمنة، وتأكيد دور قيادي لخص في المنطقة، سواء في عين الشعوب والدول العربية أو بقية الجماعة الدولية، وسحب السجادة من تحت أقدام المنافسين على زعامة المنطقة، مثل تركيا وإيران والسعودية، وما يقدمون عليه من مزادات.

أصبحتنا أضحوكة

«قل إن ترامب اختار التوفيق الأنسب أمريكا وإسرائيل لتعريف «صفقة القرن» بإعلان القدس المحتلة عاصمة للمكان الصهيوني، وهذا على حد رأي طلعت إسماعيل في «الشرق» أمر حقيقي، غير أن الضعف الذي نمر به لم يصل بعد إلى حد الموات، أو رنود الفعل للبلدية التي خرجت من هذه العاصمة العبرية إلى ذلك، ولا إلى درجة «الشمو الإعلاني» الذي اقتضت عليه القمة الإسلامية في إسطنبول، فلا يزال لدى العرب والمسلمين العديد من الأوراق يمكن استغلالها، قرار ترامب لا يقل كارتية عن وعد بلفور، ولا عن إعلان قيام الدولة العربية في مايو/أيار 1948، وبالتالي يجب ألا يعيد البعض تشيخيل أسطونات الشجب والتعديب المشروحة، فهناك وسائل عديدة يمكن اللجوء إليها، وعلى سبيل المثال لم نر عاصمة عربية أو إسلامية واحدة لوحت بوقف تعاونها الأمني مع واشنطن، ولم تعلن أي حكومة عن تخفيض فاتورة استيرادها من الولايات المتحدة، ولم تتخذ أي دولة عربية أو إسلامية قرارا بتخفيض تمثيلها الدبلوماسي، أو استدعي سفيرا أمريكا واحدا للتعبير عن احتجاجها، نعم هناك احتجاجات شعبية حاولت حفظ ماء الوجه، وهناك من تظهر في الصحاح، على الرغم من القمع، كما عقدت الجلسات التي راحت تدافع عن الحق العربي في فلسطين، كما حدث في مجلس النواب المصري الذي ارتدى بعض نوابه الأوشحة التي كتب عليها «القدس عربية»، وأعلن رئيسه الدكتور علي عبدالعال أن «القدس لنا»، غير أن مثل تلك المسامحات تظل دون المستوى المطلوب في مواجهة قرار ظلم يستهدف محو هوية القدس المحتلة وانزاعها إلى الأبد».

سلام يا عرب

«هل هناك ما يُسمى بـ«سلام» بين المسلمين ودولة الاحتلال الصهيوني؟ هذا هو أول الأسئلة وأهمها مركزية، على حد رأي محمد ثابت في «النسب»، خاصة أن كثيرا من محليلي الشرع لا يصدقونه وحسب بل يلومون دولة الاحتلال وترامب من أجل عدم تنفيذها، باختصار فإن ما يسمى «عملية السلام» بين المسلمين في العرب كما سنوضح لاحقا وإسرائيل الغاصبة ليست أكثر من مجرد «مرامح» تزيد الجروح التهابا ولا نقول مسكتات، ولا مكان عمليا على الأرض أو وجود على التراب الفلسطيني الخالد، والذين لا يقرأون الوضع جيدا من الواجب عليهم أن يرجعوا أصول وثوابت دينهم وإيمانهم وعقيدتهم أولا، فالقرآن الكريم يخبرنا بوضوح تام لا عمد ولا أمان ولا موافيق أو مجرد مبادئ ولو

خيانة بدون مقابل

تتحول نحو في عزماء في «المصري اليوم»، التي توقفتنا على وقع الهزيمة نحو سلام دافعي من الدولة العبرية، لكنه أصبح هدفا لسا له علاقة بحل القضية الفلسطينية، نتناهيها صرح بيان التطبيع مع الدول العربية يجب ألا يرتبط بمحادثات السلام مع الفلسطينيين، لأنها معقدة وتحتاج لوقت طويل. حل القضية الفلسطينية، من وجهة نظر إسرائيل ليست ميسرة وليايتها وحدها ولكنها مسؤولة الدولة العربية المجاورة أيضا، وهنا أصبح الحديث عن خطة تبادل الأراضي وتوطين الفلسطينيين في سيناء وتوسعة قطاع غزة على حساب سيناء عليا، لا لخجل الوزيرة الإسرائيلية جيليا جمليل من ذكره.

وطبقا لهذا المخطط سيسمح لجزء مينا على البحر المتوسط، ومطار دولي، ما يؤهلها لتحقيق نمو اقتصادي وتحسين حياة أهل القطاع، ويحد من الاضطرابات في المنطقة، وهو ما بشر به الصحافي البريطاني دونالد ماكناتير في كتابه «غزة تستعد للفتح»، الذي صدر الشهر الماضي، والذي يبدو توقيت صدوره مثيرا للريبة، (إسرائيل تعيش أزهى عصورها، فهي البلد الوحيد في المنطقة الذي لم يتعرض لإرهاب «داعش»؛ ولم تعرض للهزات، كما حدث عند من الدول العربية عقب ثورات الربيع العربي، كما إن لديها طامنية كبيرة تجاه الانضمام العربية المجاورة، في المقابل دول الجوار العربية تعيش أسوأ عصورها، فهي في حالة ضعف شديد وعدم استقرار، وهو ما جعل الطمع الصهيوني يتأرجح ويتنهد الفرصة للضغط على ترامب لإصدار القرار التاريخي، الذي طال انتظاره عشرين عاما، وهو اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل، فقلها ترامب هذا الشهر، غير مقر أنه أسد يفعله ما هو أهم، مخطط صفقة القرن الذي أوشك على التنفيذ، وكانت الدولة العبرية قاب قوسين أو أدنى من جنى ثمار التطبيع مع عدد أكبر من الدول العربية والدخول مع هذه الدول في استثمارات ضخمة».

ضمير متأخر

«وجه الدكتور حازم عبد العظيم الناشط السياسي، عدة أسئلة إلى الرئيس الأسبق محمد مرسي: «هل ظلمناك؟» وقال عبد العظيم في أكثر تحقيرا لأغراضنا، بعد أن كان يمشي مع الصحافي البريطاني الذي أصبح أبرز خصومه، ووفقا لـ«المصريون» واصل الناشط السياسي الذي أنظر كثيرا لحمد مرسي واسترجع شريط الماضي.. هل سنبشيتي في ظلمك؟ نعم أخطأت خطأ سياسيسة فادحة.. هل حجم الخطأ يوزي الأحكام» حسب تساؤلاته. وأضاف: «كما أقرن بين أخطائك في عام وأخطاء السيسي في 4 أعوام»، وقال عبد العظيم لمرسي، إنه لو سجن المتظاهرين مثلما يفعل النظام الحالي - حسب رأيه - لتغير الوضع، قائلا: «هل كان هذا هو العدل؟ هل العدل هو أن تبقى في الزنزانة للأبد».

مفترق طرق

«مع أن خطوة اللجوء لمجلس الأمن تظل رمزية، لعدم إمكان إنفاذ القرار، فإنها بحسب السفير فاروق حلمي في «المصريون» ستكون أكثر تحقيرا لأغراضنا، من حيث توجيه رد فعلي لقرار الأمريكي والمخططات الإسرائيلية، من خلال مرور قرار بالفعل بدلا من إسقاطه نتيجة للفيديو، وكذا تسجيل تصويت أغلبية عظمى لأعضاء المجتمع الدولي بإسرد مصالح مثل هذا القرار، وأثبات عزلة الولايات المتحدة في هذا الضمان، فضلا عن تسجيل مواقف هؤلاء الأعضاء يصعب التوصل منها، وبالتالي تسجيل من قد يفكر في أن يحدو حدو واشطن، بالإضافة لمزيد من تأكيد استقلالية القرار المصري عن أي هيمنة، وتأكيد دور قيادي لخص في المنطقة، سواء في عين الشعوب والدول العربية أو بقية الجماعة الدولية، وسحب السجادة من تحت أقدام المنافسين على زعامة المنطقة، مثل تركيا وإيران والسعودية، وما يقدمون عليه من مزادات.

سرققة موبايل الرئيس

تم طرح تحليل الموبايل المصري «سيكو» في الأسواق خلال الشهر الحالي، بسبب سرعة 15 ألف بطارية محلي فيه تبلغ 88 ٪. وهي نسبة معقولة يتساعل محمود خليل في «الوطنسن»: «متى تقيض الحكومة على السارق؟» وكيل اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب تقدم بسؤال إلى كل من وزيرى النقل والداخلية بشأن سرقة شحنة بطاريات أول موبايل مصري، ثمة مجموعة من النقاط التي تستحق المناقشة على هامش هذه الواقعة الطيبة، النقطة الأولى تتصل بالتفسير التامري لعملية السرقة.. يقول البعض إن «حراما» للموبايلات» يسعى لإحباط الإنجاز المصري الكبير بطرح أول محمول «صنع في مصر» في الأسواق.

كلام يبدو غير مقنع، فالمحلول الجديد ليس مصريةا خالصا باعتراف مصنعيه، فتسمية التصنيع المحلي فيه تبلغ 88 ٪. وهي نسبة معقولة في تقديري، وتمثل خطو مهمة نحو مستقبل قد نرى فيه محمولا صنع بشكل كامل في مصر، لكن هذا أمر، وتحليل السرعة من منظور التامري أمر آخر، المسألة تتعلق في سياق السرقات المتعددة في واقعا المصري، قل إننا نعيش عملاقا، أو لا ميلاده، أو طمعا من شخص أو أكثر يسبيعون هذه البطاريات «المستوردة» داخل سوق الموبايلات في مصر، وهي سوق شديدة الاتساع، قد تصلح هذه البطاريات لأنواع معينة من الأجهزة المتروحة فيها، من العلم أن موضوع الموبايل «سيكو» اكتسب أهمية كبيرة على مستوى القيادة السياسية، وأهدت الشركة المسؤولة عن تصنيع أول جهاز منه إلى رئيس الجمهورية.. هذه الأهمية التي مُنحت للموضوع لا تتناسب مع حالة التسلسل الذي تتعامل به الأجهزة مع واقعة «السرقة».

صفاة الست تنحت أجساد ضحايا الحرب السورية

دمشق - «القدس العربي»

من زينة شهلا:

عند مدخل «دار نمر للفن والثقافة» وسط بيروت، يطالع الزوار جدار أبيض كُتبت عليه عبارات تتحدث عن «الموت الذي يسكن قربنا، وهاكلنا العظمية التي نلصقها بحذر يوميًا كي نتأكد بأننا لم نتحول إلى رماح بعد، وعن بقايا أسلافنا وحاضرنا الذي نعيشه منذ الأزل، في مونتانا المقبل رغم ادعائنا الحياة»، في تعريف للروائي السوري خالد خليفة عن معرض النحاتة السورية صفاة الست للمقام في الدار.

كلمات قد تبدو صادمة للوهلة الأولى، إلا أن التفاتة صغيرة يمينًا أو يسارًا ستكون كافية لمعرفة مدى ملاستها واقع المعرض، الذي يحمل عنوان «الموت يسكن قريبا مني»، حيث تقف وتستلقي في صالة العرض منحوتات من حديد ونحاس لأجساد حيوانات ميتة لم يبق سوى أجزاء من هيكلها العظمية، في محاكاة لضحايا الحرب السورية مجهولي الهوية.

ثور غير مكتمل. زرافة يتجاوز طولها المترين، بقرة تضحك وترقص رغم موتها. طيور متنوعة كالبيغاء والباشق والغرراب والحمام، منها ما فقد رأسه أو جزءا من جسده بعد الموت، ومنها ما هو مستلق على ظهره أو أحد جانبيه. غزال برأس مائل للخلف. معزة بدون قدمين. وعل غرزت قدماه في الأرض. جاموسة وخروف عاريان وغير مكتملين. كلب مستلق بجانب إطار سيارة يبدو بأنها دهسته. جميعها دلالات على من فقدوا خلال الحرب والحصار في سوريا بدون أثر، وتحولوا إلى أشلاء وجيف لم يعد بالإمكان معرفة مصيرها، وفق حديث الفنانة لـ«القدس العربي» في لقاء معها داخل المعرض الذي يقام بالتعاون مع «آرت أون 56».

«تساوى الإنسان والحيوان في الحرب



بعض أعمال الفنانة

السورية كما في غيرها من الحروب»، تقول الست وهي خريجة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام 1997، وتضيف: «يموت الإنسان في سوريا اليوم بدون أن يكون لأهله الحق في كثير من الأحيان بدفنه أو الصلاة عليه أو استعادة جثمانه أو حتى أجزاء منه، وهذا ما أحاول قوله من خلال هذه المنحوتات». فكرة المعرض بدأت قبل عامين عندما تزلزل مقبلة داخل دمشق، وقعت عينها الست، التي لا تزال مقيمة داخل دمشق، على حمامة ميتة ومنسية في حديقة أحد الأصدقاء المسافرين، حيث لفت الهيكل العظمي «الجميل، نظرها ليرتبط فوراً بضحايا الحرب



السورية مجهولي الهوية، وهي فكرة كانت تشغل بال الفنانة منذ وقت طويل، وتولد داخلها تساؤلات عن ماهية أي عمل فني يمكن أن يتحدث عنهم.

تحويل الصور لمنحوتات

انطلقت حيثها رحلة الست في البحث عن صور جيف حيوانات ميتة عبر شبكة الإنترنت، واختيار ما يغريها ويمكن أن يلائم فكرتها بتحويلها لمنحوتات معدنية تحاكي شكل ومقاسات وتشريح أجساد الحيوانات الحقيقية. «اختياري للحيوانات عشوائي تماما، مع التركيز على تلك الضعيفة، التي تشبه من ماتوا في سوريا. حاولت أيضا انتقاء الصور التي تتضمن نوعا من الفن في طريقة وقوف أو استلقاء جسد الحيوان الميت، وأضفت إليها لمستي الخاصة الخارجة عن القواعد، التي أعطتها هذه الفلسفة وجعلتها تبدو وكأنها جسد حيوان ميت وليس هيكلًا عظميًا».

استخدمت الست موادها المفضلة وهي الحديد والنحاس التي تطوعها وتصبها بما يلائم أفكارها الفنية، مع إدخال بعض قطع الخرقة، كما في الثور الذي يكتمل جزء من جسده مع قطعة حديدية وجدتها الفنانة في الشارع فالتقطتها ونظفها، أو إطار السيارة في منحوتة الكلب، الذي يشير إلى من لقوا حتفهم دهسا باليات الحرب، وأرتباطهم بالحيوانات التي تموت تحت عجلات السيارات على طرق السفر بدون أي اعتبار.

معظم الحيوانات يبدو الموت والألم واضحا على وجهها، عدا البقرة التي تقف متمسكة برافعة قدمها الخلفية. وعن هذه القطعة تقول الست: «استغرق نحت البقرة شهرا كاملا، وخلال هذه الفترة لم أتمكن من محو ابتسامتها. كانت تضحك رغما عني وترفض الموت، ما دفعني في نهاية المطاف لرفع قدمها ودفعها للرض. تزيدين الضحك؛ أرقصي لإن».

ويكتمل المعرض بعملين مختلفين قليلا، لكن مرتبطين بالشكل والمضمون بفكرة ذلك الموت العبيثي. الأول «مائدة الطعام»، الذي أضافت إليه الست مادة الريزين، حيث شكلت منحوتات من أرجل أبقار حقيقية بعد تكسيرها وإعادة قولبتها على شكل أقدام راقصة باليه وتلوينها بالألوان زاهية، ثم غرزت فيها أدوات طعام من ملاعق وشوك وسكاكين ومقال في مجموعات آكل متكاملة، وأخرى لأطعمة معينة كالباستا. مائدة الطعام دفعت كثيرين من زوار المعرض للضحك كما تقول الست، حيث عثر بعضهم على شعور بالاستعزاز، «وكان أدوات الطعام هذه تسخر منا، حسب تعبيرهم. ولعل هدف الفنانة مقارب لهذا الشعور، ففي مطابخنا نقلت الحيوانات بكل وحشية كي نأكلها، ونحن أيضا في الحرب



وعما نعيشه كل يوم في سوريا. لم تكن صناعة تلك المنحوتات سهلة داخل ورشة الست الصغيرة الكاشفة في سوق النحاسين في دمشق، التي لا تتجاوز مساحتها الأمتار المربعة الستة، فالحيز الصغير لكل قطعة تنتهي منها مستودع جُمعت فيه كل المنحوتات ثم جُهزت في مراحلها النهائية لتنتقل بعدها إلى بيروت. وعن اختيار مكان العرض تقول الست: «لم أجد صالة عرض في دمشق تتسع لكافة المنحوتات، ولا يمكنني عرض جزء منها لأن ذلك انتقاص من الفكرة. لم يكن أمامي خيار سوى دار نمر التي اتسقت صالة عرضها بشكل مذهل مع القطع الفنية، حيث لم أحتج سوى بضعة ساعات لترتيبها ووضع كل قطعة في مكانها الصحيح».

ومنذ افتتاح المعرض منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت وحتى اليوم، تلقت الفنانة ردود أفعال وصفتها بالرائعة والمجاذبة في آن معا، في إشارة لنقله نوعية في مسيرتها الفنية. هناك إجماع على كافة فئات الحضور ومن المختصين وغيرهم على مدى أهمية هذا المعرض جماليا وتقنيا، وقوة الفكرة التي يطرحها، رغم عدم مباشرة الفكرة، إلا أنها المرة الأولى التي أعمل بهذه الواقعية، ولعل تركتها أجساد الحيوانات الميتة في نفوس الزوار أبلغ دليل على هذا.

عُرف بجليس الشعر ومؤسس المقهى وتوأم الأوصفة البيروتية عصام العبدالله كتب آخر سطر من حياته باللغة العامية ورحل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

وما كان عم يسمع.. جاب العصاية ولوحها صابه وقوعا الضعب.. وتفرط العقود، حبة وراء ضعبة، وراء حبة.. وقوعا على ثيابه وتوسخوا جيا به.. وقع العنب بعدها العريضة مشبكية.. والخيط حد الخيط وبعد العصاية على العيط.. وسيواري الشاعر في روضة الشهيدين اليوم وتقام ذكرى الأسبوع في بلدته الخياط.

وقد رثاه الكاتب عقل العويط بقوله «الشعر حزينٌ منذ الصباح. حزينٌ ومكسور الخاطر. أغصانه المنحنية ستنتحي أكثر، لكنها ستنتحي بكبر، وهي تأتي البكاء علنا، لكنها ستبكي بأوجاع وحساسين كثيرة، لأن عصام العبدالله، بضحكته العريضة، وصوته المهيب، وقامته العالية، لن يكون حاضرا اليوم في المدينة. لا في الصباح، ولا في المساء. فهو قد أثار أن يواي قبل الأوان، إلى ليله، بعد طول معاناة، تاركاً لللال أن تلعب لعيتها، وأن تخاطب المدينة باللغة التي تستعيرها من خيالها الهاربة. لقد مات الشاعر، مات عصام العبدالله، جلس الشعر، ومؤسس القهوة والمقهى، وحليف الرفاق، وتوأم الأوصفة البيروتية المحببة، الياسق المرتعش مع النجوم، المسهر أرق الليالي، والموقف الفجر المهيب، والمرافق الغروب المتأوه، إلى مثواه».

كما نعى اتحاد الكتاب اللبنانيين الشاعر بقوله «يفقد اتحاد الكتاب اليوم ركنا أساسا من أركان جمال التعبير وبلاغة التوصيل وعمق الرؤيا وعدوية الكلام: اتحاد الكتاب اللبنانيين» فقد البهي والجميل والطيب الشاعر عصام العبدالله، وأضاف «بغيايك يا عصام، الكلمة أزمة تكلي، ونحن أيتام نبيك جمال شعرك وروعة حضورك، رحم الله عصام العبدالله، صديقا وفارس شعر وعنفوان وجود».



عصام العبدالله

طوى الشاعر عصام العبدالله صفحات سنواته الطويلة التي صرف بضعها في «الخوف والحلم والشجاعة والحين» كما قال في إحدى مقابلاته الصحافية، حيث «مرفقا بحرب 20 سنة بلبنان، عنشا فترة بقاعة جميلة في عز بيروت وغويتها». وكما كان يحب التكلم باللغة العامية هكذا كان يكتب قصائده بعد عزوفه عن كتابة الشعر بالفصحى، رغم إدراكه أن رواد القصائد العامية قلّة يُقال عنه إنه «وارث» ميشال طراد، وسعيد عقل، والأخوين رحباني، وطلال حيدر.

والشاعر العبدالله الذي صرعه المرض هو ابن بلدة الخيام الجنوبية، لكنه ولد في أنطلياس وكان ينتقل في الصيف إلى بلدته، حيث تأثر بأجواء الأحزاب العلمانية والقومية، قبل أن ينضجَ للكاتب والناقد في المهجر. وكانت بداية كتاباته بالفصحى قبل أن يتجه إلى العامية. وديوانه الأول عام 1982 «قهوة مرة، ليتبعه بعد 12 عاما بـ«سطر النمل» ومن ثم «مقام الصوت» عام 2009.

وفي شرحه لخصوصية اللغة المحكية اللبنانية قال «الفصحى هي ابنة الملك، المحكية هي ابنة البواب، خصوصية المحكية هي أنها ابنة البواب وسيدة أولى في الحفل الملكي، حيث يصعب أو حتى يستحيل أن ندعو ابنة البواب إلى الحفل الملكي، فهي تدخل وهي الأهل وهي الأجل، لأن ابنة الملك التي هي الفصحى تكون قد دخلت مع أبيها وفي ظله، بينما الأولى تفتح أبواب الممالك». ولم يزد الشاعر اللبناني أن اللغة المحكية اللبنانية مستحسنة غريبا عن محيطه العربي، حيث اعتبر في حديث صحافي «أن المحكية اللبنانية هي محكية الهلال الخصيب: لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، تعاملهم كلجعة «شامية» واحدة، تبقى الدول العربية الأخرى التي نام متفوها في فنادق بيروت، و«كرعوا» من حرياتنا حتى الثمالة وتاهموا مع الرحابنة وفيروز. ليست بيروت، كلجعة، غريبة عن العرب، لذلك فهمونها ويحتفلون بنا عندما يسمعوننا».

وكان عصام العبدالله قد أحب بيروت وكتب عنها قصيدة باللغة المحكية جاء في كلماتها «نقط قلم الله حبر. صارت السماء.. وتجمعت.. وتجمعت صارت بحر.. وصل البحر على الشط وتمشى.. ونسّم هوا رملة.. وقع الرمل بالمي صارت أرض.. طلع السمك على البر يتشمس.. كثروا بيروت الناس.. كثر الشجر.. شايف كأنها بديت الحفلة وسميتها بيروت.. طلعت من رموش الزبد كأنها كحلة.. ما في مدينة اسمها بيروت.. بيروت عنقود الضيع.. لما استوى بالصيف والسكر لمع.. طلع الصبي على الحبيب بده يقطفه.. ما طال بيه يقوله نزيل.. إمه تقله هلا بتوقع.. غفريت يمكن هالصبي

قيس مجيد المولى*

لقد جعل سارتر مشاهدة دروب الحرية تروى على الشعر الأشقر للمعرضة الجميلة. على حصة شارل وهو يقول لبلا نثر سلامي على مسدسك المائي..

على اللحم الطري الذي يلف خاصرة رخن وعلى مقولة أحد أبطال روايته: لماذا يتقاتل المتخاصمون ثم يتصالحون؟

لقد قدم سارتر شهادته للحرية عبر مشاهد صارمة للأشعة الإنسانية خارج وضمن الموت ومقترباته، وهي حاجة دائمة وضرورية لكل الكائنات الحية، وفي مقدمتها الجنس البشري، وذلك ما أرادته سارتر من وقف التنفيذ من خلال حشده الدائم لاعتبار الحرية هي الأساس لكل القيم الإنسانية وقد وضّح فلسفته الوجودية في رواياته ومقالاته ومسرحياته وكتاباتاته الفلسفية وهي دعوة لاختيار الحياة وفق ما يريد الإنسان بعيدا عن أي مؤثر قسري يؤثر في تربيته لما يقر وما يريد، ولا شك في أن طبيعة الحياة التي خضع لها سارتر منذ طفولته قد أثرت على مجرى حياته، ومنها فقدان ارتباطه النفسي بعائلته بعد زواج والدته وبغضه لهذا الزوج، مرضه عام 1920، صداقته الحميمة مع بول نيران في مدرسة (هنري الرابع) وهو كاتب فكاهي وتعرفه بسيمون دي بوفوار، وكذلك مشاركته في الحرب واعتقاله ثم حبسه في أحد مخيمات الاعتقال الألمانية، وقيامه مع دي بوفوار بتكوين نواة لحركة المقاومة ضد السلطات الفرنسية الحاكمة بعد الحرب العالمية الثانية، إزاء ذلك كانت مشاريعه في كشف الوجود وتعظيم الأنا طلبا للملجأ آمن مما يتعرض له الإنسان من موت بترزامة أو مفضلة أو يموت من الإحباط والغثيان.



لقطنتان من الفيلم

سارتر بعد سن الرشد

■ يُعيد جان بول سارتر في الجزء الثاني من «دروب الحرية» والمسعى (وقف التنفيذ) من جديد تقديم أبطاله في سن الرشد، ففي الجزء الأول يقدمهم من جديد بضمائمهم المتصلة عبر وقف التنفيذ، ضمن معطيات مراقبة لمجوداته في الجزء الأول، ولكن بتكثيف أكثر وبنظرة أعمق عبر زوايا مختلفة، ليتسنى له التقاط أبعاد الحدود القسوى من النفس البشرية في هيكلية الصراع العاطفي والفكري والسياسي والاجتماعي، خلال التوجسات المتوقعة من قيام الحرب العالمية الثانية 1939 والفترة التي سبقتها بقليل. يزدحم هذا الجزء برؤى كثيرة ومواقف مختلفة وشخصيات متعددة ترد على مسرح الأحداث وهي شخصيات ليست استثنائية، بل من صميم الواقع، ومن ويليات الأحداث، فلا نسبية في مواجهة الخوف ولا نسبية في إدراك



الحاجة الإنسانية ولا نسبية في إدراك المصير، وبالتالي فإن المطلق الأعم هو البحث عن الحرية على أنغام المارشات العسكرية وطبول الحرب، فهناك في الشارح من يصيح: ليصن هتزر. وهناك من يبحث في الظلمة: عن مقبض الباب. وهناك من يحاول أن يرفع رأسه وهو يعتقد بوزال الخطر، لكنه بعد لحظات رأس له، وبين كل ذلك بين لحظات الموت تنهض السياسة: (إن البورجوازية لا تريد الحرب، إنها تخشى النصر، لأنه سيكون نصر الطبقة

أدواته والدعوة للبيد والمصالحة مع النفس، تحض للال التوق إلى الحرية، ولعل سارتر وقد كان جزءا مباشرا من هذه الحرب، لتطوعه مقاتلا للدفاع عن وطنه 1941 ما جعله أن يألف التعود على مأسيتها، وأن يقبل ما يحدث بدون فرغ أو تمنع لأن اشتغاله كان يتم عبر عقله الباطن، الذي كان بمثابة مدية لتعليم عبر الحرب في ذاته وهو يردد:

كيف يحمي رجل امرأة إذا قضى وقته كله وهو يشعر بالخوف؟

الصفحة التاسعة من دفتر المراثي

«حاولت جدا ألا أقتلني أنتي وأحاول كل لحظة أن أنتقي مقبلي جيدا.. أن أموت وحيدا



أحمد بغداداي*

— من يسأل عن لون عيني.. غير أمي؟
— من يسقط في شرك الحقيقة.. غيري أنا!
— المدينة يا حبيبتي ماتت والأطفال كذلك قالت لهم الحرب: تعالوا إلى الدفء!
— المدينة يا حبيبتي غفوة في مهيب الصمت! وأنا.. يجرفني الصمت وأنت امرأة هذي القصيدة.

* شاعر سوري

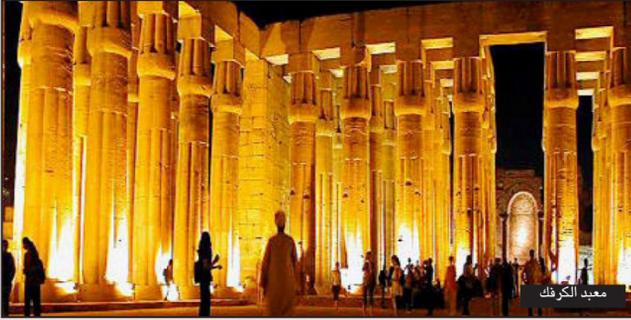
فدعيني أكثر من أحلامي!
أحلم الآن يا حبيبتي
«أن أمي تمسخ على رأسي وتعني لي لا تنتظر موتك وحيدا»
أحلم الآن بالأبد.. معك
بينما أنت
ترتئين قبوري أمام الكون.. أيتها العاشقة!
من ذاكرة؟
من لاحراق المصادقة التي تنتظر النهايات؟

النار في صمت الأغاني؟
حبيبتي
من الذي سوف يحظى
بأول اتصال إلى «هاثفي» ليحده مغلقا؟
— الثورة ماتت
ولم يبق منها سوى القتلى الذين قتلوا باسم الأتبياء والقوادين والخطوات
التي تقود الحياة إلى القبور الأنيقة.
إني أحضن الآن

عاشقا
بلا قاتل
من ينتعل حذائي بعد موتي؟
ساعتي
التي تنتظر من عد قدومك اليوم
من يضعها حول معصمه؟
«طاري» الكتيب
من يجعل له الماء في القفص؟
ويغني له:
— انتظر موتك وحيدا ولا تترقب من يشعلون

مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية يكرم جميل راتب والمخرج السنغالي موسى توريه

الأقصر تستضيف مهرجان التحطيب وتعتمد الشمس في معبد الكرنك



معبد الكرنك

الرقصات بجانب لعبة التحطيب والعصا، لعبة تعرف باسم «حي بي» وستجلبها نقوش ورسوم ماقبل طيبة، في غرب الأقصر، ومجموعة الملك زوسر الأثرية في منطقة سقارة بالجيزة.

وتتمثل مصاطب الدولة القديمة، في سقارة في الجيزة/ جنوب القاهرة/ بمنظر للراقصين من الرجال والنساء، وهم يرتصون على غرار رقصة «ماكارينا» المعروفة اليوم. وهناك أيضا، رقصة الطيور المسجلة على جدران معابد مدينة هابون في غرب الأقصر، ورقصة الرياح الأربع، في عصر الدولة الوسطى.

وكانت كلمة الرقص في مصر الفرعونية، تعني «إيب» أو «إيبى»، وهي كلمة مرتبطة بالقلب، وكان المصري القديم يكتب كلمة سعادة، راسعا قلاية كبيرة وقلب، أي أن هناك صلة كبيرة بين الرقص والقلب وسعادته في مصر القديمة. وكان للرقص الهبة، فهناك الربة تحنجر الهبة الموسيقى والسعادة، وهناك أبنا وابن الإله حورس «إيحيى» رب الموسيقى والرقص والطرب، ويعرف بين البعض باسم «أي هي» وهي جملة تدل على السعادة.

■ الأقصر (مصر) د ب أ: أنهت الهيئة المصرية العامة لثقافة، استعداداتها لإقامة الدورة الثامنة من مهرجان التحطيب، والذي يقام في مدينة الأقصر في الفترة من 20 إلى 26 الشهر الجاري.

وتشارك الفرق المشاركة في المهرجان، الذي يرأسه الفنان أحمد الشافعي، في إحياء احتفالية تعامد الشمس على قدس أقداس الإله آمون داخل معابد الكرنك الفرعونية في شرق الأقصر.

ويشارك في أيام وليالي المهرجان، الذي تجري عروضه ومناقساته، في ساحة معبد الأقصر الفرعوني، وميدان سيدى أبي الحجاج الأضرى، فرق الفنون الشعبية في الأقصر، وقنا، وأسبوط، وسوهاج، والمنيا، بجانب محترفي لعبة التحطيب والعصا، في مختلف محافظات صعيد مصر.

وقال رئيس المهرجان، الفنان أحمد الشافعي، إن المهرجان يهدف لإحياء لعبة تاريخية، عرفتها مصر القديمة، قبيل آلاف السنين، وتوارثها المصريون حتى اليوم، يذكر أن الفرعنة، عرفوا الكثير من فنون الرقص، وتسجل معابد ومقابر الفرعنة، عشرات المشاهد الراقصة، ومن أقدم تلك

■ القاهرة - رويترز: أعلن مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية الذي يقام في جنوب مصر تكريم الممثل المصري جميل راتب والمخرج السنغالي موسى توريه في دورته المقبلة.

وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان في بيان «من بين المكرمين في الدورة السابعة النجم المصري جميل راتب لعطاءه المتميز للسينما المصرية والعالمية ورحلته الطويلة في فن التمثيل في السينما والمسرح والتلفزيون». وأضاف «مثل المخرج السنغالي الكبير موسى توريه الحاصل على جوائز دولية عديدة وأنجز أكثر من عشرة أفلام في العشر سنوات الماضية ما بين القصير والروائي والتسجيلي».

وتقام الدورة السابعة للمهرجان في الفترة من 16 إلى 22 مارس/ آذار 2018. وقال منظمو المهرجان إن الدورة الجديدة مهداة إلى الناقد المصري الراحل سمير فريد، الذي توفي في ابريل/ نيسان 2017.



جميل راتب



موسى توريه



جانب من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

وقالت المخرجة عزة الحسيني مديرة المهرجان إن الدورة المقبلة ستشهد أيضا إحياء تكري مرور عشر سنوات على وفاة المخرج المصري يوسف شاهين.

ويعرض المهرجان بهذه المناسبة فيلم (عودة الابن الضال) الذي أنتج في 1976 كما سيصدر نشرة خاصة عن أعمال وحياة المخرج الراحل.

ويحتفي المهرجان أيضا بمرور 100 عام على ميلاد الزعيمين المصري جمال عبد الناصر والجنوب أفريقي نيلسون مانديلا «لدورهما العظيم في الكفاح للحرية والتحرر في القارة السمراء». ويعرض المهرجان بعض الأفلام التي تتناول حياة الزعيمين الراحلين.

يشمل المهرجان ثلاث مسابقات للأفلام الطويلة والأفلام التسجيلية والأفلام القصيرة إضافة إلى مسابقتي الأفلام الحرة وأفلام الطلبة الأفارقة.

وتتولى تنظيم المهرجان مؤسسة شباب الفنانين المستقلين بالتعاون مع وزارات الثقافة والسياحة والخارجية ومحافظة الأقصر وثقافة المهين السينمائية.

52 فيلماً من 27 دولة تتنافس على أفضل الجوائز في مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة

وستتنافس هذه الأفلام على جوائز: أفضل فيلم روائي، أفضل فيلم وثائقي، أفضل فيلم تحريك، أفضل ممثل، أفضل ممثلة، أفضل تصوير سينمائي.

وقد أشاد الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي بأقامة هذا المهرجان لأنه يساهم في دعم الانماء الثقافي المتوازي في جميع المناطق وبخاصة المهشمة ثقافياً، ويدعم استثمارية المهرجات السينمائية والمسرحية والموسيقية خارج المركز الثقافية، الأمر الذي يؤسس لجمهور سينمائي جديد من طلاب المدارس والجامعات والعائلات، وتفعيل ذلك من خلال تحسين السياسات الداعمة للثقافة والشباب والإقامة المسرح المدرسي والسينمائي في المنهج الدراسي وإنشاء مسارح وطنية لبنانية من قبل المؤسسات العامة الخاصة، وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات المهرجان المجانية تقام بمشاركة بعض المخرجين من لبنان وخارجه.

دولية مسرحية وسينمائية وموسيقية وورش عمل تدريبية وعروض الأفلام، بهدف إستعادة النشاط الثقافي والفني وإعادة فتح دور السينما المغلقة في لبنان كسينما ريفولي والحما وسائر التي شهدت على الإقبال الثاني قسريا منذ أيام قليلة، بعدما أعيدت على الرغم من مرور 27 عاما على إغلاقها في مدينة النبطية، ومن المقرر أن يقدم المهرجان جائزة خاصة لأفضل فيلم لبناني إضافة إلى جائزة الجمهور.

أما الأفلام المشاركة فهي 52 فيلماً في مجملها أفلام روائية ووثائقية وأفلام تحريك من 27 دولة هي: فلسطين ولبنان والصين، إيطاليا، اليابان، البرازيل، اليونان، ماليزيا، مصر، كندا، سويسرا، العراق، إيران، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، ألمانيا، الدانمارك، الجزائر، الأردن، هولندا، فرنسا، الهند، تونس، المغرب، النمسا، كوريا الجنوبية، هنغاريا،

بيروت - «القدس العربي»:

بهدف ترسيخ الحركة السينمائية في الجنوب وقراه وبلداته ودعم السينما المحلية وأفلام الطلاب والتبادل الثقافي وأقامة الورش والنوادر، انطلق مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة برعاية وزارة الثقافة والسياحة والريجي اللبنانية وبالتعاون مع المعاهد والمدارس والجامعات حيث يعرض المهرجان عددا كبيرا من أفلام الطلاب من مختلف الجامعات في لبنان ضمن المسابقة الرسمية في ثانوية صور الرسمية ومركز جمعية التجار في النبطية على مدار ثلاثة أيام متواصلة.

والمهرجان من تنظيم إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية «تيرو» للفنون التي تعمل على توفير مساحات ثقافية حرة ومستقلة وإقامة الأنشطة الثقافية المتنوعة بينها مهرجانات

أحد أبرز عازفي «القانون» في العالم العربي تكريم اسم التونسي الراحل توفيق زغندة

■ أعماله على مدى أكثر من 40 عاما، إضافة متميزة للمدونة الموسيقية التونسية.

وأشتهر زغندة في تجديد المؤلف التونسي (نمط موسيقي تونسي) عبر وقات موسيقية تجمع بين الأصالة والحداثة في الموسيقى المحلية.

وعلى هامش الفعالية قال فتحي زغندة، شقيق الراحل «رغم عدم تحصل توفيق زغندة على أية شهادة علمية في المجال الموسيقي إلا أنه كان عصامي التكوين وقامة من قامات العزف على آلة القانون».

وألف توفيق زغندة العديد من الأعمال المنفردة بالإضافة إلى مصاحبه لعديد الفنانين التونسيين في جولاتهم الفنية من بينهم لطفي بوشناق، وأنور براهم، ونور الدين الباجي، وفق شقيقه فتحي.

ولفت فتحي إلى أن الراحل كان يعتبر العازف المصري على القانون محمد عبده صالح (1916-1970) مثله الأعلى الذي دفعه إلى تعلم هذه الآلة.

(الأناضول)

■ تونس - من مروى الساحلي: شهد المعهد العالي للموسيقى في تونس العاصمة، مساء الإثنين، حفل تكريم الفنان التونسي الراحل توفيق زغندة، الذي حقق شهرة واسعة بفضل موهبته في العزف على آلة القانون.

وبدأ حفل التكريم بفيلم تسجيلي صاحبه مقطوعات زغندة الموسيقية من إنتاج المعهد العالي للموسيقى (يتبع جامعة تونس)، وتناول الفيلم أبرز المحطات في مسيرته الموسيقية حتى وفاته.

جاء التكريم، الذي حضره عدد من الفنانين، وأساتذة الموسيقى في تونس، ضمن فعاليات الملتقى الوطني لآلة القانون في دورته الأولى، التي انطلقت بداية من الإثنين لغاية يوم الجمعة.

وتوفيق زغندة (1936 - 2016) من أبناء مدينة تونس ينتمي إلى عائلة فنية أنجبت الكثير من الفنانين على غرار فتحي زغندة. ويعتبر من أبرز عازفي القانون في تونس والعالم العربي وقد ساهم في الحفاظ على الموشحات (نمط شعري) التونسية، ومثلت



توفيق زغندة

الموسيقى في 200 موقع على طول مسار «بلوز تريل» في مسيسيبي الأمريكية

■ برلين - د ب أ: اتبع موسيقى البلوز، التي ترجع للأمريكيين الأفارقة الأوائل، المرة المقبلة التي تشق فيها الطريق إلى ولاية مسيسيبي الأمريكية بمساعدة خريطة طريق شاملة تضم 200 موقع جدير بالزيارة.

يحتوي مسار «بلوز تريل»، الذي يضم أماكن ومؤديين البلوز الرائدين من القرن السابق، على دلالات معلوماتية عبر الولاية تروي خلفية المؤديين وأغانيمهم. وأدخلت الخريطة أول مرة في عام 2006 ومن حينها تتسع باستمرار بمواقع جديدة.

وتكتب على قائمة الأسماء على المسار أشياء مثل «روكيت 88»، لعام 1951 لجاي برنستون وأغنيته أيضا

«دلنا كاتس».

ويعبر مسار «بلوز تريل» الحدود إلى الشمال إلى ولاية تينيسي، سيما مدينة ممفيس، حيث يقال إنه هنا كان ميلاد موسيقى البلوز.

لقد كان في استوديو تسجيل في ممفيس، حيث قام شاب من توبيلو بمسيسيبي بنشر الأغاني التي نشأ عليها ولكن بصيغة روك أن رول. واسمه بالطبع هو إيفيس بريسلي.

ويطبيعة الحال يحمل مسار «بلوز تريل» علامة تكريما له في توبيلو.

من الأمريكيين الأفارقة، مثل روبرت جونسون وجون لي هوكري وببي كينج وسوني بوي ويليامز ودوروثي مور وهولدينغ ليف وممفيس مينني وكثيرين غيرهم.

ويوضح مسار «بلوز تريل»، كيف ما كان يوما فنا للأمريكيين السود صار مصدر إلهام لما أصبح «روك أن رول» امتد عبر أمريكا ما بعد الحرب ثم عبر المحيط إلى أوروبا. ويقع الموقع المئتان الأحدث إلى المسار في بلدة ليون في شمال غرب الولاية ويعد إلى الأذهان أغنية «روكيت 88»، لعام 1951 لجاي برنستون وأغنيته أيضا

القفص الذهبي يجمع بين الفنانة المغربية عائشة والشاعر العربي عيشان

الرباط - «القدس العربي»:

في جو بهيج جمع العديد من الوجوه الفنية المغربية، أقيم مؤخرا في مدينة مراكش حفل زفاف مطربة المحون الفنانة عائشة والشاعر الغنائي العربي عيشان، حيث كانت المناسبة سانحة للاحتفاء بالأغنية المغربية بمختلف أنواعها، فضلا عن إبراز جمالية اللباس المغربي الأصيل الذي ارتداه العروسان.

يذكر أنه سبق للفنانة عائشة أن شاركت في عدة مهرجانات لفن المحلون، حيث أبانت عن إتقانها له إنشادا ومعرفة وثقافة.

أما العربي عيشان فسبق له أن نشر مجموعة من الدواوين الزجلية. غنى بعضها الفنان أحمد الحضري. ومن دواوينه: «الحزان»، «الروح والقلب المرحور»، «شرق ولا غرب»، «أنا والهجو»، «الصلودي»، «غاسق لنجال»، «العنبر».



جانب من معرض «اقرأ» في باريس

«اقرأ»: معرض تركي لفن الخط الإسلامي في باريس

■ باريس - من يوسف أوزجان: شهدت العاصمة الفرنسية باريس إلى افتتاح معرض «اقرأ» للخط الإسلامي، لتقديم عدد من الأعمال الفنية لخطاطين تركيين أمثالين.

تم افتتاح المعرض بحضور سراء أيتون مستشارة وزارة الثقافة التركية التي ألفت كلمة بهذه المناسبة أكدت من خلالها أن الهدف من المعرض تسليط الضوء على فن الخط الإسلامي الذي يعود تاريخ لأكثر من ألفي عام.

المعرض الذي يستمر حتى يوم 24 الشهر الجاري، يقدم بين جنباته مجموعة من الأعمال الفنية للخطاطين التركيين مصطفى جميل آفا، وسيد أحمد بورصه لي.

ويتم تنظيم هذه الفعالية بالتعاون بين كل من جمعية رجال الأعمال والصناعيين الأتراك المستقلين (موسباد)، والخطوط الجوية التركية. من جانبه أعرب حسان قالايجي، رئيس فرع جمعية «موسباد» في باريس، عن سعادته بالمشاركة في الإعداد لمعرض. وألقى قالايجي في حفل الافتتاح كلمة نيابة عن وزير الثقافة والسياحة التركي، نعمان فورتلوش الذي أعرب عن سعادته بتنظيم مثل هذه الفعاليات للتعريف بالخط الإسلامي في الخارج. من جانبه لفت الخطاط آفا، إلى أن الخط الإسلامي لم يصل للمكانة التي يستحقها في العالم لأسباب عدة، وحضر حفل الافتتاح ممثل تركيا الدائم لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، السفير أرمباشنتشي، وفنصل تركيا لدى باريس، غوركم باريش طانتكين، وعدد آخر من المدعوين. (الأناضول)

حل العدد السابق

6	5	3	8	1	4	7	9	2
8	2	9	6	5	7	1	3	4
7	4	1	2	3	9	5	6	8
1	8	2	5	6	3	4	7	9
4	3	7	9	2	1	8	5	6
9	6	5	7	4	8	2	1	3
5	9	8	4	7	6	3	2	1
2	1	6	3	8	5	9	4	7
3	7	4	1	9	2	6	8	5

الجدي	الميزان	السرطان	البرج
تعيش أو قاتاً سعيدة إلى جانبه، وقد تساعده على حل مسألة تتعلق بعائلته أو أحد أقربائه	لا يوفّر لك هذا اليوم الأوقات العاطفية التي تتوخاها، ما قد يجعل بعض العلاقات معقدة ومتوترة	شكوكك في الحبيب ليست في محلها، إمنحه بعض الثقة لأنه أهل لها وسيجأك في أمور كثيرة	الحمل لا تعتمد على مساعدة زملائك، يمكنك إنجاز مهامك بنفسك بشكل جيد يرضي طموحاتك على نحو كبير
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
إذا كنت تتعثر كثيراً في خطوات وتخطو خطوات ناقصة فاحضض لاختبار تروق النظام	يترك كوكب ساتورن برج القوس بعد سنتين ونصف من الإقامة فيه، لينتقل إلى موقع أفضل لك هو الجدي	إحذر سوء التفاهم أو التراجع المعنوي، الأجواء معاكسة، لا تخالف القانون فقد تثار قضايا مالية دقيقة	ما زلت متهوراً والأقوال تخرج منك من دون تفكير ما يزعج الشريك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تطرح مواضيع شائكة تتسبب بجرح مشاعر الشريك، وربما يحاول النيل من سمعتك أمام الآخرين، خفف قدر الإمكان من ساعات العمل الإضافية	خرج كوكب ساتورن من برجك، بعد أكثر من سنتين ونصف السنة، ويحرك من بعض الأعباء	ما رغبت به منذ مدة يتحقق، فالشريك يبدي رغبة في مساعدتك لتكون حاسماً في قرارات مصيرية	شارك الأولاد في ألعابهم ولا سيما كرة السلة أو كرة القدم، هذا مفيد لك



فضائيات وأرضيات

«أم بي سي» تتحدث عن بطولات الجيش السعودي في حرب فلسطين وولادة صباح فخري جديد في «ذا فويس كيدز»

مالك العثمانة *

أتفهم أن يزل لسان ضيف ما على الهواء في معلومة خاطئة، بل ربما يمكن تحمل الخطأ ذاته في المعلومات من الضيف في حلقة مسجلة، إذا كان الضيف وحده يتحمل مسؤولية كلامه، لكن أن تتبنى محطة كاملة بطواقم إعدادها المحترفين افتراضاً معلومة خاطئة وتديعها على لسان معلق من المحطة، فهذه ليست زلة لسان ولا خطأ، بل تضليل متعمد، وإن كان التضليل في معلومة تاريخية فهو تشويه، وإن كان معلومة ملققة حد السخرية، فهذا تزوير مضحك، يجعل محطة بحجم «أم بي سي» ميدان تهريج، من محطة تسوق نفسها على أنها لكل العرب، كما تدعي.

الأسبوع الماضي، وفي صحوة إعلامية تأخرت قليلاً «ربما بانتظار التوجيهات»، انضمت محطة «أم بي سي» لجوقة المحتجين الفضائية على قرار الرئيس الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس، وتفرغ برنامجها «صباح الخير بنا عرب» بتعداد بطولات الجيش السعودي في حرب فلسطين، وقد كان الجيش السعودي من ضمن الجيوش العربية، التي شاركت في حرب فلسطين، التي خسرتها كل تلك الجيوش أيضاً، وكان الجيش السعودي معسكراً في الكرك جنوب الأردن، ولم يشارك على خطوط التماس، لكنها مشاركة في المحصلة، واستضافت «أم بي سي» عبر برنامجها الصباحي العسكر القدامى من الجيش السعودي ليتحدثوا عن ذكرياتهم، ومن بينهم مجوز طيب، كان قد حارب في صفوف الجيش الأردني، الذي كان على خط التماس الفعلي، بل وفي القدس تحديداً، وأشار الرجل الطيب ابن القبيلة البدوية المعتدة أفرادها على طول الصحراء بين الأردن والسعودية إلى مشاركته تلك، لكن معلق التقرير في المحطة، والذي لا ينطق عن هواه ولا على هواه، قال بصوت إن تسعين بالمائة من الجيش العربي الأردني كانوا مواطنين سعوديين!! لن نختمص على هزيمة، ولن نتناقض على تكية، لكن للشهداء والمحاربين حق علينا، وتاريخهم مهما اختلفنا لا يجب المساس به، وتعليق مثل هذا على محطة تفرغ وجودها على كامل مساحة الخريطة العربية هو تزوير، لكن مضحك، ولا يليق بالمحطة ذاتها.

نجاح في الترفيه ورسوب في السياسة

لكن تبقى المحطة الكبيرة سيدة الترفيه بلا منازع، وربما لو تفرغت له وتركت منكانات السياسة لارتاحت وأراحت، وقد تابعت بشغف الحلقة الأخيرة من موسم «ذا فويس كيدز»، والذي كلما انتهت حلقة منه تظفر قلبي ودمعت عيني على كل تلك القلوب الصغيرة، التي انكسر خاطرها ولم تحظ «ببرمة» أي من الكراسي الحمراء الوثيرة الدوارة.

كنت أسلفت بالقول مرة إن برنامج «ذا فويس» هو الأكثر خصوبة في المادة الفنية على جانب الترفيه، الذي يقدمه دون سواه من برامج تنتجها «أم بي سي»، والسبب أن هذا البرنامج بطبيعته يعتمد الخامة الصوتية، وهذا ينسحب أيضاً على نسخته المصغرة والمحبية «ذا فويس كيدز»، وحين نتحدث عن موسيقى عربية شرقية وخامة صوت وأذن مجبولة على التقاط همس الوتر للوتر فإننا نتحدث عن بطولة حلبية بلا منازع، وهذا ما وثقه التاريخ عن حلب الشهداء منذ كانت، بأن أهلها محبوبون على الموسيقى والطرب.

في الموسم الحالي، وكما هي عادة حلب في ردف العالم بمعجزات الطرب، كان الطفل يمان قصار، الذي غنى وأطرب بموال قصير وبصوت عذب أنساب انسياب نهر قويق أيام مجده، وهو ما يعيد إلى الذاكرة الموسم الماضي من البرنامج، والطفل الأسطورة عبدالرحيم الحلبي. مؤسف أن الفنون الرفيعة في الموسيقى والطرب تنتهي تعليها في برامج الترفيه دون متابعة من مؤسسات موسيقية محترمة ومعاهد ترعى هؤلاء أكاديمياً وتأخذ بيدهم منذ لحظة بزوغهم في برامج كتلك لصقلهم كمحترفين تقدمهم على العالم كمساهمة ثقافية رفيعة المستوى، بدل أن نبقي في عيون العالم بنمطية مشوهة تقدم صور الموت والإرهاب.

فضاء السودان الظلوم

وبعيداً عن فضاء مشرقنا العربي، فقد حظيت باشتراك تلفزيوني وسع من مساحة الفضائيات وعددها عندي على القائمة، فتعاجلت بحجم المحطات العربية، والتي بدأت بالتوقف عند السودانية منها، وكنت أعرف فقط قناة السودان الرسمية وفضائية «الشرق» التي تعجبني، لأجد أن في الفضاء السوداني ما يكفي للتعريف أكثر بهذا البلد الجميل، وناسه الأجل، وهو المظلوم في الفضاء العربي الشقيق من الترويج اللائق.

تلك الفضائيات تشعّر بحجم الإمكانات والطاقة الكامنة فيها لو تمتعت بسقوف حرية أكبر، حتى في البرامج الحوارية هناك رشاقة في الحوار تديره مذيعات جريئات لو لا إحساسك كمشاهد بوجود رقيب ما خلف الكواليس.

كنت قرأت مرة أن الحياة الحزبية الحقيقية كانت الأكثر ازدهاراً في السودان قبل انقلاب جعفر النميري في السبعينات، وانتهت بالحكم الحالي للرئيس عمر البشير.

أتخيل لو أن الحرية الديمقراطية بكل معناها الحقيقي الفاعل تعود لهذا البلد، فإنني أتخيل فضاء تلفزيونياً سودانياً لا ينافسه أي فضاء عربي ولا أفريقي.

قصة فيروز مع جارها

وكالعادة، قنوات النوستاجيا، التي تقدم كل ما كان في زمن الفن الجميل هي الشغف الأكبر، وفي إحداهما يتم عادة بث فقرة من مقابلة قديمة مع فيروز، والتي تقول فيها (.. ما كنت أسمع الموسيقى التي هي من عند الجيران.. الجيران كانوا في الطابق العالي وأنا في المطبخ وباب المطبخ يبعطي على شباك جار بيشتغل بالليل وبينام بالنهار، وأنا في المطبخ عم يشتغل بالنهار بس تطلع الموسيقى بلش أنا رافقها وعيه يوعي هو ويفتح الشباك ويلبش يعيط ويسب انو لبش ما بيجوا يفتحوا الأذاعة هون شو هيدا! هيدى كانت يومية هاي القصة لغاية ما قلت من البيت ارتاح مني كليا).

أتساءل عن هذا الجار اليوم، أتمنى لو كان حياً لأسمع رايه اليوم في ما قالته السيدة... وأي حظرفسه الجار المزروع ويتمنى ملايين جيلاً بعد جيل أن يكونوا هذا الجار لجارة القمر!!

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل



التشيع ستقام الخميس. وقد ألغى فنانون عدة لموسيقى كاي بوب عروضهم حدادا على وفاة زميلهم. وغصت مواقع التواصل الاجتماعي برسائل عزاء.

تسجل كوريا الجنوبية إحدى أعلى نسب الانتحار في العالم، وغالبا ما تنصدر حوادث انتحار شخصيات عامة العناوين الأولى في أخبار البلاد.

ويتعرض فنانون الكاي بوب لضغوط كبيرة ويعملون في أجواء تنافسية جدا ويتدخل وكلاء أعمالهم في أدق تفاصيل حياتهم الخاصة.

أته شعر «بوحدة شديدة».

وخلت فرقة «شايبي» خطواتها الأولى في العام 2008 وياتت أحد محركات «الموجة الكورية»، التي ذاع بفضلها صوت ثقافة الوب الكورية الجنوبية في آسيا وكل أصقاع العالم.

وتعد الفرقة المعروفة بأغانيها المفعمة بالحيوية وراقصاتها المتقنة من أشهر فرق الكاي بوب في العالم ولها خمسة الألبومات حققت نجاحا كبيرا في كوريا الجنوبية وفي الخارج أيضا.

وأوضح وكيل أعمال الفرقة أن مراسم

قالت إنه من المبكر الحديث عن مسلسل «الهيبة 2» كارلا بطرس تكشف عن وجهها الآخر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

هذه العائلة وتسعدنا في العيد، مشيرة إلى أنها ستصوّر حلقة تلفزيونية للغاية نفسها تظهر فيها المراحل التي مرت بها عملية الهدم والبناء والترميم وصولاً إلى الفرش ونقل العائلة لتسكن فيه.

وعن مدى تأثير الفنان في هذه الحملات والأعمال الإنسانية على الجمهور لفتت إلى أن «الفنان» والناس يقدرون أكثر الفنان الذي يجتونه عندما يكون قدوة في المجتمع.

وقالت «نحن كمجتمع عربي وشرقي عاطفيون، ونحب نوجونا وفنانينا ونحب أن نراهم باجمل صورة، وهذا عامل إضافي ومهم إذا كان الفنان الذي نحبه لديه روح إنسانية ويشعر مع غيره ومع أخيه الآخر وهذا امر مهم جدا، وعلينا جميعا أن نشغغل على هذه الصورة بغض النظر اذا كنا مشاهير أو لا»، ودعت أي أم لبنانية أو عربية أو شرقية أن تشغغل على هذه الصورة في المجتمع.

وتطرقت كارلا بطرس إلى أدوارها التمثيلية فاعلنت أنه من المبكر الآن الحديث عن مسلسل «الهيبة 2» لأنه لا توجد أي نصوص بعد، ولفتت إلى إرجاء البدء في عملية تصوير الفيلم السينمائي «مش مهم الاسم»، الذي ستشارك فيه وهو من إنتاج شركة الصباح من بطولة الممثل بديع أبو شقرا والمثلة داليدا خليل.

أجادت الممثلة اللبنانية كارلا بطرس لعب أدوارها التمثيلية في معظم الأعمال التلفزيونية والسينمائية التي أنجزتها ولا سيما دورها الأخير في مسلسل «الهيبة» إذ جسّدت فيه دور طيبية الأسنان وعشيقة الممثل السوري تيم حسن بدور جبل، وهي حالياً تصب اهتمامها على الأعمال الإنسانية والاجتماعية والصحية من أجل مجتمع أفضل.

فقد كشفت لـ «القدس العربي» عن وجهها الآخر وهو العمل الخيري الاجتماعي الإنساني الصحي التوعوي، والذي تؤظفه في جمعية «رؤيتي» وفي حملات توعية تتعلق بالسلامة المرورية والتجمع الوطني للسكركي، لافتة في الوقت عينه إلى أن مشاركتها في هذه الحملات تنشأ شخصياً لأنها عاشت تجاربها وتأتت منها.

وأعربت عن سعادتها مساعداً عائلة هي أكثر حاجة للمساعدة كونها تعاني من حالة وفاة وأمراض وهي فقيرة للغاية وذلك عبر تأهيل منزلها الذي أعيد ترميمه وتأهيله وتأمين كافة مستلزماته لتلبس وجعها وتفرحها بالعيد من خلال جمعية «رؤيتي» التي قرّرت أن تحقق حلم

انتحار نجم بوب في كوريا الجنوبية يثير صدمة كبيرة

سيول - أ ف ب:

أثارت حادثة انتحار نجم بوب كوري جنوبي ذاتع الصيت حالة صدمة في أوساط محبيه من العالم أجمع وقد ترك الفنان رسالة وداع كتب فيها أنه «محطم من الداخل».

وقد نشر الاثنين على كيم جونج-ميون (27 عاماً) الغني في فرقة «شايبي» الشبابة جثة هامدة في غرفة فندق في سيول وأكدت الشرطة أنه



كيم جونج-ميون

أقدم على الانتحار.

وقد نشرت صديقه الفنانة ناين 9 رسالة وداع تركها الغني موضحة أنه طلب منها القيام بذلك في حال وفاته.

وجاء في هذه الرسالة «أنا محطم من الداخل» وراح الاكتئاب ينخرني إلى أن قضى عليّ بالكامل». وأقر الفنان بأنه عجز عن «التغلب على الاكتئاب»، مشيراً إلى

أثارت حادثة انتحار نجم بوب كوري جنوبي ذاتع الصيت حالة صدمة في أوساط محبيه من العالم أجمع وقد ترك الفنان رسالة وداع كتب فيها أنه «محطم من الداخل».

وقد نشر الاثنين على كيم جونج-ميون (27 عاماً) الغني في فرقة «شايبي» الشبابة جثة هامدة في غرفة فندق في سيول وأكدت الشرطة أنه

مشاركات عربية وأجنبية في المهرجان الدولي لمسرح الطفل في مدينة الكاف التونسية



بعض المشاركين

عروض من أوكرانيا، وبلغاريا، وتركيا، وإيطاليا وبولونيا، إلى جانب تخصيص نصيب هام لإنتاجات مبدعي محافظة الكاف، وهو ما أضفى البعد الدولي على هذه الظاهرة التي تستهدف بالأساس فئة الأطفال لتنمية ذائقتهم الفنية.

وحول آفاق هذا المهرجان ومدى مساهمته في دعم القيم الفنية والإنسانية لدى الأطفال قال تعمان 17 و28 الشهر الجاري، وما يميّز هذه الدورة هو تنوع العروض المسرحية والتنشيطية والعروض السينمائية والورشات التكوينية المختصة في المسرح والسينما والرسم، حيث تعيش مدينة الكاف على إيقاعات مسرحية تساهم فيها الإدارات الجهوية للتربية والمرأة والأسرة والأحياء الجامعية بالجهة، إضافة إلى عدد من الجمعيات الناشطة في المجال الثقافي، وهي شراكات فعلية عملت إدارة المهرجان على حسن استثمارها في إطار الانفتاح على المحيط الخارجي ودعم الدور الريادي الذي يقدمه المجتمع المدني في تآنيث المشهد الثقافي في محافظة الكاف.

وستسجل الدورة الجديدة من المهرجان تقديم عدد من العروض المسرحية التونسية والغربية، منها

تونس - «القدس العربي»:

يحتضن المهرجان الثقافي «الصحي المسراطي» في مدينة الكاف (الشمال الغربي التونسي) فعاليات الدورة السادسة لهيكل «عصار بولجة» الدولي لمسرح الطفل، التي تقام في الفترة المتراوحة بين 17 و28 الشهر الجاري، وما يميّز هذه الدورة هو تنوع العروض المسرحية والتنشيطية والعروض السينمائية والورشات التكوينية المختصة في المسرح والسينما والرسم، حيث تعيش مدينة الكاف على إيقاعات مسرحية تساهم فيها الإدارات الجهوية للتربية والمرأة والأسرة والأحياء الجامعية بالجهة، إضافة إلى عدد من الجمعيات الناشطة في المجال الثقافي، وهي شراكات فعلية عملت إدارة المهرجان على حسن استثمارها في إطار الانفتاح على المحيط الخارجي ودعم الدور الريادي الذي يقدمه المجتمع المدني في تآنيث المشهد الثقافي في محافظة الكاف.

وستسجل الدورة الجديدة من المهرجان تقديم عدد من العروض المسرحية التونسية والغربية، منها

الممثلة كارين جيلان: أنا أكبر معجبة بفيلم «جومانجي»

لوس أنجلس - د ب أ: كشفت الممثلة الاسكتلندية، كارين جيلان، أنها «أكبر معجبة» بالنسخة الأصلية من فيلم المغامرات، «جومانجي»، الذي أنتج في عام 1995، حيث قالت إن إعجابها بالفيلم هو السبب وراء عدم توقيتها فرصة المشاركة في النسخة الجديدة للفيلم واقتبسة من العمل الأصلي.

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، أمس أن جيلان أكدت أنها اغتمت فرصة المشاركة في العمل الجديد الذي يحمل اسم «وليكام تو ذا ناجل» (أو مرحبا بك في الغاية)، إلى جانب النجوم دوين جونسون وجاك بلاك وكيفن هارت، لأن الفيلم الكلاسيكي كان واحدا من بين «أفضل ثلاثة أفلام على الإطلاق» بالنسبة لها عندما كانت أصغر سناً.

وقالت الممثلة الحسنة (30 عاماً) التي تجسّد في الفيلم الجديد دور «روبي راونداوس»: «أكاد أكون تخلّيت عن جميع ارتباطاتي (أي أشارك في الفيلم الجديد)، لأنني أكبر معجبة - على الإطلاق - بالفيلم الأصلي».

وكشفت كارين عن أنها كانت «مرعوبة ومحفطة» بشأن مشاركتها في الفيلم الجديد، لأنها لم تكن ترغب في إزعاج المحبين الآخرين بالنسخة الأصلية للفيلم، الذي كان يلعب فيه النجم الراحل، روبين ويليامز، دور البطولة.

القاهرة - الأناضول: قررت النيابة العامة المصرية، عرض الفيلم المصري «الشيخ جاكسون» على لجنة من مؤسسة الأزهر، لإبداء رأيها في اتهامه بإزراء الإسلام والإساءة لصوره، وفق مصدرين.

وكانت النيابة قررت، في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، استدعاء بطل الفيلم، الممثل أحمد الفيشاوي،



كارين جيلان

النيابة المصرية تطلب رأي الأزهر في «الشيخ جاكسون»

القاهرة - الأناضول: قررت النيابة العامة المصرية، عرض الفيلم المصري «الشيخ جاكسون» على لجنة من مؤسسة الأزهر، لإبداء رأيها في اتهامه بإزراء الإسلام والإساءة لصوره، وفق مصدرين.

وكانت النيابة قررت، في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، استدعاء بطل الفيلم، الممثل أحمد الفيشاوي،

ومخرجه عمرو سلامة، للتحقيق معها، على خلفية بلاغ تقدم به محام مصري ضد الفيلم المعروض حالياً في دور السينما.

وقال سلامة إنه تم استدعاؤه اليوم إلى مكتب النائب العام في القاهرة، وتقرر عرض الفيلم على مؤسسة الأزهر، لإبداء رأيها.

وهو ما أكده، عبر صفحته في موقع «فيسبوك»، المحققي المصري، جمال عيد، الذي حضر التحقيق مع المخرج.

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، رشحت مصر هذا الفيلم ليمنحها في مسابقة «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي لعام 2018، التي تنظمها الأكاديمية الأمريكية للصور

ويتم محام مصري القائمين على الفيلم بإزراء الدين الإسلامي، والإساءة لصوره.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من النيابة ولا الأزهر بشأن ما ذكره المصدران.

ويتناول فيلم «الشيخ جاكسون» قضية الهوية في مصر، وتعود أحداثه إلى 25 يونيو/ حزيران 2009 بخير وفاة الممثلة الأمريكية الشهيرة، مايجل جاكسون.

وتدور الأحداث حول شباب كان لقبه الجميع بـ«جاكسون» خلال فترة دراسته بالرحلة الثانية، لولعه بالفن الأمريكي، قبل أن يعيش صراعاً بينه وبينه وبين الغناء والتزامه الديني.

ويشارك في بطولة الفيلم أحمد الفيشاوي، ماجد الكوواني، أمينة خليل وأحمد مالك، وهو من تأليف عمر خالد وعمرو سلامة، وإخراج عمرو سلامة.



لجنة من الفيلم

تقليص التقشف وتأجيل موعد التوازن المالي

السعودية تعلن ميزانية للعام المقبل بإنفاق تاريخي وعجز كبير للعام الخامس على التوالي

تنوع اقتصادها الذي لاطما اعتمد بشكل أساسي على الإيرادات النفطية، على خلفية تراجع عائداتها اثر الانخفاض الحاد الذي طرأ على أسعار النفط عام 2014، وفي حزين/يونيو الماضي، بدأت المملكة للمرة الأولى في تاريخها فرض ضرائب على التبغ والمشروبات الطاقة والمشروبات الغازية، ثم شرعت في فرض ضريبة شهرية على عائلات المقيمين الأجانب الذي يعكس في القطاع الخاص وعلى موظفيهم.

وستبدأ السعودية صاحبة أكبر اقتصاد عربي فرض الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 5 في المئة في 2018.

على صعيد آخر قال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أسد لا توجد أي نوايا لتغيير سياسة سعر الصرف التي تربط الريال السعودي بالدولار الأمريكي.

وقال أيضا أن السعودية لديها أدوات وفيرة للتعامل مع زيادة في أسعار الفائدة الأمريكية، ومن بين الأدوات التي ذكرها نافذة البنك المركزي للإقراض وما لديه من احتياجات وعملياته المفتوحة في السوق.

إضافة 10 في المئة زيادة عن متوسط الزيادة في التكلفة، وذلك «حرصا من الدولة على معالجة أية عوامل لم تؤخذ في الاعتبار عند تحديد المبلغ المستحق».

وسيق وزير العمل السعودي، علي الغفص، أن قال الأسبوع الماضي ان أكثر من 3 ملايين و700 ألف أسرة بإجمالي 13 مليون شخص سعودي، سجلوا في برنامج الدعم النقدي حساب المواطن، أي قرابة 64 في المئة من المواطنين، وفي وقت لاحق قال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أن «الإعلان عن أكبر برنامج لإنفاق الحكومي في تاريخ المملكة يعتبر دليلا راسخا على نجاح جهودنا في مجال تحسين إدارة المالية العامة، رغم تراجع أسعار النفط بشكل كبير عن السنوات السابقة»، وأضاف ف أن «الميزانية التوسعية تضمنت مجموعة شاملة من المبادرات التنموية الجديدة، التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي الذي رسمت ملامحه رؤية 2030»، خطة التنوع الاقتصادي.

وأعلن أن برامج الإصلاح الاقتصادية تحت «رؤية المملكة 2030»، بدأت تحقق نتائج ملموسة حيث سيتم تحويل ما يقارب من 50% من ميزانية هذا العام من دخل ومصادر غير نفطية، وعملت السعودية، المُصدّر الأكبر للنفط في العالم، على

من المتوقع أن تنتج فرصا جديدة لنمو الاستثمار الخاص وتوليد مزيد من فرص العمل، والعمل على تطوير إطار ونظام للشراكة بين القطاعين العام والخاص.

8 مليارات دولار، لبرنامج حساب المواطن،

وأشار إلى أن الحكومة ستواصل تنفيذ مبادرات للحد من الآثار السلبية للإصلاحات على المواطنين المستحقين، ومن ذلك تنفيذ «برنامج حساب المواطن»، وهو من المبادرات الهادفة إلى مساعدة المستحقين للدعم على مواجهة التكاليف الإضافية التي قد تنتج عن تصحيح مستويات أسعار الطاقة وضريبة القيمة المضافة، من خلال إعادة توجيه الدعم للنفقات الأكثر استحقاقا، متوقعا أن تكون ميزانية حساب المواطن في حدود 32 مليار ريال (8.53 مليار دولار) في عام 2018، وحسب الوزير الجعان، فقد تم حساب متوسط الزيادة في تكلفة الكهرباء والوقود والتكاليف الأخرى والتي سيحملها المواطن، لنتيجة للإصلاحات الاقتصادية، وتم على أساسها تخصيص المبالغ المستحقة لكل أسرة، وستتم

الرياض - وكالات: أظهرت الميزانية العامة للسعودية التي أعلنت أمس الثلاثاء زيادة في الإنفاق الحكومي العام المقبل وأنبأها مُسعى للتقشف، بينما تسعى الحكومة جاهدة لانتشال الاقتصاد من ركود في ظل ضعف أسعار النفط.

وقالت وزارة المالية إن الرياض تخطط لزيادة الإنفاق إلى مستوى قياسي قدره 987 مليار ريال (261 مليار دولار) في 2018 ارتفاعا من 890 مليار ريال في خطة الميزانية الأصلية للعام 2017. ويتوقع أن تبلغ الإيرادات 783 مليار ريال 208.8 مليارات دولار، ونتيجة لذلك فإن وتيرة الانخفاض في العجز في ميزانية الحكومة ستتباطأ العام المقبل، والرقم المستهدف للعجز في ميزانية 2018 هو 195 مليار ريال (52 مليار دولار) مقارنة مع عجز فعلي قدره 230 مليار ريال في 2017، وفي كلمة منفردة، أعلن العاهل السعودي الملك سلمان رسميا أن الموعد المستهدف للقضاء على عجز الميزانية جرى تأجيله إلى العام 2023 من الموعد الأصلي وهو 2020، وأبلغ مسؤولون في وزارة المالية بالبلغ لخبراء اقتصاديين محليين بهذا التغيير الشهر الماضي.

ومن خلال فرض ضرائب جديدة وخفض الإنفاق في بعض المجالات، تسعى الرياض جاهدة لتقليص العجز في الميزانية منذ 2015، عندما تسبب هبوط في إيرادات صادرات النفط في عجز قياسي في الميزانية بلغ 367 مليار ريال أو حوالي 15 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وساهم مسعى التقشف في استعادة ثقة المستثمرين في العملة السعودية والأسواق المالية في المملكة، لكن كان له تأثير شديد على الاقتصاد حيث تباطأ نمو القطاع الخاص. وأظهرت بيانات للنصف الأول من 2017 أن مجمل الاقتصاد كان في حالة ركود، فيما يرجع بين أسباب أخرى إلى تخفيضات في إنتاج النفط، ودفع ذلك الحكومة، التي تتعرض لضغوط لخفض معدل البطالة بين المواطنين السعوديين والذي يبلغ رسميا 12.8 في المئة، للتخطيط لتخفيف القيود على الإنفاق بالميزانية للعام المقبل.

وقال الملك سلمان في كلمة منعلن ميزانية السنة المالية 1440/1439 هـ أكبر ميزانية إنفاق في تاريخ المملكة بأسعار نفط متدنية مقارنة بالسنوات السابقة لتواصل مسيرة التنمية والتطوير نحو تحقيق رؤية المملكة 2030 بزيادة حجم الاقتصاد الوطني واستمرار نموه من خلال تنوع القاعدة الاقتصادية ومصادر الدخل والقدرة على التكيف مع التطورات وتجاوز التحديات..

12 برنامجا لتحقيق أهداف الرؤية

وأضاف أنه تم إطلاق 12 برنامجا لتحقيق أهداف الرؤية في تنوع القاعدة الاقتصادية، وتمكين القطاع الخاص من القيام بدور أكبر، مع المحافظة على كفاءة الإنفاق، بهدف تحقيق معدلات نمو اقتصادي مناسبة، وتخفيف العبء على المواطنين، ومعالجة ما قد يحدث من آثار إلى جانب دعم القطاع الخاص.

وأشاد بما تحقق من خفض في عجز الميزانية للعام الحالي بنسبة تجاوزت 25% مقارنة بالعام الماضي رغم ارتفاع الإنفاق «مع استهدافنا خفض العجز في ميزانية العام المقبل ليكون أقل من 8% من الناتج المحلي الإجمالي رغم الحجم الكبير والتوسعي في الميزانية».

وأكد أن البرامج الحكومية نجحت في تقليص الاعتماد على النفط ليصل إلى نسبة 50% تقريبا، مشيرا إلى أن الصناديق التنموية و«صندوق الاستثمارات العامة»، تشكلان للمرة الأولى في الإنفاق الرئاسالي والاستثماري، بما يزيد عن حجم الإنفاق الرئاسالي من الميزانية في السنوات السابقة، بالإضافة إلى استمرار الحكومة في الإنفاق الرئاسالي وزيادته بنسبة 13%، وأعلن الملك سلمان تعديل برنامج التوازن المالي ليكون عام التوازن 2023، مع المحافظة على السياسات المالية ومنها مستوى الدين الناتج المحلي الإجمالي ليبقى أقل من 30%، وبمستوى عجز يتخفف تدريجيا، مؤكدا أن هذه الميزانية تواصل الصرف

على القطاعات التنموية المختلفة في جميع مناطق المملكة بمعدلات مرتفعة.

وأضاف أن الميزانية تفتقر على مخصصات للإسكان والإنفاق كبير من الصناديق الحكومية سيذهب في دفع العجلة الاقتصادية إلى الأمام، وتوفر المزيد من فرص العمل للمواطنين والمواطنات، لافتا إلى أنه وجه الوزراء وجميع المسؤولين برفع مستوى الأداء وتطوير الخدمات الحكومية وتعزيز كفاءة الإنفاق والشفافية بما يرتقي للتعاملات ويحوز رضا المواطنين والمواطنات عن الخدمات المقدمة لهم، وتابع قائلا: «لقد وضعت صعيبة مواصلة العمل نحو التنمية الشاملة والمتوازنة في كافة مناطق المملكة لا فرق بين منطقة وأخرى»، معربا عن الطمع على مواصلة مسيرة النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة، وأوضح وزير المالية السعودية، محمد الجعدان، أنه يتوقع أن يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عام 2018 نحو 2.72%، مع تنفيذ عدد من التدابير الهادفة لتنشيط أداء الاقتصاد خلال العام المقبل، منها تنفيذ حزم لتحفيز الاستثمار والاستمرار ببرنامج أي التزامات مالية القطاع الخاص، خلال سنتين يوما بعد ألقى من رودهما متمكنا الإجراءات إلى وزارة المالية، وتخصيص مبالغ أكبر من السابق لعدد من القطاعات التي تيسر المواطنين، ومنها الإسكان والتعليم والصحة، وكذلك مواصلة جهود تشجيع وتيسير إجراءات الاستثمار في المملكة، وتحسين مستوى الخدمات الحكومية، وتنفيذ المشاريع في قطاعات التشييد والبناء والسباحة والثقافة والترفيه، بالإضافة إلى تنفيذ برامج للخصخصة التي

... وتفتح أبوابها للسياحة الأجنبية بضوابط



صورة في الكمبيوتر لما ستكون عليه مدينة «نيوم» المخطط إقامتها على الحدود بين السعودية ومصر والأردن

ان هناك معايير يتوجب على السياح الاجتياز بها خلال زيارة المملكة التي تفرض على النساء ارتداء العباءة السوداء، وقال «ناقشنا وقمينا المحلية لا نريد ان نخسرهما أو نتنازل عنها، هذه سياسة واضحة للمملكة»، مشددا على استمرار عدم السماح بإخلاء واستهلاك وبيع المشروبات الكحولية، وتابع «هذا أمر محسوم بالنسبة لنا وليس في الحسبان، نحن بلد الحرمين الشريفين، بلد الإسلام، لا يمكن التنازل عن هذه الهبة الهائلة على المستوى العالمي والإنساني من أجل تكثيف أرقام السياحة»، ورأى الأمير أن السياح يتأتون حتى يعيشوا «تجربة السعودية (...)». هناك بلا شك حدود كماي بلد آخر ضمن إطار عام للاداب والمظهر العام، ونحن لا نريد السياحة ان تأتي بأي ثمن، والاستثمار في السياحة ركن أساسي في «رؤية 2030»، الخطة الاقتصادية الإصلاحية التي طرحها ولي العهد الشاب الأمير محمد بن سلمان في 2016، ومنذ إطلاق الخطة، أعلنت السعودية عن مشاريع سياحية ضخمة، بينها مشروع بناء منطقة اقتصادية وسياحية وترفيهية ضخمة في شمال غرب البلاد تحت مسمى «استثمارات بقيمة 500 مليار دولار».

وقال الأمير سلطان «المملكة كثر كبير جدا، الناس لا تعرف عنها إلا في أضيق الحدود»، مضيفا «لدينا محتوى هائل تتعلمه أي دولة، جبال وشواطئ وأكثر من 1300 جزيرة على حدود البحر الأحمر»، وتابع «نحن لسنا تجار نفط فقط».

لدخول المملكة، وتمتع السعودية حاليا بتأشيرة زيارة لغرض السياحة لعدد محدود من الدول، تتضمن مجموعة كبيرة من القبول، بينها ضرورة التقدم بالطلب عن طريق شركة معتمدة، وأن تكون الإقامة تحت رعاية جهة مرخصة، وأن يأتي السياحون ضمن مجموعات بحيث لا تقل كل مجموعة عن أربعة أشخاص، وأوضح أن من التأشيرة السياحية لم يجد بعد، لكنه أكد أنه سيكون باقلا قدر ممكن لافتقارنا أن الأثر الاقتصادي الترامك أكثر من قيمة التأشيرة النقدية، فآثرها سيكون في الباقات والجولات السياحية والفنادق والاستهلاك وغيرها»، وعلى الرغم من أن السعودية غنية بالموارد الطبيعية، ولا سيما الصحراوية، إلا أنه نادرا ما ينظر إليها على أنها مقصد سياحي، ويمتد الاختلاط بين الجنسين وبيع واستهلاك الكحول في المملكة التي تعتبر أحد أكثر بلدان العالم محافظة، غير أن السلطات السعودية سعت في الأشهر الأخيرة إلى إظهار صورة معتدلة للبلاد عبر سلسلة من الإصلاحات، كان أبرزها قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة بدءا من يونيو/حزيران المقبل، وإعادة فتح دور السينما في بداية العام الجديد، وخلال الأشهر الماضية، سمحت السعودية بجولات غنائية، وتنظيم معارض كانت ممنوعة، ومهرجانات ثقافية، واحتفالات مختلفة باليوم الوطني، ويبدو أن الإجراءات تهدف إلى وضع المملكة في موقع مناسب لجذب استثمارات أجنبية هي في أمس الحاجة إليها مع تراجع أسعار النفط، وأوضح الأمير سلطان

الرياض - أ ف ب: تفتح السعودية أبوابها للسياح الأجانب بدءا من الربع الأول من العام المقبل، في خطوة تشكل ركيزة أساسية في التحول الاقتصادي في المملكة، التي لاطما انحصرت السياحة فيها على الحج والعمرة، ويأتي القرار ليستكمل سلسلة الإصلاحات الأخيرة التي اتخذتها السعودية لتنويع اقتصادها ووقف الارتهاج للنفط. كما أنه يمثل امتدادا للانفتاح الاجتماعي الذي تشهده المملكة المحافظة.

وقال وزير السياحة، طارق فائق، «لقد وضعت صعيبة مواصلة العمل نحو التنمية الشاملة والثراء الوطني، في السعودية في مقابلة جرت أمس الأول من «كل الموافات الحكومية تمت، ونحن فقط الآن نعد اللوائح المنظمة، من يحصل على التأشيرة وكيف يحصل عليها».

وأضاف وهو نجل العاهل السعودي الملك سلمان، أن «التأشيرات السياحية ستبدأ (الصور) في الربع الأول من 2018 (...) وستكون إلكترونية (...)» وتشمل جميع الدول المتاح لمواطنيها زيارة السعودية»، وكانت السلطات السعودية أعلنت في نهاية أكتوبر/تشرين الأول أنها ستبشر قريبا إصدار تأشيرات سياحية، وسط مسعى المملكة المحافظة إلى جذب الزوار الأجانب، في محاولة لتنويع اقتصادها المرتكز للنفط، ويعزل عن ملايين المسلمين الذين يسافرون إلى السعودية للحج، يواجه غالبية الزوار عملية شاقة للحصول على التأشيرات ويذفون رسوما بماهظة

قفزة للبورصة القطرية والسعودية تغلق بلا تغير يذكر قبل إعلان الميزانية

الاحتية، قوتها الدافعة. لكن سهم مكة للإشاء والتعمير» قفز عشرة في المئة. وهبط مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة، مع انخفاض الأسهم بشكل عام في قائمته. لكن سهم «ديك أند سكل إنترناشونال» للمقاولات زاد 0.9 في المئة وكان الأكثر تداولاً في البورصة.

وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.7 في المئة، مع هبوط سهم «دانة غاز» 4.2 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في قطر صعد المؤشر 3.8 في المئة إلى 8523 نقطة. كما زاد المؤشر السعودي 0.1 في المئة إلى 7199 نقطة.

ونزل مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 3359 نقطة. كما نزل مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة 4367 نقطة. وارتفع المؤشر الكويتي 0.8 في المئة إلى 67242.1 نقطة. كما ارتفع المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1269 نقطة. لكن المؤشر العماني انخفض 0.3 في المئة إلى 5070 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 0.3 في المئة إلى 14678 نقطة.

الأراضي، حيث سبقت منطقة سكنية للعمال الأجانب. وقال رامي جمال، مدير المحافظ لدى «أموال القطرية، أن الميزانية الحكومية لعام 2018 التي أعلنت الأسبوع الماضي، تضمنت زيادة طفيفة في الإنفاق وتأكيدات على مساعدة القطاع الخاص، ولذا فإن المستثمرين الأفراد شعروا بمزيد من الارتياح وهم يدخلون السوق مجددا حيث انخفضت التقييمات بشدة، وأغلقت المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مرتفعا 0.1 في المئة، وهبط المؤشر لوقت قصير بعد سماع دبي أنجزات في الرياض ومشاهدة دخان. وعترضت الدفاعات الجوية السعودية صاروخا باليستيا أطلق صوب الرياض، وقالت قناة «العربية» التلفزيونية إن الحوثيين في اليمن هم من أطلقوا الصواريخ صوب عاصمة المملكة.

وارتفعت السوق بشكل معتدل في أوائل التعاملات تحسبا لإعلان ميزانية 2018 بعد الإغلاق.

وقددت أسهم شركات الإسمنت، التي ارتفعت بشكل كبير في الأيام الماضية بفعل آمال بأن الميزانية ستدعم الإنفاق على البنية

دبي - رويترز: قفزت البورصة القطرية أمس الثلاثاء مع إقبال المستثمرين الأفراد المحليين مجددا على شراء الأسهم، بينما أعلنت البورصة السعودية بدون تغيير يذكر قبيل إعلان الميزانية الحكومية لعام 2018.

وقفز مؤشر بورصة قطر 3.8 في المئة، مسجلا أكبر مكسب ليوم واحد منذ يناير/كانون الثاني 2016، وأعلى مستوياته منذ أواخر سبتمبر/أيلول. وارتفع المؤشر فوق متوسطه في 100 يوم للمرة الأولى منذ أبريل/نيسان.

وصعد سهم «إزدان القابضة» العقارية 7.9 في المئة، وبلغت خسائر السهم 57 في المئة في الفترة من نهاية 2016 إلى منتصف نوفمبر/تشرين الثاني، لأسباب من بينها ضعف سوق العقارات القطرية. لكنه تعافى بقوة منذ ذلك الحين، مدعوما بأبناء عن دعوى قضائية أقامها مساهم لعرقلة خطة الشركة للتحول إلى شركة خاصة.

وارتفع سهم «بروة العقارية» 5.6 في المئة، بعدما قالت الشركة أنها وقعت عقدا مدته 27 عاما مع الحكومة لاستئجار قطعتين من

قطر تبدأ تحقيقاً رسمياً في قضية التلاعب بعملتها المحلية

الدوحة - الأناضول: أعلن محافظ مصرف قطر المركزي، عبد الله بن سعود آل ثاني، أمس الثلاثاء بدء تحقيق رسمي في قضية التلاعب بالعملة المحلية (الريال)، ومحاولة الإضرار بالاقتصاد القطري.

وكانت قطر أعلنت في وقت سابق أن محاولات للإضرار بالعملة المحلية جرت في أعقاب الحصار المفروض على الدوحة منذ يونيو/حزيران الماضي. وقال محافظ المركزي القطري، في بيان، أن دول الحصار وعملاها حاولوا التلاعب بالعملة القطرية والأوراق المالية والمشقات وتقصوها، وذلك كجزء من استراتيجية منسقة للإضرار بالاقتصاد القطري.

وفي 5 يونيو/حزيران الماضي، قطعت كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما نفته الدوحة معتبرة أنها تواجه حملة إقراءات وإكاذيب.

ولم تعلق أي دولة من تلك المشاركة في مقاطعة قطر على اتهامات الدوحة لها بمحاولة التلاعب بالريال.

وقال المحافظ أيضا: «ستقف الدوحة ضد أي هجوم يحاول الإضرار بالاقتصاد، وستتم مساءلة أي شخص أو جهة متورطة أو تحاول التلاعب بالاقتصاد».

وذكر أن مصرف قطر المركزي استعان بمكتب المحاماة الدولي «بول، وايس، ريفكندر، أورتون أند غارنيسون» للاشتراك في عملية التحقيق.

وتابع القول «لأن يتم رفع الحصار غير القانوني، سيعمل مصرف قطر على ضمان أن يظل القطاع المالي والاقتصاد قويا ومستقرا، على الرغم من الإجراءات غير القانونية لدول المقاطعة».

الإمارات لن ترفع الرواتب لمواجهة آثار ضريبة القيمة المضافة

■ أبوظبي - الأناضول: قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية، عبيد حميد الطيار، أمس الثلاثاء أن بلاده لن ترفع رواتب الموظفين لمواجهة التضخم المتوقع عن تطبيق ضريبة القيمة المضافة، مطلع العام الجديد. وستطبق الإمارات ضريبة القيمة المضافة بواقع 5 في المئة اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

وتتوقع أن تجني 10 - 12 مليار درهم (3.2 و2.7 مليار دولار) عائدات من ورائها في العام الأول لتطبيقها.

وردا على سؤال أحد النواب على هامش جلسة في المجلس الوطني الاتحادي (مجلس النواب) في العاصمة أبوظبي، قال الطيار أن الميزانية الاتحادية للإمارات عن للعام المقبل 2018 تم إقرارها، ولن تشهد أية تعديلات في بند الرواتب.

واعتمدت حكومة الإمارات في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي الميزانية الاتحادية للعام المقبل بقيمة 51.4 مليار درهم (14 مليار دولار) ودون عجز. وتوقع الطيار أن لا يزيد التضخم على الاستثمارات في الدولة عن نسبة 0.68 في المئة خلال 2018، على أن يكون الأثر بواقع 0.42 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الأول للتطبيق، ليقتصر إلى 0.11 في المئة خلال السنوات المقبلة.

وضريبة القيمة المضافة غير مباشرة، يدفعها المستهلك وتفرض على الفارق بين سعر الشراء من التصنيع وسعر البيع للمستهلك.

وفي أول أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بدأت الإمارات تطبيق أول ضريبة في تاريخها على سلع انتقائية توصف بأنها ضارة بالصحة، مثل التبغ ومشقاته ومشروبات الطاقة ونظيراتها الغازية المحلاة.

أدوية الحكمة، الأردنية تفوز بحقوق تسويق نسخة من عقار السرطان لدوروش، في المنطقة

عمان - رويترز: قالت «أدوية الحكمة»، أمس الثلاثاء أنها فازت بالحقوق الحصرية لتسويق وتسويق نسختها الحيوية البديلة الثالثة - وهي لعقار «رينوكسائين» الذي تنتجه «روروش» والسليستد في علاج سرطان الدم - في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

التقت شركة صناعة الدواء ومقرها الأردن على صفقة الترخيص مع شركة «سيلترين» وذلك لتسويق عقار «تروكسيما»، الذي تنتجه شركة الأدوية الحيوية، الكورية الجنوبية، وهو بدوره نسخة لعقار سرطان الدم عالي النجاعة الذي تنتجه «روروش» والمعروف أيضا باسم «ماب ثيرا».

يستخدم «تروكسيما»، الذي كان أول نسخة حيوية بديلة من عقار لعلاج السرطان تنزل السوق الأوروبية عند طرحه في فبراير/شباط، لعلاج مرضى سرطان الغدد الليمفاوية اللاهوجيكتي، وسرطان الدم اللمفاوي المزمن، والتهاب المفاصل الروماتويدي، والتهاب الأوعية الدموية الدقيقة.

وكانت «الحكمة»، التي تنتج وتسوق عقاقير نوعية ذات علامات تجارية وغير ذات علامات تجارية وأدوية الحقن في أكثر من 50 بلدا من بينها بريطانيا، قد تأثرت سلبا بتنامي ضغوط التسعير في قطاع الأدوية النوعية وخفضت توقعات إيراداتها ثلاث مرات هذا العام.

ويواجه مصنع الأدوية الأوروبي منافسة متزايدة من النسخ منخفضة السعر لعقاقير التكنولوجيا الحيوية المركبة.

وبسبب الطبيعة المركبة للأدوية الحيوية، التي تصنع داخل خلايا حيية، فإن النسخ لا يمكن أن تتطابق أبدا مع الأصل. لكن جرت الموافقة على عدد متزايد من تلك الأدوية في أوروبا في الأونة الأخيرة باعتبارها مماثلة بما يكفي لتحقيق الهدف منها.

دبي تشهد أول «إدراج مزدوج» منذ أكثر من عام

بلدها الأم. وكان آخر إدراج مزدوج شهدته سوق دبي لأسهم «الشركة الوطنية الدولية القابضة الكويتية» منتصف نوفمبر/تشرين أول 2016، فيما كان آخر إدراج عام في السوق على أسهم إعمار للتطوير وذلك في الشهر الماضي.

ومع إدراج أسهم «المصرف الخليجي التجاري»، يرتفع عدد الشركات البحرينية المدرجة في دبي إلى 4 شركات، والشركات البحرينية الثلاث الأخرى هي: المجموعة العربية للتأمين «أريج»، ومجموعة «جي إف إنش» المالية، و«مصرف السلام -البحرين».

وبهذا الإدراج الأخير يرتفع عدد شركات المساهمة العامة المقيدة في الإمارات إلى 129 شركة منها 112 شركة محلية و17 شركة أجنبية.

دبي - الأناضول: شهدت سوق دبي المالية أمس الثلاثاء إدراج أسهم «المصرف الخليجي التجاري البحريني» ضمن قطاع الشركات الأجنبية في أول إدراج مزدوج منذ أكثر من عام.

وفي العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي، تم قرح جرس الإدراج إيذاناً ببدء تداول أسهم المصرف، المدرج أيضاً في بورصة البحرين.

والمصرف الخليجي التجاري، الذي يتخذ من ملكة البحرين مقراً له، تأسس في 2004، ويقدم الخدمات المالية والمصرفية المتكاملة للأفراد والمؤسسات وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

وفي أكتوبر/تشرين أول الماضي، وافقت هيئة الأوراق المالية والإمارات على قيد المصرف المذكور ضمن فئة الشركات المساهمة العامة الأجنبية. ويُقصد بالإدراج المزدوج إدراج شركة أسهمها في سوق أخرى خارج

برلمان شرق ليبيا يقر تعيين محافظ جديد للمصرف المركزي

■ بتغازي - رويترز: قال نواب ان البرلمان الذي يمارس عمله من شرق ليبيا وافق أمس الثلاثاء على تعيين محافظ جديد للمصرف المركزي، في خطوة من المرجح أن تعتمد الانقصاصات المالية في وقت تعاني فيه البلاد من اضطراب سياسي وأزمة اقتصادية.

ولدى ليبيا المنتجة للنفط حكومتان، واحدة في طرابلس تدعمها الأمم المتحدة، والأخرى في شرق البلاد متحالفة مع مجلس النواب، في إطار صراع مستمر على السلطة منذ الإطاحة بمعمر القذافي في 2011. وأنشأ الشرق فرعاً مستقلاً في

المصرف المركزي يصدر أوراق النقد الخاصة به، في تنافس مع المقر الرئيسي في طرابلس الذي يرأسه صديق الكبير. وقال نواب ان مجلس النواب في طريق وافق على تعيين محمد عبد السلام الشكري محافظاً لمصرف ليبيا المركزي، بعد أن حصل على 54 صوتاً من 107 أصوات للنواب الحاضرين. وشكري مصرفي مخضرم في المصرف المركزي وعمل به في عهد القذافي.

وقال النائب خليفة الداري ان الشكري سيحل محل الكبير. وكان النواب قد عزلوا الكبير في 2014، لكنه رفض المغادرة، ولذا

عينوا نائبه علي سالم الحبري محافظاً للمصرف المركزي في الشرق، الذي سيديره الشكري الآن.

ولم يصدر رد فعل فوري من المصرف المركزي في طرابلس.

ومجلس النواب هو البرلمان المعترف به دولياً، لكنه محصور في الصراع الأوسع في البلاد. وتم انتخابه في 2014 بتفويض مدته 15 شهراً فقط وشهد العديد من الانقسامات. ويحضر جلساته نسبة صغيرة من نوابه الأصليين وعددهم المفترض 200 نائب.

ولم يوافق مجلس النواب على حكومة

الجزائر تتوقع تراجع وارداتها بنسبة 33 في المئة العام المقبل

■ الجزائر - د ب أ: توقع وزير التجارة الجزائري، محمد بن مرادي، أن تنخفض واردات بلاده بقيمة 30 مليار دولار، حوالي 33 في المئة، في عام 2018.

وقال، خلال اجتماعه بالإطارات المركزية والجهوية لقطاع التجارة، أمس الثلاثاء، ان التوقعات تشير إلى بلوغ الواردات الجزائرية نحو 45 مليار دولار في نهاية العام الحالي، مقابل 46.7 مليار دولار في العام الماضي.

كما أوضح أن الواردات ستواصل تراجعها حيث يرتقب أن تصل إلى 30 مليار دولار في عام 2018، مسجلة انخفاضاً يفوق 33 في المئة.

من جهة أخرى، أعلن بن مرادي عن إلغاء نظام رخص الاستيراد المطبق منذ 2016، وذلك اعتباراً من العام المقبل.

وأشار إلى أن نظام رخص الاستيراد «أثبت محدوديته»، واصفا إياه بـ«النظام البيروقراطي الذي يفقد للشقافية»، فضلاً عن تسببه في تذبذب في التزود بالسلع. لكنه أشار إلى أن السيارات، المشمولة أيضاً بقرار إلغاء رخص الاستيراد بداية من العام المقبل، لا يمكن استيرادها «إلا في حالة الضرورة».

وكشف بن مرادي كذلك عن ضرورة استصدار تدابير جديدة في 2018، بغرض تاطير التجارة الخارجية، لحماية الإنتاج الوطني وتفادي ارتفاع جديد لفاخورة الواردات.

المركزي الغربي يبقي سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 2.25%

■ الرباط - رويترز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 2.25 في المئة في اجتماعه أمس الثلاثاء، وقال أن من المرجح أن يرتفع التضخم لكنه سيظل معقولاً.

وقال البنك المركزي في بيان إن من المتوقع أن يبلغ التضخم 0.7 في المئة في المتوسط هذا العام، انخفاضاً من 1.6 في المئة في 2016، ثم يرتفع مجدداً إلى 1.5 في المئة في المتوسط في 2018 وإلى 1.6 في المئة في 2019.

وخفص المركزي قليلاً توقعاته للنمو الاقتصادي هذا العام إلى 4.1 في المئة، من تقدير سابق بلغ 4.3 في المئة، وخفض أيضاً توقعاته للنمو في 2018 إلى ثلاثة في المئة من 3.1 في المئة، مفترضاً محصول حبوب قدره سبعة ملايين طن.

وقال البنك في البيان إن من المنتظر أن يتعافى النمو الاقتصادي إلى 3.6 في المئة في 2019، وأضاف أنه يتوقع أن يصل مجز الزبانية إلى 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017، قبل أن يتقلص قليلاً إلى حوالي ثلاثة في المئة في 2018، وهو ما يتماشى مع توقعات الحكومة. ويتوقع بنك المغرب المركزي أن يتقلص عجز المعاملات الجارية من 4.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2016 إلى 3.6 في المئة في 2017، وإلى 3.3 في المئة في 2018، مع توقعات بخسّن الصادرات والتحويلات النقدية من 4.5 مليون مغربي يعيشون في الخارج. وفي يونيو/حزيران، أراجت السلطات المرحلة الأولى من تحرير عملة البلاد (الدرهم)، وهو إصلاح يسهل أداءه صندوق النقد الدولي لدعم الاقتصاد المغربي، وقالت الحكومة إنها تحتاج إلى مزيد من الدراسة لخطة تحرير العملة.

وتخطط السلطات لتوسيع النطاق الرسمي لتحرير الدرهم بمقدار 2.5 في المئة صعوداً أو هبوطاً، من 0.6 في المئة، ثم إلغاؤه كلية في عملية قد تستغرق بضع سنوات تبعاً لرد فعل السوق.

البنك الدولي يرفع توقعات النمو للصين في 2017 ويبقي توقعات 2018 دون تغيير

■ بكين - رويترز: رفع البنك الدولي أمس الثلاثاء توقعاته للنمو الاقتصادي في الصين في العام الحالي إلى 6.8 في المئة، من توقع سابق قدره 6.7 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، حيث دعم الاستهلاك الفردي والتجارة الخارجية النمو.

وابقى البنك توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين لعامي 2018 و2019 دون تغيير عند 6.4 و6.3 في المئة على التوالي، نتيجة سياسة نقدية أقل تيسيراً، ووجود الحكومة لتكبح جماح الائتئان وفرض قيود على الإقراض.

والمخاطر الأساسية التي قد تؤدي لخفض التوقعات هي استمرار ارتفاع الإقراض في القطاع غير المالي، والضبابية المتعلقة بأسعار المنازل.

وقال البنك الدولي في تحديته الاقتصادي بشأن الصين «برغم التباطؤ في الآونة الأخيرة، يواصل الائتئان النمو بوتيرة أسرع على نحو ملحوظ، مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي. ونما الاقتصاد الصيني بوتيرة أسرع من المتوقع بلغت 6.9 في المئة في الشهور التسعة الأولى من العام، لكن حملة بكين لخفض المخاطر في القطاع المالي رفعت تكاليف الإقراض، وزادت مخاوف تعثر نمو الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل.

لكن تقرير البنك الدولي قال إن النمو القوي منذ بداية العام الحالي منح صنّاع القرار فرصة تسريع خفض وتيرة الإقراض الذي «سيكون على الأرجح على حساب نمو أبطأ للناتج المحلي الإجمالي في المدى القريب، لكنه سيحسن التوقعات الاقتصادية للصين في المدى الطويل». وأضاف التقرير أن المخاطر الخارجية على الاقتصاد الصيني تشمل احتمال مواجهة سياسات تجارية أكثر تقييداً في الاقتصادات المتقدمة وكذلك التوترات الجيوسياسية.

ارتفاع أسعار اليورو والذهب وسط ترقب لتأثير الإصلاحات الضريبية الأمريكية

■ لندن - رويترز: ارتفع أسعار اليورو والذهب بشكل طفيف أمس الثلاثاء حيث يتربح المستثمرون لمعرفة مدى الدعم الذي قد تقدمه إصلاحات قانون الضريبة للاقتصاد الأمريكي، بينما جرى تداول غامبية العملات الرئيسية داخل نطاقات محدودة في سوق اتسمت بمعاملات ضعيفة نسبياً.

ويحجم المتعاملون عن تكوين مراكز كبيرة قبيل موسم العطلات. لكن أنباء قرب إقرار قانون إصلاح الضريبة الأمريكية دعمت الشبهة للمخاطر.

وزاد اليورو 0.2 إلى 1.1805 دولار، واستقر بوجه عام مقابل الجنيه الإسترليني عند 88.16 بنس، وزاد اليورو أكثر من 12 في المئة مقابل الدولار منذ بداية العام الحالي، وهو يتجه صوب أفضل أداء سنوي منذ عام 2004.

واستقر الدولار مقابل الين الياباني عند 112.535، ليظل داخل نطاق نزوته البالغة 113.750 ين التي سجلها قبل أسبوع، وقاع 112.035 بين المسجل يوم الجمعة الماضي ونزلت عملة «بتكوين» 0.3 في المئة إلى 18875 دولاراً على منصة بتستامب للتداول في لوكسمبورغ، وهو أدنى من المستوى القياسي الارتفاع الذي سجلته يوم الأحد الماضي عند 19666 دولاراً. وصعد الدولار الأسترالي 0.1 في المئة إلى 0.7676 دولاراً أمريكي، مقرباً من أعلى مستوى خلال ستة أسابيع الذي لامسه الأسبوع الماضي، بعدما عبر البنك المركزي عن ثقة أكبر في التوقعات الاقتصادية، من جهة ثانية ارتفعت أسعار الذهب أمس ترقباً لتحرير إصلاح قانون الضرائب الأمريكي، بينما ساد جو من التشكك بين المتعاملين بشأن تأثيره الفعلي على النمو الاقتصادي. غير أن المعدن النفيس لم يشهد تغيراً كبيراً، حيث عرّف المتعاملون عن تكوين مراكز جديدة قبيل موسم العطلات. ويتجه الذهب في آخر ثلاثة شهور من العام صوب تحقيق أضعف نطاق تداول في أي فصل خلال عقد كامل.

ويجول الساسة 1030 بتوقيت غرينتش زاد الذهب في المعاملات الفورية في لندن 0.2 في المئة إلى 1263.62 دولاراً للأوقية (الأونصة)، بينما ارتفع في العقود الأمريكية الأجلة تسليم فبراير/شباط 90 سنتاً للأوقية إلى 1266.40 دولار للأوقية.

وفي الأسبوع الماضي نزل الذهب إلى أدنى مستوى في خمسة أسابيع إلى 1235.92 دولار للأوقية، مع صعود الدولار إلى أعلى مستوى في شهره قبيل رفع متوقع على نطاق واسع لسعر الفائدة الأمريكية.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 16.10 دولار للأوقية، وارتفع البلاتين 0.3 في المئة إلى 909.50 دولاراً للأوقية، بعدما تجاوز مستوى 900 دولار لأول مرة في نحو أسبوعين أمس الأول. وزاد المعدن بنحو 30 دولاراً للأوقية في آخر جلستي تداول.

ولم يطرأ تغير يذكر على البلاديوم وجرى تداوله عند مقابل 1017.40 دولار للأوقية.

الأردن: صعود معدل البطالة إلى 18 في المئة وتراجع الأصول الاحتياطية للبنك المركزي

نحو 23.2 المئة.

وتعاني سوق العمل الأردنية منافسة قوية مع العملة السورية، في وقت يبلغ فيه إجمالي عدد السكان في المملكة 9.531 ملايين منهم 2.9 مليون غير أردني، بينهم 1.3 مليون سوري، والباقي يمثلون جنسيات مصرية وفلسطينية وعراقية ويمينية.

وتعهدت الحكومة الأردنية العام الماضي بخلق 200 ألف فرصة عمل للأجانب السوريين خلال السنوات المقبلة، لكنها ربطت ذلك بالحصول على منح مالية من الدول الأجنبية.

كان البنك الدولي حذر في وقت سابق، من تدهور الشباب بالحكومة الأردنية، بسبب عدم توفر فرص العمل وتدني نوعية الخدمات.

من جهة ثانية سجلت الأصول الاحتياطية للبنك المركزي الأردني في نهاية نوفمبر/ أيلول الماضي 11.5 مليار دينار (16.2 مليار دولار) مقارنة بـ11.9 مليار دينار (16.7 مليار دولار) في نهاية نوفمبر 2016.

وتتكون الأصول الاحتياطية للبنك المركزي الأردني من احتياطات النقد الأجنبي والذهب، وسندات وأذونات، ونقد وودائع وأرصدة جاهزة، وحقوق السحب الخاصة

عمران - الأناضول: صعّدت معدل البطالة في الأردن إلى 18.5 في المئة في الربع الثالث من العام الجاري، مقارنة مع 15.8 في المئة خلال الفترة المناظرة من 2016.

وقالت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية في بيان أمس الثلاثاء ان معدل البطالة في صفوف الذكور بلغت 15.4 في المئة، مقابل 30 في المئة للإناث، في الربع الثالث من العام الجاري.

وكان معدل البطالة في الأردن قد بلغ 15 في المئة نهاية العام الماضي، مقارنة مع 13 في المئة نهاية 2015.

وبلغت نسبة البطالة في صفوف حملة الشهادات الجامعية (بالكلوريوس فأعلى)

2017 عام وصول طفرة «بتكوين» إلى بورصة وول ستريت



متعامل في العملة المشفرة يعمل من بيته وعلى هاتفه المحمول صورة الـ «بتكوين» وحلقة أجهزة حساب

■ نيويورك - أ ف ب: خرجت عملة «بتكوين» الرقمية المشفرة من الظل في 2017، فأغرقت بورصة وول ستريت ومستثمرين منفرديين على حد سواء، ولو أن كثيرين ما زالوا يواجهن صعوبة في فهم ماهيتها بدقة.

كما دفع صعودها الجهات المنظمة إلى التفكير في التحرك بعد سنوات اكتفوا خلالها بالعودة إلى الحذر.

فبعدما افتتحت «بتكوين» العام بسعر 1000 دولار للوحدة في يناير/كانون الثاني، تجاوزت قبل أيام 20 ألف دولار، في ارتفاع كبير أثار المخاوف من فاعلة لا تلبث ان تنفجر، حتى في الأوساط المالية المعتادة على التكهّن وقابلية الانفجار.

وأعتبر نايجل غرين، من شركة «بيغيري غروب» الاستثمارية ان «بتكوين ما زالت رهانا كبيرا لأنها أصول مجهولة إلى حد كبير»، موضحاً ان «أي أصول تتصاعد عمودياً يفترض بالعادة ان تدق نواقيس الانذار لدى المستثمرين».

لكنه أوضح ان صعود «بتكوين» يثبت قوة الطلب العالمي على العملات الرقمية المشفرة.

وبدأ تسلط الضوء على «بتكوين» في العاشر من الشهر الجاري مع أول تبادل لعقود آجلة بهذه العملة في سوق عامة في شيكاغو.

وقال تيموثي إينكينغ، من «كريبتو أسيت ماناجمنت» لإدارة الأصول «إنه العام الذي أصبحت فيه بتكوين والعملات المشفرة مشروعة»، كما تبني عملة «بتكوين» نفسها فئة متخصصة عبر نظام تسديد بين النظراء يستند إلى تكنولوجيا «بلوك تشين» (سلسلة الكتل). ففي بعض المدن بات المستهلكون قادرين على تناول العشاء في مطاعم وشراء سيارات وحتى منازل بالـ«بتكوين».

ومؤخراً استثمر ريمي كوكس (33 عاماً) في «بتكوين» والعملتين المشفرتين الأخرين «إثيريوم» و«لايتكوين».

وقال كوكس وهو استاذ في علم الوراثة في جامعة نيويورك «فعلت ذلك لإعادة أموالي إلى فرنسا وعدم دفع الرسوم»، معرباً عن الاستياء لارتفاع رسوم التحويلات المصرفية.

غير ان المصارف الكبرى، التي غالباً ما تحوط ضد التحويلات الأكثر مجازفة، تجدي حذراً تعزوه إلى عدم الشفافية في أسلوب تحديد سعر صرف «بتكوين» والخشية من احتمال التلاعبات السوقية. وتجري تبادلات «بتكوين» التي انطلقت في 2009 على الإنترنت بلا تنظيم.

وخلافاً للدولار او اليورو، فإن هذه العملة ليست مدعومة من مصرف مركزي او حكومة، بل تنتجها كمبيوترات تؤدي حسابات شديدة التعقيد. وتتم الدفعات بلا وساطة ولا تتطلب تقديم معلومات شخصية.

غير ان هذا الإفلال، ناهيك عن غياب التنظيم، جذب المهربين وغيرهم من المجرمين الساعين إلى

تبييض الأموال بعيداً من جهات تقليدية تحترف الاستعمار. وقالت كاترين هون، المدعية الفرعية السابقة والعضو حالياً في مجلس إدارة منصة العملة الرقمية «كوبنبيس»، في مقابلة ان الكثيرين أخذوا الظن بأن الصناعة المالية مقاومة للتنظيم. وأضافت ان «ما لا تريده الصناعة هو الغموض التنظيمي». فقيل التورط بريد الكثير من صناديق الححوظ ومؤسسات مالية أخرى معرفة كيف تترى الجهات المنظمة للأسهم والمصارف الأصول المشفرة. وتابعت هون «ما زال كثير من منتظرون جانباً مزيداً من الوضوح التنظيمي، وما ان يحدث ذلك سنعلم اهتماماً مضاعفاً لدى المؤسسات والتجار العام لاعمال في هذا الفضاء».

الرقابة المالية المصرية تحذر من تداول العملات الرقمية المشفرة

القاهرة - الأناضول: قالت هيئة الرقابة المالية المصرية أمس الثلاثاء ان العملات الرقمية المشفرة وما يرتبط بها من معاملات، غير خاضعة لرقابة أي جهة داخل البلاد وتشكل تحايلاً على المنظومة النقدية الرسمية.

وأضافت في بيان انها لم ترخص أو تقن تلك العملات أو المنتجات المرتبطة بها، ولا توافق على التعامل فيها أو استخدامها.

واعتبرت دعوات تحفيز المستثمرين للدخول إلى تلك الأنواع من التعاملات، في ضوء صعود أسواقها أو لضمان تحقيق عوائد مجزية، يعد نوعاً من التضليل الذي يقع تحت طائلة المساءلة القانونية.

وتُداول حول العالم عدد كبير من العملات المشفرة، وأشهرها «بتكوين»، و«إيثريوم»، اللتين سجلتا أسعارهما صعوداً لافتاً خلال 2017، وصلت إلى أكثر من

الشهر الماضي، وكان 117.6 نقطة.

وكان الحللون قد توقعوا ثبات المؤشر عند قراءته للشهر الماضي.

ومع بقاء المؤشر قريباً من أعلى مستوياته، اعتبر كليمنس فوست رئيس المعهد أن «الشركات الألمانية تملؤها روح احتفالية».

وبيّنا أعرب قادة الأعمال عن تفاؤلهم بشأن الأوضاع الاقتصادية الحالية في البلاد، فإن المؤشر العام تراجع متأثراً بتوقعاتهم للشهر الستة المقبلة.

الغموض السياسي يهبط بمؤشر الثقة في مناخ الأعمال في ألمانيا

وارتفع قياس مؤشر الوضع الراهن إلى 125.4 نقطة هذا الشهر مقابل 124.5 نقطة في نوفمبر. إلا ان مؤشر التوقعات الاقتصادية تراجع إلى 109.5 في ديسمبر مقابل 111 الشهر الماضي.

وقال يورغ كرامر، كبير المحللين الاقتصاديين في «كومتسبنك» الألماني ان بيانات المؤشر الصادرة أمس «لن تكون بداية تراجع.. اتجاه مناخ الأعمال وفقاً لمؤشرات إيفو يواصل الارتفاع»، وتأثر المؤشر، الذي يعتمد على

استطلاعات آراء نحو سبعة آلاف من قادة الأعمال، بحالة الغموض السياسي في ألمانيا في ظل استمرار مساعي المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لتشكيل حكومة جديدة بعدد النتائج غير الحاسمة التي أفرزتها الانتخابات التي أجريت في سبتمبر/أيلول الماضي.

في الوقت نفسه حذر اتحاد التجارة الخارجية الألماني من المخاطر التي تلوح في الأفق، ومنها التوترات العالمية مثل كوريا الشمالية وصراعات الشرق الأوسط.

برلين - د ب أ: أظهرت بيانات نُشرت أمس الثلاثاء تراجعاً غير متوقع في الثقة في مناخ الأعمال في ألمانيا في ديسمبر كانون أول الجاري، وسط تزايد قلق رجال الصناعة بشأن ما ستؤول إليه الأوضاع الاقتصادية في أكبر اقتصاد في أوروبا خلال الأشهر الستة المقبلة.

وأعلن معهد «إيفو»، ومقره مدينة ميونخ الألمانية، أمس أن مؤشره للثقة في مناخ الأعمال تراجع إلى 117.2 نقطة عن أعلى مستوى على الإطلاق والذي سجله

العالمي.

وفي حين قال الاتحاد، أنه يتوقع ارتفاع الصادرات خلال العام المقبل بنسبة 5% إلى 1.34 تريليون يورو، فإن الواردات سترتفع بوتيرة أسرع أي بنسبة 7% إلى 1.104 تريليون يورو، وهو ما سيساعد في خلق المزيد من الوظائف في ألمانيا.

في الوقت نفسه حذر اتحاد التجارة الخارجية الألماني من المخاطر التي تلوح في الأفق، ومنها التوترات العالمية مثل كوريا الشمالية وصراعات الشرق الأوسط.

إلى جانب المخاوف من السياسات التجارية الحامية للولايات المتحدة والتي يمكن أن تؤدي إلى إضعاف منظمة التجارة العالمية.

وقال فولغر بينجمان، رئيس الاقتصاد «نريد تجارة حرة قائمة على القواعد والتي تضمنها منظمة التجارة التحذير، إذا سعت السياسة التجارية الأمريكية إلى إضعاف هذه المنظمة الدولية الفاعلة».

«كلاسيكو» ريال مدريد وبرشلونة يقيم في توقيت مبكر للاستفادة من المداخل الآسيوية

الدوري الإسباني



رونالدو يقبل جائزة ثاني أفضل لاعب في مونديال الأندية الأخير قبل الكلاسيكو المنتظر

■ مدريد - أ ف ب: للمرة الأولى في تاريخ المواعيد بين ريال مدريد وبرشلونة، يقيم «كلاسيكو» الكرة الإسبانية في توقيت مبكر (12 بتوقيت غرينيتش) السبت، في خطوة يأمل الدوري الإسباني بأن تجتذبه في جذب مزيد من المشجعين الآسيويين وأموالهم.

ويقول مسؤول التواصل في «الليغا» خوريس إيفر: «نحن نوافقون لأن نوفر المشجعين في آسيا، فرصة متابعة مواجهة بين ريال مدريد وبرشلونة في توقيت مناسب لهم». وبحسب رابطة الدوري، يتوقع أن يبلغ عدد مشاهدي التلفزيون لهذا اللقاء، الذي يعد من الأهم في روزنامة كرة القدم خلال الموسم، نحو 650 مليون شخص، تجذبهم المنافسة الشديدة بين ناديين مدججين بال نجوم، لا سيما أفضل لاعبين في العالم خلال الأعوام الماضية، البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، ويرى استاذ الاقتصاد في جامعة برشلونة والخبير في الشؤون المالية لكرة القدم الإسبانية خوسيه ماري غاي دي ليبيانا، أن هذه المباراة، بما تمثله أيضا من حساسية سياسية بين مركزية مدريد وأقليم كتالونيا، هي «الواجهة المثالية، المباراة الأهم ليرى الناس كرة القدم الإسبانية». إلا أن «الليغا» والنابيين يجتسان أيضا عما هو أبعد من العائدات الغرية لحقوق البث التلفزيوني، إذ ترغب هذه الأطراف بالحصول على فرصة أكبر إبراز رعاة الدوري والناديين، ما قد يساهم في حصولهم جميعا لاحقا على عقود جديدة ذات عائدات مالية أكبر. وكان برشلونة وقع للعام الماضي عقد رعاية لقميصه مع شركة التجارة الإلكترونية اليابانية «راكون»، تقدر قيمته بـ258 مليون دولار على الأقل على مدى أربعة أعوام، وهو رقم قياسي للنادي. ويقول ليبيانا: «يريدون أن تباع (الليغا وأنديتا) منتجاتها في الأسواق الدولية، ولا سيما في آسيا». وبحسب دراسة أجراها المتخصص في تحليل توجهات المستهلكين في «نلسون سترينر»، وفي «الكلاسيكو» الأول العام الماضي عائدات بأكثر من 45.5 مليون دولار للعبة. ويوضح إيفر أن موعد انطلاق المباراة السبت المقبل، هو الساعة 00، 13 بتوقيت مدريد، 20، 00 في شنغهاي (الصينية)، و19، 00 في جاكرتا (اندونيسيا) و17، 30 في نيودلهي (الهند). ويضيف: «هذه هي المدن التي نعرف بتواجد العديد من مشجعي الليغا فيها، وستقيم فيها نشاطات للاحتفاء بالكلاسيكو». ويتابع: «نشاطات إضافية ستعقد في أماكن أخرى مختلفة في آسيا.

ميسي «الهداف» و«أفضل لاعب» من «ماركا»

■ مدريد - د ب أ: فاز الأرجنتيني ليونيل ميسي هداف الدوري للموسم الماضي بعدما سجل 37 هدفا، وجائزة أفضل لاعب في المسابقة، وفاز أندريس إنيستيا نجم برشلونة بجائزة أفضل لاعب في المنتخب الإسباني وفاز السلوفيني يان أوبلاك حارس أتلتيكو مدريد بجائزة «زامورا» كأفضل حارس أسبق أهدافا الموسم الماضي حيث أهدرت شبكته 21 مرة، وفاز إيباغو أسبانياس لاعب سيلتا فيغو بجائزة «تيلمو زارا» هداف اللاعبين الإسبان، حيث سجل 19 هدفا وصنع أربعة أهداف، وحصل أسير غارتانو مدرب ديپورتيفو ليغانيس وخوسيه لويس ميديليبار مدرب إيبار على جائزة «ميغيل ميونز» كأفضل مدرب، وفاز مارتينيز مونويرا بجائزة أفضل حكم.



ميسي يرفع جائزته «الهداف» و«أفضل لاعب»

القائمون والعارضة تنوب عن جميع المدافعين لإيقاف خطورة ميسي

■ مدريد - د ب أ: دائما ما تثير الطريقة الأمل لإيقاف خطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي جدلا كبيرا في أوساط كرة القدم من حين إلى آخر، إلا أن أحدا لم يصل إلى صيغة ناجحة في هذا الصدد سواء من اللاعبين والمدربين، حتى جاء نجم برشلونة وتكتف بنفسه من شفرة إبطاء مفعول خطورته وسحره والتي تتمثل في القائلين والعارضة.

وتكشف ما حدث في مباراة برشلونة الأخيرة في الدوري الإسباني الأحد الماضي أمام ديپورتيفو لاورونسيا عن مدى نجاعة هذه الشفرة، فقد سدد النجم الأرجنتيني ثلاث كرات ارتطمت في القائم والعارضة، بالإضافة إلى إهداره ركلة جزاء. وفاز برشلونة بهذه المباراة في المرحلة السادسة عشرة برعاية نظيفة، وظهرت علامات العيوس على وجه ميسي أثناء خروجه من المباراة لتعكس سوء الحظ الذي لازمه، والذي حاول تغييره بالتصدي لركلة الجزاء وعدم تركها لصديقه لويس سواريز ليحصد هدفه الثالث «هاتريك» في اللقاء، ولكنه

أخفق في هذا أيضا. وتعتبر تسديدات ميسي الثلاث في القائم والمدافعين والعارضة في تلك المباراة امتدادا لإحصائية غريبة ومبالغ فيها بشكل كبير في الوقت نفسه، فقد وصلت تسديداته المتعددة من القائم والمدافعين والعارضة هذا الموسم إلى 14 تسديدة، وكانت من هذه التسديدات في الدوري، التي سجل خلالها ميسي 14 هدفا حتى الآن، ما يعني أنه لو تمكن من الهبوط قليلا بهذا العدد من التسديدات المهيرة لوصل عدد أهدافه إلى رقم مخيف، ويفضل ميسي عن رقه القياسي من الأهداف في الدور الأول (18 هدفا في موسم 2011/2012) أربعة أهداف فقط، ويتربع ميسي على قمة هذه الإحصائية الغربية داخل خطوطه، الفريق الذي يرتبط بشكل مثير بقائم الرمي وعارضته بعدما سدد ليعبه هذا الموسم 26 تسديدة في «الخشبات الثلاث»، وبالإضافة إلى التسديدات الـ14 لميسي توجد أربع تسديدات لاوروغواني لويس سواريز وثلاث تسديدات لجيرارد بيكبي وتسديدتين لباولينيو وواحد لكل من إيفان راكيتيتش وجيرارد بيلويفو

■ مدريد - د ب أ: دائما ما تثير الطريقة الأمل لإيقاف خطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي جدلا كبيرا في أوساط كرة القدم من حين إلى آخر، إلا أن أحدا لم يصل إلى صيغة ناجحة في هذا الصدد سواء من اللاعبين والمدربين، حتى جاء نجم برشلونة وتكتف بنفسه من شفرة إبطاء مفعول خطورته وسحره والتي تتمثل في القائلين والعارضة.

وتكشف ما حدث في مباراة برشلونة الأخيرة في الدوري الإسباني الأحد الماضي أمام ديپورتيفو لاورونسيا عن مدى نجاعة هذه الشفرة، فقد سدد النجم الأرجنتيني ثلاث كرات ارتطمت في القائم والعارضة، بالإضافة إلى إهداره ركلة جزاء. وفاز برشلونة بهذه المباراة في المرحلة السادسة عشرة برعاية نظيفة، وظهرت علامات العيوس على وجه ميسي أثناء خروجه من المباراة لتعكس سوء الحظ الذي لازمه، والذي حاول تغييره بالتصدي لركلة الجزاء وعدم تركها لصديقه لويس سواريز ليحصد هدفه الثالث «هاتريك» في اللقاء، ولكنه

رئيس الاتحاد الإسباني المعزول: الحكومة تخاطر بمشاركتنا في المونديال

■ مدريد - د ب أ: قال أنخيل ماريا بيار، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم المعزول من منصبه، إن إسبانيا لا تزال عرضة لخطر الإقصاء من كأس العالم المقبل.

وأضاف: «الحكومة تُعرض مشاركة إسبانيا في كأس العالم للخطر». وتابع أن «الطرف الذي سيكون مسؤولا عن عدم مشاركة إسبانيا في كأس العالم هو الحكومة الإسبانية». وذكر وسائل الإعلام أن الفيفا يحقق في ادعاءات بيار حكومة

الخالية من الزمائم هذا الموسم. واستفاد ميسي من تقدم باولينيو لإرباك دفعات المنافسين ليحصل النجم الأرجنتيني على مساحات. وقال تيتي مدرب منتخب البرازيل الذي سيهتد على لاعب الوسط في كأس العالم 2018 ما لم تمنعه الإصابات: «اعتقد أن باولينيو يطور ومستواه يرتفع». وإذاواصل باولينيو تاقته أمام الريال وساهم في اتساع الفارق مع الغريم التقليدي إلى 14 نقطة فإنه قد يصل إلى روسيا العام المقبل وحول عنقه ميدالية التتويج بالدوري الإسباني.

باولينيو أسكت الألسنة قبل أول «كلاسيكو»!

■ مدريد - د ب أ: قال أنخيل ماريا بيار، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم المعزول من منصبه، إن إسبانيا لا تزال عرضة لخطر الإقصاء من كأس العالم المقبل.

وأضاف: «الحكومة تُعرض مشاركة إسبانيا في كأس العالم للخطر». وتابع أن «الطرف الذي سيكون مسؤولا عن عدم مشاركة إسبانيا في كأس العالم هو الحكومة الإسبانية». وذكر وسائل الإعلام أن الفيفا يحقق في ادعاءات بيار حكومة

بمفرده، كما ساهم باولينيو في الواجهات الهجومية بشكل جيد وسجل ستة أهداف في الدوري أي أكثر من أي لاعب آخر في الريال، بمن فيهم الثنائي المميز كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة وغارثي. وأصبح باولينيو (29 عاما)، الذي عجز عن ترك بصمة في توتنهايم في الدوري الإنجليزي وجدد شبابه في الدوري الصيني، من مفاجات الموسم الحالي، وقال الشهر الماضي: «لم أحضر إلى هنا لأست الألسنة بل للتعلم بجدية وهذا ما أفعله». حيث بات شريكا مع ليونيل ميسي على نحو غير متوقع في مسيرة برشلونة

نجم إلى باريس سان جيرمان فراغا داخل الفريق الكتلونسي، ورغم التعاقب مع عثمان ديمبيلي لتعويضه تعرض الفرنسي القادم من بوروسيا دورتموند لإصابة بعضلات الفخذ الخلفية وابتعد فترة طويلة. ورغم أن باولينيو يلعب عادة في وسط الملعب ولا يشغل مساحات الجناح مثل نيمار أو ديمبيلي إلا أنه ترك بصمة هجومية مؤثرة، وغير بالبيروي طريقة برشلونة من 4-3-3 إلى 4-4-2، فوجود باولينيو أعطى أمنا دفاعيا أكبر ولم تعد تقتصر مهام وسط الملعب الشاقة على سيرجيو بوسكيتس

■ مدريد - رويترز: عندما تعاهد برشلونة مع باولينيو في أغسطس/ آب الماضي من غوانتشي الصيني كانت الصعقة ممل مسخري، وشكك جمهور الفريقين وسائل اعلام في قدرة اللاعب البرازيلي على النجاح في «كام نو».

لكن مستوى باولينيو في الأشهر الماضية يجبر منتقديه على الاعتذار. وانتزع باولينيو مكانا بتشكيلة برشلونة ولعب دورا بارزا في خطة المدرب إرنستو بالبيروي، وعلى الأرجح سيشارك أساسيا أمام ريال مدريد السبت المقبل. وترك رحيل

كأس ألمانيا

البايرن يفتقد جهود روبن وشكوك حول مشاركة اوباميانغ مع دورتموند

■ ميونيخ - د ب أ: يعتقد بايرن ميونيخ جهود جناحه الهولندي أربين روبن خلال المباراة أمام بوروسيا دورتموند اليوم في كأس ألمانيا.

وقال يوب هاينكس مدرب البايرن: «أربين روبن تدريب بشكل جيد وتقريبا لا يعاني من آلام، لكنني لا أود المخاطرة به، أربين نفسه يرى أن الوقت مبكر على مشاركته وبالتالي لن يشارك أمام دورتموند». وابتعد روبن عن الملاعب لأكثر من ثلاثة أسابيع بعد تعرضه للإصابة خلال المباراة أمام اندرلخت البلجيكي في دوري أبطال أوروبا. ويعتقد البايرن أيضا حارسه الدولي ماتويل نويزر ولاعب وسطه الإسباني تياغو. وأوضح هاينكس: «حدثت هوية من سيليب في قلب الدفاع لكنني اكتشف عنه. لدينا بطلان للعالم هما ماتس هوميلز وجيروم بوتاتينغ بجانب نيكلاس شول الذي دائما يقدم مستوى مقنعا». ومن جانبه قد يفتقد دورتموند هدافه الغابوني بيير اميريك اوباميانغ بسبب إصابة بسيطة في العضلات. وقال بيتر شتوغر المدرب الجديد لدورتموند: «علينا أن نتنظر لنرى».

مدرب البايرن: لست قلقا من الخسارة!

■ برلين - الأناضول: قال مدرب بايرن ميونيخ، يوب هاينكس، إنه ليس قلقا من خروج فريقه من كأس ألمانيا عندما يواجه غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند في ثمن نهائي البطولة اليوم.

وقال هاينكس: «لست قلقا أبدا من وداع كأس ألمانيا، فهناك الكثير من المشاكل في العالم، أناس يعانون من المرض، غدا هي مجرد رياضة ومباراة كأس، لقد شهدت انتصارات وهزائم كبيرة وتعلمت كيفية التعامل معها». وأضاف: «قررت من سيليب في قلب الدفاع، لكن لن أعلن الآن. لدينا اثنان من أبطال العالم، ماتس هوملز وجيروم بوتاتينغ، وكذلك نيكلاس شول الذي قام بعمل رائع مؤخرا». وتابع: «يجب ألا نغكر الطرف الأفضل للفوز، يجب علينا العمل لتحقيق الانتصار، كل شيء ممكن، ربما أيضا تتجه (المباراة) إلى ركلات الترجيح». وأشار إلى أنه «كان لدى دورتموند سلسلة سلبية (من المباريات)، أما الآن حققوا انتصارات متتاليتين، ويبدو أنه فريقا تنافسيا حيث سيأتي إلى «البايرن أرينا» (ملعب بايرن ميونيخ) بطموحات كبيرة». وتغزل هاينكس في مهاجمة البولندي روبرت ليفاندوسكي قائلا: «ليفاندوسكي واحد من أفضل ثلاث مهاجمين في العالم بالنسبة لي، سيكون مهما جدا في القسم الثاني من الموسم».

هدف سيفغوردسون الرائع يقود ايفرتون إلى إسقاط سوانزي



صراع هوائي بين مهاجم ايفرتون كاليفرت لوين (يمين) ومدافع سوانزي موسون

كونتي ينفي أبناء رحيل البرازيلي ديفيد لويز إلى أرسنال

■ لندن - الأناضول: نفى الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب تشلسي، الأنباء التي ترددت عبر وسائل الاعلام حول رحيل المدافع البرازيلي ديفيد لويز عن النادي وانتقاله لأرسنال.

وقال كونتي: «أنا لا أقرا أخبار الانتقالات ولا أستمع لها، لذا فإن كل ما أثير حول رحيل لويز وتفاوض أرسنال معه غير صحيح». وتطرق في حديثه عن مباراة اليوم أمام

دي بروين نجم سيتي يقترب من تمديد عقده

■ مانشستر - رويترز: ذكرت وسائل اعلام الليلة الماضية أن مانشستر سيتي مصدر الدوري الإنجليزي اقترب من التوصل لاتفاق بشأن توقيع عقد جديد طويل الأمد مع لاعب وسط منتخب بلجيكا كيفن دي بروين.

ووقع دي بروين (26 عاما) عقدا لست سنوات عند انضمامه من فولفسبورغ في صفقة قياسية للنادي قيمتها 55 مليون جنيه استرليني في 2015 لكن عقده الجديد سيستمر إلى 2024. وذكرت صحيفة «إندبندينت» أن راتب دي بروين سيتضاعف ليصل على 200 ألف جنيه استرليني في الأسبوع إضافة لسلسلة من الحوافز. ويرغب مالك سيتي في مكافأة دي بروين على أدائه الرائع هذا الموسم خلال مسيرة قياسية في الدوري تضمنت 16 انتصارا متتاليا. وقال اللاعب قبل فوز

■ مانشستر - رويترز: ذكرت وسائل اعلام الليلة الماضية أن مانشستر سيتي مصدر الدوري الإنجليزي اقترب من التوصل لاتفاق بشأن توقيع عقد جديد طويل الأمد مع لاعب وسط منتخب بلجيكا كيفن دي بروين.

ووقع دي بروين (26 عاما) عقدا لست سنوات عند انضمامه من فولفسبورغ في صفقة قياسية للنادي قيمتها 55 مليون جنيه استرليني في 2015 لكن عقده الجديد سيستمر إلى 2024. وذكرت صحيفة «إندبندينت» أن راتب دي بروين سيتضاعف ليصل على 200 ألف جنيه استرليني في الأسبوع إضافة لسلسلة من الحوافز. ويرغب مالك سيتي في مكافأة دي بروين على أدائه الرائع هذا الموسم خلال مسيرة قياسية في الدوري تضمنت 16 انتصارا متتاليا. وقال اللاعب قبل فوز

«خليجي 23»

رئيس الاتحاد الكويتي: اللجنة المنظمة تعمل بكامل طاقتها لإنجاح البطولة

الكويت - د ب أ: قال الشيخ أحمد يوسف رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي إن اللجنة المكلفة بالإشراف على تنظيم بطولة كأس الخليج (خليجي 23)، تعمل بكامل طاقتها لضمان نجاح البطولة.

وقال يوسف إن اللجنة التي يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح وتضم في عضويتها وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب خالد الروضان وقياديين في وزارات الدولة والديوان الأميري ومجلس الوزراء، تجري مع الاتحاد اجتماعات مستمرة لتذليل أي صعوبات تواجه عمل اللجان العاملة. وأضاف أن وجود الوزيرين الصالح والروضان في اللجنة شكل دعماً كبيراً للاتحاد وسهل عمل اللجان العاملة «ما سيؤدي إلى نجاح البطولة تنظيمياً وإدارياً»، وأشاد يوسف بحرص جميع الرياضيين في الاتحاد والأندية وكذلك مؤسسات الدولة والمؤسسات الأهلية على خروج البطولة بأبهى صورة. وحول استعدادات المنتخب الكويتي للمنافسات، أكد يوسف أن «الأزرق سيسعى لتقديم أفضل مستوى له لإسعاد الجماهير الكويتية التي حرمت من متابعة فريقها لأكثر من عامين»، وفيما يتعلق بالتغطية الإعلامية للبطولة، أكد أنها ستكون مميزة من الناقل الرسمي للبطولة وهو تلفزيون الكويت، ممثلاً بالقيادة الثالثة الرياضية وموضحاً أن «أكثر من 20 قناة تلفزيونية وأكثر من ثلاثة آلاف إعلامي وصحفي سيتواجدون لتغطية أحداث البطولة»، وتقام النسخته الثالثة والعشرين من كأس الخليج في الكويت من بعد غد الجمعة حتى الخامس من كانون الثاني/يناير. ويستهل المنتخب الكويتي مشواره بقاء نظيره السعودي يوم الجمعة ثم يلقي عمان والإمارات في مباراتيه الأخيرين بالجمعة الأولى يومي 25 و28 على الترتيب.



لاعب المنتخب القطري يخوضون حصة تدريبية استعداداً لبطولة كأس الخليج

وأكدت وزارة الداخلية الكويتية أنها اتخذت جميع الاستعدادات والتدابير الأمنية لضمان نجاح البطولة، وأشار العميد عادل الحشاش مدير عام الإدارة العامة للملاقات والإعلام الأمني، إلى اكتمال الإجراءات الوقائية والاحترازية والمروية اللازمة لإنجاح وتأمين البطولة.

في حضور مباريات البطولة الالتزام بالتعليمات الأمنية وتجنب الحظرات التي لن يسمح للجماهير باصطحابها إلى استاد، وستتم مصادرتها، مثل بطاريات شحن الهواتف والألات الحادة بأواعها والألعاب النارية بأنواعها والسيجارة الإلكترونية والشعارات واللافتات

وأكد تكريس القطاعات الأمنية الميدانية كافة إمكانياتها لإنجاح هذا الحدث وتواصلها الدائم مع اللجنة المنظمة لحفل الافتتاح من تفعيل الدور الأمني والمروري على جميع المحاور الرئيسية وتوفير الكوادر البشرية والأليات لحفظ الأمن والنظام. كما دعت وزارة الداخلية الراغبين

السعودية تتطلع الى الكثير رغم الاشتراك بالصف الثاني

السعودية - رويترز: يتطلع منتخب السعودية، الذي خسره نهائي النسخة الماضية من كأس الخليج على أرضه، لتحقيق الكثير من الأشياء في «خليجي 23» رغم الاعتماد على تشكيله أغلبها من لاعبي الصف الثاني والشبان. ولن تذهب السعودية بل لاعبي المنتخب الأول أو حتى بالمدرّب الأرجنتيني الجديد خوان أنطونيو بيتزي، الذي لم يخض أي مباراة منذ توليه المسؤولية مؤخرًا، إلى البطولة الإقليمية. وسيلعب منتخب السعودية، الذي سيكون الممثل الوحيد للسعودية الخليجية في نهائيات كأس العالم 2018، في اليوم الافتتاحي أمام الكويت صاحبة الأرض والرمق القياسي في البطولة بعشرة ألقاب. وثار جدل حول مصير السعودية في البطولة بعدما كانت تنوي عدم المشاركة، وكذلك الحال للإمارات والبحرين،

بسبب قطع العلاقات مع قطر التي كانت ستستضيف البطولة حتى قبل أسابيع قليلة. لكن بعد رفع الإيقاف الدولي عن الكويت في وقت سابق من الشهر الجاري وأقفلت كل الدول على إقامة البطولة هناك رغم أن السعودية كانت آخر دولة أعلنت موقفها من المشاركة، وقال عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي: «دعنا نلعب في الصف الثاني والشعب الكويتي وفرحتهم قررنا المشاركة بدون تردد وفي الوقت ذاته نحن نستعد بشكل قوي لكأس العالم وراينا أن نهجز فريقاً طموحاً للمشاركة في كأس الخليج». وأضاف: «مدرّب المنتخب الأول (بيتزي) يريد التركيز على مسيرة الاستعداد لكأس العالم ويحتاج للكثير من العمل»، وسيؤدي الكرواتي كرونوسلاف يوريشيتش، مدرّب منتخب المراهق من مواليد السعودية، قيادة الفريق في كأس

مدرّب الكويت يعتمد قائمته النهائية

الكويت - د ب أ: اعتمد الصربي بوريس بونيك مدرب المنتخب الكويتي قائمة نهائية من 23 لاعباً، سيخوض بها كأس الخليج (خليجي 23). وحيد القلاف وفهد العنزي وفهد الهاجري وفيفصل عجب وفيفصل زايد ومحمد سعد وحمود ملفي. ونكر الاتحاد الكويتي لكرة القدم أن بونيك قرر «استبعاد 5 لاعبين من قائمة المنتخب وهم مصعب الكندي وغازي القهيدري وفهد مرزوق ويعقوب الطراوة وفيفصل العنزي»، وأضاف: «يستهل المنتخب الكويتي مشواره في البطولة بقاء نظيره السعودي يوم الجمعة المقبل ثم يلتقي عمان والإمارات في مباراتيه الأخيرين بالجمعة الأولى يومي 25 و28 الجاري».

إعلان قائمة المنتخب البحريني

المنامة - د ب أ: أعلن التشيكي ميروسلاف سكوبو مدرب المنتخب البحريني قائمة الفريق للمشاركة في كأس الخليج (خليجي 23). وضمت القائمة 23 لاعباً وهم: سيد شبر علي (النجمة) وأشرف وحيد (المنامة) وعبدالكريم الفردان (المنامة) ووليد الحيام (الحرق) وعبدالله الهزاع (الرفاع الشرقي) وسيد مهدي باقر (النجمة) وأحمد غمران (الحد) وسيد رضا عيسى (المنامة) ومحمد عادل (المنامة) وأحمد عبدالله (النجمة) وجمال راشد

الخليج بتشكيلة أغلبها من الشبان، إضافة إلى أسماء معدودة من الكبار، بينها أحمد الفريدي وعمر هوساوي ومختار فلاتة. وقال عزت: «هذا محفل خليجي مهم للأشقاء والبطولة لها وزنها من الناحية الإعلامية والتاريخية ومشاركتنا مهمة». وأضاف: «حتى وإن شاركتنا بمنتخب طموح فهذا لا يعني أننا لن نملك الرغبة في الفوز باللقب بل دائماً سنقاتل في أي مباراة قيمص المنتخب والرسالة هي يجب أن نفوز حتى عند مواجهة أي منتخب في العالم». وإذا كانت السعودية ستلعب أمام الكويت صاحبة الأرض في اليوم الافتتاحي للبطولة، فإنها ستكرر الأمر بعد عدة أشهر لكن بشكل مختلف عندما تواجه روسيا مستضيفة كأس العالم في 14 يونيو/حزيران ومن يسدري فربما يتنجح البعض في الظهور بالمباراتين.

المنتخب العراقي أول الواصلين... وتبعه العماني

الكويت - د ب أ: بات المنتخب العراقي أول فريق يصل إلى الكويت للمشاركة ببطولة «خليجي 23» التي تنطلق يوم الجمعة المقبل وتستمر حتى الخامس من الشهر المقبل. وأجرى منتخب أسود الرافدين معسكراً تدريبياً

الدوري المصري

القاهرة - د ب أ: أهدر الإسماعيلي نقطتين ثمينتين في صدارة الدوري المصري بتعادله مع ضيفه طلائع الجيش 1/1 في الجولة الرابعة عشرة. وحصد الإسماعيلي نقطة واحدة رفعت رصيدَه إلى 31 نقطة في الصدارة مقابل 15 نقطة لطلائع الجيش في المركز الحادي عشر. وتقدم حسني عبد ربه بهدف لإسماعيلي في الدقيقة 29 من

الاسماعيلي يتعادل مع الطلائع ويهدر نقطتين في الصدارة

في مدينة دبي الإماراتية تخللته مباراة ودية مع المنتخب الإماراتي انتهت بخسارته بهدف. وكانت الغرعة أوقعت قطر والبحرين والعراق في المجموعة الأولى والسعودية والإمارات وعمان والكويت في المجموعة الثانية. ووصلت من بعده

الأسترالي بوستكوغلو مدرباً ليوكوهاما الياباني

توكيو - د ب أ: أعلن يوكوهاما مارينوس الياباني تعيين مدرب منتخب أستراليا السابق أنجي بوستكوغلو، مدرباً للفريق اعتباراً من بداية الموسم المقبل للدوري الياباني. وقاد بوستكوغلو (52 عاماً) المنتخب الأسترالي للتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018، إثر الفوز على هندوراس في الملحق الفاصل، وأعلن استقالته من تدريب أستراليا في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وقبل إعلان استقالته، كان بوستكوغلو أهدى استياءه هـ ه افتقاده لأجواء المنافسات الأسيوية التي يتمتع بها مدربو الأندية في مسابقات الدوري. وقال في بيان نشره موقع يوكوهاما: «سعيد للغاية

إيقاف قائد وانفورد الإنكليزي أربع مباريات

لندن - د ب أ: تعرض تروي ديني قائد فريق وانفورد الإنكليزي لعقوبة الإيقاف أربع مباريات بعد رفض استئنافه ضد البطاقة الحمراء التي تلقاها خلال المباراة أمام هدرسفيلد. وتلقى ديني (29 عاماً) البطاقة الحمراء بعد تدخله بعنف مع كولين كوتر لاعب هدرسفيلد. ويعيب ديني بذلك عن مباريات وانفورد أمام برايتون وليستر سيتي وسوانزي سيتي ومانشستر سيتي.

ألعاب قوى

غالتين «المصدوم» يقيل مدرّبه بعد مزاعم المنشطات

لندن - رويترز: قال العداء جاستن غالتين بطل العالم في سباق 100 متر أنه «مصدوم ومدنّه» من مزاعم تتعلق بالمنشطات ضد مدرّبه دينيس ميتشل، الذي سبق أن سقط مثل غالتين في اختبارات للمنشطات، لكنه قرر إلقاءه فوراً بمجرد معرفة الأمر.

وذكرت صحيفة «تلغراف» أن ميتشل، الفائز سابقاً بميداليات مع الولايات المتحدة وتعرض للايقاف بسبب تعاطي المنشطات، وروبرت فاغنر الوكيل الرياضي، عرضاً تقديم عقاقير لتحسين الأداء على صحفيين متخفيين بعد إدعائهما تصوير فيلم يتضمن منشاقاً تعاطي المنشطات. وأصدر غالتين (35 عاماً) الفائز ببطولة العالم في لندن هذا العام رغم التعرض لصحبات استهجان بسبب الإيقاف مرتين سابقتين بسبب تعاطي المنشطات، بياناً عبر «إنستغرام» وكتب: «أنا لا أستخدم ولم أستخدم عقاقير مخفّفة للأداء». وأضاف: «كل الخيارات القانونية مفتوحة أمامي ولن أسمح للأخريين بالكتابة بشأنني بهذه الطريقة». وأعلنت الوكالة الأمريكية لمكافحة المنشطات أنها ستتحقق في هذه المزاعم وكذلك الحال لوجدة النزاهة بالاتحاد الدولي للقوى. وقالت اللجنة الأولمبية الدولية: «تتسعر اللجنة الأولمبية الدولية بثقة تامة في أن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات ستحقق بعناية في هذه القضية». ونقلت صحيفة «تلغراف» عن سيباستيان كوهن رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى قوله: «هذه المزاعم خطيرة جداً وأعلم أن وحدة النزاهة المستقلة بالاتحاد ستجري تحقيقاً في الأمر في ما يتوافق مع مهامها». ونفى ميتشل وفاغنر ارتكاب أي خطأ أو منح منشطات لأي منسابقين. وفي أغسطس/ آب الماضي فاز غالتين بسباق 100 متر في بطولة العالم في آخر سباق للعداء الجماعي الشهير يوسين بولت الذي احتل المركز الثالث واعتزل اللعبة.

دوري السلة الأمريكي

واشنطن - د ب أ: واصل غولدن ستيت واريورز سلسلة انتصاراته وحقق الفوز التاسع له على التوالي حيث تغلب على ضيفه لوس أنجليس ليكرز 114/116 في مباراة حسمت بالوقت الإضافي ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل النجم كيفن دورانت 36 نقطة لوارورز حامل اللقب وأضاف كلاي جومسلي 17 نقطة وعشر متابعات، ليرفع الفريق بذلك إجمالي عدد انتصاراته حتى الآن في الموسم إلى 24 مقابل ست هزائم. وسجل كايك كوزما 25 نقطة للليكرز وأضاف براونون إنغرام 19 نقطة لكن الفريق مني بالهزيمة الثالثة له على التوالي والثامنة الغربية له في الموسم مقابل 18 انتصاراً. وسجل كيري ايرفينغ 30 نقطة ليقود بوسطن سيلتكس إلى انتصار صعب على ضيفه إنديان بيسرز 111/112. وأحرز آل هورفورد 14 نقطة وعشر متابعات لسلتكس، متصدراً مجموعة المنطقة الشرقية، وأضاف زميله جايسون تاتوم 16 نقطة للفريق. ورفع سيلتكس بذلك عدد انتصاراته هذا الموسم إلى 26 مقابل سبع هزائم، بينما كانت الهزيمة هي الرابعة عشرة لبيسرز مقابل 17 انتصاراً. وحقق هيوستن روكتس، متصدراً مجموعة المنطقة الغربية، الانتصار له في الموسم مقابل أربع هزائم، حيث تغلب على ضيفه يوتا جاز 99/120. ويدين روكتس بفصل كبير في الفوز للاعبه اريك غوردون الذي سجل 33 نقطة للفريق الذي حقق بذلك الانتصار له على التوالي. وتغلب سان أنطونيو سبيرز على لوس أنجليس كليبرز 91/109. وفيكس سنز على ضيفه دالاس مافريكس 91/97 وأوكلاهوما سيتي تاندر على دنفر ناغزس 94/95. ومينيسوتا تيمبروولفز على بورتلاند تريل بليرز 107/108. وشيكاغو بولز على فيلادلفيا سفيتس سبيكرز 115/117. واتلانتا هوكس على ميامي هيت 104/110. وتشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس 91/109.

لادار الملاعب

أتلتيكو مدريد يشكو برشلونة إلى الفيفا بسبب غريزمان

مدريد - د ب أ: كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن أتلتيكو مدريد قرر تقديم شكوى ضد نظيره برشلونة إلى الفيفا بسبب اتصالات النادي الكتالوني باللاعب الفرنسي أنطوان غريزمان تهمة للتعاقده معه. وكان غريزمان مدد عقده مع أتلتيكو في حزيران/يونيو الماضي حتى 2022، ما يدعم موقف النادي المرديدي بشكل كبير في شكواه. وينظر أتلتيكو إلى محاولات برشلونة، في ظل ترهب الأخير على صدارة الدوري الإسباني، فيما يحفل هو المركز الثاني، باعتبارها مشكلة من أشكال زعزعة استقراره وإبعاده عن المنافسة.

سان جيرمان يرصد 75 مليون يورو لبيع دي ماريا

باريس - الأناضول: كشفت صحيفة «سبورت» الإسبانية، أن باريس سان جيرمان قرر عرض النجم الأرجنتيني أنخيل دي ماريا للبيع في الانتقالات الشتوية الشهر المقبل مقابل 75 مليون يورو. ورغم أن برشلونة كان يرغب في ضم دي ماريا إلا أن مسؤولي النادي الكتالوني قرروا غلق ملفه سواء بالمبلغ الذي تم رصده أو حتى نصفه. وأغلق أنتيرو هنريك المدير الرياضي لسان جيرمان الباب أمام أي صفقة خلال الشهر المقبل. وقال إن سان جيرمان لن يرضخ أي لاعب خلال الفترة المقبلة، من أجل الالتزام بقواعد اللعب المالي النظيف، بعد التعاقد مع البرازيلي نيمار الصيف الماضي في صفقة هي الأعلى عالمياً، بلغت 222 مليون يورو.

جريمة كراهية ضد ستيرلنغ لاعب مانشستر سيتي

مانشستر - رويترز: أعلنت شرطة مانشستر إلقاء القبض على شخص بسبب مزاعم ارتكاب جريمة كراهية ضد رحيم ستيرلنغ لاعب مانشستر سيتي متصدراً الدوري الإنكليزي في مقر تدريبات ناديه، وقالت شرطة مانشستر إنها اعتقلت الشخص البالغ 29 عاماً للاشتباه في اعتدائه بدافع عنصري على ستيرلنغ، وقال بول ووكر رئيس التحقيق: «لن يتم التسامح مع العنصرية في مانشستر الكبرى ولا مكان لها في مجتمع متحضر». وأضاف: «سنستعمل مع كل تقرير جديدة تامة»، وسجل ستيرلنغ هدفين في فوز السيتي 4-1 على توتنهام مساء السبت الماضي. ولم يعلق السيتي على الأمر بعد.

الكرواتي مودريتش يرغب في الاعتزال مع ريال مدريد

مدريد - الأناضول: أبدى الكرواتي لوكا مودريتش، رغبه في الاعتزال في ريال مدريد. وقال: «تحقق حلمي باللعب لريال مدريد، والذي كنت أتمنى أن أكون واحداً من لاعبيه، والآن أود التأكيد على أنني أرغب في الاعتزال فوراً». وتطرق مودريتش في حديثه عن الكلاسيكو أمام برشلونة السبت المقبل قائلاً: «الكلاسيكو دائماً يكون خاصاً سنحاول إسعاد الجماهير بعد تحقيقنا لقب المونديال، لكننا نعلم أنها مباراة صعبة». وأضاف: «ارتكاب الأخطاء ضد فريق مثل برشلونة يكلفك خسارة المباراة، يجب أن نلعب تحرياً لتحقيق الانتصار». وعن أفضل لقب حققه مع الريال، قال مودريتش: «ألقب دوري الأبطال 2014 هو الأفضل، لأن الفريق حققه بعد غياب طويل رغم أن كل الألقاب الأخرى كانت جميلة ولا تنسى».

إيقاف قائد وانفورد الإنكليزي أربع مباريات

لندن - د ب أ: تعرض تروي ديني قائد فريق وانفورد الإنكليزي لعقوبة الإيقاف أربع مباريات بعد رفض استئنافه ضد البطاقة الحمراء التي تلقاها خلال المباراة أمام هدرسفيلد. وتلقى ديني (29 عاماً) البطاقة الحمراء بعد تدخله بعنف مع كولين كوتر لاعب هدرسفيلد. ويعيب ديني بذلك عن مباريات وانفورد أمام برايتون وليستر سيتي وسوانزي سيتي ومانشستر سيتي.

إيقاف لاعب إكوادوري أربعة أعوام بسبب المنشطات

كيتو - د ب أ: قررت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) تغليظ عقوبة الإيقاف المفروضة على لاعب كرة القدم الإكوادوري خوسيه أنغولو وتمديدتها إلى أربعة أعوام بعد سقوط اللاعب في اختبار للكشف عن المنشطات في نهائي بطولة كأس ليبرتادوريس 2016. وعقب نهائي بطولة كأس ليبرتادوريس بل بساي الإكوادوري من قبل اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونمبول) بالإيقاف لمدة عام في الثالث من نيسان/أبريل الماضي، بيد أن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) طالب بتغليظ العقوبة وهو ما صدقت عليه «كاس» في قرارها الأخير. وسقط أنغولو (22 عاماً) في اختبار للكشف عن مادة الكوكايين تم إجراؤه في 20 تموز/ يوليو 2016 خلال إياب نهائي كأس ليبرتادوريس بين فريقى انديبيندينتي دل باي وأتلتيكو تاسونوئال الكولومبي. يذكر أن النادي الكولومبي فاز بالبطولة، رغم تلسق نظيره الإكوادوري الذي نجح في الإطاحة بالعملاق الأرجنتيني بوكا جونيورز من الدور قبل النهائي. وتبدأ العقوبة الجديدة التي أقرتها «كاس»، والتي حلت بدلاً من عقوبة «كونمبول»، من تاريخ الاختبار، ما يعني غياب أنغولو عن الملعب حتى 20 تموز/ يوليو 2020. وتسبب القرار المذكور في صدمة كبيرة في الإكوادور، حيث يعتبر أنغولو أحد اللاعبين الواعدين الجدد في منتخب الإكوادور الأول.

دوري السلة الأمريكي

وايريورز يسقط ليكرز في الوقت الإضافي ليواصل انتصاراته



صراع على الكرة بين نجم واريورز دورانت (يمين) ولاعب ليكرز بارنز

هناك ضرورة لتدخل عسكري دولي إنساني في القطاع لإزالة حماس عن السلطة

قبل لحظة من تحوّل غزة إلى صومال



عناصر من كتائب القسام في غزة

القطاع، وفي سياسة الإغلاق الإسرائيلية، غير أن التاريخ ودروسه لن يغيّرنا الوضع الأساس - انهيار غزة والصيغة الإنسانية هناك سيلقيان على بوابة إسرائيل، محق، غير محق، هذا ما سيحصل. وعليه، فقد أطلق منسق أعمال الحكومة في المناطق كتابا إلى الأمم المتحدة حذر فيه من مصيبة إنسانية في القطاع. إضافة إلى ذلك هناك إمكانية في أن تصبح غزة صومالا، وفي مثل هذا الوضع فإن حماس نفسها كغيلة بان تفيد قدرتها الناجحة على التحكم بالمنظمات المختلفة في القطاع - تلك التي تطلق الآن الصواريخ نحو إسرائيل. مطلوب تدخل دولي إنساني في قطاع غزة، يزيل بهذه الطريقة أو تلك حكم حماس، إسرائيل ليست مرشحة جيدة لمثل هذا التدخل، فهي سيستبها بها محاولة إعادة احتلال القطاع، وحماس على أية حال هي عدوها المرير. واضح تماما أن ليس الحزبين، الجامعة العربية أو القوات الفلسطينية المسلحة سترغب في التدخل العسكري - وبالطبع سيكون من الصعب على الغرب، المتهاون في العقد الأخير، أن يفعل ذلك.

ولكن على إسرائيل أن تقوم هذا الخط منذ الآن، وتحاول أن تجد له المبررين، أن تشرع بأنها ليست التولية القادرة على التدخل الإنساني، بسبب تاريخها النزاعي مع القطاع، ولكن مثل هذا التدخل ضروري وعلى الفور، واستراتيجية وعملية بالنسبة لإسرائيل. فإسرائيل هي التي بدأت إلى التخلي عن الأساس في وضع غزة، مرتين: في المرة الأولى في اتفاقات أوسلو، وفي المرة الثانية في فك الارتباط. الغزيون أيدوا حماسا، وهم دفعوا وبواسطة الوحشية لمنظمة الإرهاب في داخل

شعبه مستقل، وهو تحكمه منظمة أصلية عنيفة، التزعت الحكم بالقوة من الحكومة الفلسطينية (غير المنتخبة كما ينبغي لأقول)، الوضع في غزة هو وضع مصيبة: 95 في المئة من المياه في القطاع غير مناسبة للشرب؛ مياه المجاري تتدفق إلى البحر بكميات هائلة، لأن شبكة المجاري انهارت؛ البطالة تراوح نحو 80% من مشة؛ لا كهرباء في معظم ساعات اليوم، هناك أزمة واسعة من سوء التغذية، الذي يعانى منه الأطفال أساسا، الخدمات الصحية على شفا الانهيار. الجيش الإسرائيلي والأمين العام للأمم المتحدة يتفقان على أن غزة على حافة، أو بعد حافة، من المصيبة الإنسانية الخطيرة، ومسيرة

نداف إيل

■ منذ أكثر من أسبوع ونحن نرى «القطاع، للصورايخ من قطاع غزة نحو بلدات الجنوب، بالنسبة للسكان وأبنائهم ممن يهرعون إلى الملاجئ لا يبدو هذا تنقيطا، بل تعذيبا متواصلا. فنمذ إعلان ترامب الاعتراف بالقدس قتل بناز الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة أربعة فلسطينيين في المظاهرات، رشقت الحجارة والزجاجات الحارقة، وواحد ممن قتلوا كان موقفا مقطوع الساقين، أحد لن يفاجا من جولة قتال أخرى في الجنوب، باستثناء أنه مطلوب هذه المرة تفكير متجدد.

في القانون الدولي هناك حظر على استخدام القوة بين دولتين، فهيثاق الأمم المتحدة يقر استثنائين أساسيين على ذلك - الدفاع عن النفس والتدخل العسكري الذي يلقى الإذن من مجلس الأمن في الأمم المتحدة «لإعادة السلام والأمن».

هناك إجماع على أن الدفاع عن النفس كفيل بأن ينطوي أيضا على ضرورة وقائية، تلك التي خرجت إليها إسرائيل في حرب الأيام الستة، في العقود الأخيرة، نشأت ممارسة استثناء آخر على حظر استخدام القوة - التدخل الإنساني. الفكرة التي تكف خلف التدخل الإنساني المسلح هي إحيانا واجب الأسرة الدولية للدفاع عن المواطنين وضد وضع لا يطاق من تنكيس الحكم والفظائع التي ترتكب بحقهم، وأن مثل هذا التدخل يمكنه أن يكون قانونيا حتى لو لم يكن مدافعا عن النفس، وحتى لو لم يقره مجلس الأمن في الأمم المتحدة - مثلما حصل مثلا في قصف الناتو كوسوفو في 1999. قطاع غزة ليس دولة، بل كان سياسي

يوصل الفلسطينيون أكاذيبهم المتعلقة بأصلهم في فلسطين

جبل الأكاذيب الفلسطيني

نداف شرغاي

حكومة حماس، التوافة للمساعدة المصرية في مواجهة هجمة الجيش الإسرائيلي على القطاع (أيار 2012)، فالحقيقة فرت منه إلى الخارج؛ «حين ندعوك للمساعدة فها هي تواصل الجهاد، فالحمد لله - لتنا جميعا جنود عربية، وكل فلسطيني في غزة وفي أرجاء فلسطين قادر على أن يثبت جنوده العربية، سواء في غرب السعودية أم اليمن أو في كل مكان آخر... أكثر من 30 عائلة من قطاع غزة تسمى المصري، أيها الأخوة... الفلسطينيون هم مصريون والنصف الآخر سعوديون...»

أما نحن، بماقابل، فممكننا أن نسجد البساط من تحت جل الأكاذيب هذا، إذا ما ركزنا على مسألة أساسية واحدة: من هم الفلسطينيون ومتى على الإطلاق وصلوا إلى هنا؟ صحيح أنه لا يمكن العودة إلى الكتاب المتنازع لجوان بيتزر «منذئذ ومن قبل» - الذي يلخص جيدا نتائجه ويثبت أن الفلسطينيين سكان البلاد هم مهاجرون جاؤوا منذ وقت قريب؛ يمكن العودة إلى شهادة مارك توين الذي زار البلاد في 1867 ووجدها قفرا من السكان أساسا؛ يمكن العودة حتى إلى خبراء الجغرافيا والجيولوجيا في إسرائيل، و.و. شاولوف، البرناتال الحجازي بحثا أصول العنصر الفلسطيني هنا أيضا وجد أن أصل الكثير من العرب ممن وصلوا إلى البلاد في القرنين الأخيرين هو شبه الجزيرة العربية، مصر، سورية وعمال أفريقيا. غير أن الأكثر نجاعة حول البحث عن الجواب الحقيقي لدى الفلسطينيين أنفسهم، والذين في لحظة حاصلة والسهو يتكفون عن الحقيقة بلا توش.

هكذا حصلنا لفكحي حماد، وزير الداخلية السابق في

يبدوحت 2017/12/19

اسرائيل اليوم 2017/12/19

جدار الفصل يفصل عائلتين والحل الذي قدمته الدولة هو نفق بكلفة بضعة ملايين من الشواقل

أنت تعيش في سجن حتى لو كان المفتاح معك



الجدار العازل يفصل بين العائلات الفلسطينية

مغلق تماما، مثل الجدار الاستمطي ويمكن رؤيته من بعيد وهو يسيء بصورة كبيرة للمنظر الطبيعي. «جهاز الأمن ادعى دائما أنه يجب الحفاظ على مبدآن الجدار يجب أن يكون متواصلا»، قال مصدر حكومي مطلع عن الموضوع، «الآن كيف يمكن فهم لهما قانوا ببناء الجدار إذا كان كل شيء مفتوحا. كل هذا المشروع يدار بالطريقة الحالية بسبب أن الجدار تحول ليكون نوعا من الطيار الآلي لجهاز الأمن، من يديرون المشروع هو البيروقراطيون والمقاولون، عندما توجد ميزانيات يقومون ببناءها وعندما لا توجد يتوقفون». في هذه الأثناء كل خروج من البيت يحتاج من عائلة حجاجلة أن تتدبر أمورها لوحيستها بحيث ينتقل الفتحاح الإلكتروني من شخص إلى آخر في العائلة، «أنت تعيش في سجن حتى لو كان لديك مفتاح»، قال حجاجلة. رد من وزارة الدفاع: «مسار الجدار في بيت جالا اقرب من الاستكمال وفقا لقرار محكمة العدل العليا، الحاجة إلى السيطرة والرقابة على الداخلين إلى بيت عمر حجاجلة هو ضرورية أمنية وفصلا للافتاق الذي صادقت عليه المحكمة العليا. إذا طلب

يبدوحت 2017/12/19

هترأس 2017/12/19

جدار الفصل يفصل عائلتين والحل الذي قدمته الدولة هو نفق بكلفة بضعة ملايين من الشواقل

أنت تعيش في سجن حتى لو كان المفتاح معك

كذب على الحكمة وأخفى عنها أن مسار الجدار الذي تريد غير قابل للبناء»، قال أفيص سترسكي، وهو نشيط مقدسي، «يا بحث في جمعية «مدينة الشغوب»، بلو تم تقديم المعلومات حول الشكوك في حينه، كانت المحكمة مستقرن أن المسار البديل الذي عرضه السكان أفضل من كل التواحي. احتمال واحد هو أنه من أجل السيطرة على ألف دونم من أراضي الولجة فإن جهاز الأمن مستعد للمس يامن مواطني إسرائيل»، أضاف «احتمال آخر هو أن الاعاءات الأمنية التي استخدموها لتبرير بناء الجدار في المسار الذي أضر بشكل كبير بسكان القرية ومشهد القدس، هي ادعاءات مرفوضة. في هذه الأثناء لا يوجد أي تبرير لقطع شارع حيوي بين الولجة وبيت جالا والتكبل بعائلة حجاجلة، في حين أنهم في الجانب الآخر من القرية ليست هناك نية لاستكمال الجدار والطريق إلى القدس ما زالت مفتوحة».

حسب أقوال مصدر مطلع، فإن بناء الجدار في هذه المنطقة بحاجة إلى استثمار كبيرة من أجل التغلب على المشكلة، في الوقت الحالي تم وقف بناء الجدار في المنطقة، والدليل على أن الجدار لا يتوقع استكماله قريبا هو أنه تم وضع بوابة كبيرة في طرف حدود العمل على طول الجدار، الفكرة في الجدار في المنطقة استعدت بضعة كيلومترات نحو الجنوب، حيث توجد قرية يتير إلى الجنوب من الولجة، التي تعهد جهاز الأمن للمحكمة العليا بأن لا يقوم ببناء الجدار قبل نشر إعلان رسمي عنه يمكن السكان من الالتصاف مرة أخرى ضد الجدار. وذلك بسبب حساسية المشهد الطبيعي والبيئي لبناء الجدار على حساب السلاسل الجبلية القديمة. التوجيهية هي أن وزارة الدفاع أقامت في الأقبير الأخيرة جدارا على طول 3 كم حول الولجة. هذا الجدار يفصل القرية عن الأراضي الزراعية ويسع بعائلات مثل

لا يتم نقل أي بضائع عبر الولجة، حسب الاتفاق، في حالة خرقه من قبل العائلة، سيتم «الغوا إمكانية فتح البوابة ذاتها، سيدل ذلك سيتم فتحها ثلاث مرات في اليوم لمدة ساعة في كل مرة ويكون العبور فيها خاضع للفحص الأمني في كل مرة».

بعد ثلاثة أيام من إغلاق البوابة في المرة الأولى، تعطلت البوابة ولم تفتح. «قمت بالاتصال مع أخي الذي يعرف هذه الأمور، وأخذت صندوق الكتب وأصلحتها، وأخذت انتظرت معهم لعدة انتظرت حتى الآن. هذا ليس خطأ بل هو أمر متعمد، يريدون إخراجنا»، قال حجاجلة، وهو على قناعة بأن الدولة تريد تخفيض حياتي في تنكسر ويترك البيت، قبل ست سنوات أجهضت زوجته في شهرها الثامن بعد مواجهة قرب البيت، وفي السنة ذاتها أصيب ابنه في رأسه من مظاهره محلية، وبموازاة ذلك طلبوا منه هدم البيت بزعم أنه بني من تون ترخيص، لكن تمت تبرئته بسبب التقادم. مؤخرا ومع استكمال بناء الجدار حول الولجة تم تقديم دعوى جديدة ضدّه، في هذه المرة ادعت الدولة (بوساطة اللجنة الوائسطة للتخطيط والبناء) أن مخالفة البناء أصبح أنها تقادمت، إلا أن مجرد السكن في هذا البيت يسبب مخالفة استخدام مبنى غير قانوني، إضافة إلى ذلك طلبوا منه هدمه ضارفا على البيت منها في اللدلاج ويتر ماء ومرحاض، «لكن يتكون من أربعة أعمدات شبيهة وضع فوقها صلح، المرحاض مساحته متر مربع، ما السنّي يريدونه؟ كل هذا سياسي، هم يريدون طردنا من هنا، قال حجاجلة، لقد قلت للمفيد عوفر هندي (رئيس إدارة خط التماس) قم بدفتي، فانا لن أترك هذا المكان حتى لو سكنت في مغارة. تمت حرق أرضي آخر ينسب لجاره أحمد بروت، الذي يوجد بيته على بعد أمتار من الجدار في الجانب الفلسطيني، وأرضه وقبر والديه في الجانب الإسرائيلي، في أثناء إقامة الجدار وضعت له بوابة صغيرة تحته

نير حسون

■ قبل نحو أسبوعين قامت قوات الأمن بإغلاق البوابة الحديدية الكبيرة التي تفصل بين عائلة حجاجلة وقرية الولجة في جنوب القدس، جنود حرس الحدود سلّموا رب العائلة عمر مفتاحا الكترونيًا مثل الذي يستخدم للسيارة، الذي يمكن بواسطته أيضا فتح البوابة. تخليوا، إذا أردت الخروج وروجسي كانت عند الجارة، فكيف سأخرج من البيت؟ وإذا كنت في العمل كيف سيرجع باقي أفراد العائلة؟ سال.

عائلة حجاجلة هي العائلة الوحيدة في القرية التي تعيش في الجانب الإسرائيلي من جدار الفصل، على مدى سنوات حاولت الدولة جعلهم يتكون من الكيان، لكنهم تمسكوا به، قبل أربع سنوات، من خلال التماس المحكمة العدل العليا من التوصل إلى اتفاق بين العائلة ووزارة الدفاع يقضي ببناء نفق للعبادة يتكلفة 4 ملايين شيقل، يمر من تحت الجدار والشوارع الأخرى (بوساطة اللجنة الوائسطة للتخطيط والبناء) أن مخالفة البناء أصبح أنها تقادمت، إلا أن مجرد السكن في هذا البيت يسبب مخالفة استخدام مبنى غير قانوني، إضافة إلى ذلك طلبوا منه هدمه ضارفا على البيت منها في اللدلاج ويتر ماء ومرحاض، «لكن يتكون من أربعة أعمدات شبيهة وضع فوقها صلح، المرحاض مساحته متر مربع، ما السنّي يريدونه؟ كل هذا سياسي، هم يريدون طردنا من هنا، قال حجاجلة، لقد قلت للمفيد عوفر هندي (رئيس إدارة خط التماس) قم بدفتي، فانا لن أترك هذا المكان حتى لو سكنت في مغارة. تمت حرق أرضي آخر ينسب لجاره أحمد بروت، الذي يوجد بيته على بعد أمتار من الجدار في الجانب الفلسطيني، وأرضه وقبر والديه في الجانب الإسرائيلي، في أثناء إقامة الجدار وضعت له بوابة صغيرة تحته

ليس واضحا إذا كانت ستطرح خطة لحل النزاع من جانب أمريكا

صفقة أم لا صفقة

صفقة الدولتين كهدف نهائي، ولكن من دون جدول زمني محدد، ومن تصريحات ترامب يمكن أن نقدر أن نهج يستند بالعموم إلى التوافقات حول كتل المستوطنات الكبرى بين الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء شارون، إضافة إلى البناء في القدس عندما يعلن الرئيس الأمريكي أفكاره في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، فربما هذه تصبح البنية الأساسية للمسيرة، مثلما كان الحال بالنسبة لمبادئ كلينتون، وهكذا كما ينبغي الافتراض سيكون أيضا عندما يعلن ترامب أفكاره، لقد أخذ نتائجه هذا بالاعتبار منذ يوم ترامب الأول في البيت الأبيض، وعمل بموجب ذلك، إسرائيل كغيلة بان تعلن تأييدها العام والبيدئي للصفقة، ولكن ليست تفاصيل، وهي ستبقى ملحوظاؤها المفضلة للمفاوضات مع الفلسطينيين، إذا ما وعندما تبدأ، سيرشك ترامب في مباراته السعودية أيضا وأجزاء أخرى من العالم العربي سيظهر الرئيس أيضا، سواء كمن يعطي حقة مالية مهمة لاقتصاد الفلسطيني أم كخطأ سياسي للخطوات اللازمة من جانب الفلسطينيين، ومع ذلك، وخاصة بعد إعلان الرئيس عن القدس، لا توجد الآن مؤشرات حقيقية بأن المذكورين أعلاه استوعبوا المعاني المختلفة التي كانت في واشنطن منذ عهد أوباما؛ بل العكس.

يبدوحت 2017/12/19

على أية حال، بقيت مسألة كيف سيرد ترامب إذا تبين له بأنه لا توجد إمكانية عملية للوصول إلى تلك الصفقة والى «السلام المطلق» الذي يتكر من الإعلان عنه، أن يتجهد إلى يكرر أخطاء وزير الخارجية كراي، الذي من كثرة الاقترحات التي تنزرها على المسلا واتخاذ مواقف غير متوازنة، منع كل احتمال للتقدم، وإن كان رمزيا، في إسرائيل كغيلة بان تعلن تأييدها العام والبيدئي للصفقة، ولكن ليست تفاصيل، وهي ستبقى ملحوظاؤها المفضلة للمفاوضات مع الفلسطينيين، إذا ما وعندما تبدأ، سيرشك ترامب في مباراته السعودية أيضا وأجزاء أخرى من العالم العربي سيظهر الرئيس أيضا، سواء كمن يعطي حقة مالية مهمة لاقتصاد الفلسطيني أم كخطأ سياسي للخطوات اللازمة من جانب الفلسطينيين، ومع ذلك، وخاصة بعد إعلان الرئيس عن القدس، لا توجد الآن مؤشرات حقيقية بأن المذكورين أعلاه استوعبوا المعاني المختلفة التي كانت في واشنطن منذ عهد أوباما؛ بل العكس.

معاريف 2017/12/19

الجندي الذي يقوم بإطلاق النار على مَقْعِدٍ يعرف أن المجتمع يُمجدّه

بطلا على المعاقين



فلسطينيون يتشعرون خمتان الشهيد (المقدد) إبراهيم أبو تربة بعد أن قتله جنود الاحتلال

مليون إنسان في قطاع غزة، أيضا يتلقى بشكل طبيعي جدا ومن دون احتجاج وتحفظ قرار إعدام من يعتبرون محرضين. عندما حقا، حسب منطق الجيش الإسرائيلي، الذي يسمح بالقتل بسبب التحريض، فلم «الحرص» ميثور الساقين سيحصل على التسهيلات مقابل من لا يجلس على كرسي متحرك». باستثناء التحريض ضد منظمات حقوق الإنسان، والقتاص الذي يعرف أنه هو ووالديه المحبين والدا من مواطنين بدريين دفاعين آخرين: الجيش الإسرائيلي سيحافظ على عدم كشف هويته كعسدي ويدافع عنه أمام الانتقادات مثل «بطل على المعاقين»، والجيش الإسرائيلي يحاكم نفسه وجنوده، وعندما يكون الجيش هو القاضي وهو الحامي الضليع عن نفسه وعن جنوده.

من الصعب تحديد ما الأكثر استمزازا، إن قاده القناص وقربوي آيزنكوت يعرفون أنهم سيتموهن بالخيانة، ويخافون من الظل وأشباهه، لذلك فهم لا يقولون بشكل علني إن قنص شخص ميثور الساقين يجلس على كرسي متحرك يثير الدهشة، على الأقل، أو أنهم لم يعودوا يشعرون بالحاجة إلى أن يكونوا مناهقين والإسراع إلى اللون إن هذا ليس من تقاليد الجيش الإسرائيلي. الجيش الإسرائيلي الذي يعرف على الفور أن ذقفة فلسطينية تصيب منزل فلسطينيا في بيت حانون، يحتاج إلى أفلام قصيرة وسائل الإعلام من أجل أن يسمع بدنهشة أن قنصه قتل شخصا ميثور الساقين وأغزل، بضغط تلك الأفلام اضطر المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي إلى الإعلان أن «طروف إطلاق النار» يتم فحصها، كما أعلن أنه تم إطلاق النار على محرضين رئيسيين. إن مجتمعا يتلقى بحبة وسرور ووظيفة كبير السجناء على 2

هترأس 2017/12/19

الحوثيون والمركة الإلكترونية الفاشلة... اليمن يعود عقوداً للوراء

محمد رشاد عبيد

نختم بالقول أن قطع الإنترنت أو فرض رقابة مشددة عليه من قبل سلطة الحوثيين الانقلابية بحق الشعب اليمني القابضة على مؤسسات الدولة اليمنية في صنعاء، والمدن التي تسيطر عليها لن يخدمهم على المدى الطويل، ولن يعمل على تغطية انتهاكاتهم بحق الشعب اليمني، حتى وإن ابطأت من سرعة خطوط نقله أو شبكته في صنعاء، لذر الرماد في العيون.. سيؤدي كل ذلك إلى نتائج عكسية تماماً. فشعب اليمن الكريم العزيز لا يقبل الضيم ولا يقبل أن يعيش في عبودية وإن طال الزمن.

وربما يفيد التذكير بأن الشعب اليمني يتكيف مع أحلك الظروف وأسوأها، وأن أيضاً النبي سليمان عليه السلام استخدم الهدهد لنقل رسالته ملكة سبأ بلباس اليمن، وكذلك استخدم البنيون الطيور والنقوش وبناء السود وتشبيدها وتشديد المعابد القديمة، وبناء علاقة تجارية مع الهند في القرن الثامن قبل الميلاد، ومنذ الانزلة، وتلك أبرز الأمثلة على ذلك.

ولن يستطيع الانقلابيون الحوثيون الإيرانيون، حتى وإن حجبا خدمة الانترنت بصورة نهائية عن اليمن والاتحاق على حريات الشعب اليمني، أو النيل من حريته أو هكذا نعتقد.

* صحافي من اليمن يقم في نيويورك

المحدث في أوقات كانت الأكثر رعباً، بمن مر بها أو تابعها على سبيل المثال في الحصر في استخدامها في زلزال نيبال في العام 2015، حيث كان فيس بوك المنصة الرائدة من خلال سرعة الرد والتفاعل لأولئك الذين كانوا في المناطق المجاورة للكارثة، لإبلاغهم بأنهم في وضع آمن، بعد أن كان في المرات السابقة من الصعب التعرف على حالة أي فرد في تلك الظروف الاستثنائية، وتحديد مواقع المفقودين وتتبعهم، وتمكنت وسائل التواصل الاجتماعي من سد تلك الفجوة وبناء جسر مكاني.

في حين أن عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم يبلغ 7 مليارات وخمسة مليون وأربعة وعشرين ألف مستخدم حتى آب/ أغسطس الماضي، إلا أن منصات التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تغيير العالم والتأثير بالتأثر به بشكل كبير، في مختلف نواحي الحياة العلمية والشخصية وهذا ما يجعله الانقلابيون الحوثيون.

لتغدو شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعية جزءاً مهماً وأساسياً منها، لاسيما وأن ثلاثة مليارات وثمانمائة وتسعة عشر الف شخص منهم ناشط عبر هذه المواقع، حسب ما نشره موقع غلوبال ديجيتال سناب شوت، في آب/ أغسطس الماضي.

مشكلة الحوثيين ليست فقط بعدم امتلاكهم مشروعاً وطنياً يضمن تحت مظلة كافة ألوان الطيف السياسي اليمني فحسب، ويفرض لهم مكائهم

منذ الأسبوع الأول من هذا الشهر كانون الأول/ ديسمبر الجاري استأنفت القوات الشرعية اليمنية تقدمها بإسناد جوي من التحالف العربي، بتقدمها صوب محافظة الحديدة شمال غرب اليمن وسيطرتها على مدينة الخوخة وبحريها من قبضة الانقلابيين الحوثيين الإيرانيين، تمكن الجيش الوطني اليمني من التواجد على مشارف مديرية التحيتا شمالاً، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين القوات الشرعية وميليشيات الحوثي الإيرانية، ومديرية حيس شرقاً ويمكن ذلك القوات الشرعية السيطرة على معسكر أبو موسى الأشعري، أحد أهم المواقع العسكرية في الساحل الغربي، والذي كان جله في قبضة الانقلابيين الحوثيين.

الحوثيون بحجبه للإنترنت في اليمن خاصة في العاصمة صنعاء والمناطق والمحافظات التي تحت سيطرتهم، يظنون أنهم يستطيعون التقليل من حجم الكراهية لهم في أوساط الشعب اليمني أو التقليل من حالة السخط عليهم شعبياً، ولا يعون أن النتائج ستأتي عكسية تماماً، وأن شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، تساهم عالمياً في نشر الوعي والتنبية بحجم الكوارث الطبيعية والإنسانية، أثناء وقوعها وقبل وقوعها..

وأيضا تساهم في البحث في حالات الكوارث عن الأصدقاء والأقرباء حين تقع بعض الحوادث، وربما يفيد التذكير أن تلك المنصات وشبكات المعلومات

لحل حجب الحوثيين لمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر وواتس اب، وتطبيق برنامج إيمو، وغيرها من برامج الاتصال الجانبة وتطبيقات التواصل الاجتماعي، يشبه عملية التشويش على القنوات الفضائية، التي تعمل عليها شركات ودول معارضة لتلك القنصاة أو القنوات الفضائية، التي تتعرض للتشويش وإشراقها الرقمية، وهي بالأخير لغة قمع فاشلة في نهاية المطاف في ظل عصر العولمة الرقمية والسموات المفتوحة وكثرة البرامج التي تملك ذلك الحجب، أو تلك الشفارات الرقمية، وما أكثرها والتي باتت تتكاثر يوماً مثل الفطر.

ما يقصر لجوء الانقلابيين إلى حجب الإنترنت في اليمن ومصادرة الصحف المعارضة لهم وقتل الصحافيين واعتقالهم والتغول في تعذيبهم، واعتقال وقتل المئات من عناصر حزب المؤتمر الشعبي العام في صنعاء، ومدن أخرى بعد قتلهم حليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح قبل أكثر من أسبوعين في العاصمة صنعاء، هو استمرار مسلسل التفهقر والانكسار العسكرية للانقلابيين الحوثيين في أكثر من جبهة، بعد قتلهم للرئيس السابق صالح حليفهم لثلاثة أعوام، في الحرب ضد ما يسميه الحوثيون العدوان أو التحالف العربي، الداعم للشرعية اليمنية خاصة في جبهة الساحل الغربي.

تعقيب

مقال صبحي صبيح دعيدي؛ داعش الثالثة أي توحش فوضى عامة

المسألة تتعلق أساساً بالصراع على كل العالم العربي بين أمريكا وروسيا والصين وإيران وتركيا. تنظيم الدولة ليس إلا وجهاً من أوجه الفوضى التي تعم المنطقة نتيجة هذا الصراع. ومناقشة مسألة تنظيم الدولة أو غيرها من مظاهر هذه الفوضى يجب أن يكون في سياق هذا الصراع. مادامت كل طرف من الأطراف المتورطة في الصراع يعتقد أن بإمكانه حسم هذا الصراع أو على الأقل تحقيق مكاسب من خلاله ستستمر هذه الفوضى بأسماء وعناوين شتى وبطبيعة الحال سيشكل العرب بأبنائهم وثرواتهم وقود هذا الصراع. وحتماً لن تظل هذه الفوضى منحصرة في بلاد الشام والعراق. ستتوقف هذه الفوضى عندما سيتعب أحد الأطراف الرئيسية المتورطة في هذه الفوضى أو عندما يظهر طرف عربي يملك مشروعاً يستطيع تعبئة الناس وتوظيف تناقضات الأطراف المتورطة في الصراع لصالحه. وعلى الأرجح لن يحصل ذلك قبل انتشار الفوضى والدمار في كل العالم العربي ونهب معظم خيراته بحيث لا يظل هناك ما يستحق استمرار هذا الصراع.

محمد ادريس

أمريكا تستخدم حق الفيتو لاعتراض مشروع سحب اعترافها بالقدس كعاصمة لإسرائيل



تعقيباً على مقال غادة السمان؛ شكراً لك مستر ترامب على تلك الصفحة

رفض التطبيع

أخطاه ما أحلى أن يكون الإنسان مناضلاً لقضية عادلة، وأنت مناضلة. أخطاه، إذا بلغ السيل الزبي ل مجال للمسامحة، وإذا طلع الكيل لم يعد أمام المرء سوى المقاومة. وإذا كان الدخيل يقطننا، والعمل يخنونا فلا سبيل إلا أن «نزحل شوكتنا بأيدينا» أشواك هي في جسدنا معمرة منذ قرون شوك جهل، وشوك فتاوى، وشوك جور السلاطين، وشوك من يغز الحربة في أضلعنا. واليوم أعود وأكرر أول عمل مقاوم هو المقاطعة، ثم المسيرة الكبرى في قيع الأشواك، من جسد أو طنانا المنخنة الجراح. تعالوا جميعاً لتنصر إخوتنا في فلسطين بالكلية، بالمقاطعة، بالابتراع، برفض التطبيع، وذلك أضعف الإيمان.

أحمد - سوريا

التسونامي الجديد

تعودنا الصغ على الخدين، ودارينا إهانتانا بتعصيب العينين والأذنين، كي لا يندلق قبح الأذان ورمد العينين!! ونبقى في تقويعنا وبيقى صمتنا طي الكتمان!! اعذروني إخواني القراء.. لم تعد تشغني الألحان ولا طراوة الكلمات المنسفة، وبدأ يستحوذ على كل ما جبي أزيز الرصاص، وهدير الغضب، وبدأت أحن إلى مراقبة التسونامي الآتي لاقتلاع معالم الظلم وإبعاد زمرة الشياطين من جغرافية وطننا. لقد شاب شعورنا وأصبحنا من حيث العمر خارج خطوط

التماس، وما زلنا نعاني من قلة الأكسجين في مستنقعات ظلمهم وقبحاتهم، قبل رحيلنا الأبدى وطول الانتظار!!

رؤوف بدران - فلسطين

أمة مخدرة

كُنت أول من خطر على ذهني عند سماعي هذا الخبر المشؤوم. فكلمت كتبت وكتبت عن هذا الموضوع في العديد من كتبي وحذرت من قدوم مثل هذا اليوم، وما هو قد أتى ووصلنا إليه بصمتنا وجلهنا وعجزنا الذي يسعد الأعداء واللؤماء. وكما قيل: لا تخن ظهرك كي لا يركبك الآخرون. فهذا المثل وحده يكفي لوصف حال الأمة العربية المخدرة!

أفانين كبة - مونتريال - كندا

ترتيب الأوراق

قرأت كلماتك بكل هدوء لاني شعرت بالصفحة تماماً التي نشعر بها جميعاً، بل أننا أصبحنا نسال أهو القاع، ليس مهما أي شيء المهم هل وصلنا إلى القاع أم أننا مازلنا نهوي وبلا تكسرت عظامنا وانهكتنا الاقتتال والهواجس وأحاديث الخرافات والتصارع من أجل الجلوس على كراسي العبودية كما نشاهدنا عند أنظمتنا العربية في كل يوم نستيقظ به على هذه الكوابيس. ها هو بلغفور آخر وأسوأ.. بعد أن اعتقدنا أننا حفظنا الدرس الأول ولن نسمح بأن يتكرر وأننا قادرون على استعادة حقنا الذي

تم اغتصابه. لاشيء أفضل مما سبق ويصعب على أن أقول شيئاً، المأساة تجعلنا نبحث عن مأوى في بيوت الحزن والأسى، ويكاد يقضي علينا الأسى لو لا تأسبنا.

لا أعرف إذا كان إرهاب ترامب سينتج عنه إرهاب آخر، وهو على جميع الأحوال لن يكون ذا قيمة إلا لإعادة ترتيب أوراق ترامب وأعوانه، لكنني أدرك تماماً أننا لن نستكين ونرضى بالذل والهوان.

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

لا حياة لن تنادي

كلما نريد أن نتخلص من مشكلة تصب علينا إشكالية ونحن في غيَاب شبه تام عن ما يحيط بنا من دوائر السوء وما يحاك ضدنا في زوايا مظلمة في هذا العالم المتوحش وللأسف الشديد لم نعر له أي اهتمام كما جاء في مقال السيدة «غادة السمان» وكتبتنا من المرات في كتبها ومقالاتها تضع اليد على الجرح وترسل رسائل غير مبجلة سواء للحكام أو المحكومين لتوقظ فيهم حد المسؤولية ولكن لا حياة لن تنادي.

وعلى سبيل المثال ما جاء في رايثنا اليوم: (أجل: لا يزعج الرئيس ترامب الحصول على المال في أية صفقة مع بلد إسلامي.. لكن لا يُخفي أيضاً كراهيته للمسلمين، حتى منعهم أو منع بعضهم من دخول بلده..). إلى متى هذا النوم في بلهنية تصدق المعتدي ونكذب المعتدي عليه(ضم الميم وفتح الدال).

سؤال يؤرقني كما يؤرق كثيراً ممن هم مظلون بالآخبار والمشاهد المؤلمة بل التي سببت لنا كثيراً من الأزمات النفسية والعضوية في هذا الزمن الموبوء بالفساد والمفسدين ممن تسلطوا علينا بشتى الطرق: ما موقف حكامنا من القرارات الأمريكية والصهيونية فيما

يخص قضايانا المصرية وخاصة «فلسطين» وهم يدونهم بالمال «جهارا نهارا» والتأييد «بالصمت تارة وأخرى بتلجيم الشعوب في عدم تركها تفعل فعلتها...» أكيد هناك إجابات كثيرة ولكن في رأيي الجواب الكافي هو: إنهم يبادق مصنوعة بفخار أمريكي أو صهيوني ولا حول لهم ولا قوة.

بولنوار قويدر - الجزائر

المنتجون الفلسطينيون

نحن في مقاطعة مستمرة، ولا نستطيع مثلاً شراء خضر مسقية من ماء مسروق من غزة أصلاً. لكنني أحب أن أشتري زيتونا وزيتنا فلسطينياً، للأسف لا توجد فرص كافية. هناك لمن يهتم بالأمر في ألمانيا بعض المحاولات لاستيراد هذه المواد مباشرة من المنتجين المحليين في العالم وطبعاً فلسطين، بدون وسائل.

هناك بعض الفلسطينيين الذين هم فاعلون في هذا الميدان. لمن يهمه الأمر كمنهج في فلسطين أن يبحث عن هذه الإمكانيات في أوروبا وخصوصاً ألمانيا. هناك إمكانيات حتى على طريق الكنيسة. سلكنا هنا بعض المعطيات فهي إشهار هادف طبعاً للمقاطعة بدون ضرر يلحق بمنتجين في فلسطين.

وهناك مثلاً أخص فلسطيني يستورد مباشرة من المنتجين، وهناك من الكنيسة مثلاً هذه الإمكانيات. هناك إمكانيات أخرى يجب البحث عنها طبعاً، وفي كل الدول الغربية وأمريكا وكندا.

ابن الوليد - ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

الانفراد الصهيوني بفلسطين

د. أسامة عثمان*



تتسع حدود دولة الاحتلال بمقدار طاقتها، تلك الطاقات المحددة، أو المرتبطة بقدراتنا قوة وضعفاً، فالأطماع الاحتلالية التوسعية كاملة ومبينة، لكنها تردع كلما صادفها موانع فعلية. ولعل أقرب مثال على ذلك ما كان منها تجاه المسجد الأقصى،

حين تلبست بمحاولات فرض واقع جديد، عن طريق البوابات الإلكترونية؛ خطوة على طريق تكريس تقسيمه زمنياً، ثم مكانياً، لكن تصدى الفلسطينيين، ولاسيما القدس، أجبرها على عري متجزئ، يدير بسببه

هنا خطورة تكريس وهي عري متجزئ، يدير بسببه الفلسطيني، دولة وشعباً، ظهوره لتلك المشتريات العميقة، ويقدم اعتبارات قطرية، بل سطوية على مخاطر محدقة وتحولات إستراتيجية. فحين نشهد مسارين، كأنهما متوازيان، وكل منهما بوثيرة متصاعدة: مسار الاحتلال في فلسطين، ومسار تطبيع بعض الدول العربية.

في فلسطين، زداد شراسة إسرائيل، ومن أجدد تجليات ذلك، إقرار المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، أفيخاي مندلبليت، بجواز قيام حكومة الاحتلال بمصادرة أراض فلسطينية خاصة، واستخدامها لخدمة مصالح المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤسسا على موقف احتلالي مُعلن. وهو أن الضفة الغربية ليست محتلة، ولا حتى منازعا عليها، إنما هي أرض اليهود، أرض المعاد، ما يعني رفع الانسحاب منها عن الغاوص، وهنا حضور واضح للبعد الديني التوراتي في الصراع، يفرضه النفوذ الذي باتت تتمتع به الأحزاب الدينية المتطرفة، في تقدم واضح للمفهوم الديني للاستيطان، على المفهوم الأمني الذي دشنته حزب العمل وفق مشروع ألون، (وهنا سؤال استحقاقي عن مستقبل العلاقات العربية مع مثل هذه العقليّة الصهيونية

الدينية، بتعاليتها وعنصريتها وانغلاقها عن السياسة). أما الخطأ الثاني فهو خطأ التطبيع الذي لا يطاق، ويقوم إلى

على النقاء لصالح تلك النظم في الظنر إلا دولة تهود الطرفين، وهي إيران، هكذا تُختزل كل التناقضات الفكرية والقيمة والوطنية، ويُحمى تاريخ هذا الكيان القوي، الذي لم يتصبر، أبداً على الفلسطينيين القسوم، بل

طالت العرب في شروب لا يزال كثيرٌ من شهودها حاضرين أحياناً.

هل من المعقول أن تُبنى علاقات إستراتيجية مع عو ظاهر لجرد اللقاءات سطحية في (المصالح)، إلا إذا كانت

المشتريات عمق من مجرد العدا لـإسرائيل، حتى إن هذا الخط التطبيعي القائم على الثقة بخيار الاحتلال الإقليمي مع دولة الاحتلال، يواجه انقطاعات مركبة، وعليه

أن يجيب عن أسئلة محرجة، من قبيل: كيفية تعاطي إسرائيل مع الأردن، في قضية سفارتها، إذ بلغ الأمر حد الابتزاز، وفق ما ذكرت القادة العاشرة الإسرائيلية عن موظفين وصفتهم بأنهم رقيقو المستور، إن حكومة

الاحتلال أو ضحت للقيادة الأردنية، أخيراً، أنها لن تسمح بمواصلة العمل على تنفيذ مشروع عناق الحبريين، ما دام الأردن يرفض عودة الدبلوماسيين إلى عمان.

تجنح دولة الاحتلال إلى هذا الابتزاز، رغم علمها بما يعنيه هذا من مساس بصورة الدولة الأردنية، حين تبدو، وكأنها لا تعيا بكرامة الأردنيين الذين قتل بأنهم، نضع هذه رسالتهم: عودة طاقم السفارة أو العطف، ذلك

الطاقم الذي استقبله رئيس وزراءهم، بنيامين نتنياهو بحفاوة، ووصف القاتل منهم بالبطل القومي. مع العلم أن الأردن مُصنّف في دول الاعتدال، ويُعول عليه في لعب دور الوسيط والجسر، ليس فلسطينياً فقط، بل

عربياً، ولكن الحقيقة أن التفكير الإسرائيلي، ولاسيما الجيني المتطرف، يقدم المصالح، وفق رؤيته، بسفوف وتعجل، ولا يراعي – ماخوذاً بذلك الاعتدالية – حيناً مساحة المصالح البعيدة المدى لإسرائيل، كما كان

ذلك مسلكه، تقريباً، مع تركيا، وهي دولة إقليمية مهمة وقوية، ترتبط معها إسرائيل بتعاون عسكري مدني، وغيره. فحين يعرّف رئيس الأركان الصهيوني غادي إيزنكوت – في لقائه مع صحيفة سعودي – (الذي أثير فيه دولته وكأنها جزء أصيل وفاعل في المنطقة) على أثر

الخطر الإيراني؛ من أجل تسريع التطبيع مع السعودية، والدول العربية الأخرى التي تقدم الخطر الإيراني على ما سواء (أو هكذا تبدو) إنما يتساقق مع هذه النظرة

التسيطية التسطحية التي أتمنت بها نظم عربية في هذه المرحلة اللابغة التوتّر، والموتورة الدوافع، فإن الشعوب لا يمكنها ذلك، لسببين: لنها لم تنقطع عن

إبعادها العقيدة والقيمة، ولأن الطرف الآخر، إسرائيل لا تنقطع هي الأخرى، بل تعمن في يهوديتها، حتى

مطالبة الفلسطينيين كشرط (لهبات السلام) الاعتراف بما دولة يهودية للشعب اليهودي، مع يمهته ذلك من خطر

على الوجود العربي فيها، بل إن تلقى بهذا الاضطراب في ساحة الصالحة الفلسطينية، المقعدة أصلاً، وهي تعالج

قضايا بالغة الإلحاح، إنسانياً، بما قبل فتح المعابر، ورفع الحصار، بعد ستين عاماً عباق قنّاع غزة يسكنه الذين يقاربون المليونين، في أمنه الغذائي والمائي، وفي

حاجاته الحيوية الأخرى من علاج وكهرباء، وسواها. من نافل القول إن الانحياز إلى إسرائيل، ولاسيما وهي على هذه الحالة الانتدائية السائرة، يُلحق ضراً

بالغا بذلك النظم التي تقطع عن أغلبية من شعوبها، ومع أغلبية من مُحبّيها، وإذا كانت واشتدّت ترك مؤشرات

مقلقة لتلك النظم التي تحالفت معها، لعقود خلت، حين ترك الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما الرئيس

الطلوع حسني مبارك لصيرده، مثلاً، فهل إسرائيل الأقل مؤسسة، والأضيق نظراً، ستصلح أن تكون حليفاً إسرائيلياً، وهي تشهد مزيداً من التحول نحو التطرف

الديني العنصري؟ وربما يصلح الموقف الإسرائيلي من لبنان وحزب الله علامة راهنة، على أنها تحكّم أو لا وأخيراً لمصالحها، وفق

تقديراتها هي وتوقيتاتها، وأنها تفضل أن تترك الأطراف المتصارعة تستنزف بعضها، ما دامت غير مجبرة على

التورط في حرب مباشرة. أخيراً، إن بناء علاقات تحالفية، أو تعاونية بين دولتين، لمواجهة عود مشتركة، أو على تلك الأرضية، تصلح حين تكون الدولة طبيعية،

لكن إسرائيل ليست طبيعية، ولا عادية، لا في وجودها ولا في تكوينها، ولا في طبيعتها، ولا في تحولاتها أو في سياساتها، فضلاً عما يعنيه ذلك التعاون أو التحالف من ضوء أخضر تمنحه تلك النظم لاحتلالها، كي يُطيق

على ما تبقى من فلسطين، ومساعده على فرض شروطه البالغة الغلظة على الفلسطينيين؛ لطي هذه القضية، وذلك بأضطرار تلك الدول إلى ممارسة ضغوط (صهوي – أمريكية) على القيادة الفلسطينية، في حمة لحظة تاريخية ما زومه، تستدق بمقتضا تلك المسامة الفلسطينية في فلسطين وخارجها، كما تستهين بتلك الحالة التضاللية الحية، كونا، وإعلاناً.

*كاتب فلسطيني

هل ستقبل تونس مثلية هولندا؟

اختيارها دعم تونس بذلك الطريقة الفريدة، أو أن يفرض عليها بالمقابل طرقاً أخرى لصرف أموالها في المشاريع التي تبدو الأجدى والأولى بأهتمامها.

ولكن ليس من الغيباء أن نتصور أن الهولنديين سذج إلى الدرجة التي تجعلهم لا يحسبون خطواتهم ولا يتوقعون أثرها المباشر على بلد عربي مسلم، ولا ينتظرون من ورائها جزء أو شكوراً؛ أم أنهم سيقبضون الثمن اضعافاً مضاعفة في وقت لاحق؟

لقد كان السفير الهولندي إلى حدود أيام قليلة مضت شخصاً شبه مجهول حتى في اوساط النخبة المحملة التونسية، فهو بعكس سفراء آخرين لا يظهر بكثرة في وسائل الإعلام المحلية، ولم يسبق له أن دون على حسابه على فيسبوك أو غرد على تويتر، بأنه يقف مع تونس، أو أنه سيستعد للإسهام ببناء مدرسة أو مستشفى أو شق طريق أو مسلك جبلي، بإحدى قرأها الغمورة، أو حتى بحفر بئر بإقاصي صحرائها، ولأجل ذلك فقد بدأ تكديده في تعريفته الأخيرة على أن «إذاعة شمس زاه، التي أطلقتها جمعية شمس المعنية بالدفاع عن الأقليات الجنسية في تونس تحظى بدعم السفارة»،

مقابل بل مثيراً لسيل من الاستهفامات، ليس فقط لأنها المرة الأولى التي تقدم سفارة هولندية دعماً ماليًا لإذاعة للمثليين، هي الأولى في بلد عربي مسلم، ولكن لأن السفارة كانت تدرك جيداً أن خطوتها لن تحظى

بترحيب واسع أو اجماع داخل تونس، وستتجر بلاشك تحفظات، وحتى شكوكاً واتهامات لها بالتدخل وإثارة مسألة حساسة مثل المثلية الجنسية، ما تزال محل جدل مجتمعي محلي، وكانت تعرف جيداً أيضاً أن مثل ذلك الموضوع بالذات ليس الآن على الاقل على رأس الأولويات

بلد ما زال يشقى بصعوبة طريقه نحو الديمقراطية، بعد عقود من القمع والاستبداد. صحيح ألا أحد باستطاعته أن يلومها أو يجاسبها على

في هولندا، ولم يكن اختيار تونس لذلك اعتبارياً، فهي

نزار بولحية*



ليس الامريكان وحدهم من يحاول الفز فوق التاريخ والقانون، فكثيرون غيرهم يفعلون انفسه.

اما آخر دليل فهو ما قامت به دولة

أوروبية صغيرة هي هولندا مع بلدي عربي صغير هو تونس في عز الانشغال العالمي بما يجري للمقدسات

الإسلامية في فلسطين.

ولعلمك وستقولون فورا وما شأن هولندا بتونس ومع علاقة الموضوع بالقدس وكيف يمكن لبلد لا يعرف أن له علاقات وثيقة بالنسب أن يكون له تأثير فعلي على العالم.

ولكنكم لو عرفتم ليطب عجبكم في الحال. فله يعلمه معظمكم عن هولندا هو انها بلد الاجبان والأبقر انهم صاروا مؤتمنين على حماية ما يرونها القدس الوحيد، وهو التحزر الكامل من كل قيود الدين، فقد قرروا أن يناصروا المثليين في تونس، ليس بالكلام فحسب، بل

بالمال أيضا.

والفارقة هنا هي أن التونسيين الذين تنادوا للدفاع عن المقدسات في فلسطين وعن خرق ترامب للخط الأحمر في القدس، نسبو أن لهم أيضا خطوط حمرا ومقدسات

ولم يهتموا بالشرع الهولندي، ولا بحثوا عن سر اهتمام الهولنديين بالمبالغ بمن يصفونهم بالأقليات الجنسية. لقد سمع معظمهم بالامر في وقت متأخر نسبيا، أي بعد أن استوت الطبعة وخرجت إحدى جمعيات المثليين التونسيين، لتعلن عن توصلها لما يمكن أن تعتبره «صفقة القرن» مع السفارة الغربية بهدف أن لا يمر هاتس

ديسلنت، قبل ايام، على حسابه الشخصي على تويتر تعبيراً عن سعادته لإطلاق محطة إذاعة على الانترنت

صادق الطائي*



لا شك أن محنة العراق بشكل عام ومحنة المدن التي سقطت بيد تنظيم «داعش» الإرهابي كانت كبيرة، تخللتها مأس كثيرة، لكن يجب أن نُؤكد أن محنة الأقليات الدينية، وبعض الأقليات العربية كانت مضاعفة، لأنها كانت هدفا لتوحش إرهابيي

التنظيمات المتشددة من جهة، ورقما منسبياً لا تفكر بهم الحكومة المركزية، وفي لحظة مارقة من ذلك تركوا لمعاناتهم بدون أن يسمح أحد صرختهم، ولم يواسهم أحد في مصابهم، أقليات دينية مثل المسيحيين،

عمرهم ممتد بشعق تاريخ العراق، وفي لحظة مارقة من هذا الزمن الأسود يجدون أنفسهم طردين من بيوتهم ومدنهم وكناشئين، التي تختلف ألوانها أرواح طوائف.

دينية مسالة لم يشهد تاريخ وجودها أنها حملت سلاحا في يوم من الايام مثل الأيزيديين أو الشبك أو الصابئة المندائيين تحولوا إلى مجرد رقاب للنحر، يشحد الإرهابيون

بها حرايبهم. هل ستتضمن حكومة بغداد من أن توفر الامان المجتمعي لهذه الأقليات، بعد اعلان النصر النهائي على «داعش»؟ هل ستتضمن من إعادة المسيحيين والشيعيين والأيزيديين إلى مدنهم؛ هل يمكن أن تعود حياة من هجروا

لاسباب دينية وعرقية إلى ما كانت عليه قبل المأساة؟

تتميز منطقة شمال غرب العراق وشمال شرق سوريا بكونها وحدة جغرافية حاضنة لثخث الأديان والأعراف والشعق الأدي، حيث توجد فيها الأقليات الإبراهيمية الثلاثة بمذاهبها وطوائفها المختلفة، بالإضافة إلى أديان

وضعية قديمة وأعراق مثلت كل التوعنات التي تعيش في الشريعة الأدي، ونتيجة لطبيعة الأرض الجبلية، فقد توفرت في المنطقة ملاذات آمنة لكثير من الحركات الدينية

التي حاولت أن تختبئ من مضطهديها، وأوضح مثال العيد في كنيسة لسريان الفخجة في منطقة العرابة في بغداد، جزيرة ذهب ضحيتها إرباءة في ليلة عيدهم عند

افتحام قوات الأمن للمكان الذي احتله الإرهابيون الذين استعملوا السيارات المفخخة والأزمة الناسفة، بالإضافة إلى مختلف الأسلحة لقتل من كان يصلي في الكنيسة.

النتيجة أن المسيحيين في العراق اليوم يعيشون أفوا يئين بإفراغ البلد من أقدم مكناته البشرية، وهذه الحالة هي ما توجزه الإحصاءة التي شبه الرسمية، حيث يشير رئيس مجلس الطائفة المسيحية العراقية في الأردن غازي رحو، وهو أحد اقرباء المرطان رحو المدغور في الموصل،

د. مدلى الفاتح*



بالتزام من قراره المثير للجدل والغضب على حد سواء، احتفل سيد البيت الأبيض من نخبة من ممثلي الجالية اليهودية بما يسمى

بعيد «الهانوكا»، ضمن حفل استقبال حميم. يمكن الحفل مجرد تقسس مجاملة تلك الأبي اعتادت القيادات الأمريكية تنظيمها ودعوة أبناء

الأديان والعقائد المختلفة، بما فيهم المسلمون، إليها، ولكنه كان أقرب لإحتفال عائلي، يبدأ فيه الرئيس

ترامب مؤمناً بالعواد التوراتية، وهو يقدم درساً تناقلته وسائل الإعلام، وكذلك، كان الحال مع الأديان القديمة، وكيف أن ذلك الشعب المؤمن كان كثيراً ما يقدم دروساً

في الإستهسال والصبر، وأنه، أي ذلك الشعب المميز، لم يكن يعرف اليأس، رغم تعرضه لكثير من المحن ومحاولات الاستئصال من قبل «الأشراع».

احتفل ترابم هناك بتسليم القدس لليهود. تلك كانت هدبة الثمينة لأصدقائه، وحين تحدث عن المدينة المقدسة، التي اعتبر أنه لا جدال في كونها ملكا لهم، ذكر يشكك ندي بصهره ويستشآره اليهودي جاريدي كوشنر زوج ابنته إيفانكا والوالد أحفاده.

كما حدث في القدس اليهودية وداخل البيت الأمريكي الأهم.

بشكّل مواز لتلك الخارجية الأمريكية لا تمل من الذكيرة بثبات الموقف الأمريكي من قضية فلسطين، وأنهم، أي الأمريكيين، لا يقفون من طرف دون آخرين

بل إنهم، وبشكّل مثير للشفقة، كانت قد حذرت بشكل مبكر من تباعد قرار الرئيس ترامب وتأثيرات

اعتراقها وتعاملها مع القدس كعاصمة للكيان. لا شك في أن الوضع الإقليمي المتعثر والظروف السياسية المعقدة التي تعيشها البلدان العربية والإسلامية، ساعدت الرئيس الحالي على أخذ هذه الخطوة، بدون أن يخشى أي تبعات، إلا أن ذلك لا يفي حقيقة أن هذه الخطوة كانت في ذهن كل الرؤساء السابقين وعلى

محنة الأقليات: ماذا بعد «داعش»؟

في لقاء صحفي يفكر أن عدد المسيحيين في العراق، قبل الاجتياح الأمريكي كانوا بحدود مليون و420 ألف مسيحي من مختلف الطوائف، أما اليوم فإن عدد من تبقى منهم لا يتجاوز 450 ألف مسيحي، استطاعوا البقاء في مدنهم ومنازلهم بالقرب من كناشهم، أي أن هناك نحو مليون مسيحي عراقي تم تهجيرهم، سواء إلى إقليم كردستان أو إلى الأردن ولبنان وتركيا بانتظار هجرتهم النهائية إلى أوروبا وأمريكا وإسترايليا.

أما الوجه الآخر للكراثة فقد تمثل في حملة الإبادة الجماعية التي تعرض لها الأيزيديون في محيط جبل سنجان قرب الموصل على يد الإرهابيين من تنظيم «داعش»، وذكر محققو الأمم المتحدة في آخر تقرير صادر عن المنظمة الأممية بهذا الشأن: «إن داعش ارتكبت إبادة

جماعية بحق الأيزيديين في سوريا والعراق للقضاء على هذه الأقلية الدينية، من خلال القتل والاستعباد الجنسي وجرائم أخرى، كما قال مكتب شؤون المخطوفين في دهوك،

الذي تدعمه حكومة إقليم كردستان أنه يعتقد أن نحو 3500 أيزيدية مازلت في عداد المفقودات، نتيجة تعرضهن لعليات استعباد جنسي تخج عنه بيع السبياء أكثر من مرة في مختلف المدن العراقية والسورية في مناطق تخضع

لسيطرة «داعش»، كما ذكر قائمقام قضاء سنجان محما خليل بعد تحرير المناطق التي كانت خاضعة للسيطرة «داعش»، أن الكتف

الآخرى رقم عدد المقابر الجماعية للأيزيديين التي عثر عليها حتى الآن إلى 29 مقبرة أو توقع أن يفوق العدد الإجمالي 40 مقبرة جماعية في جميع المدن التي سيطر عليها الإرهابيون.

كذلك تعرض الشبك والشيعية التركمان في تلعفر وبقبة

الذي دعمه حكومة إقليم كردستان أنه يعتقد أن نحو 3500 أيزيدية مازلت في عداد المفقودات، نتيجة تعرضهن لعليات استعباد جنسي تخج عنه بيع السبياء أكثر من مرة في مختلف المدن العراقية والسورية في مناطق تخضع

لسيطرة «داعش»، كما ذكر قائمقام قضاء سنجان محما خليل بعد تحرير المناطق التي كانت خاضعة للسيطرة «داعش»، أن الكتف

الآخرى رقم عدد المقابر الجماعية للأيزيديين التي عثر عليها حتى الآن إلى 29 مقبرة أو توقع أن يفوق العدد الإجمالي 40 مقبرة جماعية في جميع المدن التي سيطر عليها الإرهابيون.

كذلك تعرض الشبك والشيعية التركمان في تلعفر وبقبة

أمريكي من جورج واشنطن وحتى الرئيس الحالي، اعتاد أن يطعم حديثه بذكر الله وشكره، خاصة إبان حفل التنصيب، وأن معظمه عبثوا في تلك الاحتفالات عن تشييع الرب على النعم التي وهب بها أمريكا، في حين كان يؤمن كثير منهم بأن الله

سواصل تزايدت للولايات المتحدة، ما دامت سياساتها أخلاقية وعادلة. تذكرنا أولبرايت ذلك بأن الكتيبان رؤساء الأمريكيين قادوا الأمة في الصلابة في أوقات الأزمات الوطنية، أهمية كل ذلك تكمن في أنه يجعلنا

ننظر للأحداث الحالية بشكل مختلف، فليس دونالد ترامب متعصبا شائناً وخارجاً عن السيلع الأمريكي، كما يروج كثير من المعلقين، بل هو متصالح بشكل كبير مع نفسه ومع هوية الولايات المتحدة التي يتشكّل

عليه الجزء الأهم فيها، مشكلة ترامب الوحيدة ربما تكون افتقاره للحس الدبلوماسي والبلاغة التي تحلى بها رؤساء سايقون كسلفه أوباما، خير دليل

على ذلك هو الاستشهاد الذي توردته مادلين أولبرايت على لسان الكلفن كولدج، الرئيس الثلاثين للولايات المتحدة، الذي كان يتحدث عن مسيحية أمريكا كإثبات

للصلىل لا السيف سلاحاً،، وقوله: «إن الفياق التي ترسلها تحمل التي نذمت إلى الحصول على تاييد كل البشر لها

ليست ذات أصل إنساني وإنما إلهي». استيعابنا لهذه النظرة المتشددة التي كانت تحملها أولبرايت، والتي هي مجرد مثال، يمكنه أن يلقي

الكثير من الضوء الذي قد يساعد على فهم علاقة الغرب، خاصة الولايات المتحدة، مع العالم العربي والإسلامي، التعاون مع الطغاة والاستبداد، والوقف

المبتس من التحولات الديمقراطية، وعدم الحيدإزاء القضية الفلسطينية، التي تلعب الولايات المتحدة دور الوسيط وشريك السلام فيها، ثم الإصرار الغربي على توفير الحماية للكيان الصهيوني والمراهة عليه،

رغم تباعد ذلك على صورة أمريكا أمام شعوب المنطقة والعالم، كل ذلك أمور تعجز النظريات البراغمتية الواقعية أو غيرها من نظريات العلاقات الدولية منفردة عن تفسيرها.

*كاتب وصحافي من تونس

*كاتب وصحافي من تونس

طوائف دينية مسالة للنحر، يشحد الإرهابيون بها حرايبهم

البيت الأبيض: تجاور الدين والسياسة

هذا كله يجعل العلاقة مع الإسلام نفسه معقدة وحذرة، ورغم وجود أشخاص صريحين لا يخفون كرايمتهم للإسلام، إلا أن الأكثرية، خاصة من رجال

السياسة والدبلوماسية، لا تقر بوجود اختلافات أو تنافس حضاري، بل على العكس، تدعو لاحترام الإسلام واحترام قيم السلام والتعايش فيه، شرط

أن يكون ذلك الإسلام «صححاً ومعقلاً»، وليس تلك النسخته المختلفة من قبل من يوصفون بالمتشددين.

الإسلام المعتدل يمثله في المخيلة الثقافية والسياسية الغربية أشخاص مثل الزعيم التركي

كسعال أتاتورك، الذي تمثلت التبعات الأوروبية والأمريكية بالأبحاث والكتيب التي تُثني عليه وعلى

تجربته في وضع ديمقراطية إسلامية، وأولبرايت سوف تضم صوتها لقائمة محبي أتاتورك مستشهدة

بشكل غريب بوصفه للدين الإسلامي: «خنجر مسموم موجه إلى قلب شعبي».

هذا الاستشهاد في الواقع عبثٌ عن نفسه وهو يوضح كيف أن ذلك الزعيم المحبوب غربياً، لدرجة

غض الطرف عن أخطأه وخطايها، لم يكن مع الإسلام الحضاري المعتدل، بل كان في حالة عداء مع الدين

وضد أي مساع لمزجه بالسياسة والثقافة والمجتمع. بحسب هذا المنطق فإن من الطبيعي أن تتجاوز

العقيدة المسيحية والسلطة في السياسة الأمريكية كما أن من الطبيعي أن تقوم دولة بإطلاق اسم نبوي على نفسها باحثة عن بقايا أساطير لا سند لها، ومعلنة

أنها دولة لأصحاب الديانة اليهودية حصراً، أما غير الطبيعي فهو أن يدخل حزب بشعشار أو اسم إسلامي الانتخابات، أو أن يقدم حكومة في بلد مسلم، هنا

فقط سوف يقابله العالم «الحر» بنظرات استغراب

*كاتب سوداني

في استراتيجية النضال الفلسطيني

جلبير الأشقر *



كان من الطبيعي أن يثير قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة الصهيونية ضجة كبيرة توافقت كالعادة لدينا بلبط سياسي عظيم، ومن طرائف المنطق السياسي المنتشر في منطقتنا أن ترتفع أصوات تواجبه توالي الضربات التي ترمي بها بالتصعيد، وكان الحكمة الاستراتيجية تقضي برفع سقف المطالب كلما تم تلقي ضربة؛ فما أننا نسهم من كل صوب أصواتاً تدعو إلى الرد على قرار ترامب بالإعلان عن سقوط «حل الدولتين» والتسكك ببرنامح «الدولة الواحدة».. فلنتأمل في الأمر.

السؤال الأول الذي يفرض نفسه هو: ما الحصلة الاستراتيجية لقرار ترامب؟ هل يشكل ذلك القرار نقباً في موازين القوى لغير صالح القضية الفلسطينية؟ هل انتقلت به واشنطن إزاء الدولة الصهيونية من موقع الوسيط المحايد إلى موقع الحليف المواتي، كما سمعنا حتى كندا نطرح؟

في الحقيقة، لم يحصل مثل هذا الانتقال سوى في ذهن الذين كانوا يعتقدون أن واشنطن وسيط محايد (أما أكثر الذين كانوا يدعون ذلك فكانوا يناقون)، والأمر عني عن التعليق، كما سمعنا حتى كندا نطرح؟

في الحقيقة أفاد ترامب القضية الفلسطينية بصورة جليئة عن غير قصد: فقد حقق إجماعاً دولياً ضده وضد حبيبه بنيامين نتانياهو في الشأن الفلسطيني، وقد تبلور ذلك في إجماع أعضاء مجلس الأمن الدولي ضد واشنطن منفردة، وشمل تراجع حكومات عربية كانت تنوي المضي قدماً في طعن الشعب الفلسطيني في الظهر واضطرابها إلى الحلقا بإجماع الدول العربية والإسلامية كما تجلّى في استنبلول، والحصلة أن موازين القوى الدولية تحسنت لصالح القضية الفلسطينية، مع علمنا بالطبع أن سقف الإجماع المذكور هو ما يقر به القانون الدولي من رفض للضم الإسرائيلي للأراضي المحتلة سنة 1967 ومطالبته بانسحاب الدولة الصهيونية منها.

فيكون منافياً لأبسط حكمة سياسية لو قرّر الفلسطينيون في هذه اللحظة التاريخية بالذات التخلي عن التفوق الذي يمنحهم إياه القانون الدولي موضوع أراضي 1967 والإعلان عن عودتهم إلى برنامح «الدولة الواحدة» بين البحر والنهر، أي البرنامح القسوي الذي كانت منظمة التحرير الفلسطينية تنادي به حتى أضاف إليه المجلس الوطني الفلسطيني عام 1974 برنامح إقامة سلطة وطنية مستقلة «على كل جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها».. أما السؤال الآخر الذي لا بد من تناوله فيتعلق بما يُسمى «حل الدولة الواحدة» الذي ينادي به بعض أنصار القضية على أنه يختلف عن برنامح تحرير فلسطين الذي قامت عليه م. ت. ف. ويسيطر المتداولون بهذا «الحل» تجربة أفريقيا الجنوبية على الحالة الفلسطينية، فيصرون المشكلة الرئيسية وكأنها مشكلة «أبارتايد» (أي نظام التمييز العنصري الذي كان قائماً في جنوب أفريقيا) يمكن حلها بتحقيق المساواة في الحقوق بين الإسرائيليين اليهود والفلسطينيين القاطنين بين البحر والنهر. هذا التصور يتناقض عن أن قضية فلسطين هي قضية احتلال في القسام الأول وأنها قضية «لاجئين» مطرودين من وطنهم التاريخي في المقام الثاني، وأن هذين الأمرين لا يمكن حلها سوى بتفكيك بني الدولة الصهيونية وتفكيكاً جذرياً وليس بمجرد منح حقوق على غرار ما جرى في أفريقيا الجنوبية في عام 1994، والحال أن التصور المذكور، لو سرنا به حتى غايته المنطقية، إنما يفضي في الساحة الفلسطينية إلى المطالبة بحق الفلسطينيين قاطني الأراضي المحتلة سنة 1967 بالإقتراف في انتخابات الكنيست الإسرائيلي والكف عن النضال ضد المستوطنات الصهيونية إذ أن الضفة الغربية جزء من «الدولة الواحدة» المنشودة، والحال أن دولة واحدة لا يمكن أن تعني في إطار موازين القوى القائمة سوى ضمّ الدولة الصهيونية لكافة الأراضي الفلسطينية التي احتلتها قبل قرن ونصف.

ويتناقض هذا التصور مع الإجماع الفلسطيني كما جرى رسمه في وثيقة الأسرى الفلسطينيين» في عام 2006 التي أعلن بندها الأول «أن الشعب الفلسطيني في الوطن والمنفى يسعى من أجل تحرير أرضه وإنجاز حقه في الحرية والعودة والاستقلال وفي سبيل حقه في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمته مدينة القدس الشريف على جميع الأراضي المحتلة عام 1967، وضمان حق العودة للاجئين، وتحرير جميع الأسرى والمعتقلين، مستنديين في ذلك إلى حق شعبنا التاريخي في أرض الآباء والأجداد، وإلى ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي، وما كتفته الشرعية الدولية». هذا الأقف وحده يسمح بالجمع بين النضال من أجل برنامح الحد الأدنى القائم على تحرير كافة الأراضي المحتلة سنة 1967 وإنجاز حق تقرير المصير الفلسطيني عليها، وهو لا يعدو تحقيقاً جزئياً لذلك الحق، وبين النضال في سبيل البرنامح الوطني الأساسي الذي يقوم بحده الأقصى على تحقيق حق العودة إلى كافة أراضي فلسطين التاريخية والقضاء على الصهيونية بوصفها برنامحاً استعمارياً استيطانياً ومؤسسات دولة تجسّد هذا البرنامح، وبفضل قرار ترامب فقد أعطى برنامح الحد الأدنى الفلسطيني دفعة قوية بعدما كان قد أصيب بالضمور من جراء السياسات العقيمة لسلطة رام الله التي تخيلت أنها سوف تحقق «دولة مستقلة» عن طريق التعاون مع الاحتلال الإسرائيلي والراهنة على العراب الأمريكي للدولة الصهيونية.

وإن كان من قرّر لا بد منه إزاء الوضع الجديد، فهو إنهاء ذلك التعاون وتلك الراهنة بصورة حاسمة، والاستناد فعلاً، لا قولاً وحسب، إلى الآداة الوحيدة التي يستطيع الشعب الفلسطيني من خلالها تحقيق التقدم في أوضاعه، ألا وهي النضال الشعبي ضد الاحتلال الذي شكّلت انتفاضة 1987-88 الجديدة ذرته حتى يومنا.

* كاتب و أكاديمي من لبنان

استراتيجية الأمن القومي الأمريكي وأعمدة الإخضاع الأربعة

الاستخبارات المركزية، بتخص مباشر من البيت الأبيض، هي التي كانت وراء هندسة «الصناعة الجهادية» في أفغانستان، والتي سوف تنطلق في مشارق الأرض ومغاربها بعد جلاء السوفييت. وأما إيران، التي تشير إليها الاستراتيجية الجديدة مراراً، فإنها لم تصبح قوة إقليمية مهيمنة إلا نتيجة الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003. ومعروفة، أخيراً، طبيعة السياسات النفطية التي ظلت واشنطن تملّيها على السعودية، أو تفرض تطبيقها على العراق في ظل الاحتلال الأمريكي.

وإذا صبح أن هذه الاستراتيجية الجديدة تهددي بعقلية ترامب في كثير من مفاصلها، فالصحيح أيضاً أنها ليست طارئة تماماً على الاستراتيجية سابقة لها، وتظل في الجوهر وفيه لاستراتيجية أصلية، عمادها إخضاع العالم وتسخير إرضاء الولايات المتحدة، حتى في أوج الانعزال عنه.

بمليارات الدولارات. العمود الثالث، ورغم أنه يسترجع عقيدة رونالد ريغان القديمة، فإنه يضيف إليها بعداً جديداً هو رفض إدراج اتفاقيات المناخ ضمن المخاطر التي تهدد السلام العالمي، وفي الآن ذاته إدراج حماية الاقتصاد الأمريكي ضمن العناصر الأولى والمركزة الكبرى للأمن القومي الأمريكي. وأما بصدد العمود الرابع، فإن تنوعات الحديث عن صيانة المصالح الحيوية للولايات المتحدة لا تكاد تغيب عن أي صفحة من الصفحات الـ 68 لاستراتيجية 2018. وحول الشرق الأوسط، ضمن باب «الاستراتيجية في سياق إقليمي»، يقول التقرير صراحة إن الولايات المتحدة تبحث عن شرق أوسط ليس مرتعاً للإرهابيين الجهاديين، ولا تهيمن عليه قوة معادية لأمريكا، ويسهم في سوق طاقة عالمي مستقر. لكن وقائع العقود الأخيرة تشهد أن أجهزة

ترامب الغضاضة لا تلمس وقائع السياسات التي تعتمدها الإدارة الراهنة وتتسبب في اختلال علاقة أمريكا مع العالم خارج المحيط، وفي عزلتها شبه التامة، كما في اغفادها مع إسرائيل في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. والاستراتيجية الجديدة تقوم على أربعة أعمدة، هي حماية أرض الوطن، وتعزيز الرخاء الأمريكي، والحفاظ على السلام عبر القوة، وتوطيد المصالح الأمريكية. وعلى المستوى العملي، يعني العمود الأول فرض المزيد من إجراءات حظر السفر إلى أمريكا وبناء أسوار عازلة مع الأمم الأخرى، وإعادة إحياء مفهوم «الحدود» بوصفه ركناً وقائياً ودفاعياً. والعمود الثاني سبق أن ترجمته الإدارة الجديدة في إطلاق حروب التبادل، أو إعادة النظر في اتفاقيات تنظيم التجارة الدولية، بالإضافة إلى تنشيط مبيعات الأسلحة

في تعليقه الرسمي على «استراتيجية الأمن القومي الأمريكي» للعام 2018، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن «الأمة التي لا تحمي رخاها في الداخل، لا تستطيع حماية مصالحها في الخارج. والأمة التي ليست مستعدة للانتصار في حرب، هي أمة ليست قادرة على منع حرب». وأضاف: «الأمة التي لا تفخر بتاريخها، لا يمكن أن تكون واثقة من مستقبلها. والأمة التي ليست متأكدة من قيمها، لا يمكن أن تستجمع إرادة الدفاع عنها». ولكن هذه اللغة المثالية لم تكن تخفي حقيقة المضامين الفعلية المعاكسة التي تتخذها سياسات الولايات المتحدة، سواء في الداخل على أصدع خيانة القيم الأمريكية ذاتها، وانتهاك الحقوق المدنية للمواطن والإلحاح بالممارسة الديمقراطية، أو في السياسة الخارجية وحروب التدخل العسكري ومحاربة أنظمة الاستبداد والتخلف. كذلك فإن عبارات



محمود عباس «الإرهابي»... لم تترك له أمريكا وقبلها إسرائيل من خيار آخر

محمد كريشان *



بفلس السلاح الذي وجه إلى صدور الفلسطينيين لسنوات. قبل خمس سنوات اتهم أفيفدور ليريمان وقد كان وقتها وزيراً للخارجية الإسرائيلي محمود عباس بضمارة «إرهاب دبلوماسي» ضد إسرائيل، معتبراً أنه بالخطورة نفسها التي تعتلها حركة حماس» على الدولة العبرية. يومها قال ليريمان الذي يتزعم حزب إسرائيل بيتنا اليميني القومي المتطرف إن «أبو مازن يقود حملة تحريض ضد إسرائيل على الساحة الدولية وينعت إسرائيل بدولة الفصل العنصري ويتهمنا بجرائم حرب ويدعو إلى تحقيقات مختلفة ضدنا في مجلس حقوق الإنسان ويقوم بسلسلة من الخطوات أحادية الجانب».

كان ذلك قبل خمس سنوات، فما بالك بما يحصل اليوم!!! عمليا حولت واشنطن وإسرائيل اليوم موقع اتفاق أوسلو عام 1993 إلى «إرهابي دبلوماسي» لأنها لم تُشأن معه لسنوات بندية واحترام. ذوقوا اليوم ما جنيتموه أنتم على انفكسم.

* كاتب وإعلامي تونسي

على الجميع وبيداً في ترجمة كل ما تعهد به. لم يعد عباس يلوح أو يهدد، بل شرع في التنفيذ ففتح قبل الفيتو الأمريكي الأخير جسد الرئيس الفلسطيني رفضه وسياطة أمريكا في عملية السلام، وأعلن عن إخضاع حزمة من الإجراءات ضد إعلان ترامب بشأن القدس، والانضمام إلى 22 منظمة دولية جديدة «وكل يوم اثنين سنضمّن إلى 22 و30 منظمة دولية.. فهناك 522 منظمة من حقنا الانتماء لها». كما أعلن عن التوجه للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة «مرة أخرى ومرات (..) فنحن دولة وسلطة ولدينا حدود ومن حقنا اعتراف العالم بنا في الوقت الذي ليس لإسرائيل حدود والقانون الدولي يحرم الاعتراف بها، لكنهم خدعوا الجمعية العامة بأنهم سيطبقون القرارات 181 و194 وإلى يومنا هذا لم يطبقوا هذه القرارات».

من يفعل كل ما سبق هو نفسه الذي كان يوصف بأنه الأشقر «عندئذ ومروراً» بين كل القبيات الفلسطينية، بل إن قدومه بعد ياسر عرفات، الذي كان يتهم بالمرج بين الدبلوماسية والعمل المسلح، صورته المعقول ولا المقبول أن ينقلب الشقيق الكبير بكل هذا العنف الذي نقرأ عنه أو نسمعه، لأن مجموعة ما انفعلت في إطار تعبير سياسي، وهنفت بلا لياقة بصورة لا تمثل الأردنيين في قضية محورية يعرف الجميع أن الموقف السعودي الرسمي منها غريب ومريب، ولا يتماهى مع وجدان الشارع العربي.

الأردنيون لا يستحقون من الشقيق السعودي مثل هذه المعاملة، حيث سفير يهدمهم ويضعهم في سلة واحدة، ويسعى ليربائهم، وينسى أنه هو نفسه كتب شعراً يقول فيه «ليفتي أردني» عندما شاهد الخيول والهجن تخرج في الصحراء احتفاءً بالملك سلمان والضيف الكبير.

الذي قائمة تولدت فجأة لنحو 20 رجل أعمال أردني يديرون دفة الاقتصاد عملياً مطلوبون للعدالة السعودية الحكومية، بلا وثائق ولا محاكمات ولا حتى محاضر قانونية.

الدولي والعمل الدبلوماسي المتسلح بما استقرت عليه دول العالم منذ عقود لتنظيم شؤون علاقاتها. لم يدع إلى الكفاح المسلح أو استهداف المصالح الأمريكية ولا حتى دعا الدول العربية إلى قطع علاقاتها مع واشنطن، هو فقط قرر «جزها» بالكامل إلى ساحة لا أحد يمكن أن يستنكف أو يدين المواجهة فيها، لأنها ساحة «المتحضرين» كما كان القوم يرددون في سياق استنكارهم لأي عنف يمارس أو يتم الترويج إليه.

إذا أردت أن تعرف ما فعلته إدارة الرئيس ترامب من حماقات بخصوص ملف التسوية في الشرق الأوسط وأخراً هذا الفيتو في مجلس الأمن في مواجهة بقية دول المجلس قاطبة بلا استثناء في عزلة واضحة لهذه الإدارة، إذا أردت أن تعرف ذلك فلنعد إلى تصريحات الرئيس محمود عباس نفسه، لقد أخرجوه عن طوره الذي عهدوه وهو الذي كان ينتقني أكثر الكلمات هدهة في ردوده على الموقف الأمريكية. لقد جعلوا عباس يصف بـ«الجنون» القول بدور أمريكي وسيط في عملية السلام.

لقد كانت كلمة الرئيس الفلسطيني التي أعقبت مباشرة توقيع تراب على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس التي اعتبرها عاصمة إسرائيل مستغفزة في رصافتها لكن عباس في كلمته في افتتاح واختتام القمة الإسلامية الاستثنائية في استنبلول، وفي تصريحاته الأخيرة في رام الله، قرر أن يقبل الطاوله السعودي.

ما الذي تريده السعودية من الأردن؟



لا يصير الأردنيين وهم يسهرون على أواصر العلاقة مع الشقيق السعودي الأكبر أن نقرأ محدوداً منهم خرج في يوم انفعال وهنق ضد الأمير محمد بن سلمان ضمن هتافات طالت زعامات الوطن العربي جميعهم.

ذلك لم يكن هتافاً ضد السعودية بكل حال، ولا ضد شخص رموها، بل هتافاً ضد موقف سياسي محدد، لأن الأردني عندما يتعلق الأمر بالقدس تحديداً، لا مجال للتعقل عنده، فالهتافات طالت الأردنيين أنفسهم والقيادات العربية جميعهم. تلك الهتافات لا تعكس صورة المواطن الأردني وهي شاذة ومحدودة، وتعتبر عن الغضب، وفوق ذلك والأهم، لم تتكرر، واستنكرها الجميع، فن غير المعقول ولا المقبول أن ينقلب الشقيق الكبير بكل هذا العنف الذي نقرأ عنه أو نسمعه، لأن مجموعة ما انفعلت في إطار تعبير سياسي، وهنفت بلا لياقة بصورة لا تمثل الأردنيين في قضية محورية يعرف الجميع أن الموقف السعودي الرسمي منها غريب ومريب، ولا يتماهى مع وجدان الشارع العربي.

الأردنيون لا يستحقون من الشقيق السعودي مثل هذه المعاملة، حيث سفير يهدمهم ويضعهم في سلة واحدة، ويسعى ليربائهم، وينسى أنه هو نفسه كتب شعراً يقول فيه «ليفتي أردني» عندما شاهد الخيول والهجن تخرج في الصحراء احتفاءً بالملك سلمان والضيف الكبير.

الذي قائمة تولدت فجأة لنحو 20 رجل أعمال أردني يديرون دفة الاقتصاد عملياً مطلوبون للعدالة السعودية الحكومية، بلا وثائق ولا محاكمات ولا حتى محاضر قانونية.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي كثيرا ما وجهت إليه طوال السنوات الماضية، عن حق وعن باطل، سهام نقد قاسية يقف الموقف قويا صلبا لا بد من دعمه شعبيا وورسيميا، فلسطينيا وعربيا ودوليا.

كل من وقف ضد هذا الرجل في مرحلة من المراحل، صادقا أو مزائدا أو منافقا، لا عذر له اليوم أن يتركه وحيدا وهو يخوض غمار معركة لا تقل شراسة وطولا عن أي معركة أخرى يخوضها كل مناضل من أجل تحرير وطنه من الاحتلال، تركه وحيدا هذه المرة لا يقل تصميما ولا حتى «مذلة»، عن خذلان الزعيم الراحل ناصر عرفات المحاصر في المقاطعة برام العام 2004.

كل من وقف ضد هذا الرجل منتقدا تقصيرا هنا أو هناك، أو حتى تراخيا مستغفرا أحيانا، لا عذر له اليوم أبدا الأيقف إلى جانب رجل قرر الدخول في مواجهة مفتوحة يعلم هو قبل غيره أنها قد تكلفه كثيرا فواشنطن لن تغفر له هذا الوضع الذي وضعها فيه رئيس تومعت أنه قادر على مجاراتها في أي شيء، تستلوي هنا الحركات الفلسطينية المعارضة وكل المنظومة الرسمية العربية.

لم تترك السياسة الأمريكية الولوجة في قاحتها لعباس سوى مواجهتها في ساحة لا أحد يمكن أن يلومه أن أجبر واشطن على دخولها: ساحة القانون

بسام البدارين *

الإشارة الأولى ضد الأردنيين ولدت عند انعقاد ما سمي قمة ترامب الإسلامية في الرياض، حيث رقصت الصقور السعودية على أكتاف ميلانيا وشرب الجميع القهوة البدوية المرة ونقّر الكثير من المخططات.

.. يُلقبى الملك عبدالله الثاني كلمته القصيرة الهادفة، وينهبها بالعبارة التقليدية آل هاشم.. «و الصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي». يلاحظ أعضاء الوفد الأردني أن الأمير الشاب محمد بن سلمان يتحرك من مكانه خلف والده الملك، ويترج بين يديه همسة ما.. فورا يتقدم الملك سلمان بين عبد العزيز بإشارة مُغرزة تُشارت الكثير من الضجة، يُفهم منها أنه يسعى لـ«تصليح» العبارة الخاتمة لجلالة الملك عبد الله الثاني.. الرسالة أوضح من أية إمكانية لإنكارها فـ «الشقيقة الكبرى» لا تريد عبارة «النبي الهاشمي» وتكتفي بـ«العربي الأمين».. كما يفعل «الكيار» يتمتع الأردنيون بطبعاً عن التعليل بسبب إرثهم المسبق للاسناد السياسي للفرقة عند الشقيق السعودي.

لاحقاً في اجتماع مغلق يستفسر رئيس وزراء السعودية عن دولاته وما إذا كان يعكس خلا ما في العلاقة مع الشقيق السعودي، فيأتي الجواب باللسان المرجمي، بصورة مُغرقة في «اللباقة والحرص» على الأساس التالي: لا توجد مشكلة.. الملك سلمان بالنسبة لنا بمثابة الأب الحقيقي، وحرصنا كبير على الشقيقة السعودية، ولا تريد ولا نرغب التوقف عند هذا الموضوع وبالتأكيد نغفر حسن النوايا.

الأردني بطبيعته واتحدث هنا عن أي وكل أردني

رئيسة التحرير:

سناء العالول

 Editor In Chief

SANA ALOUL

 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

 تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

 by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East,

 North Africa and North America.

 المقر الرئيسي (لندن):

 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK

 هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول - شقة رقم (2)

 * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

 مكتب الغرب: 8 نقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

 * هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

 Head Office (London): 1st Floor Landmark House

 Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom

 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

 Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

 Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

 4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

 الاشتراكات:

 الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



ميشيل و«كل أموال العالم»

BE MOVED

النجمة ميشيل وليامز حضرت حفل العرض الأول لفيلم «كل أموال العالم» في «بيفرلي هيلز» - كاليفورنيا

NY

THE NLEY

التوالي التي تحصد فيها الجائزة نفسها.

● منح المنتدى الثقافي اللبناني في باريس جائزة «الإبداع اللبناني» لهذا العام إلى الباحثة والكاتبة والأستاذة الجامعية فهدية شرف الدين. وقال رئيس المنتدى نبيل أبو شقرا، إنها تقوم بعمل جدي وحادثي وتنتظر إلى المستقبل في كل ما تقوم به.

● ثلاثة من نجوم الغناء العربي هم اللبنانية إليسا، والمصرية شيرين عبد الوهاب، والعراقي ماجد المهندس، يشاركون في إحياء حفل رأس السنة يوم الأحد 31 ديسمبر/ كانون الأول في دبي.

● تحت عنوان «القدس عربية/ عاصمة أبدية» تقام في الخامسة من مساء السبت المقبل، في نادي المعلمين الأردنيين، أمسية لكوكبة من الشعراء، هم صلاح جرار، سعيد يعقوب، نايف الهميس، محمد سمحان، محمد تركي حجازي، باسم الصروان، جاسر البزور، مناهل العساف وإيمان العمري.

● حصدت النجمة المصرية زينة جائزة أفضل ممثلة من قنوات «النيل دراما» المقرر أن يتم توزيع جوائزها، اليوم الأربعاء، في أحد فنادق حي مصر الجديدة، في القاهرة، وذلك بعد نجاحها في مسلسل «أعلى سعر» في رمضان الماضي، وهي المرة الثالثة على

أحوال الناس

أقدم أثر مؤكد للحياة على الأرض يعود لـ 3.5 مليار سنة

نادرا أو معدوما. ويعض هذه البكتيريا المنقرضة اليوم كان ينتمي إلى سلاسة العتائق (البكتيريا القديمة) وهي سلاسة من الكائنات الجهرية الأحادية الخلايا المدومة النواة، في حين أن بعض آخر منها كان شبيهها بالأنواع الجراثيمية التي لا تزال موجودة اليوم. وتدفع هذه الدراسة إلى الظن أن بعض الكائنات المجرية التي ذُكرت للمرة الأولى سنة 1994 في مجلة «ساينس» مع وصف شكلها الدائري والخيطي عاشت في فترة لم يكن فيها أكسجين على الأرض. وصرح البروفيسور فالي «كانت تلك الكائنات البالغ عرضها 0,01 مليمتر تشكل فئة من الكائنات الجهرية المتطورة جدا ولم تكن من دون شك من أوائل الكائنات

بينها اصناف مشابهة لتلك الموجودة اليوم. وقال جون فالي الأستاذ المحاضر في الجيوكيمياء وعلم الصخور في جامعة ويسكونسن والقيم الرئيسي على هذه الأبحاث إنه «أول أقدم موقع في الكوكب نجد فيه بصمة مورفولوجية وكيميائية في الوقت عينه». وأوضح «اكتشفنا أيضا وجود أنواع عدة من العمليات الاستقلابية واصناف مختلفة مع وظائف بيولوجية مختلفة، فبعض منها ينتج الميثان وبعض آخر يستهلكه أو يستخدم الطاقة الشمسية للتخليط الضوئي». وحسب الباحثين، كان الميثان يشكل جزءا كبيرا من الغلاف الجوي للأرض الياقعة التي كانت تنهمر عليها المذنبات باستمرار وحيث كان الأكسجين

■ واشنطن - أ ف ب: عُثر في أستراليا على متحجرات تعود لنحو 3,5 مليار سنة تشكل أقدم بصمة لكائنات مجهرية معروفة على الأرض، حسب ما أكد علماء مرجحين أن تكون الحياة على الكوكب أقدم من ذلك بكثير. وبالنسبة إلى هؤلاء الباحثين، تدفع هذه الأعمال المشورة في العدد الأخير من جويليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم للاعتقاد أن الحياة منتشرة في الكون، أقله على شكل كائنات مجهرية. ويفضل تقنية القياس الطيفي للكتلة، رصد باحثون من جامعتي كاليفورنيا وويسكونسن البصمات الكيميائية لـ 11 كائنا جراثيميا ينتمي إلى 5 أنواع، من

■ باريس - أ ف ب: سجلت كميات الثلوج المتساقطة ارتفاعا يفوق الضعف في وسط الالاسكا منذ الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر، على ما أظهرت دراسة الثلاثاء عزت نتائج هذا الوضع إلى تجمعات التغير المناخي. وتظهر هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «ساينتيفيك ريبورتس» أن كميات الثلوج المتساقطة على سلسلة جبال الالاسكا «غير مسبوقة منذ ما لا يقل عن 1200 سنة وهي تتخطى بفاارق كبير المعدلات الطبيعية، وفق بيان لكلية «دارتماوث كوليدج» الأمريكية. وقال الباحثون من الكلية التابعة لجامعة ماين ومن جامعة نيوهاامشير الذين حللوا عينتين جليديتين مستخرجتين من جبل هانتر في منزة دينالسي الوطني أن كميات الثلوج المتساقطة زادت %117 خلال الأشاء منذ منتصف القرن التاسع عشر و 49% خلال الصيف.

■ واشنطن - د ب: هل يمكن أن تجعل جروح المخ من المواطن الصالح إلى مجرم؟ أظهرت دراسة أمريكية إلى أي مدى يمكن أن تتسبب الجروح في مناطق متعددة من المخ في سلوك إجرامية. تبين لباحثي الإصباح بإشراف مايكل فوكس من مركز (BDMC) الطبي في مدينة بوسطن في ولاية ماساشوسيتس خلال فحص 17 مصابا بجروح في المخ أن المناطق لصابة جميعها طالت شبكة عصبية في المخ تنشط عند اتخاذ قرارات أخلاقية. ونشر الباحثون نتائج دراستهم أمس الثلاثاء في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.

■ برلين - د ب: أعرب اتحاد القضاة الألمان عن معارضته للاستعمال غير المحدود للرقابة عبر الفيديو من قبل سلطات الأمن في البلاد. وفي تصريحات لصحيفة «كونكر شتات - انشايجر» الألمانية قال سفير ريبين الرئيس التنفيذي للرابطة إن استخدام الرقابة عبر الفيديو ذات تقنية التعرف البيومتر على الوجه لا ينبغي أن يؤدي إلى أن تقوم سلطات الأمن بتفحص الناس من دون داع وبشكل شامل. وأضاف: «طلما تم استخدام كاميرات فيديو ذكية بشكل

■ باريس - أ ف ب: سجلت كميات الثلوج المتساقطة ارتفاعا يفوق الضعف في وسط الالاسكا منذ الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر، على ما أظهرت دراسة الثلاثاء عزت نتائج هذا الوضع إلى تجمعات التغير المناخي. وتظهر هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «ساينتيفيك ريبورتس» أن كميات الثلوج المتساقطة على سلسلة جبال الالاسكا «غير مسبوقة منذ ما لا يقل عن 1200 سنة وهي تتخطى بفاارق كبير المعدلات الطبيعية، وفق بيان لكلية «دارتماوث كوليدج» الأمريكية. وقال الباحثون من الكلية التابعة لجامعة ماين ومن جامعة نيوهاامشير الذين حللوا عينتين جليديتين مستخرجتين من جبل هانتر في منزة دينالسي الوطني أن كميات الثلوج المتساقطة زادت %117 خلال الأشاء منذ منتصف القرن التاسع عشر و 49% خلال الصيف.

■ بوسطن - د ب: هل يمكن أن تجعل جروح المخ من المواطن الصالح إلى مجرم؟ أظهرت دراسة أمريكية إلى أي مدى يمكن أن تتسبب الجروح في مناطق متعددة من المخ في سلوك إجرامية. تبين لباحثي الإصباح بإشراف مايكل فوكس من مركز (BDMC) الطبي في مدينة بوسطن في ولاية ماساشوسيتس خلال فحص 17 مصابا بجروح في المخ أن المناطق لصابة جميعها طالت شبكة عصبية في المخ تنشط عند اتخاذ قرارات أخلاقية. ونشر الباحثون نتائج دراستهم أمس الثلاثاء في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.

■ بوسطن - د ب: هل يمكن أن تجعل جروح المخ من المواطن الصالح إلى مجرم؟ أظهرت دراسة أمريكية إلى أي مدى يمكن أن تتسبب الجروح في مناطق متعددة من المخ في سلوك إجرامية. تبين لباحثي الإصباح بإشراف مايكل فوكس من مركز (BDMC) الطبي في مدينة بوسطن في ولاية ماساشوسيتس خلال فحص 17 مصابا بجروح في المخ أن المناطق لصابة جميعها طالت شبكة عصبية في المخ تنشط عند اتخاذ قرارات أخلاقية. ونشر الباحثون نتائج دراستهم أمس الثلاثاء في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.

■ باريس - أ ف ب: سجلت كميات الثلوج المتساقطة ارتفاعا يفوق الضعف في وسط الالاسكا منذ الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر، على ما أظهرت دراسة الثلاثاء عزت نتائج هذا الوضع إلى تجمعات التغير المناخي. وتظهر هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «ساينتيفيك ريبورتس» أن كميات الثلوج المتساقطة على سلسلة جبال الالاسكا «غير مسبوقة منذ ما لا يقل عن 1200 سنة وهي تتخطى بفاارق كبير المعدلات الطبيعية، وفق بيان لكلية «دارتماوث كوليدج» الأمريكية. وقال الباحثون من الكلية التابعة لجامعة ماين ومن جامعة نيوهاامشير الذين حللوا عينتين جليديتين مستخرجتين من جبل هانتر في منزة دينالسي الوطني أن كميات الثلوج المتساقطة زادت %117 خلال الأشاء منذ منتصف القرن التاسع عشر و 49% خلال الصيف.

■ بوسطن - د ب: هل يمكن أن تجعل جروح المخ من المواطن الصالح إلى مجرم؟ أظهرت دراسة أمريكية إلى أي مدى يمكن أن تتسبب الجروح في مناطق متعددة من المخ في سلوك إجرامية. تبين لباحثي الإصباح بإشراف مايكل فوكس من مركز (BDMC) الطبي في مدينة بوسطن في ولاية ماساشوسيتس خلال فحص 17 مصابا بجروح في المخ أن المناطق لصابة جميعها طالت شبكة عصبية في المخ تنشط عند اتخاذ قرارات أخلاقية. ونشر الباحثون نتائج دراستهم أمس الثلاثاء في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.

■ بوسطن - د ب: هل يمكن أن تجعل جروح المخ من المواطن الصالح إلى مجرم؟ أظهرت دراسة أمريكية إلى أي مدى يمكن أن تتسبب الجروح في مناطق متعددة من المخ في سلوك إجرامية. تبين لباحثي الإصباح بإشراف مايكل فوكس من مركز (BDMC) الطبي في مدينة بوسطن في ولاية ماساشوسيتس خلال فحص 17 مصابا بجروح في المخ أن المناطق لصابة جميعها طالت شبكة عصبية في المخ تنشط عند اتخاذ قرارات أخلاقية. ونشر الباحثون نتائج دراستهم أمس الثلاثاء في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.